المِلَل وَ الدُّوَل

RELIGIONS and DYNASTIES



أبو معشر البلخي

ABU MA'SHAR

تحقيق كبير المنجمين العرب: نوفيد خالد

كتاب الملل والدول
في الأحكام وما تدل عليه الأشخاص العلوية
وتأثيراتها في الأجسام السفلية

للإمام أبي معشر جعفر بن محمد البلخي المنجم

عفا عنه

تم تحقيق المخطوط من طرف كبير المنجمين العرب:
نوفيد خالد NOUFID KHALID

للمزيد من المعلومات المرجو مراسلتنا على البريد الإلكتروني:

knoufid@yahoo.com

الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين 18

المقالة الأولى: في كيفية النظر في جهة القرانات لظهور 20

الأنبياء والمتغلبين ولواحقهم 20

الفصل الأول: في تقديم بوادي كلية كثيرة العناء 20

وأما معرفة كمية الأيام التي بين القرانين 26

ومثال ذلك 28

الفصل الثاني: في معرفة أقوى بروج المثلثات القرانية 31

وظهور دلالالتها في النواحي المناسبة لها 31

فأما كيفية أعمارهم 33

وأما كيفية جمل من دلالات المثلثات 34

الفصل الثالث: في معرفة القرانات الدالة على مواليد الأنبياء والمتغلبين 35

فأما أخلاقهم وخلقهم 35

وأما العلامات الكائنة في أبدانهم 36

فأما آيات نبوءتهم 37

وأما معرفة الوقت الذي يظهرون فيه 38

الفصل الرابع في معرفة سننهم وشرائعهم وملابسهم ومراكبهم ونواميس أهل الملة المنتهى إليهم الدولة 39

فأما معرفة ملابسهم 42

وأما معرفة مراكبهم 42

المقالة الثانية: في جمل من أمور الدول وإنتقالاتها وحال الملوك ولواحقها 43

الفصل الأول: في معرفة كيفية إنتقال الدولة من أمة إلى أمة وإلى أي أمة تصير 44

ويكون أنصارهم: من الناحية التي المريخ حال فيها من جهة الشمس 45

وأما إنتقال الدولة والملك في أمة واحدة من أهل بيت إلى أهل بيت آخر 47

الفصل الثاني: في كيفية معرفة إلى أي النواحي تنتقل الدولة ومواضع مدنهم 48

فإن أريد معرفة كيفية مواضع مدنهم 49

الفصل الثالث: في كيفية معرفة كمية لبث الملك في أهل الملة المنتقلة إليهم 49

فأما كيفية معرفة عدد ملوكهم 51

فأما معرفة كيفية معاملة أهل الملة المنتقلة إليهم لأهل الملة الزائلة عنهم 51

الفصل الرابع: في كيفية معرفة مواليد ملوك أهل تلك الملة 52

فإن أريد كيفية معرفة كيفية ذلك من جهة مواليدهم 53

فإن أريد معرفة متائية ذلك بعد ظهور الدلالات له بالأسباب التي ينال به الملك 54

فإن وقف على عدة مواليد إن أصحابها يملكون 55

وأريد معرفة أيهم يملك قبل صاحبه 55

وإن أريد معرفة مائية سنه عند قيامه 55

وإن أريد معرفة كيفية حاله وطبعه 56

الفصل الخامس: في كيفية معرفة كمية مددهم 61

الفصل السادس: في معرفة مائية عللهم الدالة على نكباتهم 71

الفصل السابع: في معرفة كيفية نكباتهم واليوم الذي يكون ذلك فيه وإلى من يصير الملك من بعدهم 72

فأما كيفية معرفة اليوم الذي يكون فيه نكبتهم 78

فأما كيفية معرفة المتولي للأمر بعده 79

الفصل الثامن: في دلالة إقتران النحسين في سائر البروج وحلولهما في المثلثات 80

دلائل قران زحل والمريخ في البروج 84

دلائل قران زحل والمريخ في شرف الكواكب 87

دلائل قران زحل والمريخ في المثلثات 87

إقتران النحسين في البيوت 93

الدورات الزحلية العشرة 93

حركة إقبال الفلك وإدباره 96

المقالة الثالثة: في كيفية دلالات إتصالات الكواكب وممازجة بعضها لبعض 98

الفصل الأول: في ممازجات الكواكب لزحل 99

الفصل الثاني: في ممازجات الكواكب للمشتري 102

الفصل الثالث: في ممازجات الكواكب للمريخ 104

الفصل الرابع: في ممازجات الكواكب للشمس 105

الفصل الخامس: في ممازجات الكواكب للزهرة 106

الفصل السادس: في ممازجات القمر لعطارد 107

المقالة الرابعة: في كيفية دلالات البروج إذا كانت طوالع أحد المبادئ 108

الفصل الأول: في دلالة الحمل على الأحداث السفلية إذا كان طالع أحد 109

الأزمان التحويلية أو إنتهت السنون إليه من أحد طوالع 109

البوادي المتقدمة أو من طوالع القرانات 109

الفصل الثاني: في دلالات الثور على مثل ذلك	110
الفصل الثالث: في دلائل الجوزاء على مثل ذلك	111
الفصل الرابع: في دلائل السرطان على مثل ذلك	112
الفصل الخامس: في دلائل الأسد على مثل ذلك	113
الفصل السادس: في دلائل السنبلة على مثل ذلك	114
الفصل السابع: في دلائل الميزان على مثل ذلك	115
الفصل الثامن: في دلائل العقرب على مثل ذلك	116
الفصل التاسع: في دلالة القوس على مثل ذلك	117
الفصل العاشر: في دلائل الجدي على مثل ذلك	118
الفصل الحادي عشر: في دلائل الدلو على مثل ذلك	119
الفصل الثاني عشر: في دلائل الحوت على مثل ذلك	120
(ذكر الأقاليم والبروج وما لها من المدن)	121
المقالة الخامسة: في كيفية معرفة خاصية دلالات الكواكب على الإنفراد	124
الفصل الأول: في كيفية معرفة دلالات زحل على الإنفراد	124
فأما دلالته على جهة ممازجته لبرج الحمل	125
وإن كان زحل موازيا لبرج الثور	126

فإن كان زحل موازيا لبرج الجوزاء 126
وإن كان زحل موازيا لبرج السرطان 127
وإن كان زحل موازيا لبرج الأسد 128
فإن كان زحل موازيا لبرج السنبلة 129
وإن كان زحل موازيا لبرج الميزان 129
وإن كان زحل موازيا لبرج العقرب 130
فإن كان زحل موازيا لبرج القوس 131
وإن كان زحل موازيا لبرج الجدي 132
وإن كان موازيا لبرج الدلو 132
وإن كان زحل موازيا لبرج الحوت 133
الفصل الثاني: في كيفية معرفة دلائل المشتري على مثل ذلك 134
فأما دلالة المشتري على ممازجته لبرج الحمل عند موازاته له 135
وإن كان المشتري موازيا لبرج الثور 135
وإن كان المشتري موازيا لبرج الجوزاء 136
وإن كان موازيا لبرج السرطان 137
وإن كان المشتري موازيا لبرج الأسد 137

وإن كان المشتري موازيا لبرج السنبلة 138

وإن كان موازيا لبرج الميزان 139

وإن كان المشتري موازيا لبرج العقرب 139

وإن كان المشتري موازيا لبرج القوس 140

وإن كان المشتري موازيا لبرج الجدي 141

وإن كان المشتري موازيا لبرج الدلو 141

وإن كان المشتري موازيا لبرج الحوت 142

الفصل الثالث: في كيفية معرفة دلائل المريخ على مثل ذلك 143

وأما دلالته من جهة ممازجته لبرج الحمل عند موازاته إياه 144

وإن كان المريخ موازيا لبرج الثور 144

وإن كان المريخ موازيا لبرج الجوزاء 145

وإن كان المريخ موازيا لبرج السرطان 146

وإن كان المريخ موازيا لبرج الأسد 146

وإن كان المريخ موازيا لبرج السنبلة 147

وإن كان المريخ موازيا لبرج الميزان 148

وإن كان المريخ موازيا لبرج العقرب 149

فإن كان المريخ موازيا لبرج القوس 149
وإن كان المريخ موازيا لبرج الجدي 150
وإن كان المريخ موازيا لبرج الدلو 151
وإن كان المريخ موازيا لبرج الحوت 151
خاصة دلالة الشمس 152
وأما دلالته على جهة الإمتزاج عند حلولها برؤوس البوادي التحويلية التي وصفنا 152
الفصل الرابع في كيفية معرفة دلائل الزهرة على مثل ذلك 153
ممازجة الزهرة لبرج الحمل 153
وإن الزهرة موازية لبرج الثور 154
وإن كانت الزهرة موازية لبرج الجوزاء 154
وإن كانت الزهرة موازية لبرج السرطان 155
وإن كانت الزهرة موازية لبرج الأسد 155
وإن كانت الزهرة موازية لبرج السنبلة 156
وإذا كانت الزهرة موازية لبرج الميزان 157
وإن كانت الزهرة موازية لبرج العقرب 157
وإن كانت الزهرة موازية لبرج القوس 158

وإن كانت الزهرة موازية لبرج الجدي 158
وإن كانت الزهرة موازية لبرج الدلو 159
وإن كانت الزهرة موازية لبرج الحوت 159
الفصل الخامس: في كيفية معرفة خاصية دلائل عطارد على مثل ذلك 160
وأما دلالة عطارد من جهة ممازجته لبرج الحمل عند موازاته له 161
وإن كان عطارد موازيا لبرج الثور 161
وإن كان عطارد موازيا لبرج الجوزاء 162
وإن كان عطارد موازيا لبرج السرطان 163
وإن كان عطارد موازيا لبرج الأسد 164
وإن كان عطارد موازيا لبرج السنبلة 164
وإن كان عطارد موازيا لبرج الميزان 165
وإن كان عطارد موازيا لبرج العقرب 166
وإن كان عطارد موازيا لبرج القوس 167
وإن كان عطارد موازيا لبرج الجدي 168
وإن كان عطارد موازيا لبرج الدلو 168
وإن كان عطارد موازيا لبرج الحوت 169

الفصل السادس: في كيفية معرفة دلائل القمر على مثل ذلك 170

فأما دلالته من جهة ممازجته لبرج الحمل عند موازاته له 170

وإن كان القمر موازيا لبرج الثور 171

وإن كان القمر موازيا للجوزاء 171

وإن كان القمر موازيا لبرج السرطان 171

وإن كان القمر موازيا لبرج الأسد 172

وإن كان القمر موازيا لبرج السنبلة 172

وإن كان القمر موازيا لبرج الميزان 172

وإن كان القمر موازيا لبرج العقرب 173

وإن كان القمر موازيا لبرج القوس 173

وإن كان القمر موازيا لبرج الجدي 173

وإن كان القمر موازيا لبرج الدلو 173

وإن كان القمر موازيا لبرج الحوت 174

الفصل السابع في كيفية معرفة دلائل العقدتين الشمالي الرأس والجنوبي الذنب وظهور إحدى الكواكب ذوات الذوائب عند موازاتها لسائر البروج على جهة الإمتزاج 174

إذا وازى العقد الشمالي وهو الرأس برج الحمل 174

وإن كان العقد الرأس موازيا لبرج الثور 175

وإن كان العقد الرأس الشمالي موازيا لبرج الجوزاء 176

وإن كان العقد الشمالي الرأس موازيا لبرج السرطان 177

وإن كان العقد الشمالي موازيا لبرج الأسد 177

وإن كان الرأس العقد الشمالي موازيا لبرج السنبلة 178

وإن كان الرأس العقد الشمالي موازيا لبرج الميزان 179

وإن كان الرأس العقد الشمالي موازيا لبرج العقرب 180

وإن كان الرأس العقد الشمالي موازيا لبرج القوس 180

وإن كان العقد الشمالي الرأس موازيا لبرج الجدي 181

وإن كان الرأس العد الشمالي موازيا لبرج الدلو 182

وإن كان الرأس العقد الشمالي موازيا لبرج الحوت 183

ظهور أحد الكواكب ذوات الذوائب في طوالع أصول مواليد الملوك أو بروج الإنتهاءات أو في طوالع التحاويل أو بروج القسمة 183

المقالة السادسة: في كيفية معرفة خاصة الأحداث السفلية عن تأثيرات الأشخاص العلوية في تحاويل السنين من جهة ممرات بعضها فوق بعض حين قراناتها أو مناظراتها عند موازاتها في البروج الإثني عشر 184

الفصل الأول: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة 186

بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الحمل	186
القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الحمل	187
القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الحمل	187
القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الحمل	188
القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الحمل	188
القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الحمل	189
القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الحمل	190
القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الحمل	190
القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الحمل	190
القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الحمل	191
القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الحمل	191
القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الحمل	191
القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الحمل	192
الفصل الثاني: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة	192
بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج الثور	192
القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الثور	192

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الثور	193
القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الثور	193
القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الثور	194
القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الثور	195
القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الثور	195
القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الثور	196
القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الثور	196
القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الثور	196
القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الثور	197
القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الثور	197
القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الثور	197
الفصل الثالث: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة	198
بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج الجوزاء	198
القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الجوزاء	198
القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الجوزاء	199
القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الجوزاء	199

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الجوزاء 200

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الجوزاء 200

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الجوزاء 201

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الجوزاء 201

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الجوزاء 202

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الجوزاء 202

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الجوزاء 202

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الجوزاء 203

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الجوزاء 203

الفصل الرابع: في ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج السرطان 203

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج السرطان 203

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج السرطان 204

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج السرطان 205

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج السرطان 205

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج السرطان 206

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج السرطان 207

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج السرطان 207

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج السرطان 207

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج السرطان 208

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج السرطان 208

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج السرطان 208

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج السرطان 208

الفصل الخامس: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الأسد 209

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الأسد 209

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الأسد 210

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الأسد 210

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الأسد 211

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الأسد 211

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الأسد 212

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الأسد 213

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الأسد 213

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الأسد 213

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الأسد 214

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الأسد 214

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الأسد 214

الفصل السادس: في الحكم على ممرات الكواكب المتسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج السنبلة 215

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج السنبلة 215

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج السنبلة 216

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج السنبلة 216

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج السنبلة 217

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج السنبلة 217

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج السنبلة 218

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج السنبلة 218

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج السنبلة 219

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج السنبلة 219

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج السنبلة 219

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج السنبلة 219

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج السنبلة 220

الفصل السابع: في ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الميزان 220

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الميزان 220

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الميزان 221

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الميزان 222

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الميزان 222

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الميزان 223

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الميزان 223

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الميزان 224

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الميزان 224

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الميزان 224

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الميزان 225

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الميزان 225

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الميزان 225

الفصل الثامن: في ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج العقرب 225

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج العقرب 226

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج العقرب 226

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج العقرب 227

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج العقرب 227

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج العقرب 228

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج العقرب 229

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج العقرب 229

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج العقرب 229

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج العقرب 230

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج العقرب 230

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج العقرب 230

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج العقرب 230

الفصل التاسع: الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج القوس 231

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج القوس 231
القول في ممرات الكواكب على زحل في برج القوس 232
القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج القوس 232
القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج القوس 233
القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج القوس 234
القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج القوس 234
القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج القوس 234
القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج القوس 235
القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج القوس 235
القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج القوس 235
القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج القوس 236
القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج القوس 236
الفصل العاشر: في الحكم على ممرات الكواكب عند موازاتها لبرج الجدي 236
القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الجدي 236
القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الجدي 237
القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الجدي 237

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الجدي 238

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الجدي 239

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الجدي 239

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الجدي 240

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الجدي 240

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الجدي 240

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الجدي 241

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الجدي 241

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الجدي 241

الفصل الحادي عشر: في ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الدلو 241

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الدلو 242

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الدلو 242

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الدلو 243

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الدلو 243

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الدلو 244

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الدلو 245

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الدلو 245

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الدلو 245

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الدلو 246

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الدلو 246

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الدلو 246

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الدلو 246

الفصل الثاني عشر: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الحوت 247

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الحوت 247

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الحوت 248

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الحوت 248

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الحوت 249

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الحوت 250

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الحوت 250

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الحوت 251

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الحوت 251

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الحوت 251

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الحوت 252

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الحوت 252

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الحوت 252

المقالة السابعة: في كيفية معرفة دلالات بروج المنتهى أو أحد طوالع التحويلات السنوية إذا وافق أحدها بيتا من بيوت أحد أوضاع طوالع البوادي المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص العلوية فيها أو في الأقسام التحويلية على الأحداث السفلية 253

الفصل الأول: في دلالة برج الإنتهاء أو طالع التحويل إذا كان طالع أحد 254

البوادي المتقدمة أو برج القران أو كان التسيير أو أحد الأشخاص 254

العلوية فيه أو في طالع التحويل على الأحداث السفلية 254

الفصل الثاني: في دلالات البيت الثاني على مثل ذلك 256

الفصل الثالث: في دلالات البيت الثالث على مثل ذلك 257

الفصل الرابع: في دلالة البيت الرابع على مثل ذلك 259

الفصل الخامس: في دلالات البيت الخامس 261

الفصل السادس: في دلالة البيت السادس على مثل ذلك 262

الفصل السابع: في دلالة البيت السابع على مثل ذلك 264

الفصل الثامن: في دلالة البيت الثامن على مثل ذلك 265

الفصل التاسع: في دلالة البيت التاسع على مثل ذلك 267

الفصل العاشر: في دلالة البيت العاشر على مثل ذلك 268

الفصل الحادي عشر: في دلالة البيت الحادي عشر على مثل ذلك 270

الفصل الثاني عشر: في دلالة البيت الثاني عشر على مثل ذلك 272

المقالة الثامنة: في جمل كيفية معرفة دلالات الأشخاص العالية على الأحداث السفلية من جهة إنتهاءات السنين والقرانات 273

الفصل الأول: في معرفة الأحداث السفلية من جهة تحاويل السنين 274

وأما إستنباط معرفة كيفية حدوث النيران والشهب وذوات الذوائب 275

وأما كيفية هذه الزلازل والخسوف والطوفانات 275

وأما كيفية الأشياء العامية الشاملة للجنس كالوباء والطاعون والخصب والجدب والأمطار 275

وأما السنون الدالة على الطواعين 276

وأما السنون الدالة على الخصب والجدب 277

وأما الأمطار 278

وأما السنون الدالة على الحروب والفتن 278

الفصل الثاني: في معرفة الإنتهاءات في ممر السنين من طوالع ومواضع القرانات ودلائلها وكيفية معرفة الفردارات وأصحابها ودلالاتها على سائر الأحداث السفلية 283

تاريخ تحويل سنة القران الدال على الملة: (19مارس 571 ميلادية) 283

زائرجة الملة الإسلامية 283

زائرجة إنتقال الدولة إلى سواد العراق (الدولة العباسية): (21 مارس 748 ميلادية) 285

زائرجة إنتقال القران من المثلثة المائية إلى المثلثة النارية: (21 مارس 809 ميلادية) 286

كيفية عمل الإنتهاءات 287

معرفة الإنتهاءات من طالع إنتقال ممر الدولة العباسية 289

كيفية عمل الفردارات 289

فأما كيفية معرفة دلالة فردار كل كوكب منها على الأحداث السفلية 290

وإن كانت الفردارية للقمر 291

وإن كانت الفردارية للرأس 291

فإذا كانت الفردارية للمشتري 291

وإن كانت الفردارية لعطارد 291

وإن كانت الفردارية لزحل 292

وإذا كانت الفردارية للذنب	292
وإذا كانت الفردارية للمريخ	292
وإذا كانت الفردارية للزهرة	293

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذا كتاب في جمل من دلالات الأشخاص العلوية على الأحداث السفلية الكائنة في عالم الكون والفساد. من جهة فسادها وصلاحها عند طلوع المبادئ القرانية أو غيرها.

وهي ثمان مقالات، وثلاثة وستون فصلا.

تأليف أبي معشر جعفر بن محمد.

وهو المسمى بكتاب الملل والدول.

المقالة الأولى: في كيفية النظر من جهة القرانات لظهور الأنبياء والمتغلبين ولواحقهم. وهي أربعة فصول.

المقالة الثانية: في جمل من أمور الدول وإنتقالاتها وحالات الملوك ولواحقها. وهي ثمانية فصول.

المقالة الثالثة: في كيفية معرفة دلالات إتصالات الكواكب وممازجات بعضها بعضا في تحاويل السنين. وهي ستة فصول.

المقالة الرابعة: في كيفية معرفة دلالات البروج إذا كانت طوالع البوادي التي قدمنا ذكرها، وإنتهت السنون إليها من أحد طوالع البوادي المتقدمة أو من مواضع القرانات. وهي إثنا عشر فصلا.

المقالة الخامسة: في كيفية معرفة خاصة دلالات الكواكب على الإنفراد، إذا كان لها الإبتزاز على طوالع أحد المبادئ، وكان لها السالخذاهية أو الجاربختارية أو عند موازاتها لها أو موازاة مجاري الشمال والجنوب، أو موازاة كواكب ذوات الذوائب لسائر البروج على جهة الإمتزاج. وهي سبعة فصول.

المقالة السادسة: في كيفية معرفة الأحداث السفلية من تأثيرات الأشخاص العلوية في وقت تحاويل السنين من جهة ممرات بعضها فوق بعض. وهي إثنا عشر فصلا.

المقالة السابعة: في كيفية معرفة دلالات برج المنتهى أو أحد طوالع التحويلات السنوية، إذا وافق أحدهما بيتا من بيوت أحد أوضاع طوالع البوادي المتقدمة أو القرانات أو مكان التسيير أو أحد الأشخاص العلوية فيه أو أي الأقسام التحويلية دالة على الأحداث السفلية. وهي إثنا عشر فصلا.

المقالة الثامنة: في جمل من كيفية معرفة دلالات الأشخاص العلوية على الأحداث السفلية من جهة إنتهاءات السنين والقرانات ولواحقها. وهي فصلان.

المقالة الأولى: في كيفية النظر في جهة القرانات لظهور الأنبياء والمتغلبين ولواحقهم

وهي أربعة فصول:

الفصل الأول: في تقديم بوادي كلية كثيرة العناء.

الفصل الثاني: في معرفة أقوى بروج المثلثات القرانية وظهور دلالاتها في النواحي المناسبة لها.

الفصل الثالث: في كيفية معرفة القرانات الدالة على مواليد الأنبياء والمتغلبين، وأخلاقهم وخلقهم والعلامات الكائنة فيهم، وآيات نبوتهم ومتائية ظهورهم، وآية كل واحد منهم، ومقدار سنيهم.

الفصل الرابع: في معرفة سننهم وشرائعهم وملابسهم ومراكبهم وشرائعهم وظهور العلامات.

الفصل الأول: في تقديم بوادي كلية كثيرة العناء

إن إستنباط معرفة دلالات الأشخاص الفلكية على الأحداث السفلية، إنما يستدل عليها من جهة الحركات الطبيعية، إذا كانت أقرب إلى الحس من دلالات الأشخاص العلوية.

لأنه لما كانت الحركات الطبيعية لا تخرج عن ثلاثة أقسام، نظر إلى ترتيب كيفية نضد أفلاك الكواكب العلوية، وإختلاف حركاتها الدورية. فإذا هي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أحدها: الكواكب العلوية المرتبة فوق النير الأعظم

والقسم الثاني: النير الأعظم وتسمى حركته في الوسط

والقسم الثالث: الكواكب السفلية المرتبة دون النير الأعظم وتسمى حركته على الوسط

فنسب كل قسم من أقسام الأشخاص العالية، إلى كل قسم من أقسام الحركات الطبيعية، لشدة مناسبتها لها، ولتعاقب تأثيرها في عالم الكون والفساد.

ولما كانت الحركة الأولى من الحركات الطبيعية تتحرك على الوسط، والحركة الثانية تتحرك من الوسط، والحركة الثالثة تتحرك إلى الوسط:

نسب القسم الأول من الكواكب العلوية وتأثيرها إلى الحركة الأولى الطبيعية، التي هي على الوسط، لعلوها وقربها منها، وبعدها من الحركة الطبيعية الثالثة التي هي إلى الوسط.

فصار لها من هذه الجهة الدلالة على الأشياء المتطاولة المدد والأزمان، لمناسبتها للحركة الأولى، وتراخي سيرها.

فنسبت إلى أبعد الكواكب العلوية من عالم الكون والفساد الذي هو زحل: والذي له الدلالة على الأمور الإبتدائية التي هي: كالملل والدول وكل ما كان في الأزمان المتطاولة، إذ كان كالإبتداء لسائر الأشخاص الفلكية في العلو.

ونسب أيضا إلى الكوكب التالي له في النضد الذي هو المشتري: الدلالة على النواميس وما شاكلها، التي هي الإنتهاءات في القضايا الكمال لسائر الأمور المتقدمة الإبتدائية.

ونسب إلى الكوكب الثالث منها في النضد الذي هو المريخ: الدلالة على الحروب والمغالبات وما شاكلها، التي هي الإنحطاط لإنتهاءات الأمور وأواخرها، لأن أواخر الأمور دالة على إنتقاص شرفها بعد كمالها، وفساد نظامها.

وعند إعتراض الآفات الطبيعية بعض الأطباء بالمعاني فلا سرية المخلات كمثل ما يوجب المريخ الخروج إلى الحروب لإضطرارات موجبة لإنتظام هذه الحالات الثلاثة ولإرتباط بعضها ببعض. وذلك أنه متى عدم أحدهما لحق التقصير لتكامل الحالتين الأخرتين، على حسب ما أوجبته الأمور الطبيعية من الأحوال الثلاثة التي هي الإبتداء والإنتهاء والإنحطاط.

لأن الحروب لا تكون في الأمر الأكثر إلا بأسباب النواميس، والنواميس أيضا لا تكون إلا بتقدم والدول والملل.

وإذا رتبت هذه الحالات على الإنعكاس كان الأمر مضطرا إلى إرتباطها وإنتظامها، لأنه لا يكون الملل والدول إلا بالنواميس، ولا تكون النواميس على الأمر الأكثر إلا بالحروب، لأن الملل والدول والنواميس يعرض منها تغيرات يقع منها بسببها كثرة الإختلافات. وإذا كثرت الإختلافات حدث التباين، وإذا حدث التباين وقع الحروب.

فلهذه العلة نسبت هذه الحالات الثلاث إلى الكواكب العلوية، وكانت كالأوائل لما يتلوها من الدلالات البوادي.

ونسب النير الأعظم وتأثيراته إلى الحركة الثانية الطبيعية الوسطى، التي هي من الوسط أقرب مناسبة لها، إذ كان متوسطا للأشخاص الفلكية في النضد. وكانت الحركة المنسوبة إليه متوسطة بين الحركة الأولى والحركة الثالثة، ولإعتدال حركته. فصارت له الدلالة على الملوك والمتسلطين، إذ كانوا أشد إختصاصا بحالات الأقسام الأول والثواني، على حسب ما سنصف من غيرهم.

ثم نسبت الكواكب السفلية وتأثيراتها إلى الحركة الثالثة الطبيعية السفلى، التي هي إلى الوسط، لقربها من الحركة الثالثة، وبعدها من الحركة الطبيعية الأولى التي هي على الوسط.

فصار لها من هذه الجهة الدلالة على حدوث الأشياء القصيرة المدة والأزمان، لمناسبتها للحركة الثالثة، ولسرعة سيرها.

وكانت أقسام الكواكب السفلية الثلاثة تابعة لأقسام الثلاثة الأولى في الدلالة، لشدة مناسبة حاجة الأقسام الأول إليها، وإرتباطها بها.

فنسب إلى أعلى الكواكب السفلية التي هي الزهرة: الدلالة على المناكح والملابس وما شاكلها. إذ هي مناسبة للقسم الأول الدال على المبتدءات.

ونسب إلى الكوكب التالي له في النضد الذي هو عطارد: الدلالة على الكتاب والحساب وما شاكلها، إذ هو مناسب للقسم الثاني الدال على الإنتهاءات.

ونسب إلى الكوكب التالي له في النضد الذي هو القمر: الدلالة على الحركة والنقلة والأسفار وما شاكلها، إذ هو مناسب للقسم الثالث الدال على الإنحطاطات.

وإنما نسبت هذه الدلائل إلى هذه الثلاثة الكواكب لإضطرار حاجات أهل الملل والدول إلى المناكح والملابس، إذ الطبيعة الباعثة لهم على ذلك، وبخاصة النواميس التي هي الشروط والشرائع والحاجة إلى الكتاب والحساب، إذ كانت إنما يستكمل تحصيلها بالكتابة، وتنتظم ترتيبات أزمانها بالحساب، ولحاجة الحروب إلى الأسفار والتنقل إذ كانت هذه المهنة إنما تتم بالحركة. فلهذه العلة ما

نسبت هذه الحالات الثلاثة إلى الكواكب السفلية، إذ كانت كالثواني لإتصالاتها بالحالات الأولى وإضطرار الأولى إليها.

ولما كانت الأمور المستدل بها على تقدمة المعرفة بالأحداث الكليات وجريانها في الأزمان المستأنفة تستنبط من ست عناصر:

أحدها: من جهة أوضاع الأشخاص العالية عند طالع تحويل السنين التي يعرض فيها إقتران الكوكبين العلويين في البرج المنقلب الربيعي الكائن في كل تسعمائة وستين 960 سنة شمسية.

والثاني: من جهة أوضاع الأشخاص العالية عند طوالع تحويل الممرات الكائن فيها إقترانها عند إنتقالها من مثلثة إلى مثلثة الحادث في كل مائتين وأربعين 240 سنة.

والثالث: من جهة أوضاع الأشخاص العالية عند طوالع تحاويل السنين العارض فيها إقتران النحسين في برج السرطان ومن وقت إقترانها الحادث في كل ثلاثين 30 سنة.

والرابع: من جهة أوضاع الأشخاص العالية عند طوالع تحاويل السنين الحادث فيها إقترانهما في كل برج الكائن في كل عشرين 20 سنة.

وقد تزيد سني إقترانهما في رأس الحمل والمثلثات في كل برج وتنقص. وذلك لأن زحل والمشتري إذا إقترنا بالوسط في أول برج من بروج المثلثة، فإنه يكون إقترانهما بعد ذلك على رأس قوس يكون مقدارها مائتين وإثنين وأربعين درجة وخمسة وعشرين دقيقة وسبعة عشر ثانية وعشر ثوالث وست روابع 242 جة 25 ق 17 ني 10 لث 6 بع.

وإنما يزيدان في كل برج يقترنان فيه على حسب ما إقترنا في البرجين الأولين: درجتين وخمسة وعشرين دقيقة وسبعة عشر ثانية وعشر ثوالث وست روابع 2 جة 25 ق17 ني 10 لث 6 بع.

فيكون إقترانهما في بروج المثلثة على هذه الجهة ثلاثة عشر 13 قرانا.

وذلك يكون من الزمان أكثر من المقدار الذي حددناه، ولاسيما إن كان إقترانهما في أول برج من بروج المثلثة التي ينتقلان إليها في أقل من أربع وخمسين دقيقة 54 ق، فإنهما يقترنان في تلك المثلثة ثلاثة عشر 13 مرة.

وإن كان إقترانهما في أول برج من بروج المثلثة في أكثر من ست وخمسين دقيقة وثلاث وثلاثين ثانية وثماني عشرة ثالثة وثمان وأربعين رابعة 56 ق 33 ني 18 لث 48 بع فإن إقترانهما يكون في تلك المثلثة إثني عشرة 12 مرة.

وإذا إقترنا في مثلثة إثنتي عشرة 12 مرة، وفي مثلثة ثلاث عشرة 13 مرة، كان إقترانهما في مثلثتين خمسا وعشرين 25 مرة، فيكون إقترانهما في سائر جميع المثلثات خمسين 50 مرة. بين القران والقران: تسعة عشر 19 سنة وثلاثمائة يوم وأربع عشر يوما 314 وأربع عشرة 14 ساعة و 23 دقيقة و 37 ثانية و 18 ثالثة و 6 روابع و 48 خامسة بسني وسط الشمس التي هي: ثلاثمائة وخمسة وستون 365 يوما من غير دخول الربع في ذلك.

فإذا ضربت هذه الخمسين 50 قرانا فيما بين القران والقران من الأزمان وكسورها بلغ ذلك: تسعمائة وستة وتسعين 996، فتزيد على ما قدمنا من قدر كمية الأزمان الكائنة من وقت إقترانهما في رأس الحمل إلى وقت عودهما إليه.

وإذا إقترنا في المثلثة إثنتي عشرة 12 مرة فإن قرانهما يبلغ: 29 درجة و 3 دقائق و 26 ثانية و 1 ثالثة و 12 رابعة. فيكون ما بقي إلى تمام ثلاثين درجة.

فإذا إقترنا في أقل منه إحتاجا 13 قرانا والمثال في ذلك: أن القران كان في أول درجة من السرطان، فإذا زيد على ذلك ما بين القران والقران من الدرج وكسورها على حسب ما قدمنا وقع إقترانهما في: درجتين من الحوت و 25 دقيقة و 17 ثانية و 10 ثالثة و 7 روابع.

فإذا زيد على هذه الأجزاء ما بين القرانين من الدرج وكسورها وقع إقترانهما في أربع 4 درج من العقرب و 50 دقيقة و 24 ثانية و 9 ثوالث و 14 رابعة.

وإذا زيد على هذه الأجزاء ما بين القرانين من الدرج وكسورها، وقع إقترانهما في سبع 7 درج من السرطان و 15 دقيقة و 51 ثانية و 30 ثالثة و 18 رابعة.

فإذا زيد على ذلك ما بين القرانين من الدرج وكسورها وقع إقترانهما في 9 درج من الحوت و 41 دقيقة و 8 ثواني و 41 ثالثة و 27 رابعة.

فإذا زيد على هذه الأجزاء ما بين القرانين من الدرج وكسورها وقع إقترانهما في 12 من العقرب و 6 دقائق و 25 ثانية و 50 ثالثة و 30 رابعة.

وإذا زيد على هذه الأجزاء ما بين القرانين وقع إقترانهما في 14 درجة من السرطان و 31 دقيقة و 43 ثانية و 5 ثوالث و 36 رابعة.

فإذا زيد على هذه الأجزاء ما بين القرانين وقع إقترانهما في 19 درجة من العقرب و 22 دقيقة و 19 ثانية و 20 ثالثة و 48 رابعة.

فإذا زيد على هذه الأجزاء ما بين القرانين وقع إقترانهما في 21 درجة من السرطان و 47 دقيقة و 37 ثانية و 30 ثالثة و 54 رابعة.

فإذا زيد على هذه الأجزاء ما بين القرانين وقع إقترانهما في 27 درجة من الحوت و 12 دقيقة و 51 ثانية و 41 ثالثة و 4 روابع.

فإذا زيد على هذه الأجزاء ما بين القرانين وقع إقترانهما في 27 درجة من العقرب و 38 دقيقة و 8 ثواني و 51 ثالثة و 7 روابع.

فإذا زيد على هذه الأجزاء ما بين القرانين وقع إقترانهما في 29 درجة من السرطان و 8 دقائق و 26 ثانية و 6 ثالثة و 12 رابعة.

فيكون قد تم 12 قرانا ولم يكمل تمام البرج، فيدل ذلك على أن لهما قرانا ثالث عشر في هذه المثلثة.

فإذا زيد على هذه الأجزاء ما بين القرانين وقع إقترانهما في درجة من الحمل و 28 دقيقة و 13 ثانية و 11 ثالثة و 38 رابعة.

فيكون إقترانهما واقعا في الأجزاء من البرج العاشر الذي إبتدأنا منه، ويكون إنتقالهما من المائية إلى النارية، وقد كان يجب أن ينتقل إلى الأسد فما وجب لهما 13 قرانا إنتقلا إلى البرج العاشر الذي هو من المثلثة النارية.

فإذا زيد على ذلك ما يسيرانه في 12 قرانا وهو: 29 درجة و 8 دقائق و 26 ثانية و 1 ثالثة و 12 رابعة، إنتقلا إلى الثور التالي للحمل، فكان إقترانهما في 12 دقيقة منه و 9 ثواني و 12 ثالثة و 30 رابعة.

وإذا إقترنا في المثلثة 12 قرانا إقترنا في البرج العاشر من حيث إقترنا في المثلثة 12 قرانا إقترنا في الثاني من حيث إقترنا.

وأما معرفة كمية الأيام التي بين القرانين

فإنه ينظر إلى مقدار كمية دور زحل من الدرج في ثلاثمائة وستين ألف 360000 سنة شمسية وهي: إثنتا عشرة ألف درجة و مائتين وأربع عشرة 12214 درجة.

وإلى دور المشتري في ذلك وهي: ثلاثون ألف وثلاثمائة وإثنين وخمسين 30352 درجة.

فينقص أقل الدورين من لأكثرهما.

فيبقى ثمان عشر ألف درجة ومائة وثمانية وثلاثين 18138

فتقسم عليه أيام ثلاثمائة وستين ألف سنة وهي: أحد وثلاثون ومائة ألف ألف وأربعمائة ألف وثلاثة وتسعون ألف ومائتين وأربعون يكون 131493240

فيكون الخارج منه أزمان ما بين القرانين

وتضرب أيام القران وأجزاءهما فيما يدوره زحل في ثلاثمائة وستين ألف 360000

وينقسم عليه أيام ثلاثمائة ألف سنة

فيخرج من ذلك درج القرانين وكسورها الكائنة بين القرانين، وذلك ما قدمنا: مائتين وإثنين وأربعون جزءا وخمس وعشرون دقيقة وتسعة عشر ثانية وعشر ثوالث وست روابع 242 جة 25 ق 19 ني 10 لث 6 بع.

وأما الخامس: فمن أوضاع الأشخاص العالية عند طوالع الأوقات التي يتهيأ فيها البوادي الاجتماعية والإمتلائية المتقدمة لموازاة النير الأعظم لنقط رؤوس البروج المنقلبة في وقت موازاته لها.

السادس: من جهة أوضاع الأشخاص العالية عند طوالع الأوقات التي تتهيأ فيها البوادي الاجتماعية والإمتلائية المتقدمة لموازاة النير الأعظم لرؤوس البروج في وقت موازاته لنقط رؤوسها، جعل النظر عند حصول أحد هذه الأوقات التي عددناها إلى طوالع تلك الأزمان ومحل الأشخاص العالية منها وسائر حالاتها الطبيعية والعرضية من ذاتها ومن الشمس والفلك وإستنباط ما في دلالتها من المبتزات على المواضع الرئيسية وما بينها على حسب ما يسير إليه الأدلاء من ذلك.

ثم ينظر إلى دلالة هذه الأصول الستة، فإذا هي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أحدها: يختص بحالات كلية، كاختصاص أدلاء البوادي العظام الدالة عند إقتران العلويين في الحمل، وعند إقترانهما في وقت إنتقالهما من مثلثة إلى مثلثة بالأمور الكليات كالطوفانات والملل والدول وما أشبه ذلك.

والثاني: يختص بجمل من أبعاض تلك الكليات، كاختصاص أدلاء إقتران النحسين في برج السرطان، وإقتران العلويين في سائر البروج بحال المرتفعين من الرؤساء والأشراف في ذلك الممر.

والثالث: ينقسم بأقسام كثيرة يشترك فيها سائر الأدلاء على أجزاء تلك الجمل المتبعضة من الكليات كاشتراك أدلاء السنين والأرباع والشهور على أحوال الناس والهواء وسائر الأحداث العلوية والخصب والجدب وما أشبه ذلك.

وقد يشترك أيضا مع هذه الأدلاء دلالة صاحب الدور، وهو ينظر عند إنتقال القران من مثلثة إلى مثلثة، فإن كان دالا على إنتقال الملل والدول جعل ذلك الوقت إبتداءا لأزمان يكون قدرها كقدر كمية ربع الفلك سنين.

وتجعل صاحب الدور والكوكب الذي ينتهي إليه العدد من صاحب دور القران الدال على الطوفان والقران الكائن في رأس الحمل، وتجعل الإبتداء له بتدبير تلك الأزمان.

ثم تنقسم تلك الزمان أرباعا كهيئة أرباع السنة، ويجعل كل ربع من أرباعها إبتداءا لعلة ما يعرض من التغايير عند إنقضاء كل ربع من الأرباع في الملل والدول والملوك، كتغيير حالات الهواء وإختلاف كيفيته عند إنتقال النير الأعظم من ربع إلى ربع.

ويجعل صاحب الدور دليلا على الربع الأول الذي هو 90 سنة.

والربع الثاني للكوكب الذي ينتهي إليه الدور من صاحب الربع الأول، مع مشاركة صاحب الربع الأول له.

ويستعمل الأمر في أدلاء الأرباع على هذه الجهة إلى إنقضائها.

ومثال ذلك

أن القران الدال على الطوفان قبل القران الدال على ملة العرب بثلاثة آلاف سنة وتسعمائة سنة وخمسين سنة 3950

وكان والي الدور في ذلك الوقت زحل مع برج السرطان

وكان الطوفان بعد ذلك بمائتين سنة وسبع وثمانين سنة 287

فيكون بين يوم الجمعة أول يوم من سنة الطوفان وبين أول يوم من السنة التي كان فيها القران الدال على ملة العرب ثلاثة آلاف سنة وستمائة سنة وإحدى وسبعون سنة 3671

وقد ذكر أبثنوس وغيره أن بين إبتداء خلق آدم صلوات الله عليه وبين ليلة الجمعة التي كان فيها الطوفان ألفان ومائتا سنة وستة وعشرون سنة 2226 وشهر واحد و 23 يوما وأربع ساعات. فيكون على هذه الجهة ما بين خلق آدم عليه السلام وبين أول يوم من السنة التي كان فيها القران الدال على ملة العرب خمسة آلاف سنة وثمانمائة سنة وسبعا وتسعين سنة 5897 وشهرا واحدا و23 يوما وأربع ساعات.

فإذا قسمنا السنين التي بين أول قران الطوفان والقران الدال على ملة العرب على ثلاثمائة وستين 360، وأخذنا لكل برج سنة وإبتدأنا بالطرح من الحمل إنتهت السنة إلى الحوت.

فإذا قسمنا تلك السنين على ثلاثمائة وستين 360 وأخذنا لكل دور برجا، وإبتدأنا بالإلقاء من البرج المدبر الذي كان للدور في ذلك الوقت الدال على الطوفان الذي هو السرطان، إنتهى الدور في القران الدال على الملة إلى الجوزاء.

وإذا أعطينا لكل كوكب دورا من الأدوار وإبتدأنا بالإلقاء من الكوكب الذي للدور في القران الدال على الملة إنتهى العدد إلى الزهرة.

وإن ألقينا من طالع القران الذي كان في رأس الحمل لكل درجة سنة، إنتهى في القران الدال على الملة إلى 20 درجة من الحوت.

وكان المبتز على الدور وعلى صاحب الطالع وصاحب برج القران المريخ، فكان التدبير للربع الأول 90 سنة من إبتداء القران الدال على دولة العرب.

والربع الثاني للشمس، والربع الثالث لعطارد، والربع الرابع لزحل. وذلك على قدر إبتزازات الكواكب على صاحب الدور وعلى الطالع وبرج القران ومشاركتها لصاحب الدور الأول الذي هو الزهرة.

وقد ينظر أيضا إلى القران الكائن عند إنقضاء كل ربع من الأرباع التي قدمنا وصفها، ولا تلتفت إلى تقدمه الربع ولا تأخيره عنه، فيجعل من أحد الأصول التي وصفنا.

وقد يجعل أيضا صاحب طالع السنة الكائن فيها القران الدال على حدوث الملل والدول دليلا على الربع الأول الذي هو 90 سنة، وصاحب العاشر دليلا للربع الثاني، وصاحب السابع دليلا على الربع الثالث، وصاحب الرابع دليلا للربع الرابع، على خلاف ما جرت عليه العادة في القسمة الأولى.

وقد يجعل البرج الذي تنتهي إليه السنة عند إنتقال الدولة دالا على طبيعة أهل تلك الدولة ولباسهم وهيئتهم وأعوانهم.

وصاحب برج الإنتهاء دليلا على مددهم وقوتهم، ويشترك معه صاحب الدور الرابع.

وقد يجعل أيضا صاحب طالع كل ربع من الأرباع الذي هو 90 سنة صاحب ذلك الربع.

فأما الإنتهاءات من طوالع هذه الأزمان ومن مواضع القرانات فإنه يظهر لكل واحد منها دلالات كثيرة على ضرب من الأصناف يختص به دون غيره، كدلالة برج المنتهى من طالع القران الكائن في الحمل على الأمور العامة الشاملة كالطوفانات والزلازل والوباء وما أشبه ذلك.

وكدلالة برج المنتهي من موضع القران وصاحبه الكائن في الحمل على ما يحدث في سائر الدول المختصة في ذلك الزمان وكمية أعمار أهلها وما كان منها أميل إلى الأمور الكلية،

كدلالة برج المنتهى من طالع قران الملة ومن برج قران الملة وصاحبها على ما يحدث في الملل،

وكدلالة برج المنتهى من طالع الدولة ومن برج قران الدولة وصاحبها على ما يحدث في الدول،

وكدلالة برج المنتهى من طالع إنتقال المثلثة وصاحبه على ما يحدث في نفس الدول أيضا،

وكدلالة برج المنتهى من طالع القران الكائن فيه في التحويلات السنوية ومن برج القران وصاحبها على ما يحدث في أهل البيوتات المرتفعين في ذلك القران.

فمتى كانت هذه البروج منذرة بالسعود أو كان أصحابها سعودا أو مسعودين دلت على السعادة في سائر الأصناف المستدل بها عليها.

فإن كانت مشرقة دلت على ظهور دلالتها وسرعة حدوثها.

فإن كانت وتدية دلت على قوتها وسلامتها.

وإن كانت متوسطة الحال دلت على التوسط في ذلك.

وإن كانت على ضد ما وصفنا من السعادة والتشريق والوتدية والقوة دلت على رداءة تلك الأصناف وخمولها وإبطاء حدوثها وضعفها وإتضاعها وآفاتها.

وإن كانت تلك الأوقات من الأزمان الدالة على زوال صنف من الأصناف كان كما وصفنا من أقوى الإنذارات بانقطاع مدته وبواره.

وقد يستعمل في سائر السنين أصحاب الأدوار والإنتهاءات على حسب التسييرات من طوالع البوادي ومن مواضع القرانات لكل برج سنة على توالي الأبراج.

وقد يسير أيضا من جزء طالع إنتقال المثلثة لكل درجة سنة، وينظر أيضا إلى صاحب ذلك الحد الذي فيه القسمة فتجعله القاسم.

وينظر إلى شعاعات السعود والنحوس الكائنة في درجة القسمة فيحكم على حسب ذلك.

وقد ينظر إلى البرج الذي إنتهت إليه سنة العالم من طالع الملة، فتقسم بإثني عشر قسمة، ويستدل بأول قسمة على حسب طبع البرج وصاحبه ودلالته، والقسم الثاني على الثاني وصاحبه، ويستعمل هذا التدبير إلى إنتهاء آخر البروج.

ومتى إنتهى التسيير من أحد المواضع التي حددناها إلى شعاع كوكب من الشعاعات الكائنة في السنة القرانية دل ذلك على حدوث ما دلت عليه سنة القران. وإن كان ذلك في وقت إنتقال الممر كان ذلك دليلا على إنجاز ما وعدته سنة الممر بذلك الكوكب الذي إنتهى إليه شعاعه.

وكذلك إذا كان الشعاع الذي إنتهى إليه إبتداء الملة أنجز ما وعد ذلك الكوكب الذي الشعاع له في أول الملة.

فأما كيفية معرفة بروج الإنتهاءات من المواضع التي قدمنا ذكرها في سائر السنين فإنا سنأتي به في الموضع الأليق به إن شاء الله تعالى.

الفصل الثاني: في معرفة أقوى بروج المثلثات القرانية وظهور دلالالتها في النواحي المناسبة لها

فلنخبر في هذا الفصل بأقوى بروج المثلثات الدالة على كثرة المدد وقصرها، إذا كانت كالدعائم لما نحاول من معرفة كيفية الأشياء التي قدمنا ذكرها. فنقول:

إذا وقع القران في المثلة النارية: دل ذلك على قوة أهل المشرق، وأقوى بروجها القوس، وأوسطها الأسد، وأضعفها الحمل.

وإذا كان ذلك في المثلثة الأرضية: دل ذلك على قوة أهل المغرب، وأقوى بروجها الجدي، وأوسطها السنبلة، وأضعفها الثور.

وإن كان في المثلثة الهوائية: دل ذلك على قوة أهل الناحية الشمالية، وأقوى بروجها الدلو، وأوسطها الميزان، وأضعفها الجوزاء.

وإن كان ذلك في المثلثة المائية: دل ذلك على قوة أهل الناحية الجنوبية، وأقوى بروجها الحوت، وأوسطها العقرب، وأضعفها السرطان.

وذلك لقوة أصحابها.

فأما متائية ظهور دلالة المثلثة النارية: فإن ذلك يدل على ثلاثة قرانات بعد عود القران إلى برج المثلثة الذي كان إنتقال القران إليه.

وفي المثلثة الهوائية والأرضية: على أربع 4 قرانا.

وفي المثلثة المائية: على قرانين.

فيتهيأ أن يكون التغاير من جهة أزمان دلالات الإنتقال إلى المثلثة النارية على هذا الترتيب: بعد تسع 9 قرانات من وقت الإنتقال.

وفي الهوائية والأرضية بعد ثمان 8 قرانات.

في المثلثة المائية بعد ست 6 قرانات.

فأما المثلثات الواقع فيها القران الدال على طول أعمار الملوك: فالمثلثات التي لزحل فيها شهادة.

وقد يستدل أيضا على قوة أهل النواحي في وقت إنتقال القران من المثلثة إلى المثلثة من جهة إستدارات الكواكب على طوالع القرانات ومواضعها:

فإن كان ذلك الإستدلال لزحل: دل ذلك على قوة أهل الإقليم الأول.

ثم يتلو زحل سائر الكواكب على ترتيب الأفلاك والإقليم الأول على جهة ترتيب الأعداد حتى ينتهي إلى آخرها.

فأما كيفية أعمارهم

في المثلثة النارية: فقصيرة الأزمان إلا أن يكون القران في القوس فإن ذلك دليل طول أزمانهم.

وأما في قراني الحمل والأسد: فإن مدتهم فيها تكون بقدر زمان قرانها.

وفي قران القوس: دال على زمان قرانين سوى ما ينوب المشتري في ذلك من الزيادة.

وأما في المثلثة الأرضية: فإن أعمارهم فيها طويلة، وأجود ذلك الجدي.

ومتى قام قائم في سنة قران الجدي: وكان بمنظر من زحل والمشتري دل من المدد على زمان قرانين سوى ما ينوب زحل والمشتري في ذلك من الزيادة.

وإن كان القران في الثور: عند قيامه دل على زمان قران، فإن كان ذلك والقمر والزهرة جيدي المواضع زاد في تلك الأزمان.

وإن كان القران في السنبلة: وشهد زحل والمشتري شهادة بحلولها في الأوتاد أو لأحدهما.

وإن كان القران في المثلثة الهوائية: دل على طول أزمانهم، سيما إن كان لزحل والمشتري شهادة بحلولهما في الأوتاد أو أحدهما وكان الواقع منهما في وتد فإن الأمر إذا كان كذلك دل على زمان قران ونصف.

وإن كان في سنة قران الجوزاء: دل ذلك على زمان قرانين سوى ما ينوب زحل والمشتري من الزيادة بشهادتهما على تلك الأزمان.

فإن كان القران في الميزان: دل على أن كمية الأزمان تكون بقدر ما بين الزهرة وزحل من العدد أو بقدر سنيهما.

وإن كان قيامه في تحويل سنة قران الدلو وكان لزحل فيها شهادة: دل ذلك على زمان ثلاث قرانات.

وإن رجع القران إلى الدلو وكان لزحل فيها شهادة كشهادته في المرة الأولى: دل ذلك على زمان ست قرانات، ويكون الأمر في ذلك على حسب ما ذكرنا إلى وقت فساد شهادة زحل والمشتري.

وقد يتخوف عند تمام كل قران إلى أن يجوز من السنين بقدر ما بين محل القران إلى طالعه لكل برج سنة، فإن جاز ذلك إستكمل قرانا.

وقد يجب أن يستعمل هذا التدبير في كل سنة يكون زمانها أكثر من قران.

فإذا وقع القران في هذه المثلثة وشهد زحل والمشتري: دل ذلك على طول المدة إلا أن يكون القران في الميزان فإن ذلك دليل على سرعة الإنتقال والبوار.

وكذلك الدلالة عند الإقتران في الجدي.

القران في المثلثة المائية: وإن كان القران في السرطان ومثلثته كان دون ما تقدم ذكره من طول الأزمان.

غير أن أجود بروج المثلثة المائية: الحوت والعقرب لأنهما بيتان لكوكبين علويين، إذ بروج الكواكب العلوية أدل على طول الأزمان من بروج الكواكب السفلية.

وقد يستدل أيضا على مقدار كمية أعمار أهل الدول من جهة سني صاحب الدور وسني صاحب البرج الذي إنتهى إليه الدور عند إنتقال الأرباع كما بينا في الفصل الأول.

وأما كيفية جمل من دلالات المثلثات

فإن الإنتقال إذا كان في المثلثة النارية أو الهوائية: دل على ظهور الملوك والرؤساء والأشراف والعظماء والعلماء وعلى علو أهل هذه الطبقة.

وإن كان الإنتقال إلى المائية أو الأرضية: كان ذلك دليل على إستعلاء العوام وأوساط الناس ومساواتهم للرؤساء في المرتبة والله تعالى أعلم.

الفصل الثالث:
في معرفة القرانات الدالة على مواليد الأنبياء والمتغلبين

وأخلاقهم وخلقهم والعلامات الكائنة فيهم وآيات نبوتهم ومتائية ظهورهم وآية كل واحد منهم ومقدار كمية سنينهم.

وإذ قدمنا في الفصل الثاني ما يجب تقديمه من كيفية معرفة أقوى بروج المثلثات ومتائية ظهور دلالتها، فلنذكر في هذا الفصل إنتقالات القرانات الدالة على مواليد الأنبياء والمتغلبين وسائر أحوالهم فنقول:

أنه متى إنتقلت القرانات من مثلثة إلى مثلثة وكان أحد الكواكب الثلاثة العلوية في التاسع أو الثالث من طالع ذلك القران الدل على ظهورهم، ولاسيما زحل: فإن ذلك دليل على مواليد الأنبياء.

وإن كانت أقسام الطالع أو التاسع أو القمر في البروج المجسدة: دل على أن مواليدهم يكون في القران الثاني من ذلك القران أو عند إنتهاء الدور الثاني من طالع القران إلى موضع القران.

فأما أخلاقهم وخلقهم

فإن إستنباط معرفة ذلك يكون من جهة محل القمر في تحويل السنة الدالة على مواليدهم، فإن كان ذلك في حلبه أو حيزه: كان ذلك دليلا على حسن أخلاقهم وخلقهم.

وإن كان في ضد ذلك: دلَّ على خلافه.

وأما العلامات الكائنة في أبدانهم

من الشامات والخيلان وما أشبه ذلك فإن معرفة ذلك يستنبط من جهة محل سهم السعادة:

فإن كان في السنة الدالة على مواليدهم في القسم الأيمن من الطالع: دل ذلك على أن تلك العلامات كائنة في الجانب الأيمن منهم.

وإن كان القسم الأيسر: دل ذلك على أنهم في الجانب الأيسر.

وقد ينظر إلى محله من بيوت الفلك:

فإن حل في درج الطالع فوق الأرض: دل على أن تلك العلامة في الجانب الأيمن من جباههم.

وإن كان حلوله في الدرج الكائنة تحت الأرض: ففي الجانب الأيسر.

وإن كان في الثاني: ففي أفواههم وشفاههم أو وجوههم.

وإن كان في الثالث: ففي أعضادهم اليسرى.

وإن كان في الرابع: ففي جنوبهم اليسرى.

وإن كان في الخامس: ففي ناحية أوراكهم اليسرى.

وإن كان في السادس: ففي أفخاذهم وأقدامهم اليسرى.

وإن كان في السابع في الدرج التي هي فوق الأرض: دل ذلك على أن تلك العلامات كائنة في الجانب الأيمن.

وإن كان في الدرج الكائنة تحت الأرض: ففي الجانب الأيسر منهم.

وإن كان في الثامن ففي جنوبهم مما يلي أوراكهم اليمنى.

وإن كان في التاسع: ففي جنوبهم اليمنى أو في صدورهم أو بين أكتافهم.

وإن كان في العاشر: ففي جنوبهم اليمنى أيضا.

وإن كان في الحادي عشر: ففي ناحية أوراكهم اليمنى.

وإن كان في الثاني عشر: ففي أفخاذهم وأقدامهم اليمنى.

وقد يستدل أيضا على مواضع علامتهم الكائنة فيهم من جهة أخرى، وهي أن ينظر إلى طالع القران الدال على مواليدهم:

فإن كان مذكرا: كانت العلامة فيهم في مؤخراتهم من الناحية اليمنى وتكون كيفية لونها مائل إلى الحمرة والبياض.

وإن كان مؤنثا: كانت العلامات منهم في مؤخراتهم من الناحية اليسرى، وتكون كيفية لونها مائلة إلى السواد والخضرة.

وقد يستنبط أيضا محل العلامات من أجسادهم من:

السهم المأخوذ من رب الساعة إلى الشمس المزاد عليه درج الطالع الملقى منه

فحيث إنتهى من البروج فإن العلامات في عضو ذلك البرج الذي حل فيه السهم من جهة ترتيب دلالات البروج على الأعضاء.

فأما آيات نبوءتهم

فإن إستنباط معرفة ذلك يكون من المبتز على طوالع مواليدهم:

فإن كان المبتز على ذلك زحل: دل على أن إظهارهم يكون للأشياء المعجزة العجيبة المغربة.

وإن كان المشتري: دل على أن إظهارهم يكون للزهد بإظهار النواميس وإستعمالهم لذلك والأمور الشرعية والديانية وأمر الناس باستعمال ذلك ومحاربتهم عليه.

وإن كان أحد النيرين وكان في موضع محمود من الطالع: دل على إظهار ما يأتون به وإنارته وعلى تفخم الآيات وظهورها، فإن صلحت مواضعها كان أقوى لذلك، وسيما إن كان الدليل على ذلك القمر في وقت مفارقته لعقدة الاجتماع فإنه دليل على تأكيد ما وصفنا ويكونون يؤتون الحكمة في خزائنهم، وكذلك إذا إنصرف القمر أيضا عن عقدة الاجتماع وإتصل بكوكب يقبله: دل على أنهم يكونون مع ذلك مقبولي القول.

وأما معرفة الوقت الذي يظهرون فيه

فإنه يستنبط من: طالع القران وموضع القران الدالين على خروجهم:

فإن كان الطالع أحد بيوت الكواكب العلوية، أو شرف المشتري وبيت القمر، وكان زحل في وتد بالعدد أو بالتعديل، فإن التسيير يكون من طالع القران إلى موضع القران لك برج سنة.

فإن لم يكن الطالع أحد ما وصفنا: فإن التسيير يكون من القران إلى طالع القران لكل برج سنة.

إلا أن يكون البرج مجسدا: فإن ذلك دليل على أنه يكون وقت ولادتهم في وقت عود الدور من الطالع إلى موضع القران، أو من موضع القران إلى موضع الطالع، ويكون ظهورهم وقت عود القران إلى البرج الذي كان فيه القران عند مواليدهم، وربما كان في القران التالي لذلك القران كما وصفنا أنفا.

ويكون مقدار كمية سنيه كمثل الزمان بين وقت ولادتهم إلى وقت ظهورهم.

ويكون خروجهم من مدن البروج التي يقع القران فيها.

ويكون أحداثهم في مدن البروج المربعة لطالع القران.

ويكون أيام مددهم في سلطانهم بقدر سني صاحب برج المدينة التي يظهر الأحداث الصغرى فيها.

ويكون نكبتهم عند فساد صاحب ذلك البرج باحتراق أو بغيره ولاسيما إذا كان ذلك في أحد أوتاد البروج التي ظهرت أفعاله فيها.

والمثال في ذلك: أن القران لما إنتقل من المثلثة المائية إلى المثلثة النارية، كان وقت مولد العلوي البصري في السنة السابعة عشرة من وقت القران، وذلك لأن طالع القران كان الأسد، والقران في القوس في برج مجسد، ولو لم يكن مجسدا لكان مولده يكون على قدر ما بين طالع القران وموضعه من العدد وهي خمس سنين، ولما كان برجا مجسداً أدير له دورا ثانيا وكان مبلغ ذلك سبعة عشر سنة، فلما عاد القران إلى القوس وإستمر في المثلثة ظهر هذا المولود وهو إبن ثلاثة وأربعين سنة ثلاث منها في عام القران القوسي وعشرون سنة لقران الأسد وعشرون سنة لقران برج الحمل فلما عاد القران إلى القوس خرج من مدينة السلام التي دليلها القوس الذي هو برج القران، وكان ظهور أحداثه في بلدان البرج المربع للطالع الذي هو العقرب وهي البصرة، وكانت مدته مثل مقدار سني صاحب برج المدينة التي هي للمريخ الموضوعة له الصغرى وهي خمسة عشر سنة، وكانت نكبته عند إحتراق صاحب البرج الذي هو المريخ في الأسد الذي هو وتد من أوتاد برج المدينة التي ظهر فعله فيها فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع القول.

الفصل الرابع في معرفة سننهم وشرائعهم وملابسهم ومراكبهم ونواميس أهل الملة المنتهى إليهم الدولة

فنقول أنه لما كان المشتري بالطبع دليلا على الدين، وكان إختلافات الأديان في الأزمان والملل والدول إنما تكون من جهة ممازجته لزحل وممازجة سائر الكواكب له، كان الأوجب أن ينظر إلى المشتري:

فإن كان في موضع الدين من طالع القران الدال على الإنتقال

أو المبتز على موضع الدين

أو كان بينه وبين المبتز على موضع الدين ممازجة كان القول في ذلك على حسبه:

فإن كان ممازجا لزحل: دل ذلك على أن أديان أهل تلك الملة: اليهودية المشاكلة لجوهر زحل، إذ كانت الكواكب تتصل به ولا يتصل هو بكوكب منها، وكذلك اليهودية يقر لها أهل الديانات كلها ولا تقر هي لهم ويكون أكثر إستعمالهم لما ضارع هذا الدين وأشباهه.

وإن كان الممازج له المريخ: دل على عبادة النيران ودين المجوسية.

وإن كان الممازج له الشمس: دل على عبادة الأوثان والكواكب والأبدية.

وإن كان الممازج له الزهرة: دل على الديانة الظاهرة والتوحيد كالإسلام وشبهه.

وإن كان الممازج عطارد: دل على النصرانية وكل دين فيه حقا وشدة ومشقة.

وإن كان الممازج له القمر: دل على الشكوك والتحير والتعطيل والإلحاد والإرتياب في الدين، وذلك لسرعة تغير القمر وحركته ولقلة لبثه في البروج.

وقد يستنبط ذلك أيضا من جهة طبع صاحب طالع القران:

فإن كان زحل: دل على شقاء أهل ذلك الدين.

وإن كان المشتري: كانوا أصحاب توحيد وورع.

وإن كان المريخ: فأصحاب أسفار وسفك دماء وقلة خضوع وإختلاط بعضهم ببعض.

وإن كانت الشمس: فأصحاب بهاء ولبوس.

وإن كانت الزهرة فأصحاب لهو ونعمة وزهو.

وإن كان عطارد: فأصحاب علوم وخصومات.

وإن كان القمر: فإنهم يكونون على قدر الكوكب الذي يمازجه القمر.

وقد يستعلم ذلك أيضا من جهة محل سهم الملك والسلطان: المأخوذ من المريخ إلى القمر المزاد عليه درجات طالع الممر الدال على الإنتقال والملقى منه فحيث إنتهى فهناك السهم:

فإن كان موضع هذا السهم من طالع القران في التاسع أو العاشر: فإن ذلك دليلا على عبادتهم الله بالحق.

وإن كان في الحادي عشر أو الثاني عشر: دل على أنهم يقولون ذلك ولا يفعلونه.

وقد ينظر أيضا إلى محل السهم أيضا من بيوت الكواكب إذا لم يكن الإنتقال يدل على الشرائع وكان يدل على فساد الدين وإنتقاله.

فإن كان في بيوت زحل: دل على أن عبادتهم تكون لأصنام الحديد والشبه.

وإن كان في بيوت المشتري: فلأصنام الخشب.

وإن كان في بيوت المريخ: فللنار (في كتاب التنوخي: فلأصنام النحاس).

وإن كان في بيوت الشمس: فلأصنام الذهب.

وإن كان في بيوت الزهرة: فلأصنام الفضة.

وإن كان في بيوت الكاتب وهو عطارد: فللكنائس.

أو في بيوت القمر: فللبقر (التنوخي: فالعبادة له، والصحيح البقر لأن السنجري ذكره في كتابه عن الملل).

وقد يجب أن تخرج هذه الدلالات التي وصفناها من عدة جهات ويحكم على أقواها دلالة وأظهرها شهادة.

وقد يستخرج سهم الملك أيضا من جهة أخرى: وهو أن يؤخذ من درجة طالع القران إلى درجة القران ويزاد عليه درجات طالع التحويل ويلقى منه فحيث إنتهى فهناك سهم الملك.

وقد يستخرج سهم السلطان أيضا بأن يؤخذ من درجة وسط سماء الشمس إلى وسط سماء التحويل بالليل والنهار وتزاد عليه درجات المشتري ويلقى منه، فحيث إنتهى فهناك سهم السلطان.

وقد يستعمل هؤلاء الثلاثة أسهم في سائر التحويلات القرانية ويحكم عليها على قدر محلها من أوضاع الفلك ومن مناظرة السعود والنحوس لها ويقال على حسب ما يظهر من ذلك.

فأما معرفة ملابسهم

فإنه يستنبط من الكوكب الحال في العاشر، ومن صاحب الطالع، عند إنتقال القران.

فإن لم يكن في عاشره كوكب، فصاحب عاشر الطالع.

فإن كان الدليل على ذلك زحل: دل على أن أكثر لباس أهل تلك الملة السواد من ثياب الشعر والكرابيس (ثوب غليظ من القطن) الخشنة والثياب الوسخة.

وإن كان المشتري: فثياب النساك كالصوف وما أشبهها.

وإن كان المريخ: فالثياب الملونة بالحمرة والصفرة.

وإن كانت الشمس: فالحرير والقز.

وإن كانت الزهرة: فالثياب القوهية (بيضاء) والمروية (بيضاء) وما شاكلها من ثياب النساء.

وإن كان عطارد فالوشي والإبريسم.

وإن كان القمر: فالثياب الغلاظ والأكسية البيض وما أشبه ذلك.

وأما معرفة مراكبهم

فإن ذلك يستنبط من الكوكب الحال في الرابع من صاحب الطالع عند إنتقال القران.

فإن لم يكن في رابعه كوكب، فصاحب رابع الطالع.

فإن كان الدليل على ذلك زحل: دل على أن أكثر ركوب أهل تلك الملة البغال.

وإن كان الدليل المشتري: فالفيلة.

وإن كان المريخ: فالبراذين.

وإن كان الشمس: فالخيل.

وإن كانت الزهرة: فالإبل.

وإن كان عطارد: فالحمير.

وإن كان القمر: فالبقر.

وإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه فلنقطع الفصل الرابع من المقالة الأولى، ولنكمل المقالة الأولى إن شاء الله تعالى.

المقالة الثانية:

في جمل من أمور الدول وإنتقالاتها وحال الملوك ولواحقها

وهي ثمانية فصول:

الفصل الأول: في كيفية معرفة إنتقال الدولة من أمة إلى أمة، وإلى أية أمة تصير.

الثاني: في كيفية معرفة إلى أي النواحي تنتقل الدولة ومواضع مدن أهلها.

الثالث: في كيفية معرفة كمية لبث الملك في أهل الملة المنتقلة إليهم، وقوتهم وضعفهم، وعدد ملوكهم، وما يصنع أهل المملكة المنتقلة إليهم بأهل المملكة المنتقلة عنهم.

الرابع: في كيفية معرفة مواليد ملوك أهل تلك الملة على حسب حلول الأشخاص وممازجتها في الأقسام الفلكية عند طوالع إنتقال القران في المثلثات، وكيفية معرفة ذلك من جهة مواليدهم ومتائية ذلك ومائية أسنانهم عند قيامهم، وجمل من كيفية طبائعهم من جهة حلول بعض الأشخاص وممازجتها في الأقسام الفلكية، ومن جهة السهمين الدالين على ذلك وغيرهما.

الخامس: في كيفية معرفة كمية مددهم.

السادس: في كيفية مائية عللهم الدالة على نكباتهم.

السابع: في معرفة كيفية نكباتهم، واليوم الذي يكون ذلك فيه، وإلى من يصير الملك من بعدهم.

الثامن: في دلالة إقتران النحسين في سائر البروج وحلولهما في المثلثات على الأحداث السفلية الكائنة عن إشتراكهما وما شاكل ذلك إن شاء الله تعالى.

الفصل الأول:

في معرفة كيفية إنتقال الدولة من أمة إلى أمة وإلى أي أمة تصير

فإذ قدمنا في المقالة الأولى ما يجب شرحه من كيفية معرفة أمور الأنبياء وشرائعهم وما شاكل ذلك،

فلنذكر في هذه المقالة الثانية كيفية معرفة أمور الدول والملوك.

ونبتدأ في هذا الفصل بكيفية معرفة إنتقال الدولة من أمة إلى أمة وإلى أي أمة تصير، إذ كانت مرتبة الملوك تالية لمرتبة الأنبياء في الوضع فنقول أنه قد يحتاج إلى إستنباط معرفة ذلك كما قد بينا في الفصل الأول من المقالة الأولى إلى معرفة طوالع إنتقالات الممرات التي كان فيها بدء الدولة، وإلى طوالع القرانات الحادثة فيها، وإلى طوالع السنين والأرباع، وإلى أن تسير كل شيء من موضعه، ويقال على حسب إمتزاجاتها، وأين يكون إنتقال الدولة من أمة إلى أمة عند إنقضاء الدور إذا أسقط طالع الملة الأولى عن تثليث طالع القران الذي كان فيه طالع الإنتقال من مثلثة إلى مثلثة أو عن تسديسه أو عن وتد من أوتاده.

فإن الأمر إذا كان كذلك على ما وصفنا دل على إنتقال الدول وعلى ظهور أهل الشيع الذي دل عليه إنتقال الممر وتصير الدولة إليهم وفيهم.

فإذا نفذ الدور دل على إنتقال الدولة.

فينظر إلى أي برج إنتهت السنة عند إنتقال القران من مثلثة إلى مثلثة وإلى البرج الذي يقترنان فيه: فإنه دليل على القوم والناحية التي تنتقل الدولة إليهم.

والبرج الذي تنتهي إليه السنة من طالع القران الجديد: دليل على السبب الذي به تنتقل الدولة.

فإن كان إنتهاؤه إلى التاسع أو إلى الثالث: فإن ذلك يكون بأسباب الدين، سيما إن كان رب بيت القران في ذلك البرج.

وإن إنتهى إلى غير هذين الموضعين: فإن الأمر يكون في ذلك على حسب دلالة المكان.

ويكون أنصارهم: من الناحية التي المريخ حال فيها من جهة الشمس

إن كان شرقيا: فأهل المشرق أو الجنوب.

وإن كان غربيا: فأهل المغرب والشمال.

وإن كان المريخ مع ذلك في الأوتاد قابلا للقران: أسرع الأمر الذي دل عليه وعجله.

وإن كان زائلا: تأخرت دلالته.

وإن كان في السادس: دل على أن أنصارهم يكونون من العبيد والسفل.

وإن كان في مثلثة برج القران: كانوا من أهل بيت القائم.

وإن كان المريخ ساقطا: دل على أنهم كانوا أسفالا ثم نالوا ملكا. فإن كان في وتد: دل على أنهم كانوا أهل قدر وسلطان وأنهم نالوا الملك بقوة.

فإن كان نظره إلى القران من تربيع: أضر ذلك بجند الملك وأعوانه وبدار مملكته، وعلى قدر موضع النظر وقوته يكون ضرره، وسيما إن كان المريخ في الرابع من القران.

وينبغي أن تعرف إنتهاء السنة عند إنتقال القران من مثلثة إلى مثلثة:

فإن إنتهت السنة إلى وتد من أوتاد طالع الملة وكان صاحب السنة ثابتا: دل على ثبات الدولة إلى وقت تمام الدور، سيما إن إنتهت السنة إلى بيت الكوكب المستولي على أمر القوم الذي هو صاحب بيت القران ودليل دولتهم ومملكتهم وملتهم.

إلا أنه ربما وقع الإنتشار في المملكة من وقت إنتقال القران من مثلثة إلى مثلثة وكثرت المتغلبة على الأطراف ويكون زوال نعمتهم: عند القران الدال على عامة المثلثة على حسب ما قدمنا أيضا.

وإذا كان زحل في وقت القران ماراً فوق المشتري: دل على أن تلك التغايير الكائنة في ذلك الوقت تكون بالسيف والحرب.

فإن كان المشتري المار فوق زحل: دل على أن تلك التغايير تكون بالعدل والإنصاف.

وإذا كان صاحب جزء الإجتماع أو الإمتلاء الكائن قبل دخول سنة القران وقبل تحويل سنة من السنين أو ربع من الأرباع نحسا: كان ذلك دليلا على خروج الخوارج على الملوك والمضادين لهم في الأزمان المستأنفة.

وإذا كان قرانهما في البروج المنقلبة: دل على أن التغايير بين العامة.

وإن كان ذلك في الثوابت: دل على ثبوت الحال وما كان من التغايير فإنه يؤول إلى الصلاح.

وإن كان في المجسدة: كان الأمر في ذلك متوسطا ويدل عند إقترانهما على أن أكثر الصلاح يكون في بلدان المشتري والفساد في بلدان زحل.

فإذا إنتهت السنة إلى السابع من طالع الملة، وكان صاحب السابع نحسا: فإن ذلك أيضا دليل على المنازعة. فإن كان النحس دليل القوم وكانت المنازعة والمفارقة بينهم كانوا هم المفسدين لدولتهم والمنازعين فيها ثم يصلح الأمر في ذلك.

فإن كان إنتقال الممر في سنة من السنين ولم يكن من السنين الدالة على إنتقال الملة فليحتفظ بطالع إنتقال الممر الذي كانت فيه الملة مع الإنتقال الثاني.

فإن كان إنتقال الممر دالا على إنتقال الدولة فإنه يُستغنى بطالعه عن طالع الممر الأول، لأن الإنتقال الثاني صار بدلا له.

وأما إنتقال الدولة والملك في أمة واحدة من أهل بيت إلى أهل بيت آخر

فإن ذلك يكون إذا ولي الدور أحد الكواكب السفلية. ويكون الإنتقال إذا بلغ الدور إلى أحد الأرباع.

وإذا دل القران على إنتقال وكان في برج مجسد والطالع كذلك: فإنه دليل على أن النقلة تكون عند بلوغ السنة بالتسيير إلى موضع القران. فإن لم يكن في ذلك الوقت ففي القران الثاني.

ومتى كان القران في أول البرج: فإن النقلة تكون في القران الثالث.

وإن كان وسطه: كان ذلك في القران الثاني.

وإن كان في آخره: كان ذلك في القران الأول.

ولينظر أيضا إلى سهم الملك فإن وقع في أوائل البروج: دل على مقاتلة أهل تلك الملة بعضهم بعضا.

وإن وقع في أوساطها: دل على دوام ملكهم.

وإن وقع في أواخرها: دل على خروج قوم عليهم من غير ملتهم يطلبون الملك.

وإن أريد معرفة كيفية القوم الذين تنتقل الدولة إليهم فلينظر إلى سهم الملك إلى أي كوكب يدفع، فإن الملك ينتقل إلى القوم الذين دليلهم ذلك الكوكب المدفوع إليه.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنكمل الفصل الأول بمن الله وعونه.

الفصل الثاني:
في كيفية معرفة إلى أي النواحي تنتقل الدولة ومواضع مدنهم

وإذ قدمنا في الفصل الأول السبب الموجب لإنتقال الدولة إلى غير أهل الملة وإنتقالها من قوم إلى قوم من أهل تلك الملة. فلنخبر بالنواحي التي تنتقل إليها الدولة ومواضع المدن فيها. وأما كيفية معرفة إستنباط ذلك:

فإنه ينظر إلى سهم الملك الذي قدمنا ذكره في الفصل الرابع من المقالة الأولى:

فإن كان في ناحية المشرق: كان الإنتقال إلى تلك الناحية.

وإن كان في ناحية المغرب: فإليها (ناحية المغرب)

وإن كان في وتد الأرض: كان الإنتقال إلى ناحية الشمال وأقاصي الأرض وبلدان الأعاجم.

وإن كان في وسط السماء: كان الإنتقال إلى ناحية الجنوب مع معاونة قوم من أهل الملة الأولى لهم.

وإن كان فيما بين هذه الأوتاد: نسب الإنتقال إلى الناحية التي هي أقرب إلى أحد الوتدين منه إلى الآخر.

فإن أريد معرفة كيفية مواضع مدنهم

فلينظر إلى محل صاحب سهم الملك من الفلك:

فإن كان في وسط السماء: كان في أوسط الأقاليم.

وإن كان زائلا عنه: زالت مدنهم عن ذلك الحد.

وعلى حسب موضعه من المشرق أو الجنوب أو المغرب أو الشمال أو فيما بينهما يكون مدنهم في تلك الناحية:

فإن كان برجا مائيا: كانت مدنهم على السواحل والأنهار العظام.

وقد يجب أن ينظر في تحاويل السنين التي يتهيأ أن يكون أحد الكواكب في دقيقة شرفه والقمر مجاسدا له فإن الأمر إذا كان على ذلك: دل على ظهور طبيعة ذلك الكوكب في سائر العالم، سيما إن ولي السنة، وربما نقل مساكن الملوك إلى الأقاليم التي هو دليلها.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنكمل الفصل الثاني من المقالة الثانية.

الفصل الثالث:

في كيفية معرفة كمية لبث الملك في أهل الملة المنتقلة إليهم

وقوتهم وضعفهم وعدد ملوكهم، وما يصنع أهل المملكة المنتقلة إليهم بأهل الملكة الزائلة عنهم.

وإذ كان الأوجب أن يكون تاليا لما قدمنا في الفصل الثاني من معرفة النواحي التي تنتقل إليها الدولة ومواضع مدنهم منها ومعرفة كمية لبث الملك فيهم فنقول: إن معرفة كيفية ذلك:

هو أن تنظر إلى موضع سهم الملك من طالع إنتقال القران الدال على دولتهم:

فإن كان في وتد، وصاحبه في وتد: دل على أن مدتهم تكون بمقدار زمان الدور الأعظم الذي هو تسعمائة سنة وستون 960 سنة شمسية.

وإن كان السهم زائلا عن الوتد، وصاحبه في وتد: دل على أن مدتهم تكون بمقدار زمان الدور الأوسط الذي هو مائتان وأربعون 240 سنة شمسية.

وإن كانا ساقطين عن الأوتاد لا تنظر إلى الطالع: دل ذلك على أن مدتهم بمقدار زمان الدور الأصغر الذي هو عشرون 20 سنة شمسية.

وربما زادت مدتهم على هذه الثلاثة أزمان أو نقصت عنها على حسب ما يوجبه إنتقال القران من مثلثة إلى مثلثة من ثبات مدة الدولة أو زوالها.

وقد يستنبط معرفة أزمان قدر مدتهم من جهة أخرى:

وذلك بأن ينظر إلى القران ومواضع المبتزات من الكواكب والقمر خاصة:

فإن كانت حالة في الأوتاد: فإنه دليل على أن قدر أزمان مدتهم تكون بقدر القسم الأعظم أيضا.

وإن كانت فيما يلي الأوتاد: دلت على القسم الأوسط.

وإن كانت زائلة عن الأوتاد: دلت على القسم الأصغر.

وقد يستنبط معرفة ذلك أيضا من جهة محل القران وصاحبه من الأقسام الفلكية:

فإن كان القران الدال على دولتهم وصاحبه في الأوتاد، وكان بريئا من النحوس جيد المحل في الفلك غير منحوس: فإن ذلك دليل على قوة أهل تلك الدولة وظفرهم وتمام أمورهم وزيادتها وطول أزمان مدتهم.

وإن كان القران وصاحبه في أوتاد النحوس أو في أوتاد كواكب رواجع أو سواقط: فإن ذلك دليل على قصر مدتهم وزوال دولتهم وهلاكهم.

وأكثر ظهور هذه الدلائل: يكون في البلدان التي دليلها برج ذلك القران.

فأما كيفية معرفة عدد ملوكهم

فإن كمية ذلك يكون بقدر العدد الذي بين سهم الملك وصاحبه من البروج ومن الكواكب الكائنة بينهما:

فإن كان بعض الكواكب في برج مجسد: يضعف ذلك العدد.

وقد يعرف كمية ذلك العدد من جهة برج السهم، أو من جهة السنين الموضوعة لصاحب السهم، ويكون كمية ذلك على حسب ما يوجبه السهم وصاحبه من طول أزمان مددهم وتوسطها وقصرها.

فأما كيفية معرفة ذلك من جهة السهم: فإنه يستنبط ذلك من جهة الدور الأصغر.

وأما من جهة البروج: فمن جهة الدور الأوسط.

وأما من جهة السنين الموضوعة للكواكب فمن جهة الدور الأعظم.

وقد يزاد على ما وضع للكواكب من السنين العظمى الموضوعة لها من دورها الأصغر، إذا كان صاحب الدور وصاحب برج الإنتهاء يوجب ذلك.

فأما معرفة كيفية معاملة أهل الملة المنتقلة إليهم لأهل الملة الزائلة عنهم

فإن ذلك يستنبط من جهة صاحب سهم الملك:

فإن كان ناظرا لدليل الملة الأولى من شكل محمود كالتثليث والتسديس: سلموا من مكارههم.

فإن كان مناظرا له من شكل غير محمود كالتربيع والمقابلة: دل على أنه يجري بينهم حروب وسفك دماء، سيما إن كان للمريخ أثر هناك قوة في أحد الأوتاد: فإنه يدل على قوة الأمر في ذلك وشدته.

وإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنكمل الفصل الثالث.

الفصل الرابع:
في كيفية معرفة مواليد ملوك أهل تلك الملة

على حسب حلول الأشخاص عند طوالع إنتقال القران في المثلثات وكيفية معرفة ذلك من جهة مواليدهم ومتائية ذلك ومائية أسنانهم عند قيامهم، وجمل من كيفيات طبعاهم من جهة حلول بعض الأشخاص وممازجتها في الأقسام الفلكية ومن جهة السهمين الدالين على ذلك وغيرهما.

فلنذكر في هذا الفصل معرفة كيفية مواليد ملوك أهل بيت الملة من جهة حلول الأشخاص العلوية الكائنة في طوالع إنتقال القران في المثلثات ومن جهة مواليدهم ومتائية ذلك وسائر ما عددناه في الفصل فنقول:

أنه متى كان جزء طالع من يولد من القوم الذين ينتقل إليهم الملك:

مثل جزء إنتقال الممر،

أو جزء نيريهما وسيما النير الذي له النوبة،

أو جزء زحل والمشتري،

أو كان طالعه وتدا من أوتاد موضع الدليل، أو أحد الدليلين، أو إشترك في الدلالة كوكبان:

دل ذلك على تملكه وهيبته وقدرته، ويكون ذلك على قدر البرج وربه عند إنتقال المثلثة.

فإن كان طالعه برج وسط السماء، وصاحبه قوي شرقي في برج له فيه مزاعمة: دل على أنه يكون ملكا ذا صوت وعز ومقدرة قاهرا للأعداء مناوئا لهم متغلبا على كثير من سلطانهم

وبلدانهم.

فإن كان الأمر على خلاف ذلك: كان الأمر على حسب ما يعرض من جهة فساد البرج الذي هو طالعه في الأصل أو سقوط صاحبه، ويكون القول في ذلك على قدر قوة البرج وحال صاحبه وقوته ونظر الكواكب إليه في الأصل أو ضعفه.

فإن أريد كيفية معرفة كيفية ذلك من جهة مواليدهم

فلينظر إلى طوالع المولودين الذين يكونون في أهل بيت المملكة:

فإن كانت الشمس لهم في بيتها أو شرفها أو في وسط السماء أو في أحد الأوتاد وكان أصحاب الطوالع يتصل بها من مواضع محمودة وهي مقبولة ولاسيما من أحد الأوتاد: ملكوا

فإن لم تكن الشمس على هذه الحال وكانت ضعيفة.

فلينظر إلى زحل:

فإن كان على الحال التي وصفت بها الشمس ملكوا أيضا.

وإن كان ضعيفا ولم يكن بين أصحاب الطوالع وبين الشمس إتصال.

فلينظر إلى أصحاب أوساط السماء:

فإن كانوا من الحال على ما وصفنا به أصحاب الطوالع من إتصالهم بالشمس أو زحل: ملكوا.

وإلا فلا.

وإن كان القمر بالليل في جزء شرفه: دل على مواليد الملوك، وسيما إن كان في وسط السماء.

وإذا إنصرف القمر عن العقدة وإتصل بكوكب شرقي في وسط السماء أو في درجة شرفه: دل على مواليد الملوك.

وإذا كان القمر في شرف كوكب من الكواكب، وذلك الكوكب في شرف القمر، أو إتصل به القمر: دل على مواليد الملوك.

وإذا كانت الكواكب الثابتة ذات القدر الأول والثاني في درجة الطالع أو في درجة وسط السماء: دلت على مواليد الملوك.

وإذا كان النيرين في دستورية الكواكب: دلا على مواليد الملوك.

وإذا كان السعدان في درجتي شرفهما وهما في وسط سماء سهم السعادة، وسهم السعادة في وسط سماء الطالع، ولاسيما إذا كان أحدهما صاحب سهم السعادة: دل على مواليد الملوك.

وإذا كان كوكب الإقليم كزحل للهند، والمشتري لبابل، والمريخ للترك، والشمس للروم، والزهرة للعرب، وعطارد لمصر، والقمر للصين، رب وسط السماء في طوالع المواليد وإتصل برب الطالع وهما في شرف أنفسهما شرقيان: كان دليلا على أنه يكون ذلك المولود يملك ذلك الإقليم.

وإذا كان رب وسط السماء في الطالع، والقمر وسهم السعادة مسعودة وأصحابها في حلبها: دلت على السلطان الأعظم.

وإذا كان النير الأعظم في دقيقة الطالع من الأسد أو الحمل، أو كان القمر في دقيقة الطالع من الثور أو السرطان: دل على مواليد الملوك.

وإذا كان النيران في المواليد في درجتي شرفهما، وكان القمر في حلبه: دل ذلك على مواليد الملوك.

فإن أريد معرفة متائية ذلك بعد ظهور الدلالات له بالأسباب التي ينال به الملك

فلينظر إلى أصحاب الطوالع: فإن إتصلت بأحد الثلاثة التي وصفناها وهي: الشمس وزحل وصاحب وسط السماء وكانت إتصالها بها إتصالات قريبة: فإنهم يملكون في أوائل أعمارهم، وكلما كان أقرب إتصالا كان أقرب تملكا وأسرع.

فإن إتصل أصحاب الطوالع بكواكب غير الثلاثة التي وصفناها، ولم تكن تلك الكواكب تتصل بالشمس ولا بزحل ولا بصاحب وسط السماء: كان ذلك في أوساط أعمارهم، وسيما إن كان بينهما كوكب واحد، فإن كان بينهما وبين زحل كوكبين: كان في أواخر أعمارهم.

ومتى إنتهى التسيير لأحدهم من طالع مولده إلى برج من البروج الدالة على ذلك ولاسيما برج وسط السماء، وتهيأ أن يكون الإنتهاء من طالع الملة إلى ذلك البرج: دل على أن الأمر يصير إلى المولود في ذلك الوقت إن كان قد بلغ إلى السن الذي يقوم مثله فيه.

فإن وقف على عدة مواليد إن أصحابها يملكون وأريد معرفة أيهم يملك قبل صاحبه

فإن الذي يكون صاحب طالعه أقرب إتصالا وأولهم إتصالا هو الذي يملك أولا. ثم الأقرب فالأقرب في الإتصال.

ومتى عقد لأحدهم ولم يكن طالع العقد الذي عقد له أحد أوتاد طالع الدولة الدالة على ملكهم: لم يتم له ذلك العقد.

وإن أريد معرفة مائية سنه عند قيامه

فلينظر إلى سهم الملك وصاحبه:

فإن كان مقارنا لسهم الملك: دل على حداثة سنه.

وإن كان في تثليثه: دل على إستكماله.

وإن كان في تربيعه: دل ذلك على إكتهاله.

وإن كان في مقابلته: دل على كبره وشيخوخته.

وإن أريد معرفة كيفية حاله وطبعه

من جهة حلول بعض الأشخاص وممازجتها في الأقسام الفلكية:

فلينظر إلى صاحب السهم الأول الذي هو زحل:

فإن كان مقبولا بريئا من المناحس وهو ناظر إليه: فإن ذلك دليل على حسن حال القائم وصلاحه وعدله مع صلاح حال الرعية وحسن طاعتهم له.

وكذلك إذا كان زحل في موضع محمود.

فإن كان غير مقبول أو في مكان غير موافق له: دل ذلك على فظاظته وجوره وفساده.

وإذا كان صاحبه فاسدا: دل على فساد رعيته وبغضهم له وثقله عليهم.

وإذا كان صاحبه مقارنا لنحس عند التحويل الدال على قيامه: فإن ذلك دليل على صلاح حالاته في إبتداءات أموره على رداءة عواقبها وفسادها.

فإن كان محصورا بين سعد ونحس وكان السعد بين يديه والنحس من خلفه: فإن ذلك دليل على صلاح حالاته في إبتداءات أموره، وعلى رداءة عواقبها وفسادها.

وإن كان النحس بين يديه والسعد من خلفه: كان دليلا على أن الفساد في أوائل أموره والصلاح في عواقبها.

وإن كان صاحب بيته متصلا به من غير مقابلة: دل على حسن طاعة الرعية.

فإن كان منصرفا عنه: دل على إتيانه الخير وذكره له وعدته به وقلة وفائه بذلك.

وإن كان إنصرافه عنه من مقابلة: دل على قلة إنتفاع رعيته به.

وإن كان صاحب بيت زحل مقارنا له: دل على إقتداره على رعيته وظفره بالأعداء.

وإن كان منصرفا عنه: دل على ضعفه وقوة أعدائه عليه.

إن كان معه في برج وكان إتصاله بغيره من غير برجه ثم إتصل بزحل من قبل أن يخرج من برجه: دل على كثرة الخوارج عليه من أهل بيته ولقائه من ذلك شدة وظفره بهم. فإن لم يتصل بزحل قبل أن يخرج من برجه: كان أصعب لذلك وخيف عليه خروج الملك من يده.

وإذا دفع صاحب سابع زحل تدبيره إلى كوكب تحت الشعاع: دل على هلاك أعدائه على يدي غيره. فإن كان الكوكب المدفوع إليه خارجا من تحت الشعاع: كان أقوى للعدو مع قلتهم. إلا أن يكون الكوكب يتصل بكوكب شرقي جيد الموضع: فإن الأمر إذا كان كذلك: دل على كثرتهم ودل على أن بدء أمرهم وإجتماعهم يكون من ناحية المشرق.

وإذا دفع صاحب سابع زحل إليه من تثليث أو تسديس: دل على قلة أعدائه وعلى معافاته من الحروب وكثرة أعدائه وحاجة أعدائه إليه ومهادنتهم له.

وإذا كان صاحب سابع زحل في موضع قوي ودفعت الكواكب إليه التدبير: دل على كثرة الخوارج عليه والمنازعين له والمتغلبين عليه مع كثرة جمعهم وعلى إستمالتهم لأكثر أعوان القائم ويخوف الهلاك عليه بذلك السبب.

وإذا كان صاحب زحل أحد النيرين أو صاحب العاشر: دل على أن الخوارج على القائم والمحاربين له قوم من أهل بيته.

وإذا كان زحل في التحويلات النهارية في شرفه ينظر من المشتري: دل على عمارة تلك البلدان وقهره لأعدائه.

وقد يستدل أيضا على ذلك من جهة سهم الملك:

فإنه إذا كان في تثليث زحل أو تسديسه وأحدهما يقبل صاحبه: دل على محبة الرعية في ذلك الوقت.

وإن كان في تربيعه: كان الأمر في ذلك متوسطا.

وإن كان في مقابلته: دل على محاربتهم له.

وقد يستدل أيضا على ذلك من أوضاع الكواكب:

وذلك أنه إذا كان المشتري مشرقا على الشمس أو على القمر أو الطالع من برج مائي ولاسيما إن كان منقلبا في التحويل الدال على قيامه: دل على جمعه الأموال وحبه لها.

فإن كان ذلك من ذوات الأجساد: كان أوكد لذلك وأكثر لحرصه على جمعها.

وإن كان من الثابتة: دل على ثباته وطول مدته وبعد صوته وضبطه لسلطانه وقوته على ذلك.

وإذا كان المشتري ساقطا عن مناظرة النيرين والطالع كان ذلك غير طائل مع قلة مدته.

وإذا كان المشتري في تحويل السنة التي قام فيها القائم تحت الشعاع: دل على حبه لجمع المال. فإن إتصل به المريخ أو الشمس: كان مع جمعه الأموال مفرق لها وسيما إذا كان في السابع.

وإذا كان المشتري زائلا والمريخ متصل به: كان دليلا على تفريقه للأموال في الحق والباطل مع قلة قدرها عنده. وإن كان المشتري مع ذلك في بيته: دل على إخراجه الأموال في وجوه يعود صلاحها على الرعية.

وإذا كان المشتري في بيت موافق له في موضع قوي من الطالع بريء من النحوس: دل على جمعه الأموال وطلبه لها.

وإن كان على خلاف ذلك: دل على تفريقه لها.

وإذا كان المريخ في موضع محمود وهو في بيت المشتري والمشتري في بيته: فإن ذلك دليل على جرأته وطاعة أهل مملكته له وضبطه لها مع بعد صوته وإقتداره على أعدائه وبلدانهم،

سيما إن كان التحويل نهارا والشمس ناظرة إليهما من وتد أو من بعض الأماكن المحمودة.

وكذلك إذا كان المريخ بالليل في بيته أو شرفه أو في بيت المشتري بمنظر من المشتري: كان ذلك دليلا على عزه وبعد صوته وكثرة معروفه.

فإن كان المريخ مقارنا لسهم السعادة أو سهم الجرأة: فإنه دليل على إنهماكه في إراقة الدماء وقتل الأقران مع شدة حبه للسلاح والأسفار.

وإذا كان الرأس مقارنا للسعود في طالع تحويل السنة الدالة على قيامه: دل على قوته وإقتداره على سائر الرؤساء والرعية.

ومتى إتصلت الشمس عند قيام القائم بالمريخ وكان خالي السير غير ناظر لزحل: دل على وثوب الجند عليه وشدة إفسادهم وعبثهم عليه مع كثرة الخوارج وإنتقاض أطرافه وشدة غمه وهمه بذلك.

وإن كان المريخ متصلا بزحل: دل على سكون الجند وحسن طاعتهم له، وعلى ضعف الخوارج وقلة لبثهم سيما إن كان زحل نقيا وهو في بيته.

فإذا إتصلت الشمس بالمشتري بغير منظر من زحل: دل على كثرة الخوارج عليه وسيما من رعيته وأهل بيته ويناله بذلك السبب غموم. فإذا نظر المشتري إلى زحل: دل على هدوء ذلك وقراره وسكونه وإنسياق الأمور له وعلى ضعف الخوارج والظفر بهم وخاصة إن كان زحل نقيا في بيته. فإن إتصلت الشمس بزحل: دل ذلك على سلامة القائم وظفره وقوته، وأوكد ذلك إذا كان زحل بريئا من المناحس.

وإذا إنصرفت الشمس عن المشتري وإتصلت بالمريخ ثم إتصلت بزحل من قبل أن تخرج من موضعها الحالة فيه: دلت على خروج خارجي عليه من أهل بيته أو ممن هو بمنزلته وينا له بتلك الأسباب غموما ثم يظفر به سيما إن كان زحل مسعودا في بيته. فإن لم تتصل الشمس بزحل من قبل أن تخرج من موضعها الحالة فيه: دلت على قوة الخوارج وشدة ما يلقاه منهم والخوف على ملكه.

فإن إنصرف المريخ عن المشتري وإتصل بزحل: خرج عليه داعية من أهل بيت النبوة. فإن كان المشتري متصلا بزحل: أذعنوا له بعد ذلك وخضعوا.

وإن إنصرف المريخ عن زحل وإتصل بالمشتري: دل على تغييره لبعض أهل بيته وخروجه بذلك السبب عليه وعصيانه له. فإن إتصل المشتري بزحل: ظفر به ولاسيما إن كان في بيته نقيا.

فإن خلا سير المشتري وكان سليما في نور نفسه: قوي الخارجي وإشتد أمره.

وإن كان أحد الكواكب في السابع من الطالع في شرفه: دل على تشدد الملك على رعيته وسوء حالهم في زمانه. فإن كان في السابع في هبوطه: دل على ضعفه وحسن حال الرعية وقوتهم.

وينبغي أن تنظر أيضا إلى العاشر من الطالع، والعاشر من الشمس: فإن كانت بروج ثابتة وحلت السعود فيها: دل ذلك على سعادته وكثرة فضله وطوله. فإن كانت الكواكب في ذينك الموضعين في أشرافهما أو كانت شرقية أو في حيزها أو كانت شمالية العرض زائدة في السير: كان أفضل لذلك.

وإذا كان صاحب الرابع أو السابع في الطالع أو في وسط السماء: دل ذلك على خضوع أعدائه له.

وإن كان صاحب الطالع أو صاحب وسط السماء في الرابع أو السابع: دل ذلك على خضوعه لأعدائه.

ولينظر إلى سهم الملك: فإن كان في حد سعد: دل على إستعماله للعدل. فإن كان في حد نحس: دل على إستعماله الظلم.

وإن كان صاحب سهم الملك منصرفا عن صاحب بيت المال: دل على تبذيره الأموال. وإن كان به متصلا: دل على جمعه لها. وإن كان غير ناظر له: دل على أنه لا قدر للمال عنده ولا قيمة.

فأما معرفة طبعه من جهة السهمين الدالين على ذلك الواقعان في بيتي كوكب واحد:

فإن كيفية معرفة محلهما:

أن يؤخذ في وقت قيامه من الشمس إلى خمسة عشر 15 درجة من الأسد ويطرح من القمر، فحيث إنتهى فهناك السهم الأول.

ويؤخذ من القمر إلى خمسة عشر 15 درجة من برج السرطان ويلقى من جزء الشمس، فحيث إنتهى فهناك السهم الثاني.

فإن وقعا في بيتي زحل: دل ذلك على إستعماله للبناء وحفر القني والأنهار والعمارات وما أشبه ذلك.

وإن وقعا في بيتي المشتري: دل ذلك على إستعماله للنسك والصلاح والعفة وما أشبه ذلك.

وإن وقعا في بيتي المريخ: دل على نظره في أمر الجند وإستعماله الحروب والسلاح.

وإن وقعا في بيتي الزهرة: دل ذلك على إستعماله الأمور الزهراوية كالأغاني واللهو والعطر والتمتع وما أشبه ذلك.

وإن وقعا في بيتي عطارد: دل ذلك على إستعماله النظر في أمر الخراج والحساب والعلوم والكتابة وما شاكل ذلك.

والأوجب أن يضاف إلى دلالة السهمين دلالة دليل القائم: وذلك أن ينظر إلى القران الدال على الملة الحادثة أو الدولة إلى صاحب البرج الذي إنتهت إليه السنة، فاجعل الدليل الأول قائما يقوم بذلك الأمر، وتجعل الذي يتلوه في الفلك دليل القائم الثاني على جهة ترتيب أصحاب الساعات. ثم تشرك دلالة الكوكب الدال على القائم مع دلالة السهمين وتقول على حسبه.

والمثال في ذلك: أن السنة التي كان فيها القران الدال على الملة إنتهت إلى الجوزاء، فكان دليل النبي عليه السلام عطارد صاحب برج المنتهى الذي هو الجوزاء، ودليل أبو بكر القمر الذي هو التالي لعطارد في النضد، وعلى هذه الجهة التدبير في ذلك إلى أن ينتهي إلى أبي العباس وكان دليله القمر، ثم يفعل بعد ذلك في المستأنف على هذه الجهة. فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنكمل الفصل الرابع بمن الله وعونه.

الفصل الخامس: في كيفية معرفة كمية مددهم

إعلم أن إستنباط معرفة كمية مددهم ينقسم النظر فيه إلى قسمين أحدهما من جهة تحاويل سنة العالم والقرانات. وهو أن تنظر إلى طالع تحويل سنة العالم الذي قام فيها القائم:

ثم ينظر إلى زحل فإن كان في بيته فإن معرفة كمية عمر القائم يستنبط من خمسة مواضع:

أحدها: ما بين زحل والطالع من مقدار كمية الدرج لكل ثلاثين درجة سنة.

والثاني: ما بين صاحب الطالع وبينه من مقدار كمية الدرج.

والثالث: ما بين موضعه إلى موضع القران من مقدار كمية الدرج.

والرابع: ما بين طالع القران إلى موضع القران من مقدار كمية الدرج.

والخامس: إلى تمام ذلك القران.

فإن كان زحل في بيتيه وقد جاوز خمس 5 درج إلى تمام 25 درجة فإن التخوف عليه في وقتين:

أحدهما: السنة التي يكون فيها القران.

والوقت الثاني: يكون بقدر كمية ما بين طالع القران إلى موضع القران لكل برج سنة.

فإن جاوز هذين الوقتين، كان له وقتان أيضا:

أحدهما: بلوغه إلى سني القران الذي هو عشرون 20 سنة.

والثاني: بلوغه إلى عمر الملة الذي هو لها 20 سنة.

ويعلم أن ذلك يكون من إنتهاء الدور لكل يوم سنة إلى أوتاد القران أو تثليثه أو إلى بلوغ الدور إلى النحوس أو إلى أوتادها.

وإن كان زحل كما وصفنا في أحد بيتيه فكان من دقيقة إلى تمام خمس 5 درج أو من 25 درجة إلى تمام 30 فإن ذلك دليل على قلة مدة القائم، ومعرفة ذلك الوقت يستنبط من كمية ما ساره في برجه وكمية ما بقي له، فيجعل لكل درجة سنة ولكل خمس 5 دقائق شهر ولكل إثني عشر 12 ثانية يوما، ويستعاد مع ذلك بانتهاء الدور من سنة القران إلى أوتاد النحوس لكل برج سنة.

فلينظر فإن كان زحل حالا في بيت الكواكب العلوية وهو وصاحب بيته في أحد الأوتاد: فالبعد من صاحب بيته إليه بدرج السواء لكل ثلاثين 30 درجة سنة، ولكل درجتين ونصف شهر، ولكل خمس دقائق يوم، فما إجتمع من ذلك فهو مقدار كمية العمر.

وإن كان زحل وصاحبه فيما يلي الأوتاد: فليؤخذ من صاحب بيته إليه ويعمل كالعمل الأول.

وإن كان أحدهما في وتد أو فيما يلي وتد والآخر زائلا فليعد من الذي في وتد أو فيما يلي وتد إلى الزائل عن الوتد ويؤقت ذلك على حسب ما قدمنا أيضا.

فإن كان بين زحل وصاحبه أقل من 300 درجة فليجعل لكل درجة شهرا أو لكل دقيقتين يوما فإن بقدر ذلك يكون مقدار كمية المدة.

وإن كان بينهما أكثر من ستين 300 إلى 350 فلينقص ذلك من 360 فما بقي بعد النقصان ليجعل لكل درجة شهرا ولكل دقيقتين يوما فما كان فهو مقدار كمية المدة.

وإن كان زحل حالا في أحد بيوت الكواكب السفلية أو القمر وهي ناظرة إليه فليعمل في ذلك كالعمل الأول وهو أن يأخذ من الكوكب الأول الذي في الوتد إلى الكوكب الذي فيما يلي الوتد، أو من الكوكب الذي فيما يلي الوتد إلى الكوكب الزائل عن الوتد، ويعطي لكل درجة سنة على حسب ما قدمنا في الباب الأول.

وإن كانت لا تنظر إلى زحل، فيلقى من الدرج التي بينهما النصف، وليؤخذ لكل 30 درجة من النصف سنة، ولنبدأ بالعمل من أضعفهما موضعا إلى أقواهما موضعا، فإن إستويا في القوة الموضعية فليعد إلى الذي منهما في حلبه، فإن كان صاحبه قابلا له لم يقطع عليه وكانت كمية المدة إلى وقت القران. وله وقت آخر وهو أن يجعل لكل درجة بينهما شهرا ويعمل كالعمل الأول بعد أن يلقى من ذلك النصف إن كانت لا تناظره.

وإذا كان زحل في بيت النير الأعظم وكان التحويل نهارا فلتؤخذ ما بين النير الأعظم وزحل وتعمل به كالعمل الأول بعد أن يلقى من ذلك النصف. وله وقت آخر وهو أن تجعل لكل درجة بينهما شهرا إن كان بينهما أقل من 300 وإن كان أكثر من 300 فلينقص ذلك من 360 ويعمل به كالعمل الأول. وإن كان التحويل ليلا فليؤخذ من زحل إلى النير الأعظم ويعمل به كالعمل الأول فما كان فهو مقدار المدة.

وإن كان زحل في هذه الحالات مقبولا وكان في برج ذي جسدين فلنضعف ما خرج من السنين أو الشهور أو الأيام.

ومتى كان زحل في تحويل السنة التي قام فيها القائم محترقا لم يستكمل القائم سنة.

ويستعمل هذا أيضا في المشتري وصاحبه وتجعل لكل برج بينهما شهرا على خلاف ما جعل لزحل لكل برج سنة ويضاف إلى ما خرج من العدد الكائن بين زحل وصاحبه وبين صاحبه وبينه وسيما إذا كان زحل والمشتري في الأوتاد إلا أن يكون زحل في بيت كوكب سفلي وصاحبه لا ينظر إليه فإنه لا يستدل بالمشتري وصاحبه على شيء من الزيادة في المدد.

وينظر أيضا إلى المشتري في وقت التحويل فإن كان مناظرا لزحل وهو في وتد أو فيما يلي وتد رديء الحال فإنه يزيد في مقدار المدة 12 شهرا أو 12 يوما أو 12 ساعة.

ومتى كان في تحويل السنة أحد النحسين في العاشر فليحط ما خرج من السنين إلى الشهور أو الأيام.

فإن كان أحدهما في الحادي عشر كان أطول للمدة.

وهذه الدلالة قوية في مثلثة السرطان.

وأما سائر المثلثات الباقية فإن كان فيها إبتداء ناموس أو ملك فربما دلت الكواكب من كمية المدة على قدر ما بين الدليلين شهورا إذا كان بينهما 360 درجة. وربما دلت الكواكب على سنيهما من كمية المدة.

فأما كمية مددهم من جهة قيامهم فإنه يستنبط من البعد الكائن بين المريخ وصاحبه في تحويل السنين التي يقومون فيها كهيئة ما يستعمل في زحل والمشتري لكل برج بينهما شهر أو سنة على قدر قوته وضعفه.

وأما ملوك الفتن ومن قام منهم عند إنتقال الممر من مثلثة إلى مثلثة فإنه لا ينظر لكمية أعمارهم من جهة زحل وصاحبه والمشتري وصاحبه، وأكثر المعتمد على إستنباط معرفة كمية أعمارهم في ذلك من جهة البعد الكائن بين طالع القران وبرج القران لكل برج سنة، فإن جاوز ذلك إلى مقابلة القران إلا أن يكون بلوغ تسيير السنين إلى المقابلة أقرب منه إلى برج القران ويكون التوقيت على حسب ذلك.

فإذا إستتممت القسمة المخوفة فلينظر إلى البرج الذي إنتهت إليه السنة فإذا فسد في تحويل السنة مع النير الأعظم بتربيع المريخ أو زحل فليحكم بالقطع إذا إنتهى الدور إلى تربيع النحوس أو عند فساد البرج الذي إنتهت إليه السنة من تسيير السنين الأعظم ومن الشمس.

وإذا فسد أحدهما وصلح الآخر فليحكم بالأمراض وما أشبهها.

فإذا إنتهت سنة إلى البرج الذي هو طالع القران أو إلى موضع القران أو إلى مقابلته بالتسيير أو بعض مثلثاته فإنه يخاف على القائم في تلك السنة.

وإن وافى سعد إلى ذلك المكان أبطل المخافة إلى أن يوافي ذلك الموضع نحس في منقلب السنين.

وأما المنحسة فإنها تكون من تربيع النحوس في تحويل السنة، أو الإنتهاء إلى تربيعها في أصل الملة أو القران أو إلى تربيع القران نفسه.

وإذا كان زحل في بيته فليدار من موضعه كما يدار الشمس.

وقد يعلم من جهة أخرى وهو أن ينظر إلى طالع تحويل سنة القران فإن كان أحد بيتي زحل أو شرفه أو بيت القمر، فليعد من الطالع إلى موضع القران لكل برج سنة، إذا كان زحل والقمر بالعدد أو بالتعديل في وتد.

وإن كان الطالع هو أحد هذه البروج أو غيرها ولم يكن زحل ولا القمر في الأوتاد فليعد من موضع القران إلى الطالع.

فإن كان القران في بيوت الكواكب السفلية وكان في الثالث أو في التاسع، فليعد من موشع القران إلى الطالع.

وإن كان طالع سنة القران أحد بيوت الكواكب العلوية وكان في الثالث أو في التاسع وسيما إذا كان في الدلو فإنه إن كان لم يخف على القائم إذا بلغت السنة إليه.

وإن كان زحل في بيته فإن مقدار كمية عمر القائم قران.

وإن كان في بيت المشتري أو المريخ فليعد من موضع زحل إلى موضع صاحبه ويجعل لكل 12 درجة سنة.

ولينظر أيضا إلى ما بين جزء الطالع وتحويل سنة قيام القائم وبين جزء القران الأصغر فيجعل لكل ثلاثين 30 درجة سنة، فإذا جاوزها فإن نكبته تكون عند إنتهاء التسيير إلى موضع المريخ أو مقابلة أو إلى مقابلة درجه لكل برج سنة.

وقد يستعمل من ذلك أيضا من وجه آخر وهو أن ينظر إلى زحل فإن كان في العاشر أو الحادي عشر من الشمس دل ذلك على كمية أعمارهم ويكون بقدر سني الشمس الصغرى.

وإن كان بين زحل وبينها 35 درجة دل على ربع سنيها وكلما نقص من كمية القوس التي بينها وبين زحل درجة نقصت سنة إلى تمام ثلاثين 30 درجة.

وإذا بينها وبينه 65 درجة دل ذلك على ربع سنيها وكلما نقص من ذلك درجة نقصت إلى 60 درجة.

وإن زاد على ذلك لم يعمل على قدر كمية أعمارهم من هذه الجهة.

وإذا كان زحل في العاشر أو في الحادي عشر من الشمس كان ذلك دليلا على أنه ربما إمتدت أعمارهم إلى أن يقترن العلويين في جزء واحد.

وإذا كان زحل في وقت تحويل السنة التي قام فيها القائم في بيته وهو يريد الإنتقال أو كان غير متمكن منه وهو أن يكون في أوله أقل من 5 درجات وفي آخره مجاوز 25 درجة فإن ذلك يدل على أن القائم يكون بقاؤه من الأزمان بقدر ما بقي لزحل في برجه كمية لكل درجة سنة وسيما إذا كان في الجدي أو الدلو. فإن جاوز ذلك دل على أن مقدار مدته قران، فإن جاوز ذلك فليلقى درج زحل من 30 وما بقي بعد ذلك فهو مدة العمر.

وإذا كان زحل في السابع من الشمس في الوجه الأول من البرج فإن ذلك دليل على أنه يكون مقدار كمية أعمارهم نصف سني الشمس.

وإذا كان زحل في تثليثها الأيمن والمشتري في الحادي عشر منها دل ذلك على ثلاثة أخماس سنيها.

وإذا كان زحل في السادس منها والمريخ معها دل ذلك على سنيها الصغرى.

فإن كان في تثليثها الأيسر دل ذلك على أن مقدار كمية أعمارهم يكون كقدر نصف سنيها.

وإذا كانت الشمس متصلة بالمشتري وهو في العاشر منها أو الحادي عشر منها مقبول دل ذلك على سني المشتري الصغرى أو بقدر عدد ما بين الشمس والنحس.

وكل قائم لا يوجد له في تحويل سنة قيامه أوضاع الكواكب على ما وصفنا، فلنقدر وقت نكباتهم على قدر ما بين الشمس وزحل أو المريخ لكل برج سنة، فإن سلم من ذلك فليدار له على هذه الجهة فإن القطع يكون عند ذلك.

وقد يستنبط معرفة ذلك من جهة أخرى وهو أن ينظر في السنة التي قام فيها القائم أو من وقت قيامهم فنعد من أقوى الكوكبين أو المشرق منهما أعني زحل أو المشتري إلى النير الأعظم، ثم من النير الأعظم إلى الأضعف منهما والمغرب لكل برج سنة، ثم تجمع العددين فما كان فهو مدة

القائم. وأصدق من ذلك إذا كان النير الأعظم مسدسا للكوكبين أو مثلثا فإن الحكم على ذلك يصدق ويستكمل العددين الذين وصفنا.

وقد يطول أعمارهم أيضا من جهة القرانات في بعض البروج للمثلثات، وذلك أنه قد يتهيأ أن يكون مقدار مدة العمر 40 سنة وأكثر من ذلك سيما في فردارات الكواكب العلوية، لأن الشمس إذا دلت على الأعمار وأدوار الكواكب التي معها شركة في المواليد طالت المدد وجازت سنيها الصغرى إلى الوسطى والكبرى.

فأما في أدوار الزهرة وعطارد والقمر فإنه لا يدل في أدوارها على أكثر من سنيها الصغرى وربما زادت الثلث أو الربع حتى تلقى النحس فإن النحس إذا تلقاها أو إتصل بها كان في ذلك الوقت القطع، لأن الكواكب السفلية لا شركة لها معها في أمر الملوك كمشاركتها للكواكب العلوية والشمس، فقد كانت تدل في فردارات الكواكب العلوية على سنيها الكبرى ويزيدها كل كوكب ينظر إليها سنيه الصغرى وكان العمر يطول بهذه الجهة. وأما في فردارات الكواكب السفلية فإنها لا تدل على ذلك لما قدمنا.

وإذا كان زحل في بيوت الكواكب العلوية مقبولا ونظرت إليه الكواكب أو لم تنظر إليه فإن ذلك دليل على طول عمر القائم.

وإن كان في بيوت السفلية وكانت تنظر إليه وكان مقبولا: دل على طول أعمارهم. وإن لم تنظر إليه وكان غير مقبول: كان دليلا على قصر أعمارهم.

وقد يستنبط **معرفة كمية أعمارهم من سهم العمر:**

يؤخذ من المشتري إلى زحل بالنهار وبالليل مخالفا ويلقى من طالع تحويل السنة التي يقوم فيها القائم فحيث إنتهى فهناك السهم.

وإن كان المشتري في برج مجسد وكان التحويل نهارا وهو ساقط عن الأوتاد، فليؤخذ من زحل إليه ويزاد على الحساب برجا واحدا ويلقى من الطالع فحيث إنتهى فهناك السهم. وإن كان

الحساب ليليا وكان المشتري في وتد فليؤخذ منه إلى زحل ويلقى من الطالع فحيث إنتهى فهناك السهم.

وإن كان زحل والمشتري متقابلين وهما ساقطان عن الطالع فلينصف ما خرج بينهما ويلقى من الطالع.

وإن كان المشتري في شرفه وكان التحويل ليلا فليحسب منه إلى زحل ويطرح من الطالع.

ثم ينظر إلى وقت إنتهاء الشمس إلى موضع السهم ويؤخذ مقدار ما بين الشمس والسهم من البروج ويجعل لكل برج سنة إلى وقت النكبة.

فإن قبل زحل والمشتري لموضع السهم فلينظر إلى النيرين فإنه متى فسد النير الأعظم بزحل والنير الأصغر بالمريخ كان وقت النكبة.

وينظر أيضا إلى دخول الشمس إلى برج المنتهى فإن ذلك دل على النكبة من السهم إذا بلغته الشمس.

وقد يتخوف أيضا من السنة التي يتحول القمر في طالعها أو في وسط سمائها عند مبلغ الشمس إلى البرج الثاني من الطالع إلا أن يكون القمر في بيت زحل بمحل محمود من الطالع وصاحبه بريء من الإحتراق والمنحسة فإن النكبة تتجاوز مقدار ستة أشهر وتكون النكبة عند بلوغ الشمس إلى الثاني من الطالع.

ويستعان مع ذلك بمطالع السهم ومنحسة جزء الاجتماع ويقال على حسب ذلك.

وقد يستنبط أيضا مقدار كمية أعمارهم من جهة محل السهمين عند تحويل السنة التي يقوم فيها وكيفية معرفة عملها:

أن ينظر إلى البرج الذي إنتهت إليه تلك السنة من طالع الملة وإلى البرج الذي إنتهت إليه السنة من القران الأصغر ثم يؤخذ من الكوكب الشرقي من زحل والمشتري إلى موضع درجة إنتهاء الملة من طالعها ويزاد عليه درجات طالع التحويل ويلقى منه فحيث إنتهى فهناك السهم الأول.

ثم يؤخذ من الكوكب الغربي منها إلى درجة الإنتهاء من طالع القران الأصغر ويزاد عليه درجات طالع التحويل ويلقى منه فحيث إنتهى فهناك السهم الثاني.

فإن كان زحل والمشتري شرقيين أو غربيين فلنبدأ بالسهم الأول من زحل والثاني من المشتري ثم نعمد إلى ما بين الكوكب الشرقي والشمس من الدرج والدقائق ويضرب في 12 ويقسم على ما سار الكوكب الشرقي من الدرج والدقائق في برجه فما خرج فهو مقدار مدة القائم كهيئة كل 30 درجة سنة.

وإن أريد معرفة ذلك من السهم الثاني فليضرب ما بين الشمس والكوكب الغربي من الدرج والدقائق في 12 ويقسم على ما سار الكوكب الغربي من الدرج والدقائق ويزاد عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع فحيث إنتهى فليعد من تلك الدرجة إلى جزء الكوكب الشرقي منها فما كان فهو عمر القائم كقدر كله 30 درجة سنة.

وقد يعمل هذين السهمين على جهة أخرى وهو أقرب إلى الأمور الدالة على أحوال الملوك لإشتراك الشمس فيه وهو أن يؤخذ من جزء النير الأعظم إلى درجة زحل ويزاد عليه جزء إقترانهما عند إنتقالهما من مثلثة إلى مثلثة ويلقى من ذلك البرج فحيث إنتهى فهناك السهم الأول.

وأما السهم الثاني فإنه يؤخذ من درجة المشتري إلى درجة زحل ويزاد عليه درجات إقترانهما الكائن في ذلك الوقت ويطرح من ذلك البرج فحيث نفذ العدد فهناك السهم الثاني.

ثم ينظر كم بين كل واحد من السهمين إلى صاحبه، أو من صاحبه إليه، أو من كل واحد منهما إلى المريخ، أو من المريخ إليهما فيجعل لكل 30 درجة منها سنة.

وأما على جهة الإستقصاء في معرفة كيفية ما يدل عليه السهمين مما فإنه موجود في كتاب «السهمين» مما أعادته في هذا الموضع ضرب من الإكثار إذا كان غرضنا فيه الحل.

وأما الذي كان يذهب إليه المحدثون في أمر السهمين ويوقعون الحكم عليهما في أعمار الملوك فإنما كانوا يذهبون إلى أن:

السهم الأول زحل

والثاني المشتري

ويعملون في الحكم عليهما على حسب ما كان يعمل به في السهمين الذين قدمنا ذكرهما.

فأما معرفة كيفية كمية أعمارهم من جهة القسم الثاني وهو من وقت قيامهم:

فإنه ينظر لذلك من الطالع ووسط السماء ويستخرج له الهيلاج والكدخذاه كما يعمل في المواليد،

ثم يسير درجة الطالع لمدته

ووسط السماء لسلطانه

ويدار الأدوار منهما جميعا

فإذا إنتهى التسيير والدور منهما جميعا إلى منحسة حكم بالقطع.

وإن كان الفساد من أحدهما دون الآخر فليحكم على ذلك الشيء بالفساد

فإن إنتهت درجة الطالع إلى النحوس وكانت منحسة شديدة فليحكم عليه بالقطع.

وإن كان دون ذلك فليحكم عليه بالمرض إن صلح التسيير من درجة وسط السماء.

وإن كان الفساد من جهة مسيرها (درجة وسط السماء) دون الطالع حكم بالفساد في السلطان.

وإن كان الفساد منهما جميعا حكم بالقطع.

ويستشهد على ذلك بطالع الملة وطالع القران وإنتهاء التسيير من الأدوار إلى ترابيع النحوس في تلك المواضع.

وربما حدث الحدث الذي يدل عليه السنة إذا إنتهى التسيير من برج الإنتهاء أو من الطالع إلى تربيع ذلك الدليل أو موضع الدليل أو قدر ما بينهم من الدرج.

وينظر في السنة التي قام فيها إلى أي برج إنتهت السنة أو إلى أين إنتهت القسمة من الدرجة والحد وهل في ذلك الحد شعاع لكوكب في الأصل أو في القران الذي كان في السنة التي كان فيها بدو الدولة وهل وافق ذلك ربع من الأرباع أو لم يوافق.

ثم ينظر إلى صاحب المنتهى في تلك السنة وصاحب القسمة وإلى درجة التسيير كم بينها وبين شعاع النحوس فيحكم على قدر ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فلنكمل الفصل الخامس بمن الله وعونه.

الفصل السادس: في معرفة مائية عللهم الدالة على نكباتهم

وإذ قد قدمنا في الفصل الخامس معرفة كيفية طبعهم، فلنذكر في هذا الفصل مائية عللهم الدالة على نكباتهم، فنقول إنه إذا أريد معرفة ذلك:

نُظِرَ إلى طالع السنة الدال على قيامهم:

فإن كان زحل في بيوته: دل على أن العلل المخوفة عليهم منها تكون بأسباب البرودة والرطوبة والإستطلاق والسل، وسيما إن كان في الجدي، وإن كان في الدلو: فبأسباب البرودة والرياح.

وإن كان في بيوت المشتري: دل ذلك على أن منيتهم تكون منية محمودة، فإن كان في القوس: فبأسباب الحرارة والرياح والرطوبة، وإن كان في الحوت: فبالأسباب الريحية كالأورام في البطن وما أشبه ذلك.

وإن كان في بيوت المريخ: فبأسباب الحرارة، فإن كان في الحمل: فأكثر ما يكون برؤوسهم. وإن كان في العقرب: كان مع الحرارة رطوبة وتكون العلل في أسافلهم.

وإن كان في بيت الشمس: دل على أن عللهم تكون بأسباب الحرارة واليبوسة. وأشد ذلك إن كانت الشمس منحوسة بالمريخ.

وإن كان في بيوت الزهرة: كان ذلك بأسباب الأدوية أو السموم ويكون ما كان من ذلك وَحِيّا (سريعا). فإن كان في الثور: كان بأسباب البرودة واليبوسة وبأسباب الدواب. وإن كان في الميزان فبالحرارة والرطوبة ومن جهة أوجاع الحلق سيما إذا كانت الزهرة في الحمل.

وإن كان في بيوت عطارد وسيما الجوزاء: كان ذلك بأسباب الحرارة والرطوبة وأوجاع الصدر والبرسام وذهاب العقل وما أشبه ذلك. وإن كان في السنبلة: فبأسباب فساد الكبد والمرارة والأمعاء.

وإن كان في بيت القمر: فبأسباب البرودة والرطوبة.

وينبغي أن تمزج طبع الكوكب الناظر إليه مشاكلة لما وصفنا كان أصدق للدلالة، وإن لم تكن مشاكلة فليمزج طبع البروج مع طبع الكواكب الناظرة إليها ويقال على حسب ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه لنكمل الفصل السادس بعون الله ومنه.

الفصل السابع:
في معرفة كيفية نكباتهم واليوم الذي يكون ذلك فيه وإلى من يصير الملك من بعدهم

فإذ قد قدمنا في الفصل السادس مائية عللهم، فلنذكر في هذا الفصل كيفية نكباتهم واليوم الذي يكون ذلك فيه، وإلى من يصير الملك من بعدهم والفتن العارضة بتلك الأسباب. فإذا أريد كيفية معرفة ذلك:

فلينظر إلى طالع تحويل السنة التي قام فيها القائم إلى موضع زحل والمريخ منه:

فإن كان المريخ مقارنا لزحل أو متصلا به من التربيع أو المقابلة أو ناظر إليه من أحد الأشكال النظرية: دل على قتله، سيما إن كان المريخ لا يقبله وزحل ضعيف في موضعه.

فإن كان زحل مقبولا في مكان قوي والمريخ في مكان ضعيف في غير حظ من حظوظه: دل على أنه يراد به ذلك ويعافى منه ويعرض بتلك الأسباب فتن.

وإن كان زحل تحت الشعاع محترق والمشتري دافع قوته إليه وهو يقبله: كان ذلك دليلا على قتلهم.

وإن كان المريخ منصرفا عن زحل من تربيع أو مقابلة ونقل القمر بينهما من غير نور كوكب قاطع له وكان زحل ساقط عن الطالع والمريخ جيد الموضع: دل على قتله.

وكذلك إذا نقل القمر بينهما: دل على مثل ذلك.

ومتى كان زحل ساقطا عن الأوتاد والمريخ قوي المكان أو في وتد وإتصلا من تسديس من غير أن يقطع بينهما نور كوكب سعد أو غيره: دل على قلة بقائه وعلى أن نكبته تكون بالحديد وربما ناله ذلك في الأسفار وسيما إن كان مناظرا له من تسديس في سنة إنتقال الممر من مثلثة إلى مثلثة.

وإذا كان المشتري صاحب بيت زحل وهو فاسد بمقارنة المريخ أو تربيعه أو مقابلته من غير نظر السعود إليه: دل على قتله.

وإذا قارن المريخ للمشتري في هبوط المريخ أو وباله أو في أحد البروج من غير أن يقطع نورهما كوكب إلى أن يتم إتصالهما: دل على مثل ذلك.

فإذا كان المريخ مع الشمس أو في البرج الثاني منها وهي منصبة عليه أو في الحادي عشر أو في الثاني عشر منها وهو منصب عليها: فإنه دليل على قتله وكائن بعده فتنة في داره. فإن كان بينهما 30 درجة فإن بقاءه يكون 30 شهرا وتدوم الفتنة بعده 51 شهرا بقدر سني المريخ شهورا. وإن كان بينهما أكثر من 30 درجة بمقدار 15 درجة فإن ذلك دليل على أن مدته تكون بقدر ضعف تلك الدرج وتكون بعدها فتنة تدوم على حسب ما قدمنا إلا أنها أسهل منها إذا كان مقدار البعد بينهما 30 درجة.

فإن لم تكن حالة الشمس من المريخ على ما وصفنا في وقت تحويل السنة التي قام فيها، فلينظر إلى ما بين الشمس وزحل فليجعل لكل برج سنة، فإن قطع المريخ بينهما بمناظرته لهما فليجعل لكل برج نصف سنة.

وينبغي أن ينظر أيضا في سنة القران أو في السنة التي تنتهي إليها السنة من طالع القران إلى موضع القران أو إلى بعض مثلثاته: فإن إتفق أن يكون نحس في ذلك المكان كان الخوف قاطعا.

وإن كان مكان النحس سعد: كان الخوف زائلا.

فإن كان نحسا وكان القران في الربع الأول: خيف على القائم في أول تلك السنة. وكذلك إن كان في سائر الأرباع: حكم بالخوف في سائر أرباع السنة على هذه الجهة.

وإذا عرض إنتقال من مثلثة إلى مثلثة وكان القران في بيت المشتري أو شرفه: دل على كثرة الشغب عليه وقتله.

وإذا كان زحل محترقا مجاسدا لجزء الشمس: لم تتم له سنة ويكون ذلك منذرا بقتله.

وإذا كان صاحب وسط السماء في البرج الذي إنتهى إليه أمر التسيير: دل ذلك على موته، فإن نحسه المريخ: دل على قتله.

وإذا قام قائم في سنة قران المثلثة ونظر المريخ إلى موضع القران من سائر الأشكال بغير نظر من السعود: كان ذلك دليلا على القتل، وإن لم ينظر: دل على الموت وربما دل على هربه.

وإذا قام قائم في سنة ولم يكن زحل بمنظر من المشتري في وقت التحويل السنوي: دل على عدم الخوارج في طول مدته.

وإن لم يكن بمنظر من المريخ: دل على عدم الحروب في أيام مدته.

وإن كان المريخ مناظرا لزحل وهو مقبول في سنة قيامه: كانت الحروب ضعيفة في طول مدته.

فإن كان زحل القابل له: كان ذلك أشد تأكدا في الضعف.

وإن كان مقابلا له في وقت التحويل ولم يكن بينهما قبول: دل ذلك على كثرة الحروب والفتن.

وإن كان مع ذلك زحل والمشتري أو الشمس المستولي على ذلك الإقليم: كان ذلك دليلا على وثوب العامة عليه وقتله ووقوع الفتن بعده.

وأكثر ما تعرض الفتن وسيما في دولة العرب قبل حلول الأرباع وبعدها بمقدار سبع 7 سنين أو أقل من ذلك أو أكثر.

والمثال في ذلك: أن التسيير في سنة الملة إنتهى إلى الدرجة الحادية والعشرون 21 من الحوت

فلما إنتهى التسيير إلى 25 درجة من الجوزاء قتل عثمان إبن عفان رضي الله عنه وذلك سنة 81 من تحويل سنة إنتقال المثلثة

ولما إنتهى التسيير إلى 25 درجة من السنبلة على رأس 90 سنة من مقتل عثمان قتل مروان بن محمد الجعدي

ولما إنتهى التسيير إلى 20 درجة من القوس وذلك في آخر خلافة الواثق قتل المتوكل بعد إستيفاء الربع ووقعت الفتن وكثرت الإختلافات.

فإذا نحس صاحب برج الشمس والقمر في برج مجسد: دل على موت قائمين في ذلك القران.

وإذا نحس في برج وسط السماء: دل على موت القائم.

وإذا إحترق صاحب وسط السماء أو كان بإزاء درجات الشمس دل على موته، فإن كان قد جاوز درجاتها لم يمت ودخل عليه غم وحزن وفزع ثم ينجلي ذلك.

فإذا كان رب وسط السماء في برج مجسد: نكب ما كان في ذلك القران، إلا أن يكون الكوكب نحسا: فإنه يدل على طول لبث ذلك وشدته ويتخوف أن تكون نكبته على قدر جوهر البرج الذي فيه النحس من أوضاع الفلك: إن كان في برج المرض فمرض، فإن كان موت فموت. فإن نظرت إليه السعود نجا.

ولينظر في ذلك أيضا من مجامعة الدليل المنحس ويقال على قدر ذلك.

وإذا كان النحس ناظرا إلى دليل القائم من المقارنة أو التربيع أو المقابلة: خيف عليه الموت.

فإن كان ذلك في وتد وصاحبه ذاهب إلى الإحتراق ووافقه نحس في موضع الدليل أو وسط السماء أو الطالع خيف عليه، إلا أن يشاركه سعد في النظر ويكون ذلك النحس عونا له في الجوهر.

وإذا رجع المريخ في الثور أو في العقرب عند تحويل سنة العالم: خيف على القائم التلف في تلك السنة، وإن رجع في أحدهما بعد دخول السنة: خيف عليه أيضا، والأول أوكد من الثاني.

ومتى ردد المريخ في برج ملة قوم أو دولتهم أو في مقابلته وكانت تلك السنة قريبة من تمام مدة القائم: كان هلاكه فيها.

وإذا قارن زحل لصاحب بيته أو إتصل صاحب بيته ببهرام وكان عطارد مع بهرام أو مناظرا له أو مناظرا لزحل وصاحبه: فإن ذلك دليل على أن القائم يغتال بالسموم ويقتل.

ولينظر أيضا إلى الكوكب الذي يستدل به على حال القائم وإلى قبوله للنور ودفعه وتخبر بما يكون من حاله وما يحدث له يوما بيوم من الشدة والرخاء والخير والشر وما تصيب منه الرعية وما يصيب منهم.

وإذا إنتهى تسيير درجة الطالع أو جزء وسط السماء أو صاحبه إلى نحس: خيف على القائم أيضا حدوث حروب وإنتقاص.

وإذا رجع النحس المضر بالسنة: دل على مثل ذلك.

وقد يستنبط معرفة ذلك أيضا من جهة أخرى وسيما في ملوك الإستقامة أعني الأمور التي يكون سببها القتل لأنه قد يتهيأ ذلك عند فساد القسمة في بيت عطارد أو المريخ باتفاق شعاع المريخ وزحل.

وعند إنتهاء السنة التي قاموا فيها إلى عطارد والقسمة إلى زحل ويكون أحدهما فاسدا بصاحبه في سنة القران بغير شعاع المشتري في الحد الذي هما فيه أو البرج أو يكون قيامهم في السنة التي ينتهي فيه الدور إلى المريخ ويكون القسمة بعطارد أو المريخ في بيت زحل وسيما في الدلو مع وصول التسيير إلى شعاع المريخ أو جسد زحل في بيت المريخ ويكون ذلك الشعاع وجسد النحس في أصل الدولة أو الربع أو في القران الحادث.

وإن وقع في الصورة ولم يبلغ الحد فقد يتهيأ ذلك أيضا.

وأما ملوك إنقضاء الفصول فإنه إن إتصل التسيير بشعاع المريخ في أصل الملة وكان له شعاع أيضا في القران الحادث: دل على قتله وسيما إن كان الإتصال في بيوت عطارد أو حدوده وهذه الإشارات كلها دالة على ما وضفنا.

ومن أشد الأمور أيضا على قطع أعمارهم إذا كانت الأصول التي قدمنا قد أنذرت بذلك مثل كسوف الشمس في الحمل أو الأسد: فإنه دليل على هلاك القائم.

وإن كان ذلك بالميزان وكان كسوفها بالرأس: دل على هلاكه أيضا.

وإن إنكسفت بالميزان وزحل في الجدي والمريخ في السرطان: دل ذلك على أنه يقتل أو يسم أو يغدر به ويكون ذلك عند مقارنة الشمس لزحل في الجدي.

وإذا كسف بعض الكواكب للنير الأعظم وظهر للنحس: دل ذلك على نكبة القائم في وقت إنتهائه إلى آخر جزء من برج المثلثة التي وقع الكسوف فيها أو إلى أن ينتهي من البرج التالي لآخر برج المثلثة بمثل ما وقع له الكسوف من درج برج المثلثة.

وإذا إنخسف القمر في السرطان والمريخ في مقابلة زحل: دل على هلاك القائم عند إنتهاء الشمس إلى السرطان.

وإذا إنخسف القمر في الحمل وزحل في السرطان والمريخ في مقابلة زحل: دل على هلاك القائم عند إنتهاء الشمس إلى برج الحمل في تلك السنة.

وينبغي إذا قررت المدة التي يتخوف فيها على القائم أن تحول له السنين ليعرف كيفية حاله فيها:

بأن ينظر في التحويلات النهارية إلى الشمس وإلى سهم العلو والظفر والفلح: المأخوذ بالنهار من درجة سهم الغيب إلى المشتري وبالليل مخالفا ويلقى من الطالع، وإلى صاحب حد وسط السماء.

وإن كان ليلا فإلى القمر وإلى سهم العلو وصاحب حد وسط السماء.

فأي هذه كان في وتد أو مكان محمود قوي كان دليل القائم في تلك السنة، فإن كان سليما من المنحسة المضرة وسيما من صاحب رابعه أو سادسه وسابعه وثامنه وثاني عشره: دل على سلامته في تلك السنة.

وإن كان منحوسا بأحدها وكان الناحس له صاحب الرابع وسيما إن كان المريخ: فإن ذلك دليل على أن نكبته تكون بالقتل في المجالس.

وإن كان صاحب السادس: فإنه تناله علل من الحرارة والبثور وما أشبه ذلك.

وليحكم على كل بيت يحله النحس على حسب ما شاكل طبعه.

ولينظر أيضا إلى البيوت الإثنا عشر: فأي بيت حله نحس فإن أعداءه يكونون من تلك الناحية وتهيج عليه القتال من أقوام على قدر طبع النحس.

وحيث ما كان السعود: فإن المنفعة والسرور تأتيه من تلك الناحية والجهة على قدر طبع ذلك السعد.

وإن كانت النحوس ساقطة وسيما تحت الأرض: فإن أعداءه يؤول أمرهم إلى الضعف والذل.

وليفعل كذلك أيضا إذا كان صاحب الطالع وصاحب وسط السماء في وتد.

فإذا إنتهت السنة من طالع الملة على برج في آحاد السنين: فإن ذلك دليل على قوة بلدان ذلك البرج الذي إنتهت إليه السنة ويدل على ظفرهم وغلبتهم لمن ناوأهم وقلة إقتدار القائم عليهم.

فأما كيفية معرفة اليوم الذي يكون فيه نكبتهم

فإنه يستنبط من موضع القمر وعند تحويل السنة التي يقوم فيها القائم ومحله من البروج، فحيث كان منها فإنه ينكب في يوم صاحب ذلك البرج الذي هو حال فيه.

فإن كانت له ممازجة مع صاحب بيته كان أوكد لدلالته وأصدق لها، وسيما إن كان في بيت الكوكب الموافق له.

فأما كيفية معرفة المتولي للأمر بعده

فإنه يستنبط من الكوكب الذي يدفع إليه الدليل الملك،

فإن كان يدفع إلى كوكب مناسب لجوهره: فإن الأمر يصير إلى بعض أهل بيته.

وإن كان من الكواكب ذوات البرجين فلينظر إلى أيهما أجود نظرا فإنه هو البرج المستدل به.

وإن كان يدفع إلى كوكب في برج لا يناسب جوهره برجه كان دليلا على أن الملك يصير إلى غير أهل بيته ويخرج من أمة إلى أمة.

فإن لم يكن دليل الملك يدفع إلى كوكب: فإن الملك يصير إلى الذي يقع سهم الملك في برجه: فإن كان الذي وقع فيه مناسب لجوهرية دليل الملك: فإن الذي يصير إليه من أهل بيته.

فإن كان غير ذلك: فإلى غيرهم.

فإن ظهر مما قدمنا أن الملك صائر إلى أهل بيته، وأريد أن يعلم إلى من يصير ذلك منهم:

فلينظر إلى الكوكب الذي تدفع إليه الشمس عند التحويل:

فإن كانت تدفع إلى صاحب الخامس: فإنه صار إلى ولده.

وإن كان صاحب الثالث: فإلى إخوته.

وكذلك فليقال على قدر دلالة البيت من جهة أوضاع الفلك.

فإن كان الدليل على ذلك صاحب بيت الولد وأريد أن يعلم أيهم هو:

فلينظر إلى أرباب مثلثات بيت الولد أيهم أكثر حظا في بيت الولد هو الذي يتولى الأمر من بعده: فإن كان الأول: فمن الأكابر.

وإن كان الثاني: فمن الأوساط.

وإن كان الثالث: فمن الأصاغر.

وفي الجملة فإن الذي طالع مولده صاحب بيت الأولاد هو المتولي لذلك الأمر.

وكذلك فليقال في الإخوة وغيرهم.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنكمل الفصل السابع بعون الله ومنه.

الفصل الثامن:
في دلالة إقتران النحسين في سائر البروج وحلولهما في المثلثات

على الأحداث السفلية الكائنة عن تأثيرهما وما شاكل ذلك. وإذ قد أتينا بجمل من حالات إقتران زحل والمشتري في المثلثات، وكان المريخ من أحد الكواكب العلوية وله الدلالة القوية على الملوك والدول عند مقارنته لزحل، وإن لم يكن له بمقارنته لزحل من القوة على التعابير كقوة مقارنة المشتري لزحل، فإن دلالته من أحد الأشياء المحتاج إليها في الإستشهاد على حسب ما دل عليه مقارنة المشتري لزحل. وإن كان الأمر كذلك فلنخص دلالتهما في هذا الفصل ليكون من أحد المهمات لتقدمة المعرفة على أحوال الدول والملك من جهة القرانات بمن الله وعونه فنقول:

إن أظهر الدلالات الكائنة عن تأثير إقتران زحل والمريخ في برج السرطان، إذ كان هذا البرج وبالا لزحل وهبوطا للمريخ.

ولما كانت الدلالة لهذا على العراق مع المشتري، وللعقرب مع الزهرة للعرب، وللميزان مع زحل على الروم، وللجدي مع عطارد على الهند، وللأسد مع المريخ على تخوم الترك، وللشمس مع الدلو على تخوم الروم، وللسنبلة مع القمر على تخوم الترك، كما قدمنا في الفصل الخامس من هذه المقالة.

وكان كل برج له دلالة على ناحية من النواحي لأنه ربما كانت المدينة تنسب إلى أحد البروج والمبتز عليها غير صاحب ذلك البرج، كدلالة السرطان مع المشتري على العراق ولأن

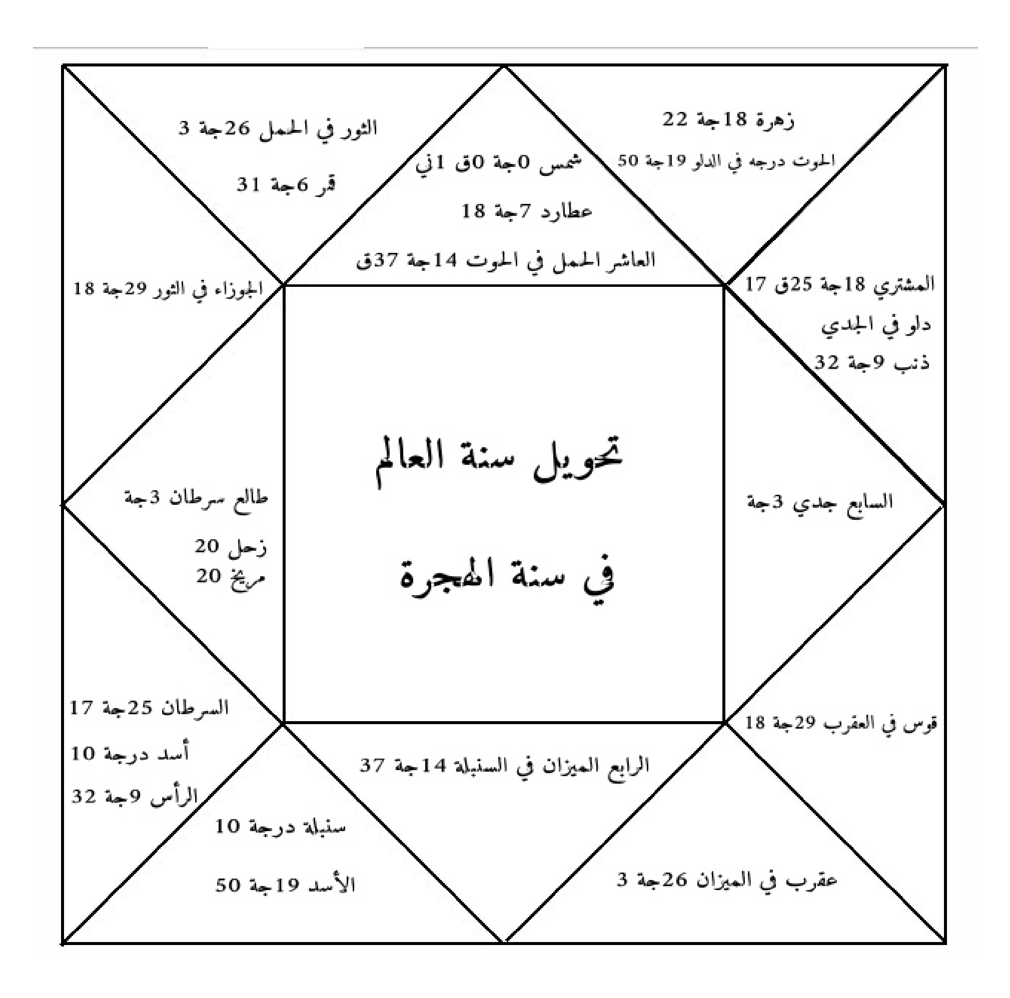
المشتري هو المبتز على الدرج الدالة من السرطان على العراق ولذلك من 19 درجة إلى 26 درجة منه لأن مقدار كمية هذه الدرج من برج السرطان حد المشتري الدال على العراق.

فمتى حلت السعود هذا المكان أو نظرت إليه من تثليث أو تسديس: دل ذلك على حسن حال أهل العراق وعلى قوة ملكهم وخصب بلادهم.

وحلول النحوس فيه ونظرها إليه من التربيع أو المقابلة: دل على الشر وإنتقال الملك وإراقة الدماء إذا كانت المثلثة التي إنتقل إليها القران قد أوجب ذلك، وخاصة إذا إجتمع النحسان من غير مناظرة للسعود.

وقد إختلفت أقاويل المتقدمين في أوضاع العناصر المستنبط منها قدر كمية أزمان الدول وعملوا على مثل ذلك.

فمنهم قوم عملوا على إقتران النحسين مثلا فقالوا: أن لما كانت هجرة النبي عليه السلام يوم الأربعاء لثمان عشر 18 ليال من ربيع الأول سنة إحدى 1 وكان تحويل سنة العالم يوم الأحد لثلاث 3 ليال خلون من شهر رمضان في آخر الساعة الخامسة من النهار وذلك قبل سنة الهجرة بثلاثة 3 أشهر وسبعة وعشرين 27 يوما وكان لهما قران في هذه السنة وكان طالعها وتحويلها على ما في هذه الصورة:



فلما كان للنحسين قرانا في هذا الوقت في الموضع الدال على العراق من السرطان، وكان الكوكب المبتز على العراق هو المشتري ساقط عن مناظرتهما: دل ذلك على فساد ملك فارس وعلى ظهور العرب، وكان المبتز على بيت القمر المغير للدولة الزهرة لأنها صاحبة بيت القمر قبل القمر الملك ودفعه إلى الزهرة لأنه كان في حظوظها وهو متصل بها من حيث تقبله، ولم يكن المشتري ناظرا لموضع المزاج ولو نظر لكسر بعض شرها، وكانت الزهرة في برج شرفها في المكان التاسع الدال على الدين وهي دليلة على العرب بالطبع فأعطتهم الملك ونقلته إليهم وإلى أراضيهم لإبتزازها على المكان الدال من برج العقرب على أرض العرب وذلك من 7 درجات إلى 11 درجة منها لأن مقدار كمية هذه الدرج من برج العقرب حد الزهرة ولأنها كانت في المكان التاسع دلت على أن ظهورهم يكون بأسباب الدين وكان الذي يبقى للزهرة في برجها التي هي حالة فيه 11

درجة 33 دقيقة فكان ذلك دليل على أن الملك باق فيها بقدر ما يبقى للزهرة في برجها من الدرج والدقائق لكل دقيقة سنة يكون جملة دقائق ذلك 693 سنة.

وكان قتل ملك فارس على رأس أربعة وسبعين 74 شهرا وذلك أن القمر كان في ستة 6 أجزاء من الثور،

وكان إقتران النحسين في عشرين 20 درجة من السرطان، فكان مقدار القوس التي بينهما 74 جزءا،

ولأن التسيير كان من برج ثابت إلى برج منقلب جعل لكل جزء شهرا، وكان هلاك ملك أهل فارس بعد ذلك بعشرين 20 سنة لأن القران كان في 20 جزءا من السرطان وكانا في وتد من أوتاد الطالع فدل على السنين.

وفي دور سنة إحدى وثلاثين 31 إجتمعا في السرطان في سبع وعشرين 27 جزء، وكان القمر في الجوزاء في ستة 6 أجزاء، وكان بينهما ثلاثة وخمسون 53 جزءا فقتل عثمان بن عفان على رأس ثلاثة وخمسين 53 سنة وإنتقل الملك إلى العرب لدفع القمر إلى عطارد الذي هو صاحب بيته الدال على ناحية العرب.

وفي دور سنة إحدى وستين 61 إجتمعا في السرطان، ونظر إليهما المشتري فلم يغير الملك غير أنه كانت فتنة إبن الزبير.

وفي دور إحدى وتسعين 91 إجتمعا في السرطان، ونظر إليهما المشتري فلم يغير الملك فكانت فتنة إبن المهلب بعد عشرين 20 سنة.

وفي دور إحدى وعشرين ومائة 121 إجتمعا في السرطان ولم ينظر إليهما المشتري، وكان القمر في القوس يدفع إلى صاحب بيته الذي هو المشتري ويقبله وكانت الفتنة بعد ذلك بخمس 5 سنين ونقل الملك إلى العراق وكان في ذلك قتل الوليد بن يزيد وخروج أبي مسلم بعد قتله بسنتين وهلاك بني أمية وتنتقل الدولة إلى أهل السواد.

وفي دور إحدى وخمسين ومائة 151 إجتمعا في السرطان، وكان المشتري في الحوت في تثليثهما فلم يغير الملك ولكن دلا على الحروب والقتال.

وفي دور إحدى وثمانين ومائة 181 إجتمعا في السرطان، وكان المشتري ساقط عنهما، وكان القمر في الحوت فلم يفسد الملك ولكن دلا على أن الملك ينتقل في آخر الدور من مكان إلى مكان بعد ذلك بعشر 10 سنين فكانت فتنة إبن الزبيدة وخروج الخوارج وإنتقال الملك إلى ناحية المشرق.

وفي دور إثني عشر ومائتين 212 إجتمعا في السرطان فدلا على قوة أمر الترك وعلى تقلدهم لتدبير الدولة ونقل الملك من مكان إلى مكان.

وفي دور إثنين وأربعين ومائتين 242 إجتمعا في السرطان فدل على فتنة المستعين وعلى حروب وإراقة الدماء وعلى ظهور رجل يتبعه كل رجل يدعي الربوبية والوحي وما أشبه ذلك ولا يتم أمره ويكون مكثه بقدر دور المريخ الأصغر.

وفي دور إثنين وسبعين ومائتين 272 يجتمعان في السرطان فيدلان على أمور هائلة عظيمة وموت ملك ورؤساء.

وفي دور ثلاثة وثلاثمائة 303 يجتمعان في السرطان فيدلان على فساد وإنتقاض يكون بناحية المغرب.

وفي دور ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة 333 إجتمعا في السرطان فدلا على فتن وحروب كثيرة وعلى أن المسلمين يظهرون على أكثر الأديان.

دلائل قران زحل والمريخ في البروج

وإذ قد أتينا بما ذكر من دلالتهما على جهة الإعتبار بمقارنتهما في برج السرطان فلنأتي بذكر دلالة مقارنتهما في سائر البروج على الأنساق مع ممازجة بعض الكواكب لهما، فنقول:

أنهما إذا إقترنا زحل والمريخ في الحمل: دل ذلك على كون فتنة بين الروم والعرب.

فإن كان المشتري والقمر مشاهدان لهما: دل على القحط وظهور العدل ورجوع الناس إليه وعلى ظهور آية تعرض في الجو في آخر النهار أو في آخر الليل.

<u>وإن كان في الثور</u>: دل على وقوع الفتن بأهل الجبال والعرب.

وإن كان معهما المشتري: دل ذلك على موت البهائم وسفر يتهيأ للملوك مع أمراض تعرض لهم ولسائر الأشراف والعامة وكثرة موت في النساء وغلبة المردان عليهم.

وإن كان ذلك بمشاهدة النيرين والمشتري والزهرة: دل ذلك على كثرة الإفك والكذب في الناس والأراجيف وعلى زيادة المياه وهلكت الأشراف من الملوك وذل السفلة وخروج قوم من أهل الجبل على الملوك مع طول مدتهم ثم يقتلون بعد ذلك وعلى جرأة النساء على الرجال وكثرة الزنا ونفوق الدواب وسفك الدماء ونقص في الشجر والنبات مع كثرة هبوب الرياح.

<u>وإن كان ذلك في الجوزاء</u>: دل على وقوع الفتن بين أهل المغرب.

فإن كان ذلك بمشاهدة من النيرين والزهرة وعطارد: دل ذلك على نكبات تعرض للكتاب والحساب وشغب الجند على الملوك وفساد الطير وقلته ورخص الأسعار.

<u>وإن كان ذلك في السرطان</u>: دل على وقوع حروب بين أهل أرمينية والعرب.

فإن كان النيرين والمشتري شاهدة لهما: دل ذلك على القحط في جميع الآفاق.

<u>وإن كان ذلك في الأسد</u>: دل ذلك على وقوع الشر بين أهل الترك والعرب وعلى شدة رهبة الناس من السلطان وخوف بعضهم من بعض وعلى فزع يعرض لهم بسبب ظهور آيات سماوية وزلازل مع فساد ينال الثمار والحيوانات.

فإن كان معهما القمر: دل ذلك على قتل الملوك بعضهم بعضا وضرر ينال الناس من جهة السباع مع إفراط الحر والسحاب.

<u>وإن كان في السنبلة</u>: دل ذلك على فتن تعرض بين القبط والنوبة والعرب.

فإن كان عطارد مشاهد لهما: دل ذلك على آفات تعرض في الزرع.

وإن كان النيران مشاهدين لهما: فإن ذلك دليل على فساد الغلات ومكابرة الملوك للناس على أموالهم مع فساد يظهر في النساء.

وإن كان ذلك في الميزان: دل على فتن تعرض بين الروم والعرب أيضا.

فإن كان المشتري مشاهدا لهما: دل على سوء حال تعرض لأهل الشرب واللهو والغناء وعلى حمرة تعرض في الجو في تلك السنة.

وإن كان ذلك في العقرب: دل على حروب تعرض للعرب فيما بينهم.

وإن كان معهما المشتري والقمر: فإن ذلك دليل على كثرة الأمطار في أكثر المواضع وهيجان التجار.

وإن كان معهما الزهرة: دل على لسع الهوام لبعض الملوك وعلى مخالفة أبنائهم لهم وعلى ظهور الظلم وكثرته.

وإن كان معهما عطارد: دل على حدوث الأمراض في أهل بابل وعلى نكبة تنال ملك فارس.

وإن كان ذلك في القوس: دل على حروب تعرض بين الترك والعرب أيضا.

وإن كان ذلك بمشاهدة من المشتري وعطارد والقمر: دل على كثرة الحروب وتجبر الملوك وإرتفاع الأشراف وأهل العلوم والسحر وما أشبه ذلك.

وإن كان ذلك في الجدي: دل على حروب تعرض بين الحبشة والزنج والهند والبربر وأهل تلك النواحي.

فإن كانت الشمس وعطارد: مشاهدين لهما: دل على أمراض مهلكة للملوك وعلى أنه ينالهم جراحات وبط وكي بأسبابها مع كثرة البروق والرياح والغيم والحريق وقلة النبات وكثرة اللصوص.

وإن كان ذلك في الدلو: دل على فتن تقع بين أهل السواد والكوفة.

فإن كان القمر مشاهد لهما كان القمر مشاهد لهما: كان ذلك دليلا على قلة الأمطار وكثرة الغيوم والسحاب والموت في الناس ستة وأربعين 46 ليلة وقطع الطرق على المسافرين.

<u>وإن كان ذلك في الحوت</u>: دل على حروب تعرض بين أهل الصين وأهل البحار والعرب.

فإن كان المشتري مشاهد لهما: دل على موت الأشراف والعظماء.

وإن كانت الشمس منحوسة ببهرام: دل ذلك على قتل الملوك.

وإن كانت المنحسة من مقارنة: دل على قلة الأنداء وكثرة الحيوان البحري والجراد.

دلائل قران زحل والمريخ في شرف الكواكب

وقد ينظر إلى إقترانهما زحل والمريخ في سائر البروج ذوات الشرف:

فإن إتفق أن يكون ذلك في درجة شرف أحد الكواكب: فإن ذلك دليل على أنه ينال أهل الأقاليم التي دليلها ذلك الكوكب الشر والفساد، سيما إن نظر صاحب الشرف إليهما.

وإن كان ناظرا إليهما من بروج الثوابت: دل على طول ذلك الشر وثباته.

وإن كان مجسدا دل على توسط الأمر في ذلك.

وإن كان منقلبا: دل على سرعة إنقضائه وقلة ثباته.

فإن لم تنظر إلى تلك الدرج ورد كوكب نورهما إليه: دل ذلك على أنه ينال أهل إقليمه ضيم وفساد بسبب قوم منكوبين يلجؤون إليهم أو بسبب أقوام من غير أقاليمهم ومدنهم.

فإن لم ينظر إليهما ولم يرد كوكب نورهما إليه: أدخل على أهل تلك الأقاليم الغموم ثم تنجلي عنهم من غير أن ينالهم مكروه.

دلائل قران زحل والمريخ في المثلثات

وقد يستنبط كيفية معرفة دلالة النحسين من جهة حلولهما في سائر المثلثات على الأحداث السفلية لأنه متى كان أحدهما في الأوتاد أوفي غير الأوتاد ظهرت له خاصية من الدلالة على حالة من الحالات فيكون ذلك في الشدة والضعف والإختصاص بأحد الأصناف على حسب أوضاعهما وإستقامتهما في سيرهما أو رجوعهما:

فمتى كان **<u>زحل موازيا في البوادي التحويلية في الحمل ومثلثاته</u>:** وكان المبتز وهو مستقيم السير في وتد: دل على إنتقاض يعرض في إقليم بابل وعلى كثرة الأمطار وقلة البرد وتنازع بين الملوك.

فإن كان المريخ دافعا لقوته: دل ذلك على منازعة الرعية للملوك، وأشد لذلك إذا كان في وسط السماء، فإن كان زحل راجعا: كان أصعب لذلك، وأشده بناحية خراسان والترك مع شدة حال الناس وغموم الشر بينهم.

وإن كان في غير الأوتاد وهو ناظر إلى الطالع: دل على فساد بيوت الأموال وخرابها، وأشد لذلك إن قبل زحل تدبير القمر والمريخ: لأن الأمر إذا كان كذلك دل على شدة البرد المتلف للبهائم مع شدة الحروب والفتن.

فإن كان في غير الأوتاد وهو ناظر إلى الطالع مستقيم السير: دل على شدائد تنال الأشراف.

وإن كان ساقطا لا ينظر إلى الطالع وهو مستقيم السير والمريخ ساقطا عنه: دل على حدوث برد شديد مهلك للبهائم.

وإن كان راجعا والمريخ في وتد ناظرا إليه: كانت منازعة بين الرعية على جهة العصبية، وإن سقط عنه المريخ: كان دون ذلك.

<u>وإن كان المريخ في هذه المثلثة</u>: وهو صاحب السنة مستقيم السير في وتد: دل على أمراض حارة يابسة تعرض للناس ومنازعة الملوك بعضهم بعضا في أكثر الأقاليم.

وإن كان راجعا كان أقوى لذلك ويدل على قوة الأكراد واللصوص والسفلة ومنازعة تكون بإقليم بابل وضرر ينال البهائم وأشد ذلك في ذوات الوبر وآفات تعرض للسباع مع دوام الحر وشدته إلى أن ينتقل عن موضعه.

فإن لم يكن في وتد وهو ناظر إلى الطالع مستقيم السير: دل على ظلم الناس بعضهم بعضا وينال بلدان البرج الذي هو فيه ذلك.

وفي تربيعه ومقابلته ضرر على حسب ما قدمنا.

فإن كان راجعا كان أشد لذلك.

وإن سقط عن مناظرة الطالع وهو مستقيم السير: دل على شدة الحر.

وإن كان راجعا: كان أشد لذلك وأضر بأهل البلدان التي للبرج الناظرة إليهما بالتربيع والمقابلة على قدر جوهر البرج وطبعه.

وإن كان زحل في الثور ومثلثاته: وهو صاحب السنة في وتد مستقيم السير: دل على المنازعة والحروب وموت يقع في الأغنام والبقر في البلدان التي هو برجها.

وإن كان راجعا دل على فساد الزروع وقلة زكاء النبات وعلى كون الحروب في غير مكان وموت الصبيان والأحداث، وأشد لذلك وأعمه إن كان في وسط السماء.

وإن لم يكن في الأوتاد إلا أنه ناظر إلى الطالع وهو مستقيم السير: فإن ذلك دليل على قلة ما يعرض في النبات من الفساد.

وإن كان القمر في البرج الثالث منه: دل على موت ملك إن كان أمر التسيير يشهد بذلك.

وإن كان راجعا: دل على فساد النبات وقلة الزروع وموت الأحداث أيضا.

فإن لم ينظر إلى الطالع وهو مستقيم السير والمريخ ساقط عنه: دل على ضعف الشر وأهله وظهور الخير.

فإن كان راجعا وهو ينظر إلى المريخ: دل على فساد الزروع وكثرة الموت سيما في أهل الأرضين التي هو في برجها أو تربيعه أو مقابلته.

وإن كان المريخ في هذه المثلثة: وهو صاحب السنة مستقيم السير في وتد: دل على فساد الثمر وموت البهائم ومنازعة وقتال يعرض للناس.

فإن نظر إلى صاحب السنة عم ذلك الناس.

فإن نظر إلى دليل الملك خص ذلك الملك.

فإن كان مواصلا لزحل كان أشد وأطول لذلك.

وإن كان المريخ راجعا: فإنه يدل على مناصبة الأعداء للملك مع كثرة الضرر والمنازعة وإراقة الدماء بذلك السبب.

وإن لم يكن في وتد وكان ناظرا إلى الطالع وهو مستقيم السير ساقطا عن زحل: دل على النقص في كل ما وصفنا إلا أنه ينال الأرضين التي هو موازيا لبرجها وأرضي البروج المربعة لها وأرضي الكواكب الناظرة إليه الضرر.

فإن كان راجعا: دل ذلك على الشدة العارضة لأهل أرض برجه وتربيعه من اللصوص ونفوق الدواب وتفسد الزروع، وأشد لذلك إذا كان يدفع قوته إلى زحل: فإنه يدل على ذهاب النبات.

وإن كان لا ينظر إلى الطالع وهو مستقيم السير ساقطا عن زحل: فإن ذلك دليل على السلامة من أكثر ما وصفنا.

وإن كان راجعا: دل على سوء حال الأرض التي هو في برجها وتربيعها، وأشد لذلك إن دفع تدبيره إلى زحل.

زحل في الجوزاء ومثلثاته: وهو صاحب السنة في وتد مستقيم السير: دل على هبوب الرياح العاصفة الشمالية وعلى شدة البرد وقلة الأمطار وأمراض زحلية تعرض للناس مع كثرة المنازعة والحروب وسفك الدماء.

وإن كان راجعا: دل على منازعة الملوك بعضهم لبعض ونكباتهم وعلى حدوث الزلازل، وأشد لذلك إن كان في وتد الرابع.

وإن لم يكن صاحب السنة وكان في وتد الرابع قابلا لتدبير صاحب الطالع: مات كثير من الناس بأسباب تلك الزلازل.

وإن قبل تدبير صاحب وسط السماء: دل على المنازعة والحروب والفتن بأسباب الملك وطلبه.

وإن لم يكن في وتد وكان ناظرا إلى الطالع وهو مستقيم السير: دل على كثرة هبوب رياح الصبا والدبور وعلى شدة برد الشتاء وحدوث الزلازل.

فإن كان راجعا: دل على أمراض تعرض للناس من الرياح والرطوبة وعلى حدوث الزلازل.

وإن لم يكن ينظر إلى الطالع وهو مستقيم السير: دل على هبوب الرياح ولينها وعلى شدة البرد في بلدان البرج الذي هو موازي لها. وإن كان راجعا: دل على تواتر هبوب رياح الجنائب وعصوفها وتنال أهل بلدان البرج الموازي له الأمراض والأسقام الغضبية ويكون عامة ذلك في ذوي الدناءة والسفل.

<u>وإن كان المريخ في هذه المثلثة</u> وهو صاحب السنة مستقيم السير في وتد: دل على المنازعة والقتال والحروب والفتن وإراقة الدماء ويكون ذلك بأسباب العدل وطلب الحق.

وإن كان راجعا: دل على أن تلك الحروب وغيرها من الفتن تكون بأسباب الظلم والإعتداء وطلب ما لا يجب.

وإن لم يكن في الأوتاد وهو ناظر إلى الطالع مستقيم السير: دل ذلك على أنه يعرض للناس أمراض من جهة الرياح والدماء وأشد لذلك أن يكون في البلدان التي هو موازيا لبرجهم وتربيعه ومقابلته.

وإن كان راجعا: كان ذلك دليلا على الطواعين.

وإن لم يكن ينظر إلى الطالع وهو مستقيم السير: دل ذلك على كثرة الحريق وضرر من النيران وعلى أعراض تعرض للناس من الدم وعلى فساد النبات بسبب عصوف الرياح.

وإن كان راجعا: دل على نكبات تحدث للناس بالأسباب التي قدمنا ذكرها.

وإن كان زحل في السرطان ومثلثاته: وهو صاحب السنة في وتد مستقيم السير والمريخ ساقط عنه دل على شدة البرد وعلى أمراض تعرض لأهل بلدان البرج الذي هو موازي له وفي تربيعه ومقابلته وعلى كثرة الجراد وما شاكله.

وإن كان راجعا: دل على كثرة الموت.

فإن ناظره المريخ وسقطت السعود عنه دل على حدوث فتنة عظيمة وموت ذريع يعرض للناس مع كثرة الشدائد.

وإن لم يكن في وتد وهو ناظر إلى الطالع مستقيم السير: دل على كثرة الأمطار والمياه والبرد.

وإن إتصلت به السعود: قللت من ذلك الشر.

وإن كان زحل في الحادي عشر من طالع التحويل والقمر في الطالع متصلا به: فإنه يتخوف عند ذلك على الملك.

وإن كان راجعا والمريخ مناظر له: فإن ذلك دليل على فساد وهلاك يعرض في أهل بلدان البرج الذي هو موازي له وتربيعه ومقابلته وعلى كثرة الحشرات والحروب.

وإن كان ساقطا عن مناظرة الطالع وهو مستقيم السير والمريخ ساقط عنه: فإن ذلك دليل على ظهور الخير وقلة الشر وكثرة الأمن.

وكذلك إذا كان قد جاوز نصف البرج الذي هو موازي له: إلا أنه يحدث مع ذلك أمراض لأهل بلدان البرج الذي هو موازي له ويعافون منها.

فإن كان راجعا وهو بمنظر من المريخ والسعود ساقطة عنه: دل ذلك على أن الأشراف يلقون من السفل شدة وبلاء ويشتد البرد وتكثر المياه والجراد وأشكاله.

وإن كان المريخ في هذه المثلثة: وهو صاحب السنة في وتد مستقيم السير غير دافع تدبيره إلى زحل: فإن ذلك دليل على منازعة تحدث بأرض العرب وعلى ظهور جور السلطان بأرض طبرستان والديلم.

فإن كان راجعا وهو دافع إلى زحل: دل على قتال يعرض بأرض العرب وعلى إراقة الدماء وحدوث الطواعين وكثرة الموت ويتخوف على الملك في هذا التحويل إن كان أمر التسيير قد شهد بذلك.

فإن لم يكن في الأوتاد وهو ناظر إلى الطالع مستقيم السير بريء من زحل: دل ذلك على تحرك الترك وحروب تعرض لأهل التخوم لأكثرهم وذهاب الشر عن أكثر أهل الإقليم وسكونه.

وإن كان راجعا: مال أهل البلدان التي للبرج الذي هو موازي له ولتربيعه ومقابلته الضرر والقتال وشدة من قب الملوك سيما إن كان في الحادي عشر.

وإن كان لا ينظر إلى الطالع وهو مستقيم السير بريء من زحل: دل ذلك على ضعف الشر وأهله غير أنه يعرض لأهل بلدان البرج الذي هو موازي له علل سليمة.

وإن كان راجعا وهو يدفع إلى زحل تدبيره وزحل في وتد: فإن ذلك دليل على حدوث شر يعرض فيما بين الناس ويكون إبتداء ذلك بأسباب ضعيفة ثم يشتد وتراق دماء كثيرة ويحدث أمراض شديدة وموت جارف.

وإن كان زحل ساقطا عنه: حدث في بلدان البروج التي هي موازية له أمراض من حرارة ورطوبة كالحصبة والجدري مع إضراره جوهر ذلك البرج.

وإذ قد أتينا على ما أردنا من جمل دلالات إقتران النحسين في البروج والمثلثات، فلنخبر بدلالتهما في سائر الأقسام الفلكية في وقت التحويل.

إقتران النحسين في البيوت

فنقول إنهما إذا إقترنا في الطالع: دل ذلك على الضرر العامي للرعية.

وإذا كان ذلك في الثاني أو الثامن: دل ذلك على فساد الأموال وخمول ذكر الأغنياء وظهور ذوي الحاجة والضعف والفقر في العوام.

فإن كان ذلك في الثالث أو التاسع: دل ذلك على ظهور العاهة في أهل المساجد وبيوت العبادة والأعراض المكروهة تنال النساك والعُبَّاد.

وإن كان في الرابع: دل ذلك على أنه يعرض للبنيان في المدائن الخراب.

وإن كان في الخامس أو الحادي عشر: دل على فساد الولدان (الأولاد) وعلى كثرة الجند والسلاح.

وإن كان ذلك في السادس أو الثاني عشر: دل على كثرة السبي والدواب وإتخاذها وربما عرضت في هذين الآفة.

وإن كان ذلك في السابع: دل على خروج الأعداء المضرين بأكثر أهل النواحي.

وإن كان ذلك في وسط السماء: دل على موت أعظم ملوك البلدان يكون في أعظم البلدان والأقاليم وسيما ملوك البلدان الدال عليها البرج الذي يقترنان فيه.

الدورات الزحلية العشرة

وقد يكون إقتران النحسين في كل ثلاثين 30 سنة ويستدل أيضا على ضعف هذه الثلاثين سنة التي يقترنان فيها على أمور الدولة على حسب ما قدمنا، وذلك من جهة رجوع القران إلى البرج الذي إنتقل إليه من المثلثة الأولى.

لأنه كلما حدثت دولة بسبب إنتقال القران من مثلثة إلى مثلثة ثم عاد القران إلى البرج الذي كان الإنتقال إليه: يدل على الإنتقال من أهل تلك الدولة إلى قوم آخرين.

وإن لم يكن الإنتقال كان إضطراب في أهل تلك الدولة، وذلك كدلالة إنتقال القران من الميزان ومثلثته إلى العقرب ومثلثتها على ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم، فلما عاد القران بعد ستين 60 سنة إلى العقرب: دل ذلك على وفاته عليه السلام، وكانت وفاته في السنة الثالثة من وقت رجوع عود القران إلى البرج الذي كان الإنتقال إليه.

ثم عاد القران إلى العقرب بعد 120 عشرين سنة ومائة: فكان في تلك السنة هدم الكعبة وقتل عبد الله بن الزبير.

ثم عاد القران إلى العقرب 180 ثمانين ومائة سنة: فكان خروج أبي مسلم وإنتقال الملك إلى السواد.

ثم إنتقل القران إلى القوس بعد 238 ثمان وثلاثين ومائتي سنة من سنة القران الدال على الملة، فكلما عاد القران إلى القوس: دل على أمر يحدث.

وقد قال صنف منهم آخر: أن قدر أزمان لبث الدولة في كل ملة من الملك يكون على قدر كمية عشرة 10 أدوار زحلية، وأتوا على ذلك بمثال، وذلك قريب من الأزمان التي قدمنا ذكرها من الدور من جهة القرانات في الفصل الأول من المقالة الأولى.

فقالوا: أن الإنتقال يكون عند إستكمال عشر 10 دورات زحلية، وسيما إن وافق ذلك إنتقال زحل إلى البروج السفلية المنقلبة وكان طوالع تلك الأزمان بروج منقلبة فإنه يسرع الإنتقال، وربما حدث في هذه الأوقات التي ينتقل فيها آيات علوية وسفلية كإنقضاضات الكواكب والزلازل وما أشبه ذلك، وسيما إن سقط عنه المشتري فإنه يغير الأحوال وربما إنتقل الملك من رجل إلى رجل.

وقد ينظر إلى السنة التي ينتقل فيها زحل إلى البروج المنقلبة: فإن كان المشتري ناظرا إليه وكان في ذلك البرج طفأ كثيرا من الشر.

وإن سقط المشتري عنه وضعف وقوي المريخ بحلوله في أوتاد الطالع دل على إنتقال أكثر الحالات وإنتقاصها.

وإنما يكون حلول زحل في البروج المنقلبة في كل 7.5 سبع سنين ونصف.

وقد يعرض عند إستكماله عشرة دورات من دوراته أحوال وتغايير كثيرة من ظهور النبوة وإنتقال الدولة والملك والسنين على حسب ما سنصف ليكون معتبرا في الأزمان المستأنفة، وهو أنه لما إستكملت لزحل 10 عشرة أدوار في أيام دارا إبن دارا (داريوس الأول) كان ظهور الإسكندر إبن فليس وذهاب دولة الفرس.

ولما إستكملت له 10 عشر دورات أخر من دوراته ظهر أردشير بن بابكان (بابك) فرد دولة الفرس وقوي أمرهم.

ولما كملت له 10 عشر دورات أخر من دوراته ظهر عيسى بن مريم بتغيير الملة.

فلما إستكمل له 10 عشرة أدوار أخر من دوراته ظهر ماني وأتى بدين المجوسية والنصرانية.

ولما كملت له 10 عشر دورات أخر من دوراته أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدين الإسلام الواضح.

وربما تقدمت الأحداث قبل كمال 10 عشر دورات بقدر دورة واحدة فيكون الحدث في الدورة 9 التاسعة.

وربما تأخرت 10 عشر دورات فيكون الحدث في الدورة 11 الحادية عشرة، وذلك على قدر ما توجبه القرانات المتقدمة لذلك من طول المدة وقصرها.

وذكر صنف منهم آخر: أن مقدار ما توجبه القرانات المتقدمة لذلك من طول كمية أزمان الدولة يكون على قدر كمية الأزمان الموضوعة للكوكب الدال على أهل تلك الملة. وأتوا على ذلك بمثال فقالوا:

إن **زحل لما كانت له الدلالة على الهند** كان لبث الدولة فيهم 250 مائتي سنة وخمسين سنة التي هي دور زحل بالتقريب.

ولما كانت **دلالة المشتري على الفرس:** كان لبث الدولة فيهم 429 أربعمائة سنة وتسعا وعشرين سنة.

ومن مثل هذه الجهة يجب أن يكون مدة دولة الروم على قدر ما لكوكبها الذي هو النير الأعظم الدال عليه من الأزمان الموضوعة له وهي 1460 ألف وأربعمائة سنة وستون سنة.

وعلى هذه الجهة يجب أن تكون مدة دولة ملة العرب على قدر ما لكوكبها الذي هو الزهرة الدال عليها من الأزمان الموضوعة لها التي هي 584 خمسمائة وأربعة وثمانون سنة وهو قريب مما ذكرناه.

حركة إقبال الفلك وإدباره

وقد ذكر أصحاب الطلسمات: أن للفلك حركة 8 ثماني درجات يُقبِل فيها ويرجع، وأن إقباله في كل 1 درجة أو رجوعه فيها يكون في كل 80 ثمانين سنة، وأنه متى إستكمل في إقباله أو في رجوعه 1 درجة كان ذلك عند إنتقال زحل من برج إلى برج، وسيما إلى البروج المنقلبة: دل على إنقضاضات الكواكب وتغيير الدول.

وكذلك كلما إنتقل زحل من برج إلى برج: دل على كون الأحداث في العالم والآيات السماوية والأرضية وتحويل الملك وإنتقال المملكة من قوم إلى قوم ووقوع الحروب والأسقام وكان الزلازل في الأقاليم، وأصدق في ذلك إذا كان في وقت تمام 80 الثمانين سنة عند إقبال الفلك عليه 1 درجة تامة أو عند رجوعه مثلها. وقد يكون أيضا التغيير العامي الأعظم لإستكمال حركة الفلك في هذه 8 الثمان درجات مقبلا كان فيها أو راجعا وذلك يعرض في كل 640 ستمائة سنة وأربعين سنة.

وإن أريد معرفة إقباله أو رجوعه في أي الأزمان كان ذلك وكمية درجة المقبلة أو الراجعة:

فليزد على سني يزدجرد التامة 789 سبعمائة سنة وتسع وثمانون سنة، وتقسم ما إجتمع على 640 ستمائة وأربعين، وتنظر ما خرج من القسم، ويلقى واحدا واحدا ويبتدئ برجوع الفلك ثم إقباله، وينظر أين ينتهي:

فإن كان إنتهاؤه إلى الإقبال: فالفلك مقبل.

وإن كان إنتهاؤه إلى الرجوع: فالفلك راجع.

ثم ينظر إلى ما بقي من العدد مما لا يقسم، فيقسم على 80 ثمانين:

فما خرج من القسم فدرج.

وما بقي أقل من 80 ثمانين فأجزاء من درجة.

وكان إنتهاء الفلك في الإقبال في أول سنة 265 خمس وستين ومائتين ليزدجرد إلى 5جة 12ق 45ني خمس درجات وإثنتي عشرة دقيقة وخمس وأربعين ثانية.

وقد تزاد كمية درج ما يخرج من حركة الفلك على مواضع الكواكب المتحيرة ومجاري الشمال والجنوب والكواكب الثابتة إن كان الفلك مقبلا، وإن كان راجعا نقص ما يخرج من درجة رجوعه ودقائقه من 8 ثمان درجات وزيد ما يبقى على مواضع الكواكب ليصح مواضعها على التحقيق بحسب ما يظهر من الرصد.

والذي يلحق الكواكب من الزيادة والنقصان في وقتنا هذا قدر كمية درج التي وقف عليها من حركة الفلك في الوقت الذي حددناه على القانون أو قريبا منها، والمتفق عليه مما قدمنا ذكره من إختلاف أقاويلهم في العنصر المستنبط منه قدر كمية أزمان الدول ما كان من جهة ما دلت عليه القرانات، لأن الأقوال التي إنقسمت في ذلك إلى الإجازة عن دلالات القرانات هو ما وقع من إتفاق دلالات القرانات وتلك الأزمان التي وضعوها، وإتخذوا تلك الإتفاقات أصولا دون الأصل التي كانت به الدلالة على ذلك فعرض لهم الإختلافات والإعتقاد إنما إعتقدوه من هذه الجهة.

وإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنكمل الفصل الثامن من المقالة الثانية، ولنكمل المقالة الثانية بعون الله ومنه.

المقالة الثالثة:
في كيفية دلالات إتصالات الكواكب وممازجة بعضها لبعض

في تحاويل السنين. وهي ستة فصول:

الفصل الأول: في ممازجات الكواكب لزحل

الفصل الثاني: في ممازجاتها للمشتري

الفصل الثالث: في ممازجاتها للمريخ

الفصل الرابع: في ممازجاتها للشمس

الفصل الخامس: في ممازجاتها للزهرة

الفصل السادس: في ممازجاتها لعطارد

وإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه وقدمنا من جمل دلالات حالات الملوك من جهة إنتقال القران في المثلثات، وقران الكوكبين العلويين فيها، ومقارنة النحسين في سائر البروج، وكان لسائر الكواكب عند ممازجتها في طوالع تحاويل سني إنتقالات القرانات حالات يظهر عنها في أهل الملل والدول من جهة إمتزاجاتها.

لأنه إذا كان وضع بعضها عند بعض على شكل من الأشكال في وقت إنتقال القران من مثلثة إلى مثلثة دل ذلك على إستكمال أهل تلك الملة لأكثر الأشياء المشاكلة لتلك الدلالات.

وإن كان ذلك في وقت تحويل سنة من السنين أو ربع من الأرباع: دل ذلك على إستعمالاتهم لمثل تلك الأشياء المناسبة لتلك الدلالات في ذلك الزمان أيضا.

غير أنه لما كانت دلالات الكواكب السفلية تكون هي أقصر زمانا من دلالات الكواكب العلوية، وكانت دلالات الكواكب العلوية في وقت طوالع إنتقالات القرانات في المثلثات وإنتهاءات السنين من طوالع قرانات الممرات الكائنة غير الأرباع على حسب ما وصفنا أظهر أحوالا منها في تحاويل الأرباع، فإن الكواكب السفلية ملازمة لدلالات تحاويل السنين والأرباع بقصر زمان دلالاتها، وأن دلالات العلوية أقوى وأظهر أفعالا في الأزمان المتطاولة وأدوم تأثيرات من السفلية، إلا أن السفلية وإن كانت تدل على الأحداث الكائنة في الأزمان القصيرة فإن دلالاتها أظهر أيضا في آخر الأزمان المتطاولة وقتا بعد وقت، إذ كانت إتصالاتها تختلف في الوضع في سائر الأزمان وكانت الدلائل في سائرها تتهيأ في تواتر وتعاقب ودوائر كان الأوجب أن تأتي بدلالاتها على الأحداث في وقت تحويلات الأزمان التي وصفنا من جهة محل وضعها بعضها عند بعض على سائر جهات الأشكال ليكون من أحد المعينات على الإفصاح بتأثيرات الأشخاص العالية في الأحداث السفلية على حسب ما قدمنا، فلنذكر في هذه المقالة أيضا دلالات الكواكب وممازجات بعضها بعضا في دلالتها.

الفصل الأول: في ممازجات الكواكب لزحل

فنقول: أنه متى كان قران الكوكبين العلويين يوجب أمرا من الأمور في إنتقال الملل والدول وإنتقالات الشرائع والسنن وحدوث الأمور العظام وإنتقال المملكة وموت الملوك وحدوث الأنبياء والوحي وأعاجيب في الملل والدول كما قدمنا كان لممازجة سائر الكواكب وإتصالات بعضها ببعض من سائر الأشكال دلالات كثيرة على أمور تظهر في آخر السنين الكلية الدالة على الملل والدول من أفعال الملوك والرعية فيهم. فأما سائر إتصالات المشتري بزحل والكواكب من سائر الأشكال فإنا نذكره في هذا الفصل فنقول:

إنه **إذا إتصل المشتري بزحل من تسديس أو تثليث:** دل على ظهور الدعاة والملوك والأشراف والنبوة والوحي.

وإن كان ذلك من تربيع: وكان من الرابع: دل على أخذ سائر الدعاة وطالبي الملك وتغير أمور كثيرة من أمور الملوك والدين.

وإن كان ذلك من السابع: دل على كثرة الخصومات بين أهل المملكة والأمم وكثرة الأهواء.

وإن كان ذلك من العاشر: دل على كثرة الخصومات ما بين الملوك والسلاطين والقضاة.

وإذ قدمنا في الفصل الثامن من المقالة الثانية دلالات إقتران المريخ وزحل في سائر البروج، وكان من خاصية إقترانهما حدوث الجدري والقروح والخراجات والمكر والخداع والمخاريق وتجدد الملل لزحل في أرض ذلك البرج الذي يقترنان فيه مع ما يحصى من ذلك في كل برج من البروج على الإنفراد فلنذكر في هذا الفصل دلات سائر إتصالاته فنقول:

أنه **إذا إتصل المريخ بزحل من تثليث أو تسديس:** دل ذلك على دخول الغش في أمور الناس والمتدينين وعلى تخليطات تعرض فيما بين الناس بسبب أمور الديانات.

فإن كان من تربيع وكان من الرابع: دل على كثرة السرقة واللصوصية وإستتار أكثر ذلك لهم.

وإن كان من السابع: دل على مضادة الناس بعضهم لبعض وعلى تباعدهم وتنازعهم.

فإن كان من العاشر: دل على أنه ينال الرعية من السلطان شدة ويقل طاعتهم له.

وإذا قارنته الشمس: دل ذلك على بطلان الشر وذهاب الباطل والغش.

فإذا إتصلت به من تسديس أو تثليث: دل على إفتقار الملوك إلى رعيتهم وحاجتهم إليهم.

وإن كان من تربيع وكان من الرابع: دل ذلك على نشر الملوك لكثير من الأسرار والأمور.

وإن كان من السابع: دل ذلك على منازعة الملوك لقوم من الرعية كالرهبان والفقراء وما أشبههم.

وإن كان ذلك من العاشر: دل ذلك على شدائد وخوف وفزع ينال الملوك من رعيتهم مع كثرة إستعمالهم الحبوس وآلاتها كالقيود والأغلال وما أشبهها.

وإذا قارنته الزهرة: دل على فساد أحوال النساء وشدة الشبق في الرجال وكثرة الأولاد والأراجيف في الناس والغموم وتكون سنة شديدة على أهل السواحل ومصر ويكثر الغلاء فيهم مع رخص الجواهر المائية كاللؤلؤ وما أشبهه وعلى ضيق ينال العامة والشدائد.

وإن إتصلت به من تسديس أو تثليث: دل على فساد يعرض في الأولاد والحمل وعسر الولادة على النساء.

وإن إتصلت به من تربيع: فمن الرابع: دل على وقوع النساء في تخليطات تقع في أهاليهم وأزواجهم وفساد حالاتهم بهذه الأسباب.

وإن كان من السابع: دل ذلك على مخاصمة النساء لأزواجهم.

وإن كان من العاشر: دل ذلك على أنه يعرض للنساء خصومات ترتفعن بأسبابها إلى السلاطين ويفتضحن بذلك وتفسد الأمور الزهروية كالعطر وما أشبهه.

وإذا قارنه عطارد: دل ذلك على إستعمال الناس الرقي والسحر وعلى نكبات تعرض للكتاب والإستبدال بهم وآفات تظهر بالقهارمة وعلى أنه يعرض للناس موت ووجع وحدوث أمور عظام.

فإن إتصل به من تسديس أو تثليث: دل ذلك على كثرة النظر في كتب أهل الملل وما أشبهها.

وإن كانت من تربيع: وكان من الرابع: دل على ظهور أسرار العلم والسحر والرقي وما أشبه ذلك.

وإن كان من السابع: دل ذلك على إختراعات الناس للمخاريق وتزويرات الكتب وما شاكل ذلك.

وإن كان من العاشر: دل على إظهار الكتب وإستعمال السحر والرقي كرقي الحيات وما أشبهها.

وإذا قارنه القمر: دل ذلك على تعذر الأمور وعلى ضرر ينال الناس بسبب الجيوش والوثاق والآفات والبلايا وخراب القرى والمدن وجلاء أهلها وقلة ماء العيون والأنهار.

فإن إتصل به من تسديس أو تثليث: دل ذلك على إستعمال الناس الأيمان الكاذبة والزور والوثاق والحبس وضرب السياط والحزن والإهتمام من أسباب ذلك وهيج مرة السوداء وكثرة الأمراض بذلك السبب وظهور الهدم في أكثر المدن وإسقاط الحبالى مع كثرة ثلوج وهلاك قوم بسببها ودفنها فيها وإستعمال الغروس والنبات والأرجية وحفر الأسراب والعمران بالصخر واللبن وكثرة الأبنية وتشييدها وكثرة مداولة الناس للمقابر والمحابس وما شاكل ذلك.

وإن كان من تربيع: وكان من الرابع: دل على كثرة أحلام الناس وفزعهم وكثرة التخيلات المفزعة الموحشة لهم.

وإن كان من السابع: دل على الخصومات والفكر والإهتمام بأسبابها ووقوع الناس في المكاره وما أشبه ذلك.

وإن كان من العاشر: دل على وقوع خصومات بين الملوك ورعيتهم وعلى ظلمهم إياهم وغشهم لهم وكثرة فزعهم منهم ومن أسبابهم.

وإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فلنكمل الفصل الأول بمن الله وعونه.

الفصل الثاني: في ممازجات الكواكب للمشتري

وإذ قد قدمنا في الفصل الأول إتصالات الكواكب بزحل فلنذكر في هذا الفصل إتصالاتها بالمشتري، فنقول:

أنه **إذا قارن المريخ المشتري:** دل ذلك على كثرة إستعمالات الناس للغزو والحروب وكثرة الخوارج والخصومات وعلى وقوع الطواعين في بعض الأقاليم ونفاق يعرض للدواب وعلى دوي مفزع يعرض في الجو مع خصب أول ذلك الزمان وآخره وعلى موت ملك في ذلك التحويل.

فإن إتصل به من تسديس أو تثليث: دل على كثرة الجهاد والغزو بأسباب الدين.

وإن كان من تربيع: ومن الرابع: دل على خصومات وعلى كثرة الدعاة والقتال والتغلب واللصوصية ويكون إستعمالهم لذلك في خفاء وسر.

وإن كان ذلك من السابع: دل على وقوع الخصومات وكثرة إتهام الناس بعضهم لبعض باللصوصية.

وإن كان من العاشر: دل على أنه تصيب الناس من السلطان بلية وفزع وشدة.

وإذا قارنته الشمس: دل على هلاك القضاة وفساد بعض الدين وغموض ذلك.

وإن إتصلت به من تسديس أو تثليث: دل ذلك على ظهور الدين والعلم والفقه.

وإن كان من تربيع: وكان من الرابع: دل ذلك على قوة القضاة وإستعمالهم للغش.

وإن كان من السابع: دل على كثرة الخصومات للدعاة إلى الظلم وظهوره.

وإن كان من العاشر: دل ذلك على قوة الحكام وإظهارهم للعدل وإستعمالهم الإنصاف.

وإذا قارنته الزهرة: دل ذلك على عفاف النساء وتمتعهن وحسن حالهن وغلاء العطر واللؤلؤ وعلى أنه ينال بلدان البرج الذي يقترنان فيه خير وخصب ويرضى من النساء أزواجهن ويظهر منهن العفة في أكثر الأقاليم وينالهن الرفاهية وحسن العيش.

وإن إتصلت به من تسديس أو تثليث: دل ذلك على تدين النساء وتزهدهن وثباتهن في الدين واليقين.

وإن كان من تربيع: وكان من الرابع: دل على حسن سيرتهن وثباتهن.

وإن كان من السابع: دل على أن النساء يكثرن خصوماتهن بأسباب الديانات ويظهرن ذلك وعلى أنه يصلح ما بينهن وبين أزواجهن.

وإن كان من العاشر: دل ذلك على أن نساء الملوك يستعملن الأمور الخيرية والعطر ويكثر طلبهن للعطر وأصناف الرياحين والأدهان وما أشبه ذلك.

وإذا قارنه عطارد: دل ذلك على طلب الناس للعلم والكتابة والفقه وتعلم الحكمة في الدين والأسرار وعلى الطواعين مع شدة حر الهواء.

وإن إتصل به من تسديس أو تثليث: دل ذلك على خصومات الناس في الديانات وإستعمال الجدال.

وإن كان من تربيع: وكان من الرابع: دل على إختصام الفقهاء وظهور أسرار كثيرة.

وإن كان من السابع: دل على وقوع الخصومات في كتب الأشربة والمعاملات والشروط المستعملة بين الناس وما أشبه ذلك.

وإن كان من العاشر: دل على كثرة طلب الناس للمنفعة مع كثرة طلب الملوك للعلم والكتب والأعمال والصناعات.

وإذا قارنه القمر: دل ذلك على كثرة إستعمال الناس الصلاح والقصص وعمران المساجد وطلب الديانات والفقه والتسبيح والذكر.

فإن إتصل به من تسديس أو تثليث: دل ذلك على ظهور أمور الربوبية والديانة والنبوة والحكمة.

وإن كان من تربيع: وكان من الرابع: دل على كتمان الأسرار والديانات.

فإن كان من السابع: دل على الخصومات في الديانات والفقه والنظر في ذلك وما أشبهه.

وإن كان من العاشر: دل على إرتفاع القضاة والعباد وتشييد المساجد وبيوت العبادة وما أشبه ذلك.

الفصل الثالث:

في ممازجات الكواكب للمريخ

وإذ قد قدمنا في الفصل الثاني إتصالات الكواكب بالمشتري، فلنذكر في هذا الفصل إتصالاتها بالمريخ فنقول:

أنه **إذا قارنت الشمس المريخ:** دل ذلك على كثرة القتل في أهل السرقة والمتلصصة.

وإن إتصلت به من تسديس أو تثليث: دل ذلك على إظهار الملوك للشرائع والنواميس.

وإن كان من تربيع: وكان من الرابع: دل ذلك على قلة الخصومات والجدال وإستتار ما كان فيه.

وإن كان من السابع: دل على كثرة الحروب والقتال وما أشبه ذلك.

وإن كان من العاشر: دل ذلك على كثرة الظلم والغش من السلاطين وظهور الحريق وما أشبهه.

وإذا قارنته الزهرة: دل ذلك على كثرة الزنا والفجور والشر في النساء وعلى هلاك ملك الروم ومصائب تنالهم وبلايا.

وإن إتصلت به من تسديس أو تثليث: دل ذلك على كثرة الأولاد وسهولة الولادة على النساء.

وإن كان من تربيع: وكان من الرابع: دل على كثرة الزنا والفجور والمصادقات وكتمان ذلك.

وإن كان من السابع: دل ذلك على شدة تنال الناس.

وإن كان من العاشر: دل على كثرة إفتضاح النساء عند السلاطين ويلقين منهم بلايا ومكاره.

وإذا قارنه عطارد: دل ذلك على كثرة إستعمال الناس لضرب الدراهم وفلوس النحاس والكيميا وما أشبه ذلك وعلى وقوع الخوف والفزع في التجار وأهل الأدب.

وإن إتصل به من تثليث أو تسديس: دل ذلك على طلب الناس للكيميا والصناعات التي تعمل بالنار.

وإن كان من تربيع: وكان من الرابع: دل على كثرة إستعمال الناس للكيميا والسلاح وكتمانهم له.

وإن كان من السابع: دل ذلك على كثرة الخصومات والخداع والجدال والمخاريق في العلاج والأعمال وعلى القتل والمكر والسرقة وما أشبه ذلك.

وإن كان من العاشر: دل ذلك على إستعمال السلاطين لأهل الصناعات والجواهر والسلاح.

فإذا قارنه القمر: دل على إستعمال الناس الكذب والسفك للدماء مع كثرة الكلاب والدنية.

فإن إتصل به من تسديس أو تثليث: دل ذلك على قلة النظر في أمور الديانات وكثرة إستعمال الجهل مع كثرة الذبائح في الأعياد والولائم وما أشبه ذلك.

وإن كان من تربيع وكان من الرابع: دل ذلك على مقابلة السلطان الرعية بالجور والظلم وإخفاء الحق.

وإن كان من السابع: دل على كثرة الحروب والقتال والمنازعات وإستعمال الخصومات والغشم والزور.

وإن كان من العاشر: دل على كثرة إستعمال السلاطين والعمال وقادة الجيوش للجور والظلم وإفشاء ذلك وإظهاره.

الفصل الرابع:
في ممازجات الكواكب للشمس

فنقول إنه **إذا قارنت الزهرة الشمس:** دل على ضرر ينال الحبالى مع كثرة الخصومات بينهن.

فإن إتصلت بها من تسديس: دل ذلك على إرتفاع النساء وشرفهن.

وإذا قارنها عطارد: دل على كتمان الأمور وعمل الأسرار وإستتار العلم والحكمة ودفن الكتب والأخبار.

وإذا قارنها القمر: دل على كثرة الأمور السرية وكتمانها وعلى كثرة الشر بين السلاطين والعوام وكثرة الإباق من العبيد وغيرهم وعلى سهولة عمل الكيمياء على الناس.

وإن إتصل بها من تسديس أو تثليث: دل ذلك على ظهور الأسرار وإفشائها.

وإن كان من تربيع وكان من الرابع: دل ذلك على كثرة الغش في الأمور والأعمال وإبطائها.

وإن كان من السابع: دل ذلك على كثرة المضادات والخصومات وعلى دحوض الخصماء في ألسنتهم بالحجج.

وإن كان في العاشر: دل ذلك على ظهور الأسرار وإعلانها وإفشاء أخبار الملوك.

وإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل.

الفصل الخامس:
في ممازجات الكواكب للزهرة

فإذ قد أتينا على ما أوردنا وقدمنا في الفصل الرابع ذكر دلائل إتصالات الكواكب بالشمس، فلنذكر في هذا الفصل دلائل إتصالاتها بالزهرة فنقول:

أنه إذا قارن عطارد الزهرة: دل على ظهور الأخبار والكتب الكاذبة وعلى إستعمال الناس الأمور الشنيعة القبيحة وإفتضاحهم بتلك الأسباب مع كثرة سرورهم بالنساء ولهوهم بهن وعلى كثرة الأراجيف وإراقة الدماء والفتوح العظام الكائنة في العالم والبشائر.

فإن إتصل بها من تسديس: دل ذلك على ظهور المصادقات ومكاتبات النساء وما أشبه ذلك.

وإذا قارن القمر الزهرة: دل ذلك على كثرة إستعمال الناس للأغاني والغناء والطرب والإستمتاع بالنساء وإستعمال الأشياء العطرية.

وإن إتصل بها من تثليث أو تسديس: دل ذلك على إستعمال الملاهي كالرقص والزمر والأغاني والخروج إلى المنتزهات والبساتين وما أشبه ذلك.

وإن كان من تربيع وكان من الرابع: دل ذلك على كثرة التزويج والمتعة وكتمانهم لذلك.

وإن كان من السابع: دل على خصومات النساء لأزواجهن وعلى كثرة عددهن ومساعدتهن لهم تخليطا بهم وما أشبه ذلك.

وإن كان من العاشر: دل على ظهور الفجور وكثرة الزنا وإعلان ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنكمل الفصل الخامس بعون الله.

الفصل السادس:
في ممازجات القمر لعطارد

فإذ قد قدمنا في الفصل الخامس ذكر دلالات ممازجات الكواكب للزهرة، فلنذكر في هذا الفصل ممازجات القمر لعطارد ليكون ما بينا من ذلك تاما بعون الله فنقول:

إنه إذا قارن القمر عطارد: دل ذلك على العلم والكتب والرقا والسحر والتنجيم وكل شيء يستر ويكتم.

وإن إتصل به من تسديس أو تثليث وكام مسعودا: دل ذلك على النظر في العلوم وطلبها ونفوق كل ما يطلب من ذلك. وإن كان منحوسا: دل على ضد ذلك.

وإن كان من تربيع وكان من الرابع: دل ذلك على قلة الأراجيف والمناظرة في العلوم.

وإن كان من السابع وكان مسعودا: دل ذلك على المجادلات والمخاصمات في طلب الحق والإنتصاف.

وإن كان منحوسا: دل على طلب الأشياء المخالفة وإستعمال التعدي في المخاطبات والجور في الحكم.

وإن كان في العاشر وكان مسعودا: دل على نفوق كتب الديانات.

وإن كان منحوسا: دل على كتب السفسطائية والمرموزة وما أشبه ذلك.

ومتى لم تكن هذه الكواكب في الأزمان التي حددناها أحد الاتصالات من هذه الأشكال وكان بعضها منصرفا عن بعض: دل ذلك على قلة إستعمال الناس لدلائل ذلك الكوكبين من تلك الأصناف وإطراحهم لها، ويكونون مستعملون لما أوجبه الإتصال من بعضها ببعض ومهملين للأشياء التي وقع إزالتها بسبب الإنصراف من الدليلين الدالين على الأشياء الكائنة.

ومتى كانت مسعودة: دلت على الزيادة فيما دلت عليه من أمور الشهادة والنقص من أمور النحسة.

وإن كانت على خلاف ذلك: دلت على خلاف ما وصفناه.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل بعون الله وتأييده. كملت المقالة الثالثة والحمد لله كثيرا.

المقالة الرابعة:
في كيفية دلالات البروج إذا كانت طوالع أحد المبادئ

في كيفية معرفة دلالات البروج إذا كانت طوالع البوادي التي قدمنا ذكرها أو إنتهت السنون إليها من أحد طوالع البوادي المتقدمة أو من موضع القرانات. وهي إثنا عشر فصلا:

الفصل الأول: في دلالات الحمل على الأحداث السفلية إذا كان طالع أحد الأزمان التحويلية أو إنتهت السنون إليه من أحد طوالع البوادي المتقدمة أو من طوالع القرانات.

الفصل الثاني: في دلالات الثور على مثل ذلك.

الفصل الثالث: في دلالات الجوزاء على مثل ذلك.

الفصل الرابع: في دلالات السرطان على مثل ذلك.

الفصل الخامس: في دلات الأسد على مثل ذلك.

الفصل السادس: في دلالات السنبلة على مثل ذلك.

الفصل السابع: في دلالات الميزان على مثل ذلك.

الفصل الثامن: في دلالات العقرب على مثل ذلك.

الفصل التاسع: في دلات القوس على مثل ذلك.

الفصل العاشر: في دلات الجدي على مثل ذلك.

الفصل الحادي عشر: في دلالات الدلو على مثل ذلك.

الفصل الثاني عشر: في دلالات الحوت على مثل ذلك.

الفصل الأول:
في دلالة الحمل على الأحداث السفلية إذا كان طالع أحد الأزمان التحويلية أو إنتهت السنون إليه من أحد طوالع البوادي المتقدمة أو من طوالع القرانات

فنقول: أنه إذا كان طالع أحد الأزمان التحويلية الحمل أو إنتهت إليه السنون من أحد المواضع التي قدمنا ذكرها: دل على أنه يظهر في المدن المستولي عليها الحمل الملوك الجبابرة المسلطين مع إستعمال أهلها لآلات الحديد والسلاح وما أشبهها، والقتل والقتال والحرق بالنيران والمثلة بالناس، والتلون في الأفاعيل وسرعة الإنتقال من حال إلى حال، ويكثر في أهلها الفرقة والإغتراب والأسفار، ووجع العيون والصداع، ويفشو الموت فيهم ويكثر نفوق الدواب، مع هبوب رياح الصبا والدبور وتماسك هواء الربع الربيعي وطيب هواء الربع الصيفي ويكون الخريف مشابها له في الكيفية، وعلى شدة برد الشتاء مع وقوع الثلوج وسيما عند موازاة الشمس لبرج الميزان وكثرة العشب ومراعي المواشي وتوسط الثمار ونقصان الأدهان، مع غلظ مطالبة الناس بأسباب الخراج، وينال الطعام فساد بأسباب الأندية وتقل الزروع الرملية مع حسن ريع سائر الغلات وعلى أنه يكون الغالب عليهم لباس الحمرة مع الألوان.

ويدل مع ذلك على سفر يعرض لملك بابل وظفره بأعدائه وعلل تناله بقدر دور الشمس الأصغر ويموت بعض من يكرم عليه من نسائه وينال أهل بلده طمأنينة وفرح. ويدل على موت ملك الهند وتولية إبنه للأمر من بعده وينال أهل بلده فرح وطمأنينة. ويدخل على أهل فارس وأهل المشرق آفات مع فشو الموت فيهم ونفوق البقر وقلة الطعام ومدود الأنهار. ويكون بأرمينية قحط

وجوع شديد. ووقوع الموت في أرض الروم مع مهادنتهم لأعدائهم ويعرض لهم هموم وأحزان شديدة. وتتهيأ حروب بين العرب.

وإن كان في أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل على كثرة الرعود والبروق والرياح.

وإن كان في الثلث الأوسط منه: دل على إمتزاج الهواء.

وإن كان في الآخر منه: دل على حرارته.

وإن كان في أجزائه الشمالية: دل على حرارة الهواء ورطوبته.

وإن كان في الجنوبية: دل على برودته.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فلنكمل الفصل بمن الله وعونه.

الفصل الثاني:
في دلالات الثور على مثل ذلك

فنقول: أنه إذا كانت له الدلالة التي وصفناها دل ذلك على أنه يظهر في المدن التي يستولي عليها آفات تعرض للناس مع المثلة بهم، وثبات الأشياء على حالة واحدة، ويعرض لهم أوجاع الحلق والنفخة والإسترخاء ووقوع الطواعين وكثرة الموت والخوف، وتكثر الرغبة في النساء والتمتع بهن، وطلب كل ذي أربع قوائم مما يؤكل ويستعمل، مع نفوق البقر، وتكون السنة متوسطة وربما وقع فيها القحط، ويكثر الطعام والشراب والثمار، ويكون الغالب عليهم لباس الصوف أو الشعر والبياض من الألوان.

ويدل على أنه يكون بأرض فارس أمراض كثيرة وكثرة موت الحيوانات المستعملة، وهبوب رياح الدبور أو الصبا مع شدة برد الربع الربيعي وربما حسن إمتزاجه وطيب هواء الربع الصيفي وحسن إمتزاج هواء الخريف ويكون الربع الشتوي دافئا ويكثر الثلوج في وسطه ويشتد البرد وتقل الأمطار والرعود والبروق مع وقوع البرد المفسد وكثرة مدود البحار. وينال أهل بابل إفزاع وأراجيف وشر ويحسد الرؤساء بعضهم بعضا ويأتمرون بالملك ليقتلوه ويظفر بهم ويراق بذلك السبب دماء كثيرة.

وإذا كان أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل ذلك على كثرة الرجفات وهبوب الرياح.

وإن كان في الثلث الثاني: دل ذلك على كثرة الرطوبات والبرودة.

فإن كان في الثلث الآخر منه: دل على شدة الحر وكثرة البروق والصواعق.

وإن كان ذلك في أجزائه الشمالية: دل على حسن إمتزاج الهواء.

وإن كان في الجنوبية: دل على تغير الهواء وتنقله.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل.

الفصل الثالث:
في دلائل الجوزاء على مثل ذلك

فنقول: أنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا دل على أنه يظهر في المدن المستولي عليها كثرة النظر في علوم ما فوق الطبيعة كالربوبية والعلوم السماوية العلوية وحالات الديانات والفلسفة وعلم النجوم والطب وتأليف اللحون وسائر الرياضيات، ويغلب عليهم حسن الصورة والجمال وسخاء الأنفس والعمل بالبر والرفق والتدبير والتلون في الأعمال ونقل الأشياء بعضها إلى بعض والإشتراك فيها وإستعمال الصور والنقوش والتزاويق والأصباغ وبناء المدن المشهورة والقصور المشيدة الفاخرة والعمارات، ويعرض فيه الأمراض والصداع والشدة والعناء وفشو الموت في المواشي مع كثرة هبوب الرياح في الربع الربيعي مع هبوب السمائم في الربع الصيفي ويمسك الهواء في الربع الخريفي وكثرة الأمطار في الربع الشتوي، ويكون الغالب لباس الخضرة من الألوان.

ويدل على أنه ينال ملك بابل مرض ثم يسلم منه ويتغير لوزرائه ويغضب على بعضهم. ويكثر ظهور الخوارج بأرمينية ويقاتل بعضهم بعضا ثم يهربون إلى غير مدنهم وتتغير أمورهم ويقوى عليهم أعداؤهم ويظفرون بهم. وينال الروم آفات ويقع فيهم الموت من جنس علة واحدة وتكثر أحزانهم بتلك الأسباب وتكثر الأمطار هناك، ويدل على آفات تعرض لأهل أصفهان من القتال والأمراض وعلى كثرة الرعود والبروق والرياح الصبائية المفسدة للغلات وسيما ناحية الجنوب، ويكثر الزروع في أكثر الأقاليم، مع إسقاط الحوامل ووقوع الموت في الصبيان والشباب، وعلى كثرة الحنطة والشعير والتمر والخصب ووقوع اليرقان في الكروم مع سلامة الشجر.

وإن كان أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل ذلك على رطوبة الهواء.

وإن كان في الثلث الأوسط: دل على حسن إمتزاجه.

وإن كان في الثلث الآخر: دل على إختلاطه وتغيره.

وإن كان في أجزائه الشمالية: دل على رجفات ورياح.

وإن كان في أجزائه الجنوبية: دل على اليبوسة والحرارة.

فإذ قد أتينا على ما أرنا شرحه فلنقطع الفصل.

الفصل الرابع:
في دلائل السرطان على مثل ذلك

فنقول: أنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا دل على أنه يظهر في المدن المستولي عليها كثرة النكاح والتوالد والأسفار والنقلة وإنقلاب الأشياء من حال إلى حال وعلى أنهم ينالهم الجوع والمسكنة بسبب القحط ويكثر خوفهم من أعدائهم ويقع فيهم الطاعون والموت وتكون سنة غير طائلة على الناس لكثرة ما يعرض فيها من القتال وكثرة الجراد المفسد وحيوانات الماء والهوام وعلى إضرار السباع للناس وعلى كثرة إحتفار الأنهار وزيادة المياه مع برد الربع الربيعي وتوسط هواء الربع الصيفي وكثرة هبوب الرياح الدبورية والسيول وشدة البرد في الربع الشتوي وإعتدال هواء الربع الخريفي وزكاء الغروس والزروع وكون الغالب عليهم لباس الثياب التي تشبه ألوانها ألوان الدخان.

ونزوع ملك بابل وقلة حركته وأسفاره وتطرق الأعداء والخوارج لأكثر بلدانه وينالة بتلك الأسباب هموم كثيرة وتراق دماء ويكون دوام ذلك أربعة أشهر. وتخصب أرض الروم ويحصل لهم أوجاع العيون والحلقوم ويقع النفوق في الخيل والحمير والموت في المواشي ويكثر المأكل والمشرب.

وإذا كان في أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل على رجفات وحر الهواء.

وإن كان في الثلث الأوسط منه: دل على حسن تمزيج الهواء.

وإن كان في الثلث الآخر منه دل على هبوب الرياح.

وإن كان في أجزائه الشمالية: دل على شدة الحر.

وإن كان في الجنوبية: دل على مثل ذلك.

فإذ د أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل.

الفصل الخامس:
في دلائل الأسد على مثل ذلك

فنقول: أنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا: دل على أنه يظهر في المدن المستولي عليها كثرة ولادة الملوك المسلطين وظهورهم مع القوة والجلد والشجاعة والبطش والهيبة وكثرة الغضب وعظم الهمة وحب الذكر وبعد الصوت والحيل والمكر والخداع والغموم والهموم والمثلة بالناس والرغبة في الذهب والفضة والجواهر النفيسة، ويعرض للناس الأمراض ولاسيما في المعدة والأفواه والأفئدة مع وقوع الطواعين وكثرة الموت، وتشتد على الحبالى الولادة، وتكثر السباع المضرة بالناس، ويظلم الجو وقتا بعد وقت، مع توسط هواء الربع الربيعي وميله إلى البرد، وشدة الحر في الربع الصيفي وتواتر هبوب الرياح الدبورية وشدة حركتها في آخره وكثرة الأمطار وشدة البرد في الربع الشتوي وقلة الرياح في آخره، ويقل حمل الشجر وتجود الغروس وتنقص مياه العيون، ويكون الغالب عليهم لباس الأدكن و الثياب المختلفة الألوان كالبياض والصفرة والحمرة.

وإذا كان أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل على شدة الحر.

وإن كان في الثلث الأوسط: دل على حسن تمزيج الهواء.

وإن كان في الثلث الأخير منه: دل على الرطوبات والأنداء.

وإن كان ذلك في أجزائه الشمالية: دل على تغير الهواء وسخونته.

وإن كان في الجنوبية: دل على رطوبة الجو.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل.

الفصل السادس:
في دلائل السنبلة على مثل ذلك

فنقول: إنه إذا كانت لها الدلائل التي وصفنا: دل على أنه يظهر في المدن المستولية عليها ملوك حسان الصور ذوو جمال وسخاء مع إستعمالهم الباءة على غير الشريعة، ويكون إستعمالهم من العلوم لما فوق الطبيعة والبلاغة في المنطق وحسن الخلق وطيب النفس والحيل والمكر والدهاء والرفق والحذق بالأشياء والعطر والطيب وإستعمال الملاهي والبطالة والبناء والزروع والغروس والمشاركة في الأشياء، ويكثر بها الجوع والأمراض والقتل ويطول دوام ذلك، مع وجع الحلق، ويكون أكثر أولاد تلك السنة الإناث، ويكون أكثر نسل ذوات الأربع الإناث أيضا مع عسر ولادتها، ويكون الهواء مظلما في الوقت بعد الوقت، ويكون الربع الربيعي كثير الأمطار والثلوج مع تواتر هبوب الرياح الشمالية وشدتها، وطيب هواء الربع الصيفي، ويكون الربع الخريفي متوسطا، وأول الربع الشتوي معتدلا وآخره شديد البرد ويهب فيه رياح شمالية، مع مدود الأنهار وزكاء الغلات وسيما ثمر الزيتون، ويكون الأغلب عليهم لباس الخضرة والثياب المختلفة الألوان الكثيرة الأصباغ كالوشي وما أشبهه.

ويعرض لملك بابل علل وسيما عند موازاة الشمس لبيتها ويكون ذلك بقدر دور المشتري الأصغر، ويكثر الجراد والطعام والشراب ببابل.

فإذا كان أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل ذلك على حرارة الهواء.

وإن كان في الثلث الأوسط: دل على حسن تمزيجه.

وإن كان في الثلث الآخر منه: دل على رطوبة الجو.

وإن كان ذلك في أجزائه الشمالية: دل على هبوب الرياح.

فإن كان في الجنوبية: دل على حسن تمزيج الهواء.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل.

الفصل السابع:
في دلائل الميزان على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل السادس معرفة كيفية دلائل السنبلة، فلنذكر في هذا الفصل معرفة كيفية دلائل الميزان فنقول: إنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا: دل على أنه يظهر في أهل المدن المستولي عليها سنن الأنبياء وشرائعهم والديانات والكلام فيها وبناء المساجد وبيوت العبادة وخدامها والقائمين عليها، مع حسن الصور والجمال فيهم والسخاء والعدل والإنصاف والصدق في القول وإبانة الحق والأخذ والعطاء والشراء والبيع والحساب والهندسة والعلوم المختلفة و تأليف اللحون وغيرها وحالات النكاح واللهو والسرور والفرح وأنس الناس بعضهم ببعض وتكثر الأموال في أيديهم ويبنون المدن والقصور والبساتين والمنتزهات والعمارات مع التلون في الحالات وسرعة إنقلاب الأشياء من حال إلى حال والإشتراك فيها وتصيبهم البلايا والشدائد مع سلامة الحبالى وأولادهن، ويظلم الهواء في الوقت بعد الوقت، وتكثر هبوب الرياح في الربع الربيعي، وهبوب السمائم في الربع الصيفي، وإعتدال الربع الخريفي، وتوسط الربع الشتوي، ويكون الأغلب على أهلها لباس السواد من الألوان.

ويعرض لملك بابل فرح عند موازاة النير الأعظم لبرج السرطان وتطيب نفسه ويرى ما يسر به وتكثر الحركة والصيد ويقع الموت في رعيته.

وإذا كان أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل على حسن إمتزاج الهواء، وكذلك الثلث الثاني والثالث منه.

وإن كان ذلك في أجزائه الشمالية: دل على هبوب الرياح.

وإن كان في الجنوبية: دل على كثرة الأنداء.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع القول.

الفصل الثامن:
في دلائل العقرب على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل السابع معرفة كيفية دلالة الميزان، فلنذكر في هذا الفصل معرفة دلالة العقرب فنقول: إنه إذا كانت له الدلائل التي وصفناها: دل على أنه يظهر في المدن المستولي عليها ملوك حسان الصور أسخياء باذلون للأموال كثيري النكاح، ويكثر الأطباء والمعالجون والأدوية ويقل حيل الناس فيما يطالبون به من الأشياء، وتكثر الفتن والحروب والغضب والحدة والبطش والخوف والحبوس والمحبوسين والغموم والكذب والنميمة والسعاية والقتال والأمراض، ويحدث في الهواء ظلمة في الوقت بعد الوقت، وتكثر الأمطار ويكون الربع الربيعي حارا وتقل فيه الغيوم والأمطار والرياح والبرد ويكون الصيف والخريف معتدلين ويشتد برد الشتاء وتهب في وسطه رياح دبورية وتكثر فيه الأمطار والسيول العظام، ويدل على كثرة الطعام والزروع وفساد المراعي بسبب إفساد الثلج لذلك وعلى كثرة دواب الماء وحيوانه وحرشة الأرض وتتأذى بها الناس، ويكون الأغلب عليهم لباس السواد.

ويدل على كثرة الفزع في أكثر الأرض وقلة القتال وكثرة الموت في الصبيان والنساء وموت كل ذي أربع قوائم وكثرة الآفات في المواشي وظهور المعادن المختلفة من الحديد وغيره، وتكون السنة صالحة للحبالى.

فإن كان أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل على كثرة الغيوم.

وإن كان في الثلث الثاني منه: دل ذلك على حسن تمزيج الهواء.

وإن كان في الثلث الثالث: دل على الرجفات والحرارة.

وإن كان ذلك في أجزائه الشمالية: دل على حرارة الجو.

وإن كان في الجنوبية: دل على مثل ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل.

الفصل التاسع:
في دلالة القوس على مثل ذلك

فنقول: إنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا: دل على أنه يظهر في المدن المستولي عليها قوة الملوك والأشراف وظهور تدبيرهم على تدبير غيرهم من العوام وكثرة الفروسية والسلاح والحديد وآلات الحرب وسياسة الجند والمكر والحيل والسخاء وجمع الأموال وبذلها والنظافة في الطعام والشراب واللباس وسائر الأشياء وينال الناس الأمراض ويهيج الدم ويشتد وجع الحبالى ويكثر السباع والدواب، ويكون الربع الربيعي كثير الغيوم والأمطار والرياح، ويكون الربع الخريفي معتدل الرياح، والربع الشتوي باردا نديا، ويكثر الخير والطعام وخرشة الأرض وربما دل على فساد السنبل، ويكون الغالب على لباس أهلها الدخاني من الألوان.

وينال ملك بابل مرض الحمى ووجع الرأس ويدوم ذلك 22 يوما، ويتطوف الأعداء ببلاد الروم ويغلظ ذلك عليهم، وينال أرض الديلم الخير وربما نالهم وجع المفاصل ويكون ذلك زائلا عنهم.

وإذا كان أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل على رطوبة الهواء.

وإن كان في الثلث الأوسط: دل على حسن مزاجه.

وإن كان في الثلث الآخر: دل على حرارته.

وإن كان ذلك في أجزائه الشمالية: دل على هبوب الرياح.

وإن كان في الجنوبية: دل على رطوبة الجو وسرعة تغييره.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل.

الفصل العاشر:
في دلائل الجدي على مثل ذلك

وإذ قد قدمنا في الفصل التاسع دلائل القوس، فلنذكر في هذا الفصل دلائل الجدي فنقول: إنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا: دل على أنه يظهر في المدن التي هو مستولي عليها كثرة الرغبة في النساء والشهوة والنكاح والصيد والحدة والطيش والغضب والغموم والكذب والظلم والمكر والشر وقطع الطريق مع شدة حدة الناس بعضهم على بعض وربما نالهم الطاعون، وكثرة الأمطار في الربع الربيعي، وطيب الهواء في الربع الصيفي، وهبوب رياح الصبائية فيه، مع دفئ الربع الخريفي ودماثته، وتوسط البرد في أول الربع الشتوي وشدته في آخره، وفساد الثمر والنبات، وتكون السنة متوسطة زائدة الماء معتدلة، ويكون الغالب على أهلها لباس السواد من الألوان.

ويتخوف على ملك بابل من بعض أعدائه وتعرض المصائب في مدينته من فزع وموت وأراجيف ويقع بين الناس أراجيف وشحناء شبيها بأربعين يوما ثم يصلح الملك بينهم. وتراق دماء حوالي بابل ويكون ذلك عند موازاة الشمس للوجه الثالث من العقرب.

وإذا كان أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل على حرارة الهواء.

وإن كان في الثلث الأوسط: دل على حسن تمزيجه.

وإن كان في الثلث الآخر منه: دل على مثل ذلك.

وإن كان في أجزئه الشمالية: دل على رطوبة الجو.

وإن كان في الجنوبية: على مثل ذلك.

وإذ كمل الفصل فلنقطعه.

الفصل الحادي عشر:
في دلائل الدلو على مثل ذلك

فنقول: إنه إذا كانت له الدلالة التي وصفنا: دل على أنه يظهر في المدن المستولي عليها إستعمال بناء المدن والقصور المشيدة وحفر الأنهار وغرس الأشجار والفكرة في الموتى وحال السلف وإستعمال الزجاج وما أشبه ذلك من الجواهر الرخوة، ويعرض للمواشي الآفات. ويكون الربع الربيعي متوسطا في البرد، مع شدة الحر في الربع الصيفي، مع ميل الربع الخريفي إلى الحر ويكثر فيه البروق والرعود والأمطار كثيرة، ويشتد البرد في الربع الشتوي مع كثرة الثلوج وهبوب الرياح الصبائية وتضر الأنداء بالكروم، وتكون السنة خصيبة ويزكو الطعام والثمر وغرس الأشجار ويكثر الجراد المضر بها.

وينال كل أرض على سواحل البحار أو شاطئ الفرات والدجلة آفات كالقحط والأمراض وما شابه ذلك.

ويكثر في أرض العرب الخير والفرح. ومحاربة الروم لأعدائهم.

فإذا كان أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل على رطوبة الجو.

وإن كان في الثلث الأوسط: دل على تمزيج الهواء.

وإن كان في الثلث الآخر: دل على تواتر هبوب الرياح.

فإن كان في أجزائه الشمالية: دل على هبوب الرياح أيضا.

وإن كان في الجنوبية: دل على كثرة الغيوم.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل.

الفصل الثاني عشر:
في دلائل الحوت على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا ما يحتاج إليه، فنقول: إنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا: دل على أنه يظهر في المدن المستولي عليها النظر في أمور الربوبية مع إستعمالهم النظافة والتفقه في الديانات والتأنق في الأشياء وكثرة إستعمال المناكح وإنبساط الناس وأنس بعضهم ببعض والثقة والطمأنينة والنسك والزهد وصحة المعاملة فيما بينهم وكثرة إستعمال الأدب والحيل والمثلة بالناس وتنالهم الأمراض ويكثر ظهور سباع البر والبحر والأمطار والمياه وحفر الأنهار وغرس الأشجار مع كثرة الجواهر المائية كاللؤلؤ، ويكون الأغلب عليهم البياض من الألوان وما أشبه ذلك.

ويعرض لسائر بلدان الدلو وسيما لأهل الكوفة ونواحيها العلل في وقت الربع الربيعي، وتكون سنة خصيبة ويقل الطعام بأرض الثور والميزان والعقرب وتفشو الأمراض والعلل والقروح، وينال الحبالى ضرر في وقت الولادة مع كثرة العدو في أكثر الآفاق، وتكون سنة شديدة وينال الناس فيها الخوف حتى ينتقلون عن مواضعهم إلى مواضع أخر ويكثر القتال ويكون موت وفزع وأراجيف في أكثر الأقاليم، ويدل على كثرة هبوب الرياح الدبورية وكون الأمطار في الربع الربيعي، وعلى شدة الحر في الربع الصيفي، وتوسط هواء الربع الخريفي، شدة البرد في الربع الشتوي، ويصلح الحرث ويكثر الثمار والطعام مع كثرة ريع الغلات.

فإن كان أجزاء الطالع في الثلث الأول منه أو كان التسيير فيه أو أحد المبتزات أو بلغ الإنتهاء إليه: دل على حسن تمزيج الهواء.

وإن كان في الثلث الأوسط: دل على رطوبته.

وإن كان في الثلث الآخر منه: دل على سخونة الجو.

وإن كان في أجزائه الشمالية: دل على هبوب الرياح.

وإن كان في الجنوبية: دل على رطوبة الجو.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع القول. كملت المقالة الرابعة.

(ذكر الأقاليم والبروج وما لها من المدن)

وجدت في النسخة التي كتبت عليها في هذا الموضع ما نصه: وجدت هذا الكلام على هذه الرتبة فأثبتته وأظنه ليس من الأصل وهو أحببت أن أضيف إلى هذا الكتاب النفيس: ذكر الأقاليم والبروج وما لها من المدن. ونضيف ما نعلمه من طالع كل مدينة:

الإقليم الأول: الهند وهو لزحل وله من البروج الجدي والدو.

الثاني: الحجاز والحبشة وهو للمشتري وله من البروج القوس والحوت.

الثالث: مصر وهو لبهرام وله من البروج الحمل والعقرب.

الرابع: بابل والعراق وهو للشمس ولها من البروج الأسد.

الخامس: الروم وهو إقليم الزهرة ولها من البروج الثور والميزان.

السادس: ياجوج وماجوج وهو إقليم عطارد وله من البروج الجوزاء والعذراء.

السابع: فارس والصين وهو إقليم القمر وله من البروج السرطان.

فهذه الأقاليم والبروج وما سنذكره:

الحمل: له من البلدان والكور فارس وأذربيجان وبرطانية وفاليقة وكرمان وجرمانية وفلسطين وبعض النلقا.

الثور: له من البلدان: جميع ما وراء أصبهان وما صغر من جزائر بحر الروم وفرس وآسية الصغرى.

الجوزاء: له من البلدان الجيلان والديلم وجرجان وطبرستان وأرمينية الكبرى وانكالس ومرافية ومصر.

السرطان: له من البلدان أرض بابل وإفريقية ولوبية التي بأرض الروم والإفرنجة والأربعة وأودية.

الأسد: له من البلدان أرض الترك وتربيهم وطالبة وفلسة وأوبير وأرض حمص ودمشق وسواد الكوفة.

السنبلة: له من البلدان لوقية وأرض بابل وأرض الموصل وأرض الجزيرة وأرض اليونان وإفريقية.

الميزان: له من البلدان أرض بحار وطبرستان وقم وأرض الترك وأمسير وبعض أرض الحبشة التي تسمى وصيفين وأرض سجستان وأرض كرمان.

العقرب: له من البلدان أرض الحجاز وأسل وطنجة وحدود ملولية وأبادية والسماوة وسورية ومقروة وقلقبة وبادية العرب ونواحيها إلى اليمن ولها طنجة وقوقة والري ولها شركة في الصعيد، ولها من البقاع ما يزرع فيه من رؤوس الجبال وكل أرض فيها نخل وكل مرصد وطريق ومكان الصيد والبزاة ومكان مشرف مرتفع هذه البقاع للميزان والعقرب.

القوس: له من البلدان الجبال والري وأصبهان والأندلس واليمن وصقلية، ولها من البقاع البساتين وأمكنة الدواب والنيران والعجل.

الجدي: له من البلدان الحبشة ومكران والسند ونهر مكران ووسط البحر الذي يلي البوادي وعمان والبحران إلى الهندي وتخومها إلى الصين وله الأهواز وتخوم أرض الروم، وله من البقاع أرضين القصور والأبواب والبساتين وكل موضع نساء وله الأودية والأنهار والصهاريج.

الدلو: له من البلدان السواد إلى ناحية الجبل والكوفة وظهر الحجاز وأرض القبط من مصر وغرب أرض السند وله شركة في أرض فارس وله من البقاع مواضع المياه والأنهار الجارية والبحار وكل موضع يسقى بالماء ومواضع الكروم وكل أرض جليد ندية.

الحوت: له من البلدان طبرستان وناحية الشمال من أرض جرجان وله شركة في الروم وله من الروم إلى أرض الشام والجزيرة ومصر والإسكندرية وما حول مصر والبحر الأخير أعن بحر اليمن وشرب أرض الهند وله من البقاع البحيرات والآجام وسواحل البحار والسمك والأماكن المائية والعباد وأماكن البكاء والحزن.

الدجلة: نجمها الأسد وطالعها العقرب. ــــــ فارس: نجمها العذراء وطالعها الأسد.

مصر: طالعها السرطان. ــــــ مدينة السلام: القوس. ــــــ الكوفة: الدلو.

الصين: الثور. ــــــ أرض خراسان: الدلو. ــــــ البصرة: العقرب.

جزيرة الشام: الدلو. ــــــ الديلم: الجوزاء. ــــــ الري: العقرب.

السواد من أرض العراق: الدلو. ــــــ مكة: للميزان وزحل. ــــــ المدينة: للعقرب والزهرة.

عمان: للثور والزهرة. ــــــ الرهات: للحوت وعطارد. ــــــ الديلم: للعقرب والقمر.

طبرستان: للجدي والقمر. ــــــ أصبهان: للرأس والشمس. ــــــ بلخ: للميزان والمريخ.

خراسان: للثور والقمر. ــــ سمرقند: للحمل وعطارد. ــــ فرغانة: للثور، وإلى مدينة الصين الأسد والزهرة.

مدينة الموصل: للجدي. وإلى اليمن الرأس وزحل. ــــ العين: للدلو. وإلى الرقة للرأس والقمر.

تبث: للجدي. وإلى حران للتوأمان وعطارد. ــ الرها: للأسد والشمس. ــ ملطية: للدلو والقمر.

قيسارية: للجدي والقمر. ـــــ طرسوس: للميزان والمريخ. ـــــ المصيصة: للأسد والقمر.

أدنة: للقوس. وإلى سالوقية فلسطين للسرطان والشمس. ـــــ قسطنطينية: للثور وعطارد.

صيدا: للجوزاء. وإلى طرابلس للعقرب وعطارد. ـــــ أنطاكية: للحمل والشمس.

حمص: للجوزاء والشمس. ـــــ بعلبك: للميزان والزهرة. ـــــ دمشق: للعقرب والشمس.

بيت حرس: للسرطان والقمر. ـــــ عسقلان للأسد. وإلى عمان للأسد. وإلى قنسرين للعقرب والمريخ.

قيسارية: فلسطين للثور وعطارد. ـــــ طبرية: للحوت وبهرام. ـــــ بيت المقدس: للسرطان والمريخ.

غزة: للثور. وإلى الإسكندرية للأسد والمريخ. ـــــ منه: للجوزاء والشمس.

عين الشمس: للتوأمان وعطارد. ـــــ أسوان: للعقرب والقمر. ـــــ المصيصة: للأسد.

حمص: للجوزاء. ـــــ أصبهان للقوس. ـــــ إنتهى الكلام)

المقالة الخامسة:

في كيفية معرفة خاصية دلالات الكواكب على الإنفراد

إذا كان لها الإبتزاز على طوالع أحد البوادي أو كانت لها السالخذاهية (ربوبية السنة) أو الجاربختارية (القسمة) أو عند موازاتها أو موازاة مجاري الشمال أو الجنوب أو أحد الكواكب ذوات الذوائب لسائر البروج على جهة الإمتزاج. وهي سبعة فصول:

الفصل الأول:

في كيفية معرفة دلالات زحل على الإنفراد

إذا كان له الإبتزاز على طوالع أحد البوادي أو كانت له ربوبية السنة (السالخذاهية) أو القسمة (الجاربختارية) وعند موازاته لسائر البروج على جهة الإمتزاج فنقول:

إنه إذا كان لزحل الدلائل التي وصفنا وكان مختصا بدلالته على النوع الإنسي (أي كان في برج إنسي): فيدل على أنه يعرض لهم الأمراض المتطاولة كالجرب والسل والذوبان والتأذي بالرطوبات وإنصباب الفضول وحميات الربع والهرب والحيرة والضيق والحزن والخوف والموت وسيما لمن قد طعن في السن، وعلى قتل الملوك وآفات تعرض لهم بأسباب السباع، ويملك بابل ملك غير محمود ويكثر الشر بها ويتعذر طلب المعاش والأرزاق ويفتقر الأغنياء ويموت الأشراف.

فإن كان ذلك في النوع البهيمي وسيما الذي يستعمله الناس (أي كان في برج بهيمي): دل على أنه تعرض لهم آفة مع قلة ويعرض لما كان منها على ضد ذلك فساد أجسامها مع أمراض تعرض للمستعملين لتلك البهائم مشابهة لعللها ويكون ذلك سببا لبوارهم.

وإن كانت دلالته على العنصر الهوائي: دل على شدة البرد وكثرة الجمد وفساد الأشياء مع تكاثف الضباب والوباء ورداءة مزاج الهواء وكثرة الغيوم والبخارات والرعود والبروق وشدة سيل الثلوج مع ما يتولد من ذلك الهواء من الهوام المؤذي لطبيعة الناس.

فإن كانت طبيعة دالة على العنصر المائي: دل ذلك على أنه يعرض في الأنهار والبحار شدة البرد وغرق السفن مع صعوبة ركوب البحار وقلة الحيوان المائي وفساده وكثرة المد والجزر والزيادة المفرطة في المد والجزر.

وإذا كانت دلالته على الثمار: دل ذلك على فسادها وعوزها وسيما تلك التي الحموضة إليها مائلة ويكون ذلك بأسباب دود عارض لها وجراد أو لكثرة الأمطار والبرد.

فأما دلالته على جهة ممازجته لبرج الحمل

عند موازاته له فوقوع الموت في الشباب وكثرة السبي والقتل والقتال والفتن وسيما في ناحية الجنوب والمشرق مع كثرة اللصوص وقطاع الطريق وحدوث الشر والبلاء والهيج في الناس مع كثرة الأراجيف والهرج والإزدراء بالولاة مع كثرة هوام الأرض وهبوب الرياح وحسن إمتزاج الهواء وربما عرض شدة حر وفساد في الجو مع عوز الطعام والشراب والأدهان.

فإن كان عرضه شماليا: دل على شدة الحر وفساد الجو.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة البرد وكثرة الجليد والطل.

وإن كان مشرقا: دل على أحزان تعرض للملوك بأسباب الأراجيف.

فإن كان مغربا: دل على قتال يعرض بين الناس وأوجاع بسبب الوباء وإمتناع الأمطار وقلة إستواء مزاج الهواء.

وإن كان راجعا: دل على كون الرعود والبروق والصواعق.

فإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل ذلك على كثرة الحروب والفتن في ناحية المشرق وعلى كثرة اللصوص وفساد في الأرضين مع كثرة الحرشة ووقوع الموت في السباع (وفي نسخة: المشايخ) وقلة الطعام والشراب في ناحية المغرب.

وإن كان زحل موازيا لبرج الثور

دل على كثرة القتال في ناحية المشرق وضعف ذوي الأنساب من الناس وكثرة أمراضهم وإختلاف حالاتهم مع كثرة موت البقر وظهور الهوام ووقوع الثلوج وتواتر الأمطار وشدة البرد وكثرة المآكل والمشارب والأدهان ويختلف الربيع عن جودة وفساد الزروع وربما غلا الطعام بسبب ذلك.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على حسن إمتزاج الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على تشويش يعرض في الناس مع كثرة الوباء وقلة إعتدال الهواء.

وإن كان شرقيا: دل ذلك على تحريك الأمطار وعرض يعرض في بعض الأماكن.

وإن كان غربيا: دل على رداءة سير الملوك مع كثرة التخليطات العارضة في الناس والأراجيف والتهتك والتلصص وظهور الجدري.

وإن كان راجعا: دل على هم يعرض لملوك وموت إنسان عظيم وأراجيف وسيما في ناحية الجنوب مع نقصان الخراج.

وإذا ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على شدة البرد في ناحية المشرق والمغرب وعلى كثرة الأمطار وهبوب الرياح ووقوع الموت في الإبل والبقر مع فساد الثمار وقلة الطعام والشراب وسيما في ناحية المغرب.

فإن كان زحل موازيا لبرج الجوزاء

دل ذلك على كثرة الموت العارض في الرجال مع عجزهم عما يحاولونه من الأمور وإبطاء الحركة فيها، وكثرة تحرك الجيوش وإغارتهم وإفسادهم الأرض الكثيرة بذلك السبب، ووقوع الثلوج وشدة السيل من ذوبها وتواتر هبوب الرياح العواصف وغزارة الأمطار وربما حسن إمتزاج الهواء وفساد الحرث.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على حدوث الزلازل وعصوف الرياح.

وإن كان جنوبيا: دل على يبس الهواء وشدة الحرارة وقلة الثمار.

وإن كان شرقيا: دل على مرض يعرض للملوك.

وإن كان غربيا: دل على غلظ الهواء وقلة الأمطار.

وإن كان راجعا: دل على تبذير الملوك لما في خزائنهم من الأموال.

وإذا ظهر فيه من تحت الشعاع: دل ذلك على شدة البرد وعصوف الرياح وكثرة المياه وفساد الطعام ووقوع الوباء والموت في ناحية الشمال.

وإن كان زحل موازيا لبرج السرطان

دل على ظهور الأمراض العارضة للناس بأسباب الرياح والنزلات العارضة بسببها مثل السعال والبرسام وإغتراب أناس كثيرة عن أوطانهم بأسباب الشر الحادث بينهم والتخليطات مع أمراض تعرض لذوي الأسنان من الناس لإفراط كمية الدم في أجسادهم، ويدل على كثرة الجليد والأمطار والمياه.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على تخليطات الأمور وقلة إستوائها.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة الأمطار.

وإن كان شرقيا: دل على غزارة الأمطار وزيادة مياه الأنهار.

وإن كان غربيا: دل على أوجاع تعرض للناس في العيون والزكام وكثرة الموت الواقع في النساء مع منفعة تنال أهل الحرث.

وإن كان راجعا دل على موت يعرض للأشراف.

فإذا ظهر فيه من تحت الشعاع: دل ذلك على أمراض تعرض للناس في الصدور مع شدة السعال، وعلى كثرة الخوارج وغاراتهم على من يليهم مع كثرة الحروب وسفك الدماء وركود

الرياح ووقوع الآفات في الطعام وقلة العصير والزيت.

وإن كان زحل موازيا لبرج الأسد

دل ذلك على كثرة الأمراض العارضة للناس كالحصبة والجدري ووقوع الموت في النساء وكثرة التلصيص والبلاء والحروب وسيما في ناحية المشرق وتواتر هبوب السمائم وقلة الأمطار وشدة اليبس ويكون ذلك أيضا في ناحية المشرق مع حسن تمزيج الهواء وربما عرض وباء.

وإن كان عرضه شماليا: دل على كثرة تخليطات الأشياء وقلة إستوائها.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة الأمطار.

وإن كان شرقيا: دل على ذلك على زيادة الأنهار وفيضها.

وإن كان غربيا: دل على مرض يعرض للناس وسيما نساء الملوك مع ضعفهم بذلك السبب وربما نالتهن الحميات المثلثة.

وإن كان راجعا: دل على فساد الهواء وحدوث الوباء وشدة الحر والسمائم.

وإن ظهر فيها من تحت الشعاع: دل ذلك على وقوع الفتن والحروب وكثرة الحميات والموت العارض للناس مع ما يعرض لهم من الآفات والسموم ولسع الحيات مع شدة الحر ودوام السمائم وقلة الأمطار وكثرة العطش وعصوف الرياح.

فإن كان المشتري والقمر قريبين منه: دل على خلاف إنحلَّ ما ذكرت من الموت والمرض والوباء.

وإن كان المريخ والزهرة قريبين منه: دل على شدة القتال بناحية المشرق.

وإن كان عطارد قريب منه: دل على موت العظماء.

فإن كان زحل موازيا لبرج السنبلة

دل ذلك على فساد يعرض للناس وأراجيف كثيرة وينال الأشراف بلاء مع حدوث الطواعين العارضة للنساء وسيما الأحداث منهن مع فساد العذارى، وتوسط الأمطار وربما كثرت.

وإن كان عرضه شماليا: دل على حسن إمتزاج الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على مثل ذلك.

وإن كان شرقيا: دل على كثرة الأمطار والرعود والبروق وزيادة المياه والأنهار.

وإن كان غربيا: دل على أمراض تعرض للملوك بسبب أوجاع العيون والنزلات مع قلة الأمطار.

وإن كان راجعا: دل على كثرة مخالفة الرعية لولاتهم.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع ومعه الزهرة: دل على وقوع الموت في النساء وسيما العذارى منهن وقلة الأمطار وحدوث حميات حادة وقتال يعرض بين أهل المغرب والجنوب وآيات تظهر في الجو.

فإن كان المريخ هناك: حدثت الحروب.

وإن كان عطارد هناك: تكدر الهواء وعصفت الرياح.

وإن كان المشتري هناك: دل على قلة الموت ووقوع الجراد في الغلات مع ما يظهر من الآفات والمضرة.

وإن كان زحل موازيا لبرج الميزان

دل على أنه يعرض للناس أوجاع الأفئدة والبطون وأمراض من جهة الرطوبات وكثرة مفارقة النساء لأزواجهن وينالهن مع تلك الأسباب الضرر والبلايا مع تواتر هبوب الرياح السمائم وحسن تمزيج الهواء وقلة الطعام والشراب.

وإذا كان عرضه شماليا: دل ذلك على كثرة هبوب الرياح وعصوفها.

وإن كان جنوبيا: دل على ظهور الوباء في الناس.

وإن كان شرقيا: دل على أنه يعرض للناس أمراض وتخليطات مضرة بهم.

وإن كان غربيا: دل على يبوسة الهواء وقلة الأمطار وشدة البرد.

وإن كان راجعا: دل على حدوث الأمراض المتطاولة في الناس وسيما في الأفواه والآذان مع قلة إستواء إمتزاج الأبدان.

وإن كان ظهوره فيه من تحت الشعاع: دل على حدوث الحروب.

وإن كان المريخ هناك: إشتد ذلك وعرض للناس أفزاع وخشية. وإن كان ينظر المشتري أو القمر بطلت الحروب ودل ذلك على وقوع وباء يعرض للناس وموت مع كثرة الفتن وظلمة الجو وتكدر الهواء وعصوف الرياح وشدة الحر وعلى مفارقة كثير من الناس لنسائهم وقلة الطعام والعصير والزيت.

وإن كان زحل موازيا لبرج العقرب

دل ذلك على قلة إستواء أمزجة الناس ووقوع الموت فيهم وسيما الفتيان وتكثر الأمراض في كهول الناس مع المضرة من الأعداء وشدة برد الشتاء مع كثرة الثلوج المفسدة للزرع.

فإذا كان عرضه شماليا: دل ذلك على شدة الحر والرمد.

وإن كان جنوبيا: دل ذلك على كثرة الأمطار والرطوبات.

وإن كان شرقيا: دل على منازعة الأعداء للملوك وإغتمامهم بتلك الأسباب.

وإن كان غربيا: دل على مرض يعرض للملوك ولبعض نسائهم مع طلب الجند للراحة وثقل الحركة عليهم وقلة طاعتهم بتلك الأسباب.

وإن كان راجعا: دل على تعذر الأمور على الناس وإبطاء الحركة وكثرة الأراجيف والهمرجة وشدة يبس الهواء.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على سفك الدماء فيما بين ناحية الشمال والمغرب وعلى كثرة الموت في العجائز مع موت الولدان.

وإن كان المشتري والقمر قريبين منه: دل على وجع العيون ووقع الحصى في مثاناتهم وعلى كثرة البروق والسيول وعصوف الرياح وشدة البرد ووقوع الثلوج.

وإن كان المريخ بالقرب منه: دل على فساد الثمار والزروع وقلة منافع الأرضين.

وإن كان المشتري قريبا منه: دل على قلة الوباء وصفاء الهواء وعلى علل تعرض للناس في أعينهم.

فإن كان زحل موازيا لبرج القوس

دل على حدوث الطواعين الحادثة للناس وسيما لأشرافهم ووجوههم مع شدة أوجاع العيون ويكون قتال في ناحية المشرق مع كثرة هموم تعرض للنساء وسقوط الجراد ووقوع الموت في الطير وحسن تمزيج الهواء.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على هبوب الرياح.

وإن كان جنوبيا: دل على قلة ثبات الأمور وسرعة إنتقالها.

وإن كان شرقيا: دل على كثرة الحميات العارضة للناس.

وإن كان غربيا: دل على وقوع البلايا والأحزان في الناس وإتضاع من طعن في السن من الناس منهم والتهاون بهم مع تعذر الأمور عليهم وضعفها وحسن تمزيج الهواء.

وإن كان راجعا: دل على غلاء الطعام.

وإن ظهر فيه: دل على وقوع الموت في العظماء وعلى حدوث الحروب في ناحية المغرب.

فإن كان قرب منه المريخ والزهرة: دل ذلك على قلة الموت مع كثرة أمراض تحدث للناس من أوجاع العين والنزلات والوباء وذات الجنب والحميات وأوجاع الأفخاذ وموت الطير وإنتشار الجراد مع قلة الطعام والعصير والزيت.

وإن كان زحل موازيا لبرج الجدي

دل ذلك على إنتقاص الأمور المبرمة ووقوع الخوف في الناس والأراجيف مع كثرة الأمطار وحدوث الزلازل وفساد الحرث والغلات بسبب كثرة المياه والأنداء.

وإن كان عرضه شماليا: دل على كثرة وقوع الثلوج والجليد وشدة البرد وقوة الرطوبات.

وإن كان جنوبيا: دل ذلك على مثل الأول.

وإن كان شرقيا: دل على كثرة الموت العارض للنساء.

وإن كان غربيا: دل على ظهور الأعداء ووقوع الهرج في الناس وفساد المواشي مع كثرة صعوبة ركوب البحار.

وإن كان راجعا: دل على كثرة الهرجة والتشويش مع تبذير الأموال وكثرة وقوع المصادقات بين الناس.

وإن ظهر به: دل على وقوع البرد مع كثرة شدة الأمطار وعصوف الرياح.

وإن كان المشتري قريبا منه: دل على حدوث الحروب في ناحية المشرق وكثرة الآفات العارضة في الأرضين مع كثرة العصير والزيت.

وإن كان موازيا لبرج الدلو

دل على الموت في الناس والأراجيف وشدة الخوف لذلك السبب وإغتراب أكثرهم عن أوطانهم وكثرة الجراد وغزارة الأمطار والسيول المضرة بالناس وتواتر هبوب الرياح العواصف وحدوث الزلازل وربما عرض للثمار والطعام والشراب نقص في تلك السنة.

فإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على وقوع الفساد في الثمار.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة السحاب وغزارة الأمطار.

وإن كان شرقيا: دل ذلك على أنه يعرض للملوك أحزان وهموم.

وإن كان غربيا: دل ذلك على كثرة الشدائد للناس ووقوع الموت فيمن طعن في السن منهم مع الرطوبات وفساد الأبدان.

وإن كان راجعا: دل على وقوع الثلوج وشدة البرد.

وإن كان زحل موازيا لبرج الحوت

دل على أنه يعرض للناس موت بسبب الهرجة فيهم ولاسيما الأشراف والولاة مع شدة الحر والبرد في أوانهما وقلة الريع للغلات.

وإن كان عرضه شماليا: دل على تواتر هبوب الرياح.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة الأمطار وزيادة الأنهار.

وإن كان شرقيا: دل على قلة الأمطار وتوسط الهواء وكثرة التخليط.

وإن كان غربيا: دل على أنه يعرض للملوك غموم وأحزان بسبب تحرك الأعداء وكثرة الأمراض العارضة من النزلات.

وإن كان راجعا: دل على موت يعرض للأشراف.

وإن ظهر فيه: دل على كثرة المياه والسيول وإشتداد البرد وحدوث شر يعرض للناس.

وإن كان المريخ والزهرة قريبين منه أو في المقابلة أو كان القمر في مقابلته: فإن ذلك دليل على أنه يعرض للناس أوجاع العيون مع قلة الأمطار والطعام وسلامة الأشجار وكثرتها ولاسيما شجر الزيتون.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع القول.

الفصل الثاني:
في كيفية معرفة دلائل المشتري على مثل ذلك

فإذ قد بينا في الفصل الأول معرفة خاصية دلائل زحل على الإنفراد وإذا كان له الإبتزاز على طوالع البوادي أو كانت له السالخذاهية أو الجاربختارية عند موازاته لسائر البروج على جهة الإمتزاج.

فلنذكر في هذا الفصل كيفية معرفة خاصية دلائل المشتري على مثل ذلك فنقول:

أنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا، وكان مختصا بها على النوع الإنسي: دل ذلك على عظم شأن الملوك وعلو أمرهم وكثرة عطاياهم ورفعهم للمراتب وإتهامهم لبعض أصحابهم وإيقاعهم بهم لتلك الأسباب. مع صلاح حال مملك بابل والعرب وتكون فتنة عظيمة في الروم وهلاك رجل عظيم منهم بأسباب المحابيس وعلى وفور بيوت الأموال وخفة المؤونة على أهل البلدان في الخراج، وإستعمال الناس للصدق في كلامهم وظهور الخير وصحة الأبدان والأنفس وصلاح حال التجار وجودة الكسب والأرباح وكثرة حمل النساء وسيما الذكور وبلوغ المولودين الكمال.

وإن كان ذلك في النوع البهيمي سيما الذي يستعمله الناس: دل ذلك على كثرة وزيادة، ويعرض لما كان منه على ضد ذلك فساد وهلاك.

وإن كانت دلالته على العنصر الهوائي: دل ذلك على كثرة الأمطار وهبوب الرياح ورطوبة الهواء وحسن إعتداله.

فإن كانت دلالته على العنصر الأرضي: دل ذلك على عمرانه مع كثرة الثمار وصلاح الحنطة والشعير، وربما وقع اليرقان في الزرع فأفسده.

وإن كانت دلالته على العنصر المائي: دل ذلك على سلامة الركاب في البحر وكثرة مدود الأنهار والسمك.

فأما دلالة المشتري على ممازجته لبرج الحمل عند موازاته له

فدال على وقوع المحاربات والخوف بين أهل خراسان وأرمينية مع صحة أجسام الناس، وربما كثرت الأمراض والصداع والسعال ويكون أشد ذلك في الربع الشتوي، وكثرة الأمطار والسيول والأنداء مع كثرة زكاء ونماء الطعام والغروس والأشجار والكروم.

وإذا كان عرضه شماليا: دل على شدة الحر وكثرة السمائم.

وإذا كان جنوبيا: دل على شدة برود الهواء.

وإن كان شرقيا: دل على كثرة الرطوبات وسيما في الربع الخريفي.

وإن كان غربيا: دل على إكرام الملوك لذوي السنن من أهل بيته وعماله مع كثرة الأمطار ورطوبة الهواء.

وإن كان راجعا: دل على الضرر في كل ما يدل عليه.

وإن ظهر فيه من تحت شعاع الشمس: دل على الأمراض وأوجاع الرأس والسعال يكون مع حركة المرة في أبدانهم وعلى كثرة الطير ودوام هبوب الرياح الشمالية وطول الشتاء وكثرة الإستكانة ووقوع الثلوج ومدود الأنهار وطيب الصيف وسلامة الغلات السهلية وكثرة العصير.

وإن كان المشتري موازيا لبرج الثور

دل على موت يعرض للوزراء والأشراف وكثرة تدين الناس ووقارهم وربما مزجت لهم أوجاع العينين مع قلة الصداع ويدل على شدة البرد المضر وكثرة الأمطار والزلازل في أول الربع الشتوي وكثرة الثلوج في وسطه، ويكون الربع الصيفي معتدلا وربما إشتد الحر واليبس في الربع الخريفي مع كثرة الطعام والشراب ونقص الثمار مع شدة ما يلقى الركاب في البحر من البلايا.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على حسن تمزيج الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على إختلاط مزاجه وقلة إستوائها.

وإن كان شرقيا: دل على غزارة الأمطار.

وإن كان غربيا: دل على موت بعض نساء الملوك وبعض ذوي السن من الأشراف مع إفراط الهواء في الرطوبة.

وإن كان راجعا: دل على هيج الأعداء على الملوك.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على موت بعض العلماء المشهورين ودوام الأمطار في الشتاء مع إمتزاج الهواء ووقوع الثلوج في وسطه وعصوف الرياح ودوام شدة البرد في آخره مع طيب القيظ وبرودته وفساده.

وإن كان المشتري موازيا لبرج الجوزاء

دل على كثرة الأوجاع العارضة للناس في العيون وسيما الصبيان والنساء وكثرة الموت في البهائم ويكون الربع الصيف معتدلا مع شدة البرد في الربع الشتوي وقلة ضرره وتواتر هبوب الرياح الدبورية ويكثر الطعام والشراب وسيما في ناحية المغرب مع فساد الزروع ونقصان المياه وربما زادت مياه العيون.

وإن كان عرضه شماليا: دل على هبوب الرياح وإعتدالها.

وإن كان جنوبيا: دل على شدة الصيف وكثرة سمائمه ويبسه.

وإن كان شرقيا: دل على كثرة الأمطار وشدة البرد.

وإن كان غربيا: دل على كثرة الأحزان العارضة للملوك وقلة إستعمالهم للجند.

وإن كان راجعا: دل على كثرة الأراجيف والفزع.

فإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على كثرة أوجاع العيون العارضة للناس وكثرة الموت في النساء وكثرة العلل في الصبيان وفساد ثمار الأشجار وقلة مياه العيون.

وإن كان موازيا لبرج السرطان

دل على تحير الملوك وغمهم، وكثرة الأمراض العارضة للناس في الأفواه والشفاه، وربما صحت أجساد الناس في الربع الخريفي، وكثرة الحر وشدة البرد وسيما في ناحية المشرق، مع كثرة الأمطار والضباب والثلوج في الربع الشتوي.

وإذا كان عرضه شماليا: دل على شدة الحر وكثرة السمائم.

وإن كان غربيا: دل على كثرة أسفار الملك وإنتقاله وتبذيره الأموال مع وقوع الأراجيف والهمرجة والتشويش في الناس.

وإذا كان راجعا: دل على أحزان تدخل على الملك مع موت بعض الأشراف.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على شدة البرد في الشتاء وهبوب الرياح الشمالية الباردة مع كثرة الرعود والبروق ومدود الأنهار وحسن الغلات وسلامة السنة، غير أنه يعرض في الربع الربيعي للناس أوجاع في أفواههم.

وإن كان المشتري موازيا لبرج الأسد

دل على آفات تعرض للملك وأحزان وضجر مع كثرة الأوجاع العارضة للناس من السعال والرياح العارضة من جهة البرد، ويموت بعض الأشراف المذكورين، وتصلح السباع، وتكثر الأمطار في الربع الربيعي، وقلة الحر في الربع الصيفي، وشدة البرد في الربع الشتوي مع عصوف الرياح المقلعة للشجر وقلة البرد في وسطه مع زيادة العيون.

وإن كان عرضه شماليا: دل على كثرة هبوب الرياح وشدة حركتها.

وإن كان جنوبيا: دل على رطوبة الهواء.

وإن كان شرقيا: دل على كثرة الأمطار ونفعها مع حسن إمتزاج هواء الشتاء وإعتداله.

وإن كان غربيا: دل على شدة ما ينال الملوك من الهموم والأحزان وربما عرض لهم أمراض مع موت الأشراف.

وإن كان راجعا: دل على كثرة الأسفار العارضة للملوك.

وإن ظهر فيه: دل على أنه يعرض للناس رياح البواسير والنزلات والسعال من شدة البرد وعلى كثرة الحوادث في الدواب مع آفات تعرض لها مع شدة البرد في الشتاء وكثرة المياه وعصوف الرياح وإنتقاص مياه العيون مع سخونة الربيع وعلى حسن الغلات والكروم والزيتون.

وإن كان المشتري موازيا لبرج السنبلة

دل على أنه يعرض للناس صداع وتكون سنة شديدة على الحبالى مع إعتدال الهواء في الربع الربيعي وطيب هواء الربع الصيفي وشدة الحر في الربع الخريفي وربما حسن إمتزاج الهوائية وعلى كثرة الأمطار والثلوج وشدة البرد في الربع الشتوي.

وإن كان عرضه شماليا: دل على حسن إمتزاج الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على إعتدال الأمطار ونفعها.

وإن كان شرقيا: دل على قلة الأمطار.

وإن كان غربيا: دل على أمراض تعرض للملوك مع كثرة ما ينال الناس من الهموم والأحزان ونقصان البحر.

وإن كان راجعا: دل على قلة الأمطار مع طيب الهواء وإعتداله.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على برد الشتاء في أوله وآخره وإمتزاج وسطه وكثرة وقوع الجليد والأمطار ومدود الأنهار وسيل الأودية وإشتداد البرد في عدة مواضع وعلى كون أمطار وبروق في الربع الصيفي مع حسن العشب وكثرة حمل الكرم وفساد الأشجار.

وإن كان موازيا لبرج الميزان

دل على كثرة إستعمال الناس للجبروت والنخوة والعظمة (وفي نسخة: للسحر والنجوم والعطر) مع قساوة القلب مع فشو الموت في البقر وإعتدال هواء الربيع وميله إلى البرودة، وربما حدث في الربع الصيفي أمطار مفسدة للطعام مع كثرة الرعود والبروق وكثرة الثلوج في أول الربع الشتوي إلى النصف منه مع سخونة الجو في آخره.

وإذا كان عرضه شماليا: دل على تواتر هبوب الرياح وإعتدال حركتها ونفعها.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة الأوجاع العارضة للناس وسيما في العيون من الزكام والنزلات.

وإن كان شرقيا: دل على كثرة الأوجاع العارضة للناس في الربع الربيعي مع آفات تعرض للسفن مع كثرة العشب وتوسط الزروع.

وإن كان غربيا: دل على أمراض تعرض للملوك مع قلة الأمطار ويبوسة الهواء وبرودته.

وإن كان راجعا: دل على تزويج الملك إمرأة ملكة وعلى أمراض تعرض للناس في الرؤوس وآيات تعرض للحبالى وتكون الأمطار في أول الشتاء وتكون في وسطه ممتزجا مع هبوب الرياح فيه وتكون الأنداء والجليد مع إمتزاج الربع الربيعي وعلى كثرة العشب في الربع القيظي ونقصان المياه.

وإن كان المشتري موازيا لبرج العقرب

دل على صحة أبدان الناس وإنتفاعهم بالأشياء الطيبة، مع قلة المضار وكثرة الأمطار المفسدة في جميع النواحي وشدة البرد في أول الربع الشتوي إلى نصفه ثم يزداد ويغلظ الهواء ويكثر الضباب مع صلاح الكروم والحرث وجودة غرس الأشجار.

وإذا كان عرضه شماليا: دل على شدة الحر.

إن كان جنوبيا: دل على رطوبة الهواء وحره.

وإن كان شرقيا: دل على تخليطات تعرض للرؤساء.

وإن كان غربيا: دل على أمراض تعرض للملوك أو موت يعرض لبعض أقربائهم مع قلة حركة الجيوش.

وإن كان راجعا: دل على قلة الأمطار وتواتر هبوب الرياح النافعة.

فإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على كثرة الأوجاع العارضة للناس في الربع الربيعي مع آفات تعرض للسفن، ويكون أول الشتاء باردا ووسطه لينا وعلى كون الأمطار والرعود والبروق ونقصان مياه العيون وكثرة العشب وتوسط الزرع وحسن حال الكروم والزيتون وثمار التوت وحدوث آفات عظيمة.

وإن كان المشتري موازيا لبرج القوس

دل على كثرة الأمراض العارضة للناس من الصداع والرمد وسيما في الربع الخريفي ووقوع الموت في البهائم وخاصة في البقر وعلى كثرة الأمطار والأنداء وتوسط البرد في أول الشتاء وشدته في وسطه ووقوع الثلوج وفساد الطعام وأكثر الثمار مع شدة الحر في الربع الصيفي ودوام هبوب الرياح الصبابية.

وإن كان عرضه شماليا: دل على هبوب الرياح ونفعها.

وإذا كان جنوبيا: دل ذلك على ظهور الخير والمنافع في الناس مع هدوئهم وسكونهم.

وإذا كان شرقيا: دل ذلك على أوجاع تعرض للناس وسيما في العيون.

وإن كان غربيا: دل على هموم وأحزان تعرض للملوك والرؤساء وعلى موت بعض الأشراف.

وإذا كان راجعا: دل على كثرة سرور الرعية بما يظهر من عدل الملوك مع غزارة الأمطار في آخر إمتزاج هواء الصيف وعلى كثرة العشب.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على موت رجل عظيم وعلى آفات تعرض للكلاب وعلى إعتدال هواء الشتاء مع حدوث هبوب الرياح وأمطار في آخره وإمتزاج الصيف وكثرة العشب وإستواء ثمار السهل والجبل وتأخر قطاف العنب وحسن حال الشجر.

وإن كان المشتري موازيا لبرج الجدي

دل ذلك على غضب الملوك على بعض عماله وموت الأشراف، مع صحة أجسام الناس، وكثرة الأمطار وتواتر الرياح في الربع الربيعي، وقلة الحر في الربع الصيفي، وكثرة الرياح الصبابية، وربما عرض موت في الكلاب، مع وجود الثمار والطعام والشراب وقلتها.

وإذا كان عرضه شماليا: دل ذلك على كثرة الرطوبات.

وإذا كان جنوبيا: دل على مثل ذلك.

وإن كان شرقيا: دل على كثرة الأمراض والرياح العارضة في الناس سيما في العيون.

وإن كان غربيا: دل على أمراض تعرض للملوك والرؤساء مع كثرة وقوع الموت والأراجيف والهمرجة في الناس.

وإذا كان راجعا: دل على تخليطات تعرض للملوك والرعية.

وإذا ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على أنه يعرض للناس الحكة وأوجاع الرأس والعيون ويكثر إهتياج الرياح، وعلى هلاك ما لطف من الحيوان، ومع إمتزاج هواء أول الربع الشتوي وحدوث البرد والرطوبة في وسطه وشدة البرد وكثرة المياه وهبوب الرياح وقلة وقوع الثلوج في آخره، وكثرة الرعود وطيب أول الربع القيظي وشدة الحر في آخره مع إعتدال الغلات وكثرة الخصب وفساد العصير.

وإن كان المشتري موازيا لبرج الدلو

دل على موت بعض الأشراف، وكثرة الأوجاع العارضة للناس ولاسيما في الشبان وربما صحت أجسامهم، مع هلاك الطير والسباع، وعلى كثرة الأمطار والثلوج وشدة البرد في الربع الربيعي، ويكون الربع الصيفي كثير الرياح سيما رياح الصبا، وتكثر الأمطار والرياح في الربع الخريفي، ويكون الشتاء كثير الرياح والأمطار والأنداء وإفساد ذلك الطعام في وقت كيفيته وللثمار والكروم، مع كثرة غرق السفن في البحار.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على يبس الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة الضباب.

وإن كان شرقيا: دل على قلة الرياح.

وإن كان غربيا: دل ذلك على أمراض تعرض لنساء الملوك وموت بعض الأشراف وقلة الأمطار.

وإذا كان راجعا: دل على مرض يعرض لبعض الملوك.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على هرب بعض العظماء، وكثرة الأمراض العارضة للناس، وهلاك الطير ودواب البحر، مع غرق السفن في البحر، وعصوف الرياح النافعة للزروع، مع كون الأمطار ووقوع الجليد والثلوج في أول الشتاء، وكثرة الرياح الطيبة في الربع الربيعي مع إضرارها بالثمار، وإمتزاج الربع القيظي وإعتدال هبوب الرياح فيه وربما عرضت فيه أمطار ووقوع الثلوج مع إفساد المطر للعشب في أماكن كثيرة، وحسن الزرع.

وإن كان المشتري موازيا لبرج الحوت

دل ذلك على كثرة ما ينال الناس من الضرر وسيما الشبان والنساء والصبيان، وكثرة أوجاع الحبالى، وتواتر هبوب الرياح الباردة في الربع الربيعي، وشدة الحر في الربع الصيفي، وحسن تمزيج الهواء في الربع الخريفي، وغزارة الأمطار في أول الربع الشتوي وكثرة هبوب الرياح في وسطه، ووقوع الثلج في آخره مع إفساد المطر للزروع والثمار ولاسيما الكروم والزيتون.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على هبوب الرياح ونفعها.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة الأمطار ومدود الأنهار.

وإن كان شرقيا: دل على قلة الأمطار وتوسط الهواء.

وإن كان غربيا: دل على كثرة حركة الملوك وإنتقالهم وخروج بعض الجيوش إلى أطراف المملكة.

وإن كان راجعا: دل على رداءة الأشياء.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل ذلك على وقوع الرعب في قلوب الناس والخوف والزلازل والرجفات، وعلى أمراض تعرض للنساء والصبيان في الربع الربيعي، وآفات تعرض للحبالى وشدة الكرب وعسر الولادة، وعلى كثرة الأمطار في أول الربع الشتوي وكثرة الرياح في وسطه وتواتر هبوب الرياح الشمالية وشدة البرد ووقوع الثلج في آخره، مع شدة حر الربع القيظي، وعلى فساد يعرض للغنم مع حسن حال الزرع.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فلنكمل الفصل الثاني بعون الله.

الفصل الثالث:
في كيفية معرفة دلائل المريخ على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل الثاني كيفية معرفة خاصة دلائل المشتري، فلنذكر في هذا الفصل: كيفية معرفة خاصية دلائل المريخ على مثل ذلك فنقول:

أنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا، وكان مختصا بها على النوع الإنسي: دل ذلك على كثرة الحروب والفتن وخروج الخوارج على الملوك وغصب الرؤساء، ويعرض لبعض الناس من هذه الأسباب موت الفجأة، وأمراض تكون من حميات الغب وسيما من كان طاعنا في السن، ويصاب بعضهم بالعقوبة والهوان والتعدي والخروج على الشريعة، مع كثرة قطاع الطرق وسفكهم للدماء، ووقوع الحريق مع الطواعين في أكثر الأقاليم.

وإن دل على النوع البهيمي: وسيما الذي يستعمله الناس، دل على قلته والوباء فيه ونهبه.

وإن كانت دلالته على العنصر الهوائي: دل على قلة الأمطار، وشدة الحر، والزلازل، وكثرة الطواعين وتواتر الرياح الحارة الجنوبية.

وإن كانت دلالته على العنصر الأرضي: دل على فساد الثمار بسبب إحراق الحر إياها وإما بالرياح العواصف لها، وإما من إحتراقها بالنيران في المواضع التي تحرق فيها.

وإن كانت دلالته على العنصر المائي: دل ذلك على غرق السفن بغتة من رياح مضطربة مختلفة أو من صواعق وما أشبه ذلك.

وأما دلالته من جهة ممازجته لبرج الحمل عند موازاته إياه

فدال على قتال يكون في ناحية المشرق، مع كثرة أوجاع العيون، وسرعة الأشياء ونجاحها في إبتدائها، وكثرة هبوب الرياح وشدة سمائمها وقلة الأمطار.

وإذا كان عرضه شماليا: دل ذلك على يبوسة الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على إمتزاج الهواء وقلة الأمطار.

وإن كان شرقيا: دل على أحزان تعرض للناس وضجر.

وإن كان غربيا: دل على كثرة نفقات الملك وتبذيره، وقلة حركة الجيوش، مع إسقاط النساء الحوامل.

وإن كان راجعا: دل على كثرة ما يعرض للناس من الأحزان والمضار.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على كثرة الحروب في ناحية المشرق، وعلى أمراض تعرض للناس في عيونهم، مع شدة هبوب الرياح وحسن الغلات.

وإن كان المريخ موازيا لبرج الثور

دل على قتال يعرض بين أهل ناحية الشمال وأهل ناحية الجنوب، وعلى كثرة أوجاع العيون، مع موت النساء وضرر ينال المتزوجات منهن، وعلى رداءة الأمور الزهرية، وموت البقر وكثرة الغنم، مع غزارة الأمطار وشدة الرعود والبروق والضباب وقلة المعاش وكثرة الماء.

وإن كان عرضه شماليا: دل على كثرة أمراض الجدري والحصبة.

وإن كان جنوبيا: دل على رداءة إمتزاج الهواء.

وإن كان شرقيا: دل على قلة المياه وكثرة القحط.

وإن كان غربيا: دل على أمراض تعرض للنساء الحوامل بسبب إستسقاطهن، مع فساد الزروع والشجر سيما الكروم والزيتون.

وإن كان راجعا: دل على ضرر يعرض للبهائم مع هلاكها.

فإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل ذلك على حروب تعرض بين ناحية الشمال والجنوب وسفك الدماء، وينال أهل ناحية الشمال الفتن ووجع العيون، ويقع الموت في ذوات الأربع قوائم وأكثر ذلك في البقر والغنم، ويكثر البخار والضباب والمياه والأمطار، ويقل الطعام من فساد الزرع وقلة حمل الضرع.

وإن كان المريخ موازيا لبرج الجوزاء

دل على كثرة ما يعرض للناس من أوجاع الآذان والجدري والحصبة، وقتال في ناحية الشمال مع كثرة المتلصصة والظفر بهم وإعلان أمرهم، وينال الناس ضرر بسبب الصواعق والبروق وشدة البرد.

وإن كان عرضه شماليا: دل على كثرة الزلازل.

وإن كان جنوبيا: دل على حرارة الهواء وركوده.

وإن كان شرقيا: دل على إختلاط أمور العامة من قبل ولاتهم.

وإن كان غربيا: دل على موت بعض الأشراف، وربما عرض لبعض نساء الملوك علل، ووقوع الحريق في بعض المواضع.

وإن كان راجعا: دل على كثرة أمراض الجدري والحصبة.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على أنه يظهر للناس الموت وكثرة الحريق والقتال في ناحية الشمال، مع ضرر اللصوص.

وإن كان النيران قريبين منه: دل على أنه ينال الناس حرارات، وأوجاع العيون، ويعرض نقصان في النبات.

وإن كان المريخ موازيا لبرج السرطان

دل ذلك على قتال وشر يعرض في ناحية المغرب أو المشرق ويظهر عليهم ويؤدون الخراج، وتفشو أمراض البرسام والصدور وحمى الورد والمثلثة ووجع الحلق، ويقع بين الناس الرؤساء مضادات، ويفشو الموت في ناحية الجبل خاصة، وسيما في كل ذي أربع قوائم، مع قلة الأمطار وشدة الحر.

وإن كان عرضه شماليا: دل على حرارة الهواء ورطوبته وركوده.

وإن كان جنوبيا: دل على مثل ذلك.

وإن كان شرقيا: دل على كثرة الهموم العارضة في الناس، مع ركود الهواء ويبسه.

وإن كان غربيا: دل على كثرة الأمراض العارضة للحبالى بسبب إسقاطهن، وربما دل على مضرة وفساد من قبل الحركة.

وإن كان راجعا: دل على فساد الجو وشدة الحر وهبوب السمائم.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على بلية تعرض للناس من أوجاع الحلوق والصدور والزمانات العارضة في أعضائهم وعلى حمى الربع، ويقع في الدواب النفوق ويقل الطير، وتهب السمائم وينتشر الجراد، ويفسد العصير ويقل الزيت.

وإن كان المريخ موازيا لبرج الأسد

دل على كثرة الحروب الكائنة في ناحية المشرق، مع فشو الموت ولاسيما في الصبيان، وكثرة الأوجاع في البطون، ووقوع النفوق في الدواب، وقلة الأمطار والطعام وسيما في ناحية المشرق.

فإن كان عرضه شماليا: دل على هبوب الرياح وشدة سمائمها.

وإن كان جنوبيا: دل على يبوسة الهواء.

وإن كان شرقيا: دل على قلة الأمطار.

فإن كان غربيا: دل على حجر الملك وقلة نشاطه وقطع رجائه في أكثر الأمور وظهور العدو، مع شدة الحر والسمائم.

وإن كان راجعا: دل على وقوع التحاسد والبغي في الروم.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على وقوع الموت في العظماء، وكثرة الأوجاع العارضة للشبان، وينال الصبيان والأطفال الكرب وأوجاع البطون، ويشتد برد الشتاء وتقل الأمطار والطعام.

وإن كان المريخ موازيا لبرج السنبلة

دل على كثرة أوجاع العيون، وكثرة القتال وسفك الدماء في ناحية الجنوب، وكثرة الموت في النساء وفشو الخوارج، وسقوط بعض الأشراف عن مراتبهم، مع فساد الهواء ويبوسته، وكثرة الزلازل والطعام والشراب.

وإن كان عرضه شماليا: دل على قلة الأمطار.

وإن كان عرضه جنوبيا: دل على رداءة مزاج الهواء.

وإن كان شرقيا: دل على موت الملك.

وإن كان غربيا: دل على أحزان وهموم تدخل على الكتاب، مع إسقاط الحبالى، وتعب يعرض للحراس.

وإن كان راجعا: دل على يبس الهواء.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على أنه ينال الناس أوجاع العيون، وأوجاع متطاولة ويعسر البرء، مع شدة البرد وقلة هبوب الرياح.

وإن كان النيران قريبين منه: دل ذلك على كثرة المطر وسطوة البرد، وعلى حدوث الحروب وسفك الدماء في ناحية الجنوب، وعلى جليد ومخاوف وأفزاع تعرض للعظماء والأشراف وإنتزاع بعضهم عن سلطانه، مع وقوع الموت الكثير في أهل الشمال، وموت الغنم.

وإن كان المريخ موازيا لبرج الميزان

دل على قلة الآفات، وظهور السلامة في الناس، وربما ظهر اللصوص وقطع الطرق وكثرة الخوف والأراجيف والشر في الناس، وهلاك ناس كثيرة بأسباب الطواعين وسيما في ناحية الجنوب، مع قلة الأمطار والغيوم والرياح والضباب.

فإن كان عرضه شماليا: دل على كثرة تواتر الرياح.

وإن كان جنوبيا: دل على قلة إمتزاج الهواء.

وإن كان شرقيا: دل على كثرة الأمطار والرعود.

وإن كان غربيا: دل على سكون الجند وقلة حركاتهم، وأمراض تعرض لذوي الأسنان، مع شدة يبس الهواء في الخريف وقلة الأمطار.

وإن كان راجعا: دل على موت بعض الأشراف فجأة.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: وزحل قريب منه: دل على كثرة الموت، وتغلب اللصوص، وعلى الأفزاع والوباء الكائن في العالم، مع كثرة الأمطار والضباب والسحاب، وعلى قلة الثمار ونماء العشب والزيتون.

وإن كان المريخ موازيا لبرج العقرب

دل على كثرة أوجاع العيون في الناس، وظهور الطواعين والأمراض في الناس وسيما في الشباب ويكون ذلك في ناحية الشمال، مع كثرة اللصوص وقطاع الطرق، وعلى شدة البرد في الربع الشتوي والخريفي، والحر في الربع الصيفي، وشدة يبس الهواء وإضرار ذلك بالطعام والشراب والشجر والزيتون والزروع.

وإن كان عرضه شماليا: دل على يبس الهواء، وكثرة القحط.

وإن كان جنوبيا: دل على إعتدال الهواء.

وإن كان شرقيا: دل على قلة الأمطار.

وإن كان غربيا: دل على سكون الجند وقلة حركاتهم، وأوجاع تعرض في العيون، مع إسقاط يعرض للحبالى، وهلاك البهائم.

وإن كان راجعا: دل على مرض يعرض للملك يشرف منه على التلف.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على أفزاع ومخاوف تقع في الناس، وعلى موت يقع في النساء وسيما العجائز وخاصة في بلاد الشمال، مع أوجاع تعرض للناس كثيرة مختلفة من أسباب البرد والمرة السوداء، مع كثرة الفقر والفتنة والأحزان في الناس، وتمرد اللصوص، وعلى قلة العصير والزيت.

فإن كان المريخ موازيا لبرج القوس

دل على وقوع الموت في ناحية المغرب وأرمينية وكثرة القتال هنالك، مع مرض وشدة سعال وأوجاع العيون وأكثر ما يكون في سواحل البحر، ويكون الربع الربيعي رديء الهواء فاسدا

مع قلة الأمطار، ويكثر البرد في الربع الشتوي ويعرض من ذلك للطعام والشراب فساد، مع كثرة غروس النخل.

وإن كان عرضه شماليا: دل على كثرة هبوب الرياح مع يبسها وقلة رطوبتها.

فإن كان جنوبيا: دل على تغير بعض الأشياء وتنقلها.

وإن كان شرقيا: دل على شدة الحر.

وإن كان غربيا: دل على مضادات تعرض للناس، مع غضب الملك على بعض الأشراف، وكثرة إسقاط الحبالى.

وإن كان راجعا: دل على بلاء وشر يعرض للجند.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على وقوع الحروب والقحط في ناحية المغرب وعلى موت بعض الملوك، وينال أهل الشمال اليرقان وأوجاع العيون مع كثرة الموت، وعلى غور مياه العيون وقلة الأمطار ووقوع الجليد، وإفساد البرد للثمار وعلى قلة العصير.

وإن كان المريخ موازيا لبرج الجدي

دل على كثرة الموت والبلاء في ناحية الجنوب ولاسيما في شبان الناس، ويكون قتال وسبي في ناحية المشرق والجنوب، وقلة الأمطار ويبس الهواء، مع كثرة الغلة وقلة الثمر.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على فساد مزاج الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على مثل ذلك.

فإن كان شرقيا: دل على فساد الكروم.

وإن كان غربيا: دل على موت يعرض للأشراف، وهيج أراجيف تعرض للناس، مع هموم وأحزان تعرض للجند، وعلى كثرة الأمطار.

فإن كان راجعا: دل على مثل ذلك.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل ذلك على حروب تقع بين أهل المشرق والجنوب، وعلى وقوع موت الشبان والصبيان، مع قلة العصير والزيت.

وإن كان المريخ موازيا لبرج الدلو

دل ذلك على قتل ملك المشرق أو موته، مع كثرة الشدائد والبلايا العارضة في الناس، وغزارة الأمطار ووقوع الثلوج وحسن تمزيج الهواء، وكثرة الطعام والشراب والخير، وقلة ذلك في ناحية البحار.

وإن كان عرضه شماليا: دل على يبس الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على مثل ذلك.

وإن كان شرقيا: دل على شدة الحر.

وإن كان غربيا: دل على شدة قتال يعرض في البحر وغرق، وموت يعرض للأشراف، مع ضرر يدخل على النساء الحوامل، وشدة الحر.

وإن كان راجعا: دل على سوء طاعة الرعية للملك.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل ذلك على شرور كثيرة تظهر في العالم، ووقوع حروب في ناحية الشمال، وعلى قلة الأمطار وقلة الجراد وفساد الثمار وغلاء الطعام.

وإن لم تكن الزهرة بمنظر منه: دل على أوجاع عارضة للناس وكثرتها مع نقصان العصير.

وإن كان المريخ موازيا لبرج الحوت

دل ذلك على قتال كثير، وقتل بين الملوك والعظماء، وذهاب ملك إنسان كبير بتلك الأسباب، وإتضاع الأشراف عن مراتبهم وسلطانهم وظهور حمى الورد والمثلثة في الناس في ناحية الجنوب والمغرب، وغلاء الدواب وكثرة الأمطار والثلوج مع حسن تمزيج الهواء.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على كثرة هبوب الرياح.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة الأمطار.

فإن كان شرقيا: دل على حميات تعرض للناس كالمثلثة وغيرها.

وإن كان غربيا: دل على فساد الجند وضعفهم وفزعهم، مع إسقاط الحبالى، مع كثرة البرد والجليد.

وإن كان راجعا: دل على إنتقال وأعراض تعرض للناس، وقلة تمام ما يرجى من الأعمال والأمور.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على إتضاع منازل العظماء وفساد السلاطين.

وإن كانت الزهرة قريبا منه: دل على كثرة الحروب وشدتها، وعلى حضور الرعود والبروق.

خاصة دلالة الشمس

وأما خاصة دلالة الشمس على الإنفراد عند موازاتها وإبتزازها على أحد التحويلات:

فضرر ينال الملوك، وموت يعرض للعامة، وهيج العدو من سائر الآفاق، ولا تكون السنة بهائلة، وتكثر الدواب وتغلو، ويسير الملوك بعضهم إلى بعض، وتسفك الدماء في ناحية المغرب، ويكثر القتال.

وأما دلالته على جهة الإمتزاج عند حلولها بروؤس البوادي التحويلية التي وصفنا

فإن الكواكب تختص بذلك دونها، إذ كانت موازاتها لهذه المواضع تتعاقب في سائر الأدوار، وإنما يتهيأ إختلاف الدلالات من جهة طوالع الأزمان وإختلاف أوضاع الكواكب من جهة طوالعها أيضا على ما قدمنا.

فلذلك لم نذكر دلالتها على الأحداث السفلية من جهة موازاتها للنواحي التي قدمنا ذكرها.

فأما دلالات موازاتها لسائر البروج: فإن أكثر ما يدل عليه ذلك بتغاير الأهوية.

الفصل الرابع
في كيفية معرفة دلائل الزهرة على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل الثالث من دلائل المريخ، وما يختص به الشمس من الدلالة على الإنفراد. فلنذكر في هذا الفصل دلائل الزهرة على مثل ذلك فنقول:

أنه إذا كانت لها الدلائل التي وصفنا، وكانت مختصة بها على النوع الإنسي: دل ذلك على جودة السياسة والتدبير وحسن المذهب في أمور الدين، وموت بعض العظماء وسيما من أهل بابل، وعلى ظهور الولاة وإرتفاع المراتب، وكثرة إكرام الناس بعضهم بعضا، وظهور السرور، وصلاح أمر التزويج، وكثرة الأولاد، وربما طلق الرجال نساءهم، وأسقطن العذارى من الفجور، ويكثر الحسد وضرر الأبدان.

وإن كان ذلك على النوع البهيمي الذي يستعمله الناس: دل ذلك على كثرتها والإنتفاع بها.

وإن كانت دلالتها على العنصر الأرضي: دل ذلك حسن حال الزرع والشجر والثمار وشبه ذلك.

وإن كانت دلالتها على العنصر المائي: دل ذلك على غزارة المياه، وسلامة السفن في البحار.

ممازجة الزهرة لبرج الحمل

وأما دلالتها من جهة ممازجتها لبرج الحمل عند موازاتها له: فيدل على القحط، مع غزارة الأمطار ونفعها وتواتر هبوب الرياح وحسن إمتزاج الهواء.

فإن كان عرضها شماليا: دل ذلك على حرارة الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على شدة البرد.

وإذا تباعدت بعدها الأكبر: دل على تحرك الجيوش.

وإن كانت راجعة: دل على كثرة الرعود والبروق وشدة البرد.

وإن كانت تحت الشعاع: دلت على همرجة تعرض للناس مع كثرة الأراجيف.

وإن ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على عز الأساورة وأهل الحروب وقوتهم وكثرة سرور العظماء والأشراف، وظهور الخير في العالم، وعلى كثرة المياه وزيادة الماء، وعلى كون الأنداء والأمطار في الشتاء وإعتدال الهواء في القيظ وصلاح أمر الشجر.

وإن الزهرة موازية لبرج الثور

دلت على خروج الخوارج مع تشويش الناس وإختلاطهم مع نكبات تعرض لهم، وكثرة الغيوم والأمطار والرعود والبروق والضباب ويبس الهواء.

وإن كان عرضها شماليا: دل ذلك على حسن تمزيج الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على إختلاط الهواء.

وإذا تباعدت بعدها الأكبر: دلت على ظهور السلامة والخير في الناس.

وإن كانت راجعة: دلت على سقوط البرد مع كثرة الرعود والبروق.

وإذا ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على كثرة العشب وخصب الأرض وسلامة الكروم وكثرة السرور والظرف والنظافة والسكر واللهو في الناس.

وإذا كانت تحت الشعاع: دلت على أحزان وهموم تعرض للملوك.

وإن كانت الزهرة موازية لبرج الجوزاء

دل ذلك على رطوبة الهواء وفساده.

وإن كان عرضها شماليا: دل ذلك على هبوب الرياح.

وإن كان جنوبيا: دل على يبس الهواء.

وإذا تباعدت بعدها الأكبر: دلت على نكبات تعرض للكتاب، وغموم وأحزان.

وإن كانت راجعة: دلت على حرارة الهواء ويبسه.

وإن كانت تحت الشعاع: دل ذلك على ضجر يعرض لبعض الناس وفزع.

وإذا ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على الزنا وكثرة الفجور، ونداوة الشتاء وإعتدال الرياح، وكثرة تناسل الطير.

وإن كانت الزهرة موازية لبرج السرطان

دلت على حسن تمزيج الهواء وكثرة هبوب الرياح.

وإن كان عرضها شماليا: دلت على شدة الحر.

وإن كانت جنوبية: دلت على مثل ذلك.

وإذا تباعدت بعدها الأكبر: دلت على نكبة تعرض للملوك ولبعض الأشراف مع تحرك الجيوش.

وإن كانت راجعة: دلت على نكبات تعرض لبعض نساء الملوك.

وإذا كانت تحت الشعاع: دلت على شدة المطالبات بالخراج.

وإن ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على زيادة الماء وسيل الأودية وكثرة الأمطار وسلامة الغلات وثمار الأشجار.

وإن كانت الزهرة موازية لبرج الأسد

دلت على كثرة الأمراض بالجدري، وعلى حر الهواء وربما حسن مزاجه ثم فسد ذلك، مع قلة هبوب الرياح.

وإن كان عرضها شماليا: دل ذلك على هبوب الرياح وحرارتها.

وإن كان جنوبيا: دل على حسن مزاج الهواء.

وإذا تباعدت بعدها الأكبر: دلت على أنه ينال الملوك أو بعض نسائهم نكبات تمرض.

فإن كانت راجعة: دلت على ضجر يعرض للملوك وأحزان وهموم.

وإن كانت تحت الشعاع: دلت على نكبات تعرض لنساء الملوك.

وإن ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على كثر عز الملوك والأشراف وصلاح أمور السلاطين وحدوث أمراض من الحرارة والرطوبة، مع كثرة الأجناد والحروب، وكثرة السباع.

وإن كانت الزهرة موازية لبرج السنبلة

دلت على حسن إمتزاج الهواء وربما مال إلى البرد واليبس.

وإن كان عرضها شماليا: دل على حسن إمتزاج الهواء.

وإن كان جنوبيا: دلت على مثل ذلك أيضا.

وإن تباعدت بعدها الأكبر: دلت على موت الأشراف، مع كثرة الأمراض العارضة للناس.

وإن رجعت: دلت على أمراض تحدث للنساء سيما في الفصل الخريفي.

وإن كانت فيه تحت الشعاع: دلت على أمراض تحصل للناس لاسيما في الفصل الخريفي.

وإن ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على كثرة الأوجاع والعلل في النساء، مع كثرة الروع والفزع فيهن، وعلى كثرة ربح التجار وإرتفاع ولاة الدواوين وغيرهم، مع صلاح ثمر الشجر، وغلاء الطعام.

وإذا كانت الزهرة موازية لبرج الميزان

دلت على صحة أجساد الناس، مع حسن إمتزاج الهواء وبرده وكثرة الأمطار.

وإن كان عرضها شماليا: دلت على هبوب ريح يابسة.

وإن كان جنوبيا: دلت على أمراض من قبل الحصبة.

وإن تباعدت بعدها الأكبر: دلت على موت يعرض لنساء الملوك، ووقوع هرجة وأراجيف شديدة في الناس.

وإذا رجعت: دلت على نكبات تعرض لنساء الملوك.

وإن كانت تحت الشعاع: دلت على أمراض النساء.

وإن ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على ظهور السرور في العالم، مع سلامة الأبدان من الآفات وكثرة الطير، وتواتر الأمطار، وإخضرار الأرضين ونضارة العشب.

وإن كانت الزهرة موازية لبرج العقرب

دل ذلك على شدة البرد وكثرة هبوب الرياح وربما حسن إمتزاج الهواء.

وإن كان عرضها شماليا: دلت على يبس الهواء.

وإن كان جنوبيا: دلت على كثرة الأمطار.

وإذا تباعدت بعدها الأكبر: دلت على نكبة تعرض للأشراف، وعلى سفك الدماء.

وإن كانت راجعة: دلت على هيج يعرض في الناس مع كثرة الأراجيف.

وإذا كانت تحت الشعاع: دلت على قلة ثبات الرؤساء على الأشياء وأخلاطهم.

وإن ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على إسراع الآفات إلى النساء، وعلى شدة برد الشتاء وكثرة الأمطار والبرد والثلوج ومدود الأنهار وصلاح حال نبات البقول.

وإن كانت الزهرة موازية لبرج القوس

دل ذلك على حسن تمزيج الهواء وربما مال إلى إفراط الرطوبة واليبس.

وإن كان عرضها شماليا: دل على تواتر هبوب الرياح.

وإن كان جنوبيا: دلت على كثرة تغير الهواء ورطوبته.

وإذا تباعدت بعدها الأكبر: دلت على أمراض تعرض للملوك وربما نكبوا.

وإذا رجعت: دلت على حسد وأضغان تقع بين الرؤساء.

وإن كانت تحت الشعاع: دلت على موت بعض الأشراف.

فإن ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على ظفر الملوك بأعدائهم ودوام سرورهم، وإعزازهم سائر العظماء بالنساء واللهو، ورجوع كثير من النساك عن نسكهم، وصلاح حال الدواب، وكثرة العمارات.

وإن كانت الزهرة موازية لبرج الجدي

دلت على كثرة الوباء المفرطة، مع غزارة الأمطار وربما حسن تمزيج الهواء.

وإن كان عرضها شماليا: دل على كثرة هبوب الرياح.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة الأمطار.

وإذا تباعدت بعدها الأكبر: دلت على نكبة تعرض لبعض الأشراف سيما لمن قد طعن في السن وربما كان ذلك لبعض عمال الملوك، وعلى ارتفاع مراتب العبيد والسوقة.

وإن كانت راجعة: دلت على أحزان تعرض للناس وهموم.

فإن كانت تحت الشعاع: دلت على أمراض تعرض لذوي الأسنان من الناس.

وإن ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على إعتدال السنة وخصبها وبرد الشتاء وطيب القيظ وكثرة نشوز النساء عن أزواجهن، وكثرة تزويج المشايخ، وقلة سرور النساء بأزواجهن.

وإن كانت الزهرة موازية لبرج الدلو

دلت على حسن إمتزاج الهواء وتواتر هبوب الرياح ونفعها مع كثرة الأمطار والضباب.

وإن كان عرضها شماليا: دل ذلك على القحط وقلة الأمطار.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة الهموم.

وإذا تباعدت بعدها الأكبر: دلت على كثرة المدود وفيض العيون، مع ما يعرض للسفن من الغرق في البحار.

وإذا رجعت: دلت على أمراض تعرض للناس من قبل الرطوبات.

وإذا كانت تحت الشعاع: دل على سلامة الركاب في البحر، وقلة هبوب الرياح.

وإن ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على كثرة الأمراض العارضة للناس من الرطوبات والبلغم، وعلى كثرة الأمطار وعصوف الرياح، وسيل الأودية، وإطباق الضباب ونزول الجليد، مع كثرة الخصب في الناس.

وإن كانت الزهرة موازية لبرج الحوت

دلت على فرط الرطوبات مع شدة الحر وربما حسن إمتزاج الهواء.

وإن كان عرضها شماليا: دل على تواتر هبوب الرياح.

وإذا كان جنوبيا: دل على كثرة الأمطار.

وإذا تباعدت بعدها الأكبر: دلت على نكبة تنال بعض القواد والأشراف.

وإذا كانت راجعة: دلت على همرجة وتشويش وأراجيف وشدائد وأفزاع تعرض للناس.

وإن كانت تحت الشعاع: دلت على أمراض تعرض للناس.

وإن ظهرت فيه من تحت الشعاع: دلت على صلاح السنة للنساء وإنتفاعهن فيها، وتكون الأمطار نافعة في السنة مع إعتدال الهواء، وكثرة دواب الماء كالسمك وما أشبهه.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الرابع بحول الله.

الفصل الخامس:
في كيفية معرفة خاصية دلائل عطارد على مثل ذلك

فنقول إنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا، وكان مختصا بها على النوع الإنسي: دل ذلك على حدوث الحروب والفتن، ووقوع العامة بالرؤساء، ويعرض لبعض الناس من هذه الأسباب الموت الذي يكون فجأة وأمراض الحميات والقذف، مع خروج الناس عن الشريعة والتعدي والقتل والسبي وقطع الطريق.

وإن كانت دلالته على النوع البهيمي وسيما على النوع الذي يستعمله الناس: دل على أنه يعرض فيه الفساد والقلة.

وإن كانت دلالته على العنصر الهوائي: دل ذلك على قلة الأمطار وشدة هبوب الرياح وكثرة إيذائها مع سقوط الصواعق.

وإن كانت دلالته على العنصر الأرضي: دل على فساد الثمار بأسباب الحريق والوباء والجراد ومن وإنتشار يعرض لها من الرياح.

وإن كانت دلالته على العنصر المائي: دل ذلك على كثرة غرق السفن في البحار بغتة بسبب هبوب رياح مختلفة مضطربة ومن وقوع صواعق، ويعرض في الأنهار نقصان في المياه، وجفاف في العيون.

وأما دلالة عطارد من جهة ممازجته لبرج الحمل عند موازاته له

فدال على كثرة الموت في النساء والشباب والصبيان، وقلة السمك، مع تواتر هبوب الرياح الشديدة اليابسة، وكثرة الضباب، وشدة الحر، وغزارة المياه وسيما في ناحية المغرب، وقلة الطعام والشراب.

وإن كان عرضه شماليا: دل على فساد الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على تمزيج الهواء.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على هيج القتال في الناس، وغلبة العدو على أكثر النواحي، وموت بعض الأشراف.

وإن كان راجعا: دل على أمراض تعرض من الحصبة والجدري.

وإن كان تحت الشعاع: دل ذلك على كثرة الأمراض.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على وقوع الموت في ناحية المغرب، وقلة نسل الغنم، وغلاء الطعام، وكثرة المياه وفساد العصير.

وإن كان القمر هناك: دل على كثرة العمارة.

وإن كان المريخ والزهرة قريبين منه: دل على كثرة الحروب في ناحية المشرق، ويعرض للناس أوجاع العيون.

وإن كان عطارد موازيا لبرج الثور

دل على وقوع القتال بين أهل ناحية المشرق وأهل ناحية المغرب، وأوجاع العيون في ناحية أهل المشرق، وكثرة الموت في الأشراف من الرجال، وعلى شدة الحر وتواتر هبوب الرياح مع حسن تمزيج الهواء، ووقوع الفساد في الطعام والشراب، وغزارة المياه.

وإن كان عرضه شماليا: دل على تمزيج الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على إختلاطه.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على موت البقر.

وإذا رجع فيه: دل على تمزيج الهواء.

وإذا كان تحت الشعاع: دل على وقوع المرض في البهائم، وفساد العصير والزيتون.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على حروب تعرض من المشرق إلى المغرب، ويعرض لأهل المشرق وجع العيون، ويقع الموت في عظماء الناس، مع كثرة المياه، وغرق الزروع وفسادها، وقلة العصير والزيتون.

وإن كان المشتري هناك: دل على سلامة الناس، وقلة الموت، مع كون أفزاع تعرض للناس.

وإن كان المريخ والزهرة هناك: دل على الحروب وشدتها، وعلى وقوع الموت في البقر، وكثرة فساد الزيتون والعصير.

وإن كان زحل هناك: دل على كثرة مدود الأنهار ونداوة الأرضين ونضارة النبات والعشب، مع كثرة حرشة الأرض.

وإن كان عطارد موازيا لبرج الجوزاء

دل على قتال يعرض بين ناحيتي أهل المشرق والشمال، وموت يعرض للأشراف، وكثرة الطواعين والموت، مع كثرة الأفزاع العارضة للناس، وحسن إمتزاج الهواء وكثرة الشراب.

فإن كان عرضه شماليا: دل على هبوب الرياح وحرارتها، وكثرة السمائم.

وإن كان جنوبيا: دل على يبس الهواء.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على موت بعض الوزراء والكتاب المرتفعين، وعلى كثرة الوباء العارضة للناس مع أمراض الحصبة.

وإذا كان راجعا فيه: دل على أنه يكون غير طائل في جميع الأمور.

وإن كان تحت الشعاع: دل على كثرة الأمراض وخفتها، مع شدة الحر.

وإن ظهر فيها من تحت الشعاع: دل على حرب وفتن في ناحية المشرق، وعلى كثرة القتل والموت في ناحية الشمال، مع وقوع الموت في العظماء والأشراف، وعلى كثرة وقوع الجليد في الشتاء وشدة حر الصيف، وعزة الطعام والزيت، وكثرة العصير والعسل.

وإن كان عطارد موازيا لبرج السرطان

دل على قتال يعرض في ناحية الشمال أو بين أهل المشرق والمغرب، وموت ينال الناس، وأوجاع القروح والحصبة، مع كثرة الرياح وبردها وإمتزاج الهواء، وقلة الطعام والشراب، وفساد الشجر والثمار وسيما في ناحية المغرب.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على هبوب الرياح وكثرة السمائم.

وإن كان جنوبيا: دل على مثل ذلك.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على كثرة الأراجيف والهمرجة العارضة للناس.

وإذا كان تحت الشعاع: دل على أنه يعرض للناس أحزان، مع شدة الحر.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل ذلك على قتال يعرض فيما بين ناحية المغرب إلى ناحية الجنوب.

وإن كان المريخ والزهرة قريبين منه: دل على كثرة قتل يقع في العظماء من أهل المغرب، وعلى كثرة الأحزان والهموم في العالم مع أفزاع وموت عظيم يعرض هناك.

وإن كان القمر قريبا منه: دل على أن الموت يكثر في تلك النواحي ولاسيما في ناحية المغرب، ويقل الطعام والزيت ويعز العصير.

وإن كان عطارد موازيا لبرج الأسد

دل على كثرة الأسقام والأوجاع العارضة للناس من السعال ووجع البطن والمثانة وكثرة الموت وسيما في ناحية المغرب، مع سقوط الأشراف، وموت السباع، وقلة إمتزاج الهواء وشدة الحر وقلة الأمطار، ووقوع الفساد في الشجر والثمار والزروع، وقلة الطعام والشراب.

وإن كان عرضه شماليا: دل ذلك على هبوب الرياح وحرارتها.

وإن كان جنوبيا: دل على حسن إمتزاج الهواء.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على موت يعرض للعظماء من الملوك.

وإذا رجع: دل على كثرة ما ينال الناس من الأحزان مع التخليطات.

وإن كان تحت الشعاع: دل على حر الهواء وركوده.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على أنه ينال أهل ناحية المشرق العلل والوباء والأوجاع، ويشتد الحر وتقل الأمطار، ويخشى على الثمار، ويعز الطعام والعصير والزيت.

وإن كان المريخ هناك: فإن العصير يحسن.

وإن كانت الزهرة هناك: فإنه يعرض للناس الشر.

وإن كان زحل والمريخ والزهرة والسعود في غربه: فإنه يدل على القحط الشديد وعلى قلة العصير وقصب السكر.

وإن كان عطارد موازيا لبرج السنبلة

دل على كثرة الأوجاع وسيما في العيون، ووقوع البلايا في ناحية الجنوب، مع غزارة الأمطار وشدة الحر والسمائم وربما حسن إمتزاج الهواء، وكثرة الطعام والشراب.

وإن كان عرضه شماليا: دل على يبس الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على حسن إمتزاج الهواء.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على سقوط بعض الأشراف وخمولهم، ومرض يعرض للناس.

وإن راجعا: دل على كثرة الأراجيف والهمرجة.

فإن كان تحت الشعاع: دل على مرض يعرض للملوك، مع هلاك بعض نساء الأشراف.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على يعرض للناس الشر وأوجاع العيون، ويكثر الموت في ناحية الجنوب، مع كثرة الأمطار، وإتضاع الطعام، وسلامة الزروع، وعزة العصير والزيت.

وإن كان المريخ قريبا منه: دل على حرب تعرض في ناحية المغرب، ويصيب الناس أوجاع الظهور، وتنفق الدواب، ويقوى الملك.

وإن كان عطارد موازيا لبرج الميزان

دل ذلك على كثرة الرياح وشدتها، مع قلة الطعام والشراب، ورطوبة الهواء وربما عرض فيه اليبس.

وإن كان عرضه شماليا: دل على قلة الرطوبات وكثرة السحاب والعواصف.

وإن كان جنوبيا: دل على فساد مزاج الهواء.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على تخليطات تعرض لبعض العوام وربما إنتفعوا ببعض تلك الأسباب.

وإن كان راجعا: دل على مثل ذلك.

وإن كان تحت الشعاع: دل على أمراض تنال الناس، مع تغيير الهواء.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على شدة هبوب الرياح وعوز الطعام والعصير.

وإن كان زحل قريبا منه: دل على أنه يعرض للناس أوجاع العيون.

وإن كانت الزهرة قريبة منه: فإنه يقع في المغرب حروب ويقتل بعضهم بعضا.

وإن كان المريخ قريبا منه: دل ذلك على كثرة موت يعرض للناس في ناحية المغرب. فإن كان ظهوره في المغرب: فإن ذلك دليل على أنه يعرض للناس أوجاع من الأبردة كثيرة ووجع الآذان والعيون، وعلى كثرة الثلوج والأمطار، وغزارة المياه من الأنهار، وكثرة القتال في ناحية الجنوب، مع فساد الزروع وإحتراق العشب من البرد، وعلى قحط يعرض لأهل المغرب.

وإن كانت الزهرة مع المريخ: فإن المطر يقل ويكثر الثلج والجليد.

وإن كان القمر قريبا منه: دل على السلامة وقلة الموت.

وإن كان زحل قريبا منه: فإن ذلك دليل على وقوع الموت في كثير من الناس، مع إفراط الأمطار في ناحية الجنوب.

وإن كان عطارد موازيا لبرج العقرب

دل ذلك على كثرة القتال العارض في ناحية المغرب والشمال، ووقوع الثلوج وغزارة الأمطار وشدة البرد وكثرة الرياح وربما حسن إمتزاج الهواء.

وإن كان عرضه شماليا: دل على يبس الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على حسن مزاج الهواء.

وإذا تباعد بعده الأكبر دل على كثرة الأخبار الردية والأراجيف وشدة القتال.

وإن كان راجعا: دل على إختلاط يعرض للجند.

وإذا كان تحت الشعاع: دل على أحزان تعرض للملوك، وهموم تنال الأشراف، وعلى التعوق في الأشياء والتفتيش عنها.

وإذا ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على كثرة الموت في الناس، وأوجاع من الأبردة ووجع الآذان والعيون، مع كثرة الثلوج والأمطار وغور مياه الآبار، وكثرة القتل في ناحية الجنوب، وفساد الزروع وإحتراق العشب من البرد، وقحط يكون بأرض العرب.

وإن كانت الزهرة هناك مع المريخ: فيدل على قلة الأمطار وكثرة الثلوج والجليد.

وإن كان القمر قريبا منه دل على السلامة من العلة.

وإن كان زحل قريبا من عطارد: دل على موت كثير من الناس وإفراط الأمطار في ناحية الجنوب والغرب.

وإن كان عطارد موازيا لبرج القوس

دل على صلاح حال الملوك، ووقوع البلايا في ناحية المغرب وكان الحروب بينهم وبين أهل ناحية الجنوب، وكثرة البيع والشراء، مع كثرة الأمطار ووقوع الثلوج وحسن إمتزاج الهواء، ويعرض في الطعام قلة، وكثرة في الشراب.

وإذا كان عرضه شماليا: دل على هبوب الرياح العواصف.

وإن كان جنوبيا: دل على تغير الهواء وحسن إمتزاجه.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على موت بعض الملوك والقواد المشهورين.

فإن كان راجعا: دل على بلايا تقع في ناحية الجبال.

وإذا دخل تحت الشعاع: دل على صحة أجساد الناس، وهدوء الجند وسكونهم، مع ضرر ينال الأشراف وكثرة البغي عليهم.

فإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على إثارة الفتن في أرض المغرب، وشدة وجع العيون والآذان، وعلى شدة البرد في السنة ووقوع الثلج والجليد وقلة الأمطار والغلات والعمارات والنبات وكثرة العصير.

وإن كان عطارد موازيا لبرج الجدي

دل ذلك على كون قتال وشر يكون في ناحية المشرق، مع مرض وموت يعرض للصبيان، وكثرة الأمطار وفساد يعرض لمزاج الهواء وميله إلى اليبس وكثرة هبوب الرياح الصبابية، وكثرة الألبان والعسل وكثرة الطعام.

وإن كان عرضه شماليا: دل على حسن إمتزاج الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على مثل ذلك.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على كون الوباء وموت يعرض لنساء الأشراف.

فإذا رجع: كان ذلك محموداً لركاب البحر.

وإذا كان تحت الشعاع: دل ذلك على إستعمال الراحة وكثرة الفراغ مع تشديد أشياء نافذة.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على كثرة الفتن في ناحية المشرق، وعلى كثرة أمراض الناس من الحمى والحرارة، ووقوع الموت في الصبيان والشبان، وعلى ظهور آية في الشمس، وقلة الأمطار، وعز اللبن والعسل، وكثرة الطعام والعصير والزيت.

وإن كان المشتري قريبا منه: دل على قلة القتال والموت.

وإن كان المريخ قريبا منه: دل على قلة الأمطار في ناحية المشرق.

وإن كانت الزهرة قريبة منه: فإن أكثر الخراب في ناحية الشمال مع شدة ما ينالهم من الحصار.

وإن كان عطارد موازيا لبرج الدلو

دل ذلك على شدة الحر مع تمزيج الهواء وتواتر هبوب الرياح.

وإن كان عرضه شماليا: دل على يبس الهواء.

وإن كان جنوبيا: دل على كثرة السحاب العواقر.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على موت يعرض لذوي السن من الأشراف والسلاطين.

وإذا كان راجعا: دل على كثرة أمراض تعرض للناس.

وإذا كان تحت الشعاع: دل على قلة أسفار الناس ومنفعتهم بذلك.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل ذلك على أفزاع ومخاوف تعرض للناس، وينال أكثرهم اليرقان، مع قلة الأمطار وعز الطعام، وكثرة الجراد.

وإن كانت الزهرة قريبة منه: عرض للناس الشرى والحميات ووقوع الفزع في أكثر النواحي، وتظهر الآفات الهوائية، ويشمل الموت أكثر أهل النواحي، ويظهر آية في القمر.

وإن كان زحل قريبا منه: دل على كثرة الأمطار، وعلى فزع الملوك، ودخول الأحزان والمضرات على العالم.

وإن كان عطارد موازيا لبرج الحوت

دل على وقوع الموت في ناحية الجنوب، وكثرة الهوام والسمك، مع كثرة هبوب الرياح وبردها وحسن إمتزاج الهواء وربما مال إلى اليبس مع كثرة المياه.

وإذا كان عرضه شماليا: دل على تواتر هبوب الرياح الجنوبية ورطوبتها.

وإن كان جنوبيا: دل على إمتزاج الهواء.

وإذا تباعد بعده الأكبر: دل على كثرة غرق السفن في البحار والأنهار.

وإن كان راجعا: دل على المضرة العارضة للأشراف وأصحاب السلاطين.

وإن كان تحت الشعاع: دل على كثرة الأمطار والرعود.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على كثرة الموت في ناحية الجنوب، وعلى كثرة المياه ومدود الأنهار وهبوب الرياح.

وإن كان المشتري قريبا من الشمس: دل على قلة الموت وإخراج الأرض زهرتها ومنافعها وكثرة الكماد، ورخص الطعام والعصير والزيت، وتكون السنة كثيرة الخير خصبة، ويرغب كثير من الناس في الخير والصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والله أعلم.

وإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الخامس هنا.

الفصل السادس:
في كيفية معرفة دلائل القمر على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل الخامس معرفة كيفية دلالة عطارد، فلنذكر في هذا الفصل دلائل القمر فنقول:

إنه إذا كانت له الدلائل التي وصفنا، وكان مختصا بها على النوع الإنسي: دل ذلك على قتال يعرض بين الملوك والعوام، وكثرة الشر في الناس، وظهور اللصوص، والإنتقاص في جميع المدائن، وكثرة ما يعرض للملوك من الإغتمام بسبب مخالفة جندهم لهم وقلة نفعهم بهم لكثرة ما يظهر من غشهم لهم، مع تمرد الروم، ومحاربة الروم لأهل فارس، وكثرة الضرر من السباع.

فإن كانت على النوع البهيمي وسيما الذي يستعمله الناس: دل على وقوع الموت فيه.

وإن كانت دلالته على العنصر الهوائي: دل على كثرة الأمطار.

وإن كانت دلالته على العنصر المائي: دل على كثرة المياه والمدود.

وإن كانت دلالته على العنصر الأرضي: دل ذلك على فساد الشجر بأسباب الدود.

فأما دلالته من جهة ممازجته لبرج الحمل عند موازاته له

فعلى مدود الأنهار ونقصان الطعام.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على ظهور الفرح والسرور والخير في العالم، وعلى تخلص قوم كثير من المحابس ونجاة العظماء والأشراف من الشدائد، وحسن عفو الملوك، مع كثرة المواشي.

وإن كان القمر موازيا لبرج الثور

دل على كثرة الأحزان والقتال واليرقان والقحط، والأوجاع والجوع العارض للناس وضرر ينالهم، وكثرة الأمطار وشدة البرد، ونقصان الطعام والشراب والثمار.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على حسن ظنون الناس وشدة سرورهم وفرحهم بالنساء، وعلى كثرة البقر، وسلامة الغلات وكثرة العشب.

وإن كان القمر موازيا للجوزاء

دل على كثرة الأوجاع العارضة للناس والأمراض والطواعين، مع غزارة الأمطار، وفساد يعرض للشراب.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على أنه يعرض للناس علل سوداوية كالجنون والوسواس، مع قلة الوباء، وسلامة الطير من الأذى، وعلى هبوب رياح رديئة المزاج مع شدة برد الشتاء.

وإن كان القمر موازيا لبرج السرطان

دل على أنه يعرض للملك حركة وأسفار، وتفزع الرعية بذلك، وربما تجدد الملك لرجل يشتد مخافة الرعية منه، مع قحط وجوع يعرض للناس، وقلة الأمطار.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على سلامة ركاب البحر من الغرق وأهوال الماء، وعلى كثرة المياه والسمك، وسلامة الغلات.

وإن كان القمر موازيا لبرج الأسد

دل على تجدد ملك، وتنقل ملك من بلد إلى بلد، مع صلاح الرعية معه، وكثرة نفوق الدواب، وصلاح حال الثمار.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على إنفاق الملوك للأموال مع كثرة أرباح العامة، وإستغناء قوم كثير من الناس وقد كانت حالتهم ضعيفة وتخلص أكثرهم من الضيق والشدة.

وإن كان القمر موازيا لبرج السنبلة

دل ذلك على سلامة الحيوان والناس، مع رخص الدواب، وكثرة الأمطار والطعام والشراب والثمار والزروع.

وإن ظهر فيه: دل على سهولة الولادة على الحبالى، وعلى كثرة تزويج الناس على الأبكار، مع حسن حال الكتاب والتجار، وسلامة الشجر، وعز الطعام.

وإن كان القمر موازيا لبرج الميزان

دل ذلك على وقوع العناء في الرؤساء وإختلاط في البلدان، ومخافة وموت وحزن يعرض للناس، وكثرة الفتن، ووقوع الجراد، ونقصان الشراب، مع آفات تقع في الطعام.

فإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على إستعمال السلاطين للعدل وعلى إعرابهم وسائر العظماء للتزويج والنساء، ويعرض للناس الأورام الحادثة في الدم والأرياح، مع كثرة هبوب الرياح وشدة البرد وإعتدال حر الصيف.

وإن كان القمر موازيا لبرج العقرب

دل على كثرة المنازعات والإختلاط والموت والخصومات والفتن والحروب العارضة للناس، مع قلة ماء العيون.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على كثرة المياه والسيول وسيلان الأودية وإضرار ذلك بالناس، مع كثرة الأمطار المضرة المهلكة للغلات والزروع.

وإن كان القمر موازيا لبرج القوس

دل ذلك على تجبر الملك، وصلاح حال الأشراف، ونكبة تعرض للمتدينين من الناس، وأمراض وقتل، ونقصان جميع الحيوانات، وينال الطير والطعام الضرر، وتفسد الغلات.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على تمرد اللصوص، وعز الطعام أو العظماء، وصلاح حال الملوك والسلاطين، وحسن حال الدواب.

وإن كان القمر موازيا لبرج الجدي

دل على رخص الأسعار، وصلاح الشراب والأدهان.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على نشوز النساء على أزواجهن وإختلاع كثير منهن، مع سلامة العشب والغلات وكثرة العشب ونتاج الغنم، وإنتفاع الناس بالنبات.

وإن كان القمر موازيا لبرج الدلو

دل ذلك على حدوث الأوباء في لناس، وكثرة الجراد وأضرار الغلة والحرث.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل ذلك على قلة أرباح العامة ووضع التجار، ووقوع الأمراض والعلل والموت في سائر الناس، مع كثرة الأمطار وهبوب الرياح وإشتداد البرد.

وإن كان القمر موازيا لبرج الحوت

دل ذلك على أمراض تعرض للناس وسلامتهم منها وخصبهم، وفساد حال الطير، وكثرة الأمطار، ورخص الأسعار.

وإن ظهر فيه من تحت الشعاع: دل على مدود المياه وكثرة السيول والأمطار وإشتداد البرد ووقوع الثلوج والجليد.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل.

الفصل السابع
في كيفية معرفة دلائل العقدتين الشمالي الرأس والجنوبي الذنب وظهور إحدى الكواكب ذوات الذوائب عند موازاتها لسائر البروج على جهة الإمتزاج

فنقول إنه:

إذا وازى العقد الشمالي وهو الرأس برج الحمل

دل ذلك على إرتفاع الأشراف والرؤساء فوق ما كانوا عليه، مع موت بعض الملوك، وتغير أشياء، وحدوث ملك.

<u>وإن كان العقد الجنوبي الذنب موازيا له:</u>

دل على إضرار السلاطين والملوك بالرعية، وكثرة خلاف الرعية عليهم، مع إرتفاع قوم من السفل والرعاع والأوغاد عن منزلتهم وإعراضهم عن ولاة أمورهم، وربما نالهم شدة الفقر والعز في الأشياء وتعذرها، وموت البقر والغنم والإبل.

<u>وإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:</u>

دل ذلك على نكبات تعرض لملك بابل وفتن مع وقوع الشحناء والحروب بين ملك فارس وسائر الملوك، وحدوث الحروب بين اليونانيين والبرابرة، ومقاتلة أهل المثلثة لأهل الإسكندرية، وإظهار الروم السلاح، وأفزاع تعرض لأهل فارس وأهل سورية، وكثرة إراقة الدماء بتلك الأسباب، وينال ملك الروم بلاء وإضطراب في ملكه، مع نكبة تعرض لأهل الترك وقحط شديد وأوجاع العيون وموت البقر هنالك، وكذلك هلاك العظماء وإستعلاء الأشرار والسفلة، وكثرة المعادن من الذهب والفضة، وإفراط الحر في الربع الصيفي.

فإن كان ظهوره من ناحية المشرق والشمس موازية لبرج الحمل: دل ذلك على وقوع الشحناء بين أهل فارس وإذعان أكثر أهل البلدان لملك بابل.

وإن كان ظهوره من ناحية المغرب: دل على أنه ينال أكثر العظماء من الملوك المكروه، مع نكبات وقتل يعرض لأهل ناحية المغرب، وعلى كثرة الأمطار ومدود الأنهار ووقوع الثلوج.

وإن كان العقد الرأس موازيا لبرج الثور

دل ذلك على أن تلك السنة تكون سليمة من الآفات، كثيرة الخضرة ندية الأرض زاهرة وكثرة العشب للأنعام منعشة للناس والماشية.

وإن كان العقد الذنب الجنوبي موازيا له:

دل ذلك على ضيق حال الناس، وكثرة السمائم والبوارح المحرقة للثمار والعشب وسيما في الربع الصيفي مع إفراط البرد في الربع الشتوي.

وإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:

دل ذلك على وقوع الفتن والأراجيف بأرض الروم، ويعرض لأهل بابل العلل الشديدة ويقل بها الطعام وتخصب المدائن، ويصيب أهل أنطاكية البلاء ويقع السبي في عذارتهم وتنالهم شدة وأوبئة ويتظالمون فيما بينهم، وتصيب الناس أوجاع يابسة كالجرب والحكة، ويكون موت البقر،

وإنقطاع المعادن، وخراب بعض بابل، مع شدة البرد وفساد الزرع هنالك وأثمار حمل الشجر، وقلة العمارات والغروس في الأرض.

فإن كان ظهوره من ناحية المشرق والشمس موازية لبرج الثور: دل ذلك على تخوف الملك من أعدائه، ووقوع الطواعين في الناس ودوام ذلك سنين متوالية، مع كثرة الأمراض العارضة للناس في الربع الصيفي، وكثرة الموت الواقع في الغنم.

وإن كان ظهوره من ناحية المغرب: دل على كثرة الأمطار.

وإن كان العقد الرأس الشمالي موازيا لبرج الجوزاء

دل ذلك على قلة الأمطار وصفاء الهواء ورطوبته مع طيب هبوب الرياح.

وإن كان الذنب العقد الجنوبي موازيا له:

دل على قتال وحروب وخوف وجوع وضيق وأمراض وأفزاع وأوباء قاتلة مهلكة للناس.

وإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:

دل على أنه ينال ملك الروم مكاره شديدة وشدائد، مع آفات تعرض لملك مصر باعثة له على الموت وموته بتلك الأسباب ويملك مصر رجل ليس بأهل الملك، مع ووقوع كثرة المرض والموت والأوبئة والجوع وهلاك الولدان وإسقاط الحبالى وموت الطير وشدة الرعود والبروق وكثرة السمائم وإحراقها للثمار.

فإن كان ظهوره من ناحية المشرق والشمس موازية لبرج الجوزاء: دل ذلك على سقوط أقوام من العظماء عن مراتبهم وقتل الملك لهم، مع ووقوع الطواعين في أكثر أراضي العرب.

وإن كان ظهوره في ناحية المغرب: دل ذلك على كثرة السبي والجلاء بفارس والأهواز، مع كثرة الأمطار والمدود.

وإن كان العقد الشمالي الرأس موازيا لبرج السرطان

دل ذلك على كرة أرباح التجار وإستخراجهم من البحار منافع وخيرا كثيرا، مع عمران الأرض، ورطوبة الهواء وإعتدال الأمطار في أوقاتها وقلة مدود الأنهار وكثرة الضباب.

وإن كان العقد الجنوبي موازيا له:

دل على غرق السفن بالناس، وكثرة النكبات والآفات العارضة للناس، مع ضرر الماء وغلاء السمك.

فإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:

دل ذلك على كثرة القتال وشر كثير وموت في الناس وحرب وإراقة الدماء، وضرر وغرق وهدم، وموت قوم بغتة، مع قتال يعرض بين أهل الأهواز ووثوبهم بأحد رؤسائهم كأبناء ملوكهم وما أشبههم وقتلهم إياهم ثم يليهم ملك جيد ويموت، ويدل على كثرة الأمطار وقلة السمك.

وإن كان ظهوره من ناحية المشرق وكانت الشمس موازية له: دل ذلك على هموم تقع في الناس مع قلة طاعتهم للملك، ورخص الأسعار في آخر السنة.

وإن كان ظهوره في ناحية المغرب: دل على وقوع الشر بين الملوك وسفر بعضهم إلى بعض وصلحهم بعد ذلك.

وإن كان العقد الشمالي موازيا لبرج الأسد

دل ذلك على ظهور الملك على أعدائه وعزة ملكه وسلامة بدنه وكثرة سروره وقلة همومه وأحزانه وصلاح حال رعيته.

وإن كان العقد الجنوبي الذنب موازيا له:

دل ذلك على أنه يتخوف على الملك الموت، ويثب به السفل والغوغاء والرعاع، وتصيب أوجاع مدنفة ويظفر به أعداؤه، ويقل سروره.

وإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:

دل ذلك على قتال يعرض بين الملوك وسيما ببابل ويظفر بعضهم ببعض ويكون ذلك في آخر السنة، مع كثرة الحروب وسفك الدماء بناحية المشرق، وموت بعض الأشراف، وربما عرض للناس الحصر وأوجاع البطون، مع وقوع الحجام في السباع والكلب في الكلاب.

وإن كان ظهوره من ناحية المشرق والشمس موازية لبرج الأسد: دل ذلك على كثرة التخليطات، ووقوع القحط والجلاء في العرب.

وإن كان ظهوره من ناحية المغرب: دل ذلك على أمراض كثيرة ووقوع الجلاء في ناحية الجبال، مع ضراوة السباع وتكلب الكلاب.

وإن كان الرأس العقد الشمالي موازيا لبرج السنبلة

دل ذلك على إتخاذ الملوك الضياع، وحرص أصحاب الضياع على غرس النخل والشجر فيها وتنافسهم عليها، وعموم الخير والصلاح والسعة لسائر الناس، مع سلامة العشب والثمار والحبوب.

وإن كان الذنب العقد الجنوبي موازيا له:

دل ذلك على وقوع الموت في الماشية، وتكون السنة مجدبة يابسة مع شدة البرد المهلك للعشب والنبات والثمار وقلة الريع وإحتراق الزروع.

وإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:

دل على أسر العدو لبعض أبناء الملوك أو من هو في حدهم، مع ظهور الجور والظلم، وكثرة ما يصيب الناس من أوجاع الحميات النافضة، ويعرض للناس رياح في الأسافل، وكثرة القروح والبثر، وإسقاط الحبالى.

فإن كان ظهوره من ناحية المشرق والشمس موازية لبرج السنبلة: دل ذلك على قتال يعرض لأهل فارس مع الأهواز وظفرهم بهم ووقوع الشحناء فيما بينهم.

وإن كان ظهوره من ناحية المغرب: دل ذلك على قتال يعرض بين أهل بابل واليمن، مع كثرة الثمر.

وإن كان الرأس العقد الشمالي موازيا لبرج الميزان

دل ذلك على كثرة السرور والفرح ولخير والتنعم في الناس، مع شرف النساء وإرتفاع أقدارهن ورغبة الرجال فيهن، وصلاح حال الأبدان، وترأس قوم من الرعية، مع كثرة الطير.

وإن كان العقد الجنوبي الذنب موازيا له:

دل ذلك على إراقة الدماء، والأوجاع القاتلة التي تعرض للناس مثل البرسام والطاعون والعلل الحادة الردية.

وإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:

دل ذلك على عسف ملك بابل وشدة جوره، وموت بعض الملوك ناحية المغرب، ووقوع الموت في الرؤساء والأشراف، وإراقة الدماء، وظهور الموت، وإنقطاع التجارات، مع قلة الأمطار، وكثرة القحط، وعصوف الرياح، وجفاف الأنهار، وقلة النبات وفساد الثمر.

وإن كان ظهوره من ناحية المشرق والشمس موازية لبرج الميزان: دل ذلك على كثرة الآفات العارضة لملك بابل، ووقوع الطاعون بها، ونفوق الخيل والإبل مع فتن تعرض بأرض الروم ومقاتلة بعضهم بعضا، وينال أهل الموصل مضرة.

وإن كان ظهوره من ناحية المغرب: دل ذلك على محاربة أهل الأهواز لأرض بابل، وموت بعض الملوك، ومخالفة العبيد لمواليهم وقلة طاعتهم لهم، مع توسط الثمار.

وإن كان الرأس العقد الشمالي موازيا لبرج العقرب

دل ذلك على وقوع الشحناء والحرب بين العرب وغارة بعضهم على بعض وطلبهم للرياسة والغلبة وإستعمالهم للظلم والجور والقهر، مع كثرة الجراد.

وإن كان الذنب العقد الجنوبي موازيا له:

دل ذلك على كثرة التخليطات والشغب والفتن، وقطع الأعراب للطرق، وإنقطاع السبل، وكثرة سفك الدماء بتلك الأسباب، وينال العوام الضيق والمكروه لذلك السبب.

فإن ظهر أحد الكواكب ذوات الأذناب بإزائه:

دل ذلك على ما يعرض للناس من أوجاع المذاكير والمثانة والظهر، مع شحناء تعرض للملوك وغضب بعضهم على بعض، وموت ينال الناس بتلك الأسباب، وينال النساء بأسباب الولادة المكاره، ويدل على كثرة الأمطار المضرة، وهلاك الثمار، مع شدة الجليد والبرد، مع ظلمة الهواء ورطوبته، وعلى قلة المياه وجفاف الأنهار، وعز السمك.

وإن كان ظهوره من ناحية المشرق والشمس موازية لبرج العقرب: دل ذلك على سلامة أهل بابل وقلة الموت فيهم ويدوم ذلك شبيها بست 6 سنين، مع ضراوة السباع وتكلب الكلاب.

وإن كان ظهوره من ناحية المغرب: دل ذلك على ظهور الجراد مع قلة ضره.

وإن كان الرأس العقد الشمالي موازيا لبرج القوس

دل ذلك على إنتقال الملك من بلد إلى بلد، وإتضاع بعض الملوك وسقوط منازلهم ومراتبهم، مع ذل الأشراف، وإرتفاع قوم من القواد والجند وإستيلائهم على الثغور وهلاكهم بتلك الأسباب.

وإن كان الذنب العقد الجنوبي موازيا له:

دل ذلك على ارتفاع السفل وعز الرعاع والسقاط وغلبة العبيد على مراتب القواد مع إستيلائهم على الثغور ودخولهم في عظائم الأمور ومساواتهم للرؤساء في الأخطار والمراتب، مع هلاك الدواب.

فإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:

دل ذلك على شدة الملك على العامة وحرصه على جمع الأموال وذل الناس وأخذهم بالعسف والجور والظلم، مع موت بعض الأشراف بأصبهان أو جرجان، وينال أهل فارس قحط وموت وهلاك بعض ولد ملكهم، ونفوق الدواب في أكثر النواحي، وشدة الحر، وقلة حمل النخل.

وإن كان ظهوره من ناحية المشرق والشمس موازية لبرج القوس: دل على موت الملوك وشدة أمراضهم ويكون دوام ذلك ثلاثة 3 أشهر، مع ظهور القتال والخوف والمتلصصة والزعار في أكثر النواحي، وصلاح الغلات والثمار.

وإن كان ظهوره من ناحية المغرب: دل ذلك على كثرة ما يخيل للناس في مناماتهم، مع إسقاط النساء الحوامل.

وإن كان العقد الشمالي الرأس موازيا لبرج الجدي

دل ذلك على صلاح السنة، وكثرة إحتقار المعادن، وإعتدال هواء الصيف والشتاء، مع غلاء السعر، وكثرة العشب وسلامة الزرع، وقلة الثلج.

وإن كان الذنب العقد الجنوبي موازيا له:

دل على الفقر والحاجة والضيق، وكثرة الزلازل والهدم والخراب العارض بسبب ذلك.

فإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:

دل ذلك على وقوع الحروب بين الملوك، وكثرة البلايا العارضة لأهل ناحية المغرب ولملكهم، ووقوع الشر والخوف والأراجيف بناحية فارس والأهواز وبيسان وناحية الجنوب، مع كثرة ما يعرض للناس من الجنون والوسواس والصداع وشدة الحاجة وشدة الحال وسيما في ناحية الجبال، وإنقطاع السبل وظهور المتلصصة وقوتهم، وذل أهل النسك والدين والورع مع وقوع الموت في الصالحين، وكثرة سقوط البرد والثلوج وإفساد ذلك النبات وسيما الزعفران.

فإن ظهر في ناحية المشرق والشمس موازية لبرج الجدي: دل ذلك على نكبات تعرض لبعض الملوك من أعدائه تكون سببا لهلاكه، وتجديد ملك بعض العظماء، مع كثرة الثلوج والأمطار وسلامة الكروم والثمار.

وإن ظهر من ناحية المغرب: دل ذلك على خصب السنة، وكثرة المياه.

وإن كان الرأس العد الشمالي موازيا لبرج الدلو

دل على حسن أحوال العامة وإتساع المعاش، وصحة الأبدان وقلة الضرع والزرع، ودوام الأمطار وتواتر هبوب الرياح وإعتدالها.

وإن كان الذنب العقد الجنوبي موازيا له:

دل على كثرة القتل والفتن، مع آفات تعرض للحيات والعقارب وبعض الوحوش.

فإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:

دل على موت ملك ناحية المشرق، وخروج رجل يطلب الملك، ووقوع الإختلاف بين الرؤساء بتلك الأسباب، وكثرة الموت والطواعين والجذام والقتل والقتال بناحية أرض المغرب ودوام ذلك مدة طويلة، مع ظلمة تعرض في الجو وكثرة الرعود والبروق والصواعق وهلاك أكثر الناس بتلك الأسباب، وقلة الطير والسمك، ورخص الأسعار.

فإن كان ظهوره من ناحية المشرق والشمس موازية لبرج الدلو: دل ذلك على كثرة الخصب.

وإن كان ظهوره من ناحية المغرب دل ذلك على كثرة الأراجيف بأرض فارس وناحية الجبال، وإنتهاب سلاح الملك، وكثرة الخراب بأرض السواد، وريع الزروع.

وإن كان الرأس العقد الشمالي موازيا لبرج الحوت

دل على إنتفاع الناس بكثرة المياه ومدود الأنهار، وصيد السمك.

وإن كان الذنب العقد الجنوبي موازيا له:

دل على الغرق العارض للناس، وخراب الدور، وفساد الغلات، وموت السمك، وكثرة الثلوج والبرد والجليد.

وإن ظهر أحد الكواكب ذوات الذوائب بإزائه:

دل ذلك على هلاك أمة من الأمم مع كثرة القتل في الرؤساء من أهل السواد والقبط ويكون ذلك بأسباب الدين، وتظهر العجائب، ويخرج ملك من تلقاء نفسه فيخرب المدن ويسيء المعاملة للناس، ويقاتل النساك بعضهم بعضا، ويكثر الإختلاف والشقاق، وتغلو الأسعار ويكثر البلاء في الناس، ويظهر الفقر والمكروه، ويقع الموت في السمك، وينقطع منابع المياه.

وإن كان ظهوره من ناحية المشرق والشمس موازية لبرج الحوت: دل ذلك على شدة مخالفة القواد والأساورة للملك وإخراج أبدانهم عن الطاعة وإقتطاعهم لبعض أموال الملك، ويكثر الخوف في أكثر الأقاليم، ويقع البلاء في الفرس، مع غزارة الأمطار.

وإن كان ظهوره من ناحية المغرب: دل ذلك على كثرة هموم الناس، ووقوع الطواعين والموت في أكثر الأقاليم سيما في أرض العرب، وشدة الضنك والضيق والحيرة ودوام ذلك شبيها بثلاث 3 سنين، ويعرض للناس مضار وأحزان، مع كثرة الطير والسمك ومدود الأنهار.

ظهور أحد الكواكب ذوات الذوائب في طوالع أصول مواليد الملوك أو بروج الإنتهاءات أو في طوالع التحاويل أو بروج القسمة

ومتى كان ظهور أحد الكواكب ذوات الذوائب في طوالع أصول مواليد الملوك أو بروج الإنتهاءات أو في طوالع التحاويل أو بروج القسمة وسيما في نفس الحد أو كان مع أصحاب بعضها: دل ذلك على كثرة الشدائد والحروب العارضة، ويكون ذلك بأسباب الخوارج عليهم، يكثر بغيهم وظلمهم للناس، وربما دل على قتلهم.

فإن كان المولود من أوساط الناس أو من الطبقة السفلى: دل على كثرة أعدائهم وما يعرض لهم من المكاره والبلايا بتلك الأسباب.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فنقطع القول بعون الله وتأييده.

المقالة السادسة:

في كيفية معرفة خاصة الأحداث السفلية عن تأثيرات الأشخاص العلوية في تحاويل السنين من جهة ممرات بعضها فوق بعض حين قراناتها أو مناظراتها عند موازاتها في البروج الإثني عشر

فلنذكر في هذه المقالة كيفية معرفة دلالات الأشخاص العالية على الأشخاص السفلية، عن تأثيرات الأشخاص العلوية في تحاويل السنين من جهة ممرات الكواكب المسامتة بعضها فوق بعض وهي إثنا عشر فصلا:

الفصل الأول: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الحمل.

الفصل الثاني: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الثور.

الفصل الثالث: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الجوزاء.

الفصل الرابع: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج السرطان.

الفصل الخامس: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الأسد.

الفصل السادس: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج السنبلة.

الفصل السابع: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الميزان.

الفصل الثامن: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج العقرب.

الفصل التاسع: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج القوس.

الفصل العاشر: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الجدي.

الحادي عشر: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الدلو.

الثاني عشر: في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الحوت.

فإذ قد أتينا في المقالة الخامسة على ما أردنا وصفه من كيفية معرفة خاصة دررت الكواكب على الإنفراد والإمتزاج مع سائر البروج. فلنذكر في هذه المقالة كيفية معرفة دلات الأشخاص العالية على الأحداث السفلية من جهة ممازجات الكواكب بعضها فوق بعض عند تحاويل السنين، إذ كان ذلك أحد المكملات لما حاولنا من إظهار كيفية معرفة دلالات القرانات في كتابنا هذا بمشيئة الله وعونه فنقول:

إنه ليس شخص من الأشخاص الفلكية إلا وهو أعلى من الذي يتلوه في المرتبة، وإنما يستعمل بمرور بعضها فوق بعض من جهة أن أحدهما إذا قارن ووازى الآخر وإستويا في الطول والعرض والصعود والهبوط فيهما أو الإعتدال، كان ذلك سببا لكسوف السفلي للعلوي، وكان ذلك من أهل البوادي المنذرات بالأحداث السفلية.

فأما كيفية معرفة ذلك في الكواكب العلوية والنيرين:

فهو أن ينظر إلى: وسط أيهما تريد

وإلى: موضعه المعدل

فإن كان أقل من وسطه: فهو صاعد من وسط نطاقه إلى ذروة فلكه.

وإن كان موضعه المعدل أكثر من وسطه: فهو هابط من وسط نطاقه إلى حضيض فلكه.

وإن إستوى موضعه المعدل ووسطه في الكمية: كان في وسط نطاقه.

ثم ينقص بعد الوقوف على ذلك أقلهما من أكثرهما،

ويضرب ما تبقى في سبعة 7 ثم يقسم على إثنين وعشرين 22

فما خرج من القسمة: كان ذلك مقدار كمية صعودها أو هبوطها من الأجزاء.

وأما الزهرة وعطارد:

فإنه إذا كان كل واحد منهما شرقيا وكان موضعه المعدل أقل من موضع الشمس المعدل: فهما صاعدان من وسط نطاقهما إلى ذروة أفلاكهما.

وإن كان موضعه المعدل أكثر من موضع الشمس وهو مغرب: فهو هابط من وسط نطاقه إلى حضيض فلكه.

وإن كان تقويمه مثل تقويم الشمس: فهو صميمي.

ثم يؤخذ الفضل بين موضعه وموضع الشمس إذا كان بينهما فضل، فيعمل به على حسب ما عمل في الكواكب العلوية من الضرب والقسمة.

أقوى دلالات الأشخاص العالية عند ممرات بعضها فوق بعض

وأقوى دلالات الأشخاص العالية عند ممرات بعضها فوق بعض يظهر عند الموازاة القرانية.

أما في المقابلات والتربيعات وسائر الأشكال، فإن دلالتها تكون أقل ظهورا وأضعف تأثيرا.

الفصل الأول:
في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الحمل

وإذ قد قدمنا ما يجب تقديمه، فلنبدأ بذكر دلالات ممرات الكواكب بعضها فوق بعض في برج الحمل، ونبدأ في ذلك بممرات زحل فوق الكواكب وممراتها فوقه ثم ما يتلوه من سائر الكواكب على جهة ترتيب نضد أكثرها بمن الله إن شاء الله تعالى فنقول:

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الحمل

إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل على قتل ملك بابل لعدة من النساء، مع ما يظهر له من الأفعال الردية في أكثر بلدانه وسوء سيرته، مع كثرة القحط وغزارة الأمطار، وكثرة الطعام والزروع.

وإن كان المار فوق المريخ: دل ذلك على كثرة الأمطار والأمراض العارضة للصبيان، مع كثرة السمائم في الزمان المناسب لذلك مع تكدر الجو وكثرة الغبار.

وإن كان المار فوق الشمس: دل ذلك على تجديد ملك، مع حروب في الناس وموت، مع صلاح الأمطار، وغزو أهل الأهواز للروم، وحدوث حروب وكثرة الموت، وغزارة الأمطار وهبوب رياح متوسطة الحركة.

وإن كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على تجديد ملك، وحدوث حروب في الناس وموت، مع توسط الأمطار.

وإن كان المار فوق عطارد: دل ذلك على تجدد ملك، وغزو أهل الأهواز للروم، وحدوث حروب كثيرة وكثرة الموت وغزارة الأمطار وهبوب رياح متوسطة الحركة.

وإن كان المار فوق القمر: دل ذلك على كثرة الحروب، وغزارة الأمطار ومنفعتها.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الحمل

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل ذلك على تجبر الملوك على الرعية وقلة أعوانه، مع كثرة الأراجيف والكذب، وعلى طيب الهواء وهبوب الرياح المعتدلة وصلاح الزروع وحسن حالتها.

وإن كان المريخ المار فوق زحل: دل على إغتمام ملك بابل، وربما تجدد ملك غيره، وكثرة الموت في أهل الجبال، مع كثرة هبوب السمائم والغبار وطيب هواء الصيف.

وإذا كانت الشمس المارة فوق زحل: دل ذلك على دخول الروم على أرمينية، ووقوع الطاعون في أهل الأهواز، مع كثرة الأمطار والزروع وصلاح الهواء، وربما نقص العشب.

وإن كانت الزهرة المارة فوق زحل: دل ذلك على دخول الروم في أرمينية، ووقوع الطاعون في أهل الأهواز، وعلى تواتر هبوب الرياح الشمالية، وكثرة المياه.

وإذا كان عطارد المار فوق زحل: دل ذلك على دخول الروم إلى أرمينية، مع وقوع الطاعون والموت في أشراف أهل الأهواز، وكثرة الأمطار مع تواتر هبوب الرياح الشمالية.

وإن كان القمر مارا فوق زحل: دل على دخول الروم إلى أرض أرمينية، ووقوع الموت في أهل الأهواز، مع قلة الأمطار.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الحمل

وإذا كان المشتري المار فوق المريخ: دل على موت الأعداء، وكثرة الأمطار والأوجاع بها من شدة البرد.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على صلاح الأمطار وإعتدالها.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل على صلاح ملك بابل، وكثرة وقوع البلايا والأمراض والموت في أكثر الأرضين مع حدوث الزلازل.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على وقوع الموت في الجند، وكثرة الأمطار وتواتر هبوب الرياح ونفعها مع كون الرعود والبروق والزلازل.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على خصب السنة وقلة الأمطار.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الحمل

وإذا كان المريخ المار فوق المشتري: دل ذلك على موت ملك بابل أو قتله أو تجدد ملك غيره، أو موت ملك أهل الجبال، ووقوع الموت في الناس وسيما في أهل بابل، مع قلة الأمطار ونقصان المياه.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على قلة الأمطار.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على قتل ملك بابل وأكثر عظمائها ورداءة حال أهلها، مع هيج العدو وكثرة القتال ووقوع الشحناء بين الرجال والنساء، وكثرة الأمطار مع زيادة الأنهر العظام كدجلة والفرات.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل على كثرة تجمع الجموع، وعبث أهل البادية في بلاد بابل وسلامة ملكها وظفره بأعدائه مع توسط الأمطار والمياه وتواتر هبوب الرياح.

وإن كان القمر المار فوقه: دل على هبوب الرياح ونفعها وتوسط الأمطار، وسلامة الناس من الأمراض.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الحمل

وإذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل على كثرة وقوع الفتن ببابل والتظالم والكذب وشماتة الناس بعضهم ببعض، وقلة الحر وحسن مزاج الربع الصيفي كثرة البروق وعصوف الرياح المقلعة للشجر والنخل.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على كثرة الفتون على أهل الجبال من جهة أعدائهم، ووقوع الموت والطاعون في الأهواز، وحدوث الحريق في سائر البلدان، وكثرة المكاره والعاهات، وعلى صلاح النساء الحوامل مع آفات تعرض لأولادهن، مع يبس الهواء.

وإن كان المار فوق عطارد: دل ذلك على حروب تعرض بالشام، وكثرة الأعداء بأرض العرب، مع قلة الغيوم والأمطار وشدة الحر ونزارة (=قلة) ماء العيون.

وإذا كان المار فوق القمر: دل على موت ملك بابل وتشتت أهلها، وكثرة القتال والفتن في أكثر الأرضين وسبي بعضهم بعضا، وكثرة الموت بفارس والروم مع موت ملك وتجدد ملك غيره، وكثرة عادية السباع، ونفوق ذوات الأربع قوائم، وقلة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الحمل

وإذا كانت الشمس المارة فوق المريخ: دل ذلك على كثرة القتال ببابل والتظالم، وكون القتال والأمراض في أكثر البلدان وإستعمال الكذب وشماتة الناس بعضهم ببعض، وشدة الحر في الربع الصيفي وكثرة البروق وعصوف الرياح المقلعة للشجر والنخل.

وإذا كانت الزهرة المارة فوق المريخ: دل على وقوع الأمراض سيما الحمى في سائر البلدان، وشدة القتال العارض بين الناس، وكون الحريق في أكثر البلدان، مع كثرة الأمطار والرعود.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على قتال يعرض بين الروم والترك وهلاك ملك الروم مع علة تعرض في عينيه، وعلى أنه يقصد ناحية المغرب جند يفسدون أكثرها، مع كثرة الفساد والأمراض في الناس من الحمى والسعال وأوجاع البواسير، مع توسط الأمطار وقلة الغيوم وشدة الحر ونزارة ماء العيون.

وإن كان المار فوقه القمر: دل على كثرة الأنداء.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الحمل

وإذا كانت الشمس المارة فوق الزهرة: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل ذلك على كثرة الأمطار وتواتر هبوب الرياح.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على كون البروق والرعود والصواعق.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الحمل

وإذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل ذلك على كون الرعود والبروق وكثرة الأمطار.

وإذا كان عطارد المار فوق الشمس: دل ذلك على خير ينال ملك بابل، مع إعتدال الأمطار وتوسط زيادة المياه.

وإذا كان القمر فوق الشمس: دل ذلك على كون الأمطار والرعود والبروق والصواعق.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الحمل

وإذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على غزو الجنود لأهل الرقة وما والاها، وعلى قوة أهل بابل، مع كون الغيوم والأمطار والرعود وهبوب الرياح وتوسطها.

وإن كانت الزهرة المارة فوق القمر: دل ذلك على كثرة الأمطار والأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الحمل

وإذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على غزو أهل الأهواز للروم، مع كثرة الغيوم والأمطار وحسن الزرع وزكائه.

وإذا كان القمر المار فوق الزهرة: دل على تواتر هبوب الرياح الجنوبية وكثرة الأنداء وسيما في الربع الصيفي.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الحمل

وإذا كان عطارد المار فوق القمر: دل ذلك على خير ينال ملك بابل، مع كثرة الأمطار والرياح.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الحمل

وإذا كان القمر المار فوق عطارد: دل ذلك على كثرة الأمطار وتواتر هبوب الرياح.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل إن شاء الله تعالى.

الفصل الثاني:
في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة
بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج الثور

فإذ قد أتينا في الفصل الأول على ذكر دلالات ممرات الكواكب بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج الحمل، فلنذكر في هذا الفصل ذكر دلات ممرات الكواكب بعضها فوق بعض إذا وازت برج الثور وممراتها عليه، ثم ما يتلو من ترتيب على نضد بحسب ما أثبتناه في برج الحمل وبالله التوفيق.

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الثور

فنقول: إنه إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل على محاربة أهل أرمينية لأهل بابل والجبال، وظفر ملك أرمينية بهم، وكثرة القحط في أكثر الأقاليم، مع يبس الهواء وزكاء الزرع.

وإذا كان المار فوق المريخ: دل ذلك على كثرة القحط والجوع والشدائد والموت العارض للناس، مع شدة البرد ودوامه.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على حروب تقع بين الناس، مع تطرق الأعداء لأهل الأهواز وقلة الأنداء والطعام.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت ملك الروم، ووقوع الموت في النساء، وعلى نداوة الأمطار.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على كون حروب بين الناس وتطرق الأعداء لأهل الأهواز وكثرة المدود، وغلاء الطعام.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على كثرة الحروب بين الناس وتطرق الأعداء لأهل الأهواز، وقلة الأمطار، وغزارة المياه وقلة الطعام.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الثور

وإذا كان المشتري المار فوق زحل: دل ذلك على فساد أمر ملك بابل، وخراب يعرض في أهل أرمينية، وموت يعرض لبعض العظماء، وحدوث المضار في أكثر البلدان مع كثرة الأنداء.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل ذلك على موت ملك الأهواز، وهيج الأعداء من جهتين، ووقوع القحط والحريق المضر بالناس في أكثر البلدان مع كون الزلازل.

وإذا كانت الشمس المارة فوق زحل: دل ذلك على كثرة الجوع العارض للناس، وزيادة حمل الشجر، مع رطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على كون البلايا والشدائد والخصومات والقحط في أكثر الأقاليم، وكثرة الأمطار وقلة الطعام.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على غزو العدو لأهل بابل، وحدوث شدائد، مع شدة البرد.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على إستسقاط الحبالى، وقلة الزرع وكثرة الأمطار والرياح.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الثور

وإذا كان المشتري المار فوق المريخ: دل ذلك على خراب يعرض في أكثر المدائن، وكثرة وقوع الثلوج وسيما في المدن المناسبة لها.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الهواء وكثرة السمائم.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل على هلاك أكثر الأهواز وكثرة المضار في بلاد الروم، وحدوث الأنداء.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على سلامة الناس وفساد أرض الروم، وخراب البادية، مع كون الغيوم، وكثرة الأمطار، وقلة المياه.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على كثرة الرخاء ببابل، مع سلامة الأبدان وتوسط الأمطار.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الثور

وإذا كان المريخ المار فوق المشتري: دل ذلك على خراب المدائن العظام سيما في ناحية فارس والأهواز، وإذعان الأعداء، وحدوث الأمراض بناحية الجبل، وموت بعض العظماء، مع كثرة الأمطار والرعود والبروق.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل على رطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على فساد حال الأهواز وموت ملكها وخراب قراها، وكثرة التخليطات في سائر البلاد والأمراض وإقتدار النساء على أزواجهن، مع قلة الأمطار في الزمن المناسب له.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل على كثرة الخوارج على ملك بابل وسلامته منهم، وكثرة الغزو في أهل القرى، وإخراب الأعراب لدشت ميسان، مع كثرة الرطوبات وهبوب الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل على إستعداد أهل الروم وفارس والأهواز على ملك بابل، ووقوع الحروب ببابل، والقحط بلاد فارس والأهواز، وآفات تنال الروم، وكثرة الأمطار والمياه.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الثور

إذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل ذلك على شدة الحر ويبوسة الجو.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل على موت ملك الأهواز، وخراب أكثر أراضيها (نوفيد خالد وفي نسخة = أصبهان) ووقوع العلل والموت فيهم، وكثرة ولادة النساء الإناث، وإفراط الحر في الربع الصيفي.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل على فساد يعرض في أكثر الأقاليم، وكثرة الموت في أهل الروم، مع كثرة الأمطار والغيوم والثلوج وشدة برد الربع الشتوي والربع الخريفي.

وإذا كان المار فوق القمر: دل على موت ملك بابل، وتشتت أشرافها، وموت ملك الأهواز وتجدد ملك غيره، وكثرة القتال والفتن في أكثر الأقاليم، ووقوع الموت بفارس والروم، مع عادية السباع ونفوق الدواب.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الثور

إذا كانت الشمس المارة فوقه: دل على رطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل على موت بعض نساء الملوك، وشدة حال الرجال وفساد النساء، وغزو أهل العراق لأهل الجبال، وإنتقال أكثر الجيوش والعدو من ناحية السواد إلى الجبال

وخرابهم لأكثر بلدان السواد، مع كثرة المياه وغزارة الأمطار.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على مخافة شديدة تعرض في أكثر البلدان مع كون القتال والفساد والإختلاف والشغب والموت في أرض الروم وسيما في الرجال، مع موت بعض نساء الملوك، وتوسط الأمطار وشدة البرد وعصوف الرياح وكثرة الثلوج.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل على كثرة الأنداء ورطوبة الجو.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الثور

إذا كانت الشمس المارة فوق الزهرة: دل على يبس الهواء.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل على محاربات أهل المدن بعضها بعضا، وكثرة المواليد، وقلة الأمطار، ونقصان العشب ومدود الأنهار.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دلت على قلة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الثور

إذا كانت الزهرة المارة فوقها: دل على كثرة الأنداء.

وإن كان عطارد المار فوقها: دل على تطرق الأعداء لأرض الروم، ووقوع الموت في النساء، وتوسط الأمطار، وهبوب الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل على قلة الأمطار.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الثور

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل على كثرة الموت والقحط وإنزعاج الناس وتخليطاتهم، مع قلة الأمطار، وكثرة الرعد والبرق، وقلة الطعام.

وإذا كانت الزهرة المارة فوق القمر: دل على قلة الأنداء والرطوبات.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الثور

إذا كن عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على غزو أهل أرمينية لأهل الروم، وعلى كثرة الرطوبات وربما إعتدل الهواء مع تواتر هبوب الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل على كون فتن تعرض بأرض فارس وموت ملكها في شبابه، وكذلك يعرض لأهل الأهواز، وكثرة اللصوص والصعاليك، ووقوع المحاربة بين أهل فارس والروم وقتل ملك فارس، وإسقاط النساء الحوامل، وموت البقر ونفوق الحمير، وكثرة الرعود والبروق، وقلة الزرع والبذور.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الثور

إذا كان عطارد الما فوق القمر: د على غزو الأعداء لأكثر أرض الروم، مع كثرة الأمطار ومدود الأمطار.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الثور

إذا كان القمر المار فوق عطارد: دل ذلك على كثرة المواليد، ونقصان العشب، وتوسط الأمطار.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فلنقطع الفصل إن شاء الله.

الفصل الثالث:
في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة
بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج الجوزاء

فإذ قد قدمنا في الفصل الثاني ذكر دلالات الكواكب المسامتة بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج الثور. فلنذكر في هذا الفصل ذكر دلالتها على مثل ذلك إذا وازت برج الجوزاء.

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الجوزاء

فنقول إنه إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل على موت ملك أرمينية، وكثرة اللصوص وقطاع الطريق وسيما الأعراب وأخذهم لأموال التجار، وقلة الأمطار والمياه، وكثرة دواب الماء كالضفادع وما أشبهها.

وإن كان المار فوق المريخ: دل على هيج الأعداء، وحدوث البلاء في أكثر الأرضين ووقوع الجراد، وتواتر هبوب الرياح السمائم وقلة الأنداء.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل على قتل ملك بابل لبعض نسائه، مع شدة الحر.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل على موت ملك الروم، وكثرة الحزن (وفي نسخة = الجور) والبلاء في أرضه، ووقوع الموت في النساء، وقلة الأمطار.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل على قتل ملك بابل لبعض نسائه، وتوسط الرياح وصلاحها.

وإذا كان المار فوق القمر: دل على قتل ملك بابل لبعض نسائه، مع نزارة الأنداء وقلتها.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الجوزاء

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل على إفساد الترك لأكثر أرض الجبال وسير جموع أهل الأهواز إليهم وإفسادهم لأكثر أرضهم، مع كثرة القحط بأرمينية وما والاها، وصلاح حال الزروع بابل وحسن ثمارها، مع هبوب الرياح وكون الأنداء.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل على حركة أهل الجبال وغزوهم لأهل المغرب، وقتال يعرض بأرض الروم مع كثرة الأمراض والموت بها، وكون الأمطار والرعود والبروق.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على صلاح حال أهل الأهواز وكثرة الخير عندهم، مع طيب الهواء وتوسط حال الأمطار ورطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل على شدائد تصيب أرض الروم مع وقوع الموت فيهم، وكثرة القحط في أكثر البلدان، وغزارة الأنداء.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل على صلاح حال أهل الأهواز وكثرة الخير عندهم، مع طيب الهواء وتوسط الأمطار.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على صلاح أهل الأهواز وكثرة الخير عندهم، وغزارة الأمطار والأنداء.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الجوزاء

إذا كان المشتري المار فوق المريخ: دل على هلاك أهل اليمامة، وخراب وشدة تقع في الناس (وفي نسخة =الرؤساء)، مع قلة الأنداء.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل على يبس الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على صلاح حال ملك بابل، وغزو ملك أرمينية لأهل العراق وإخرابه لها، ووقوع الموت في حبالى النساء، وقلة الأمطار، وكثرة الزروع.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل على محاربة أهل الهند لأهل الروم وإخرابهم لبلدانهم، مع عصوف الرياح.

وإذا كان المار فوق القمر: دل على غزارة الأمطار والمياه.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الجوزاء

إذا كان المريخ المار فوق المشتري: دل على موت ملك اليمامة والبادية وخرابها وربما عرض ذلك لأكثر المدائن، ووقوع الموت في أكثر أعداء ملك بابل.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على كثرة فزع ملك بابل، وسرور ملك البادية وصلاح حال أهلها، وكثرة البلايا بأرمينية، وتوسط أحوال النساء الحوامل، مع ظلمة الجو وكثرة الأنداء والأمطار والمياه.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل على وقوع الخلاف بين أكثر الناس، مع مقاتلة أهل القرى بعضهم بعضا.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل على كثرة الأنداء.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الجوزاء

إذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل على حرارة الهواء ويبسه.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل على معاداة (وفي نسخة =مضادة) الرجال للنساء وموت الحبالى منهن، وقلة الأنداء والرطوبات.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على موت بعض أولاد الملوك، وتجدد ملك بابل ممن لا يصلح للملك، وخروج جيوش من الجبال إلى خراسان ومقابلة بعضهم بعضا، وكثرة أفزاع تعرض للناس مع عداوة تقع بينهم، وإفساد البيع والكنائس وأخذ أموالها، مع نزارة الأمطار وعصوف الرياح.

وإذا كان المار فوق القمر: دل على موت ملك بابل وتشتت أشرافها وإنفاق أموالها، مع موت ملك الأهواز، وكثرة القتال والفتن في أكثر الأقاليم، مع يبس الهواء وقلة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الجوزاء

وإذا كانت الشمس المارة فوق المريخ: دل ذلك على رطوبة الهواء.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل على موت يقع في العظماء من أهل الجبال وملوكها، مع عداوة وشحناء تعرض بين أكثر الناس، ووقوع الموت في النساء، وكثرة الأمطار.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على غزو أهل الروم لأهل الجبال، وتكون فتنة ومضرة وقتال بين أهل الجبال، مع كثرة موت الغنم، وقلة الأمطار وشدة البرد.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل على غزارة (وفي نسخة =نزارة) الأمطار والأنداء.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الجوزاء

إذا كانت الشمس المارة فوق الزهرة: دل على قلة الأنداء.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل على هبوب الرياح والسمائم وكثرة الرياح.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل على نزارة المياه وقلة الرطوبات.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الجوزاء

إذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل على رطوبة الجو.

وإذا كان عطارد المار فوقها: دل على كثرة القحط في أكثر الأقاليم، وقلة الطير ودواب الماء، مع غزارة الأمطار ورطوبة الجو.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على نزارة الأنداء.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الجوزاء

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على ظهور السلامة وكثرة الصدقات في أهل بابل وفارس والأهواز والعراق والروم والزيادة في ممالكهم وعقارهم وضياعهم، وكثرة مخاصمة الرجال للنساء، وقلة الأمطار وكثرة الرعود والبروق، وغزارة المياه ومدود الأنهار.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل على نزارة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الجوزاء

إذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل على غزو الروم لأهل بابل مع تخريبهم ما حوالي أرضها، ووقوع شحناء بين الروم والترك، ومحاربة وإنتقال الجيوش من أهل أرمينية إلى الأهواز، وموت ملك بابل، وكثرة وقوع الموت في حبالى النساء سيما بأرض فارس، مع كثرة الأمطار وغزارة المياه.

وإن كان القمر المار فوقها: دل على هبوب الرياح.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الجوزاء

إذا كان عطارد المار فوق القمر: دل ذلك على كثرة القحط في أكثر الأقاليم، وقلة الطير مع قلة السمك، وهبوب الرياح.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الجوزاء

وإن كان القمر المار فوق عطارد: دل على إعتدال الأمطار وهبوب الرياح.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فلنقطع القول في الفصل الثالث.

الفصل الرابع:
في ممرات الكواكب المسامتة
بعضها لبعض عند موازاتها لبرج السرطان

فإذ قد قدمنا في الفصل الثالث ذكر دلالات ممرات الكواكب بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج الجوزاء، فلنذكر في هذا الفصل دلالاتها على ذلك إذا وازت لبرج السرطان:

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج السرطان

إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل ذلك على شهامة ملك بابل وضبطه لمملكته بنفسه وقلة إتكاله على غيره، وكثرة اللصوص والزعار، قلة الأمطار ونقصان المياه، وكثرة دواب الماء كالضفادع وما أشبه ذلك.

وإذا كان المار فوق المريخ: دل ذلك على هيج الترك وعبثهم، ووقوع العداوة بين الناس، وكثرة الخراب (وفي نسخة= الجراد)، وغزارة الأمطار وتتابعها.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على موت بعض نساء الملوك، ووقوع الموت في أكثر الأقاليم، مع يبس الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت يكون ببلاد الروم، وكثرة الجراد وقلة الأنداء.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل على موت بعض نساء الملوك، ووقوع الموت في أكثر الأقاليم، ويعرض للناس شدة الحميات وقلة الأمطار والمياه وتوسط الحر.

وإذا كان المار فوق القمر: دل على موت بعض نساء الملوك، ووقوع الموت في أكثر الأقاليم، مع شدة الحميات، مع نزارة الأمطار وقلة المياه.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج السرطان

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل على كثرة القتال بين الملوك، وموت ملك بابل، ووثوب أهل الجبال على أهل بابل، وخراب أكثر الأقاليم، وكثرة التوالد في الناس، مع قلة الأمطار والأنداء، وكثرة الزروع وحسن ريعه.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل ذلك على كثرة الأعداء والخوارج، ووقوع الجراد، وتوسط الأمطار ونزارة المياه.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على نقصان المياه (وفي نسخة= العشب)، وتوسط الأمطار.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على صلاح الأمطار وتواترها، وكثرة إفساد الجراد للزروع.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل على سلامة ملك الروم وطول عمره، وتواتر الأمطار وكثرة الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على إسقاط الحبالى وقلة الزروع، وغزارة الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج السرطان

إذا كان المشتري المار فوق المريخ: دل على موت أعداء الملك، وكثرة اللصوص وإظهارهم للفساد والعبث، مع غزارة الأمطار مع كثرة المياه وزيادة دجلة والفرات.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على كثرة الموت في الناس، وكثرة الأعاجيب ببلاد الجبال، وصلاح حال أهل دجلة والفرات وسلامتهم.

(وفي نسخة= دل على يبس الهواء وقلة رطوبته.)

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على سلامة ملك بابل وسعادة دائمة في أرضه، وكثرة الأنداء وسلامة الزروع.

(وفي نسخة= دل على كثرة الموت في الناس، وكثرة الأعاجيب ببلاد الجبال، وصلاح حال أهل الفرات والدجلة وسلامتهم.)

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على مقاومة العبيد للملوك بالكذب والشبهات، وعلى موت ملك فارس، وحدوث طوفانات وعجائب بجبالها وبسائر الجبال، وعلى خراب أكثر الأقاليم، وفساد مجالس الحكام، مع كثرة الأمطار في بعض الأوقات وربما قلت في وقت وقلة الغيوم والرعود والبرق وسرعة الآفات إلى النبات وقلة الزروع وقلة مدود الأنهار دجلة والفرات.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على نزارة الأمطار والأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج السرطان

إذا كان المريخ المار فوق المشتري: دل ذلك على هيج الأعداء وغزوهم لأكثر البلدان وإغارتهم عليها، وكون حريق ببابل، مع كثرة الأمطار وزيادة دجلة والفرات، وكثرة المدود وسيما في الزمن المناسب لذلك.

وإن كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على رطوبة الهواء ونداوته.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على موت يعرض للملوك والعظماء، وكثرة سرور ملك الجبال، مع غزارة الأمطار والأنداء ونقصان ماء البحار.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على موت ملك بابل، وكثرة الأعاجيب في أكثر الأقاليم وخرابها، وإنتشار الكهنة، وقتال أهل القرى بعضهم لبعض وإخرابهم لأكثرها، وصيانة النساء لأنفسهن، مع كثرة الأمطار وزيادة مياه الأنهار.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل على كثرة الأنداء.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج السرطان

إذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل على شدة الحر ويبوسة الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل على كثرة الخوارج على أهل الجبال وغزوهم لهم، وينال أهل الأهواز شر من أعدائهم، ويموت حبالى النساء، مع قلة الرطوبات وشدة الحر.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على قتال يعرض بين أبناء الملوك، وشدة الحروب وخراب ممالك كثيرة من سائر البلدان، وإضرار الأعداء بالمغرب وأراضيها، وفساد مجالس الملوك والصلحاء وأماكنهم، مع شدة الحر وطوله.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على موت ملك بابل وتشتت أشرافها وإنفاق أموالها، وموت ملك الأهواز، وكثرة الفتن والقتال في أكثر الأقاليم وسبي بعضهم بعضا، وكثرة الموت بفارس والروم، وشدة عادية السباع، ونفوق دواب الأحمال من البقر والجمال وغير ذلك، وقلة الأنداء ويبس الهواء.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج السرطان

إذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على كثرة الأمطار.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على موت بعض أولاد الملوك أو على قتله بالحديد، وغزو أهل الجبال لأهل العراق وكثرة الموت فيهم، وموت الملك الأعظم، وخراب أكثر البلدان ووقوع الحريق فيها، وكثرة الجراد، مع كثرة الأنداء وغزارة المدود.

وإن كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على وقوع الموت في الناس، مع شدة الحر، وكثرة الزلازل.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل على كثرة الأمطار.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج السرطان

إذا كانت الشمس المارة على الزهرة: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل ذلك على كثرة موت الناس، وغزارة الأمطار وشدة الحر في أوانه وقلة المياه وفساد الأنهار.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على نزارة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج السرطان

إذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل ذلك على كثرة الأمطار.

وإذا كان عطارد المار فوقها: دل ذلك على طول عمر ملك الروم، مع شدة الحر.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على غزارة الأنداء.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج السرطان

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على خراب أرض بابل، وحدوث الموت في بلاد الروم وخاصة في النساء، مع كثرة الغيوم والأمطار والرعود والبروق وشدة الحر في أوانه.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على كثرة الأمطار وغزارة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج السرطان

إذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على إستعمال الناس للشر والآثام، وكثرة الموت وسيما في النساء الحوامل، ووقوع الرمد والوباء، والحروب بين الناس خاصة بين الروم والترك وسبي الترك لهم، وكون الفساد في أكثر البلدان وإختلاف الأشياء، مع غزو ملك بابل لأهل أرمينية ووقوع السبي فيهم، وخراب البيع والكنائس، مع كثرة الرطوبات والضباب.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل على كثرة الأنداء.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج السرطان

إذا كان عطارد المار فوق القمر: دل على طول عمر ملك الروم، وكثرة الرطوبات وزيادة المياه.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج السرطان

وإذا كان القمر المار فوق عطارد: دل على إنسداد الأنهار وتوسط الأمطار وتواتر هبوب الرياح.

فإذ قد قدمنا ما أردنا وصفه، فلنقطع القول في الفصل.

الفصل الخامس:
في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الأسد

فإذ قد قدمنا في الفصل الرابع ذكر دلالات ممرات الكواكب بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج السرطان، فلنذكر في هذا الفصل دلالاتها على ذلك إذا وازت برج الأسد:

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الأسد

إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل ذلك على موت ملك بابل، وقوع الموت في الناس والسباع، مع نزارة الأمطار ونقصان الزروع في أكثر البلدان.

وإذا كان المار فوق المريخ: دل ذلك على شدة هبوب الرياح السمائم في زمانها، وقلة الطعام والزروع وغير ذلك.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على موت ملك بابل أو بعض الأشراف من أهل الأهواز، ووقوع شدائد بدشت ميسان، مع كثرة وقوع الجراد، وغزارة الأمطار وصلاحها.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت ملك بابل أو بعض أشراف أهل الأهواز، ووقوع شدائد في دشت ميسان، وكثرة الجراد، مع توسط كون الأنداء.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على موت ملك بابل وكثرة وقوع الموت في الناس والشدائد بدشت ميسان، مع شدة الحر في أوانه.

وإن كان المار فوق القمر: دل ذلك على موت ملك بابل أو بعض أشراف أهل الأهواز، ووقوع الشدائد في دشت ميسان، مع كثرة الجراد، وصلاح الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الأسد

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل ذلك على سرور ملك بابل، وموت بعض الملوك العظماء، وهلاك كثير من الناس، ووقوع الشحناء والعداوة بينهم، مع طيب الهواء والرياح، وصلاح حال الزروع.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل ذلك على هلاك ملك بابل وشدة القحط في أرضها، وهلاك ملك أرمينية، مع عصوف الرياح وكثرة الغبار.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على كثرة الجراد، وزكاء العشب وقلة الأمطار ويبوسة الهواء.

وإن كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على كثرة الجراد، وزكاء العشب، وغزارة الأمطار والأنداء.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على وقوع الموت في الناس، وكثرة القحط والجراد، وتوسط الأمطار وكثرة المياه والرياح.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على إسقاط الحبالى، وكثرة الأمطار والأنداء والرياح.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الأسد

إذا كان المشتري المار فوق المريخ: دل ذلك على موت الأعداء والأساورة، وشدة البرد.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على كون الأمطار وصلاحها.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على أنه يصيب أهل السواد بلية وشدة، وعلى موت ملك بابل، وحسن حال أكثر أهل البلدان، مع كون الزلازل.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على إصطناع ملك بابل إلى أعدائه الخير والمعروف، وقتل ملك الجبال وأذربيجان، وعلى أن أهل المشرق ينزعون ملك بابل عن مملكته بعد إختلاف الرسل بينهم ووقوع الحرب، وكثرة الأمطار والثلوج والرعود والبروق والرياح والزلازل مع قلة ضرر ذلك وإفساده.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على طيب الهواء.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الأسد

إذا كان المريخ المار فوق المشتري: دل ذلك على موت ملك بابل وخراب قراها وظفر الأعداء بأهلها وأرضها، وقلة الأمطار ونقصان المياه في الأنهار وغيرها.

وإن كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على نزارة الأمطار في أكثر البلدان.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على موت ملك بابل، وكثرة سرور ملك الأهواز، وهيج الأعداء على الملك، وموت أعداء أولاده، ووثوب أهل الأهواز على العرب، ووقوع الموت في أهل السواد والعراق والجبل.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على أنه يكون في ناحية المشرق ومهب الصبا وأرض بابل وما طاف بهذه النواحي حروب عظام، مع كثرة الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة الأنداء.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الأسد

<u>إذا كان المريخ المار فوق الشمس</u>: دل ذلك على كثرة البروق.

<u>وإذا كان المار فوق الزهرة</u>: دل ذلك على موت ملك الأهواز وخراب أرضها، وموت بعض نساء الملوك، وكثرة الحريق والبلاء والشدائد والكروب والأراجيف والجراد في أكثر البلدان، مع قلة الأمطار.

<u>وإذا كان المار فوق عطارد</u>: دل ذلك على محاربة تقع بين أهل خراسان والروم وبابل وشدة الأمر في ذلك، مع صلاح حال الروم، وفساد حال أهل بابل، وكثرة الحريق، وقلة الأمطار وإفراط الحر في أوانه.

<u>وإذا كان المار فوق القمر</u>: دل ذلك على موت مك بابل وتشتت أشرافها وإنفاق أموالها، وموت ملك الأهواز، وكثرة القتال والفتن في أكثر الأقاليم وسبي بعضهم لبعض، وكثرة الموت بفارس والروم وأرض الجبال، وعادية السباع ونفوق دواب الأحمال من البقر والجمال، ويبس الهواء وقلة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الأسد

<u>إذا كانت الشمس المارة فوقه</u>: دل ذلك على قلة الأمطار.

<u>وإذا كانت الزهرة المارة فوقه</u>: دل ذلك على كثرة وقوع العداوة والبغضاء بين الناس، وكثرة الأمطار والرعود والبروق.

<u>وإن كان عطارد المار فوقه</u>: دل ذلك على مقاتلة أهل بابل لأهل الجنوب وكثرة إراقة الدماء بينهم، وغزو أكثر الناس لأهل بابل، وموت ملك فارس، وهلاك أكثر أعداء الملوك، وحسن ثناء

يعرض للعلماء وموت بعضهم، ومحاربة أهل ناحية المشرق لأهل ناحية المغرب، وكثرة النقص في أكثر البلدان، مع رفض التعبد في بيوت العبادات، وكثرة الأنداء وغزارة الأمطار، وكون الزلازل.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على تغير الهواء وإختلافه.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الأسد

إذا كانت الشمس المارة على الزهرة: دل ذلك على كثرة الأمطار.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل ذلك على كثرة وقوع الموت في الناس، مع شدة الحر ودوامه.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على كثرة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الأسد

إذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل ذلك على صلاح الهواء وهبوب السمائم.

وإذا كان عطارد المار فوقها: دل ذلك على وقوع الموت في الماشية، وكثرة الجراد، مع هبوب الرياح وحرارتها.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على قلة الأنداء.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الأسد

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على كثرة العلل في الجند والأشراف من السعال مع كثرة الموت بذلك السبب، وإفتراء النساء على الرجال، مع قلة الأمطار وشدة الحر وكون الرعود والبروق في زمنه.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على نزارة الأمطار وقلة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الأسد

إذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على سبي أهل العراق، وفزع وموت يعرض في أكثر الأقاليم سيما في الجند، وكثرة الحروب واللصوص وإراقة الدماء، مع طيب الهواء والتوسط في الرطوبات وشدة الحر في أوانه.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على كثرة الأمطار والأنداء.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الأسد

إذا كان عطارد المار فوق القمر: دل ذلك على كثرة وقوع الموت في الناس، مع كثرة الجراد، وتواتر هبوب الرياح.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الأسد

وإذا كان القمر المار فوق عطارد: دل ذلك على كثرة وقوع الموت في الناس، مع قلة الأنداء وتواتر هبوب الرياح وشدة الحر.

وإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فلنقطع القول في الفصل.

الفصل السادس:
في الحكم على ممرات الكواكب المتسامتة
بعضها لبعض عند موازاتها لبرج السنبلة

فإذ قد أتينا في الفصل الخامس بذكر دلالات ممرات الكواكب بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج الأسد، فلنذكر في هذا الفصل دلالتها على مثل ذلك إذا وازت برج السنبلة:

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج السنبلة

إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل ذلك على خراب أرض أرمينية ودوام ذلك ثلاث 3 سنين، مع قلة الأمطار وكثرة القحط ونزارة مياه البحار.

وإذا كان المار فوق المريخ: دل ذلك على خراب أكثر نواحي الأرض، مع شدة البرد وطوله سيما في الزمن المناسب له، وهلاك أكثر ثمار الشجر.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على حركات جنود أرمينية، وصلاح الأمطار والأنداء.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على كثرة محاربة أهل الأهواز لأعدائهم، وموت يعرض لبعض نساء الملوك، وخروج خارجي يدرج البلاد ويسير في تخومها، مع غزارة الأمطار وكثرة المدود وشدة البرد.

وإن كان المار فوق القمر: دل ذلك على كثرة الأمطار والأنداء.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج السنبلة

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل ذلك على غزو أكثر النواحي لأرض الروم وتخريبهم لأكثر قراها، مع خراب أرمينية، وكثرة الأمراض والموت في الناس، مع قلة الأنداء، وكثرة الرياح وزكاء الزروع، وصلاح حالها، وربما حدث القحط في بلاد الأهواز.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل ذلك على كثرة المجاعة والقحط في بلاد الأهواز، وشدة الحر والبرد في الزمانين المناسبين لهما، مع إفساد الجراد لأكثر الغلات.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على كون الأمطار وتوسطها.

وإن كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على كثرة إختلاف جنود أرمينية، مع وقوع الموت والأمراض في الناس، وكثرة الأمطار والأنداء وصلاحها.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على غزو أهل أرمينية لأعدائهم مع عبثهم في البلاد وإفسادهم لأكثر الأرضين بتلك الأسباب، مع شدة البرد ومدود الأنهار.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على غزو أهل أرمينية لأعدائهم وإفسادهم لأكثر أرضهم، وعلى غزارة الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج السنبلة

<u>إذا كان المشتري المار فوق المريخ</u>: دل ذلك على تبذير أموال التجار وصلاح أمورهم، وخراب أكثر أراضي الجبال، وصلاح حال أهل بابل، وكثرة الرياح في الأوقات المناسبة لها.

<u>وإذا كان المار فوق الشمس</u>: دل ذلك على يبس الهواء ونزارة الأمطار.

<u>وإذا كان المار فوق الزهرة</u>: دل ذلك على عصيان بعض الروم لملكهم ومعاقبته لهم بذلك، وصلاح حال أهل بابل وسرورهم، وضرر ينال أهل الأهواز ونواحيها، مع كثرة السباع، وقلة الأمطار.

<u>وإذا كان المار فوق عطارد</u>: دل ذلك على مقاتلة أهل دشت ميسان لملك الروم، وسلامة أكثر البلدان، وكثرة طلاب العلم، مع تواتر هبوب الرياح، وزيادة مياه البحار، ونقصان الغلات.

<u>وإذا كان المار فوق القمر</u>: دل ذلك على غزارة الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج السنبلة

<u>إذا كان المريخ المار فوق المشتري</u>: دل ذلك على موت ملك الأهواز، وصلاح حال ملك بابل وظهور العداوات والشرور في أهلها وربما وقع بها حريق، مع غزارة الأمطار والرعود والبروق وزيادة مياه الأنهار.

<u>وإن كانت الشمس المارة فوقه</u>: دل ذلك على رطوبة الجو.

<u>وإذا كانت الزهرة المارة فوقه</u>: دل ذلك على موت وشدة تقع في البلدان خاصة بلاد السواد وبابل، مع تواتر الأمطار في أزمنتها وسيما في بلاد الروم، وكثرة الزروع ببابل، وقلة مياه البحار.

<u>وإذا كان عطارد المار فوقه</u>: دل ذلك على موت ملك بابل وفزع ينال أهلها وخراب بعض بلدانها، وظهور العلماء وكثرتهم، مع غزارة الأمطار وقلة الزروع والعشب وكثرة مدود الأنهار.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على تظافر ملك الروم وملك فارس والأهواز على ملك بابل وكثرة وقوع الحرب بينهم وتصيبهم بتلك الأسباب مضار كثيرة وقحط، مع إنتقال الجيوش والأعداء من ناحية الجبال إلى ناحية السواد، وغزارة الأمطار وكثرة المياه.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج السنبلة

إذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الهواء وقلة رطوبته.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت بعض الملوك والأطفال من النساء، وكثرة الخصومات، ووقوع الجراد، وشدة الحر في الزمان المناسب له.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على سبي يعرض بأرض بابل وناحية الجبال وإراقة الدماء وخراب أكثر الأرضين، وفساد منزلة العظماء، وكثرة اللصوص سيما في بلدان العرب، وظلم القضاة وكثرة المتظلمين منهم، وغش العبيد لمواليهم، ورفض العلماء والكهنة، ونفوق الحمير والبقر، وكثرة الجراد، مع يبس الهواء وقلة الأمطار والطعام.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على غزارة الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج السنبلة

إذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على كثرة الرطوبات.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على محاربة الملوك وقتال بعضهم لبعض، وكثرة التخليطات والمضار في أكثر البلدان، ووقوع الموت في الجراد، مع غزارة الأمطار وشدة الحر.

وإن كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على فزع يكون بفارس وموت ملكها، ومخافة شديدة تعرض في أكثر البلدان، وعز أهل الكهانة، مع توسط مياه الأنهار وإعتدالها.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة الأنداء.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج السنبلة

إذا كانت الشمس المارة على الزهرة: دل ذلك على غزارة الأمطار.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل ذلك على محاربة أهل الأهواز للروم، وظهور العلوم والحكم، مع يبس الهواء وقلة رطوبته.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على قلة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج السنبلة

إذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل ذلك على غزارة الأمطار.

وإذا كان عطارد المار فوقها: دل ذلك على كثرة الغلات والجراد، وهبوب الرياح والأمطار.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على غزارة الأنداء وكثرة المياه.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج السنبلة

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على محاربة أهل الأهواز للروم، وظهور العلوم والحكم، مع كثرة الأمطار والرعود والبروق وزيادة الأنهار وكثرة المياه.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على غزارة الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج السنبلة

إذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على سقوط ملك الروم وملك العرب عن مرتبته، وكثرة حركة الجيوش إلى بعض الأرضين، ووقوع الأراجيف في الناس، وكثرة الصعاليك واللصوص.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على محاربة تقع بين أهل فارس والروم، وكثرة الصعاليك واللصوص، وإسقاط النساء الحوامل، ونفوق الدواب وموت البقر، مع غزارة الأمطار وكثرة الأنداء والمياه، مع قلة البذور والزروع وسيما بأرض فارس والروم.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج السنبلة

إذا كان عطارد المار فوق القمر: دل ذلك على تواتر هبوب الرياح.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج السنبلة

وإذا كان القمر المار فوق عطارد: دل ذلك على توسط الأمطار والأنداء.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فلنقطع الفصل السادس.

الفصل السابع:
في ممرات الكواكب المسامتة
بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الميزان

فإذ قد قدمنا في الفصل السادس ذكر دلات ممرات الكواكب بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج السنبلة، فلنذكر في هذا الفصل دلالاتها على ذلك إذا وازت برج الميزان:

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الميزان

إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل ذلك على كثرة العلل والأمراض العارضة للناس من السعال وكثرة العبث والنهب والسلب سيما في بلاد العرب، مع قلة الأمطار.

وإذا كان المار فوق المريخ: دل ذلك على وقوع الشحناء بين الملوك، مع إعتدال الشتاء وقلة برده.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على كثرة القحط والجوع في أكثر الأرضين، وعلى موت الصبيان، وكثرة الأمطار وربما إعتدلت.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على صلاح الناس، وكثرة الجراد مع قلة الأمطار.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على كثرة القحط والجوع في أكثر الأقاليم، مع غزارة الأمطار وتواتر الرياح.

وإن كان المار فوق القمر: دل ذلك على كثرة القحط والجوع في أكثر الأقاليم، مع كون الأنداء وصلاحها.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الميزان

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل ذلك على محاربة الروم بعضهم لبعض وكثرة القتل فيهم وهيج الأعداء وإحراقهم لأكثر البلدان، وإشتداد القحط، وكون الأمطار وصلاحها وحسن حال الزروع.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل ذلك على محاربة الملوك بعضهم لبعض، وموت نساء الملوك، كثرة العشب وقلة الأمطار ونزارتها.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على محاربة الملوك بعضهم لبعض، وموت نسائهم بأرض بابل، وكثرة الأعداء، مع نضارة العشب وغزارة الأمطار.

وإن كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على محاربة الملوك بعضهم بعضا، وكثرة الأعشاب مع كثرة الأمطار والأنداء وتوسط هبوب الرياح.

(وفي نسخة = دل على إختلاف بين الملوك والعظماء، وغزارة الأمطار وتوسط الطعام والزروع.)

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على أنه يعرض أشغاب بين الملوك والعظماء، مع غزارة الأمطار وتوسط الطعام والزروع، وتسط هبوب الرياح.

(وفي نسخة = دل على محاربة الملوك بعضهم لبعض وكثرة إختلاف، وغزارة الأمطار وتوسط هبوب الرياح.)

<u>وإذا كان القمر المار فوقه</u>: دل ذلك على إسقاط الحبالى، وغزارة الأنداء وكثرة الزروع.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الميزان

<u>إذا كان المشتري المار فوق المريخ</u>: دل ذلك على شدة سرور ملك بابل بهلاك أعدائه مع إستقامة أكثر الأمور له، وإصابة اللصوص من أموال التجار، وكثرة الغيوم.

<u>وإذا كان المار فوق الشمس</u>: دل ذلك على يبوسة الهواء.

<u>وإذا كان المار فوق الزهرة</u>: دل ذلك على بلبلة وشدائد تنال أهل السواد، وحسن حال أهل بابل، وكثرة التخليطات بأرمينية، وهلاك العرب، مع كثرة الزلازل، وحسن حال الزروع.

<u>وإذا كان المار فوق عطارد</u>: دل ذلك على كون السلامة في أكثر البلدان وتتابع الخيرات مع تواتر هبوب الرياح.

<u>وإذا كان المار فوق القمر</u>: دل ذلك على قلة الأنداء ويبس الهواء.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الميزان

<u>إذا كان المريخ المار فوق المشتري:</u> دل ذلك على كثرة أفزاع الناس ومعاداة بعضهم لبعض، ورداءة حال التجار، مع كثرة الأنداء والأمطار والرعود والبروق.

<u>وإن كانت الشمس المارة فوقه</u>: دل ذلك على كون الأمطار وإعتدالها.

<u>وإذا كانت الزهرة المارة فوقه</u>: دلت على صلاح أمر التجار، وكثرة ما يعرض للناس من الحميات والعلل السوداوية، وغلاء الطعام وفساد الزروع سيما بأرمينية وربما صلح، مع كثرة الأمطار والأنداء.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على موت ملك فارس أو الروم، وعلى كثرة اللصوص وقطاع الطريق وأهل الزعارة والأكراد، وقتال ينال التجار منهم، وعلى فزع يعرض في أكثر الأقاليم، وقحط مع عصوف الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على غزاة الأنداء وكثرتها.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الميزان

إذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل ذلك على كثرة الفتن ببابل، والتظلم والكذب وشماتة الناس بعضهم ببعض، مع إعتدال الهواء وميله إلى الحر واليبس وإفراط البرد في أوانه وعصوف الرياح المقلعة للشجر والنخل.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على كون الفتن والسبي بناحية الأهواز، وكثرة غزو أهل الجبال لأعدائهم، وظهور الحريق، مع نزارة الأمطار.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على موت بعض ولد الملك، وكثرة الأفزاع العارضة لأهل البلدان، وغزو أهل الجبال لأهل خورستان، ووقوع الحروب بينهم، وقتال أهل ناحية المشرق لأهل ناحية المغرب، وهلاك أكثر أهل بادية العرب وموت رؤسائها، وكثرة وقوع الموت في الناس، ونفوق البقر وقلة الأنعام، وفساد البيع والكنائس ونهبها، مع قلة الأمطار في أول الزمان المناسب لها وكثرتها وتتابعها في آخره وكثرة الغيوم والرعود والبروق ونقصان المياه في الأنهار ويبسها.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على موت ملك بابل وتشتت أشرافها وإنفاق أموالها، وموت ملك الأهواز، وكثرة القتال والفتن والموت بفارس والروم وأرض الجبال، وكثرة عادية السباع، ونفوق دواب الأحمال كالبقر والجمال وغير ذلك، مع كثرة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الميزان

إذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على كثرة الفتن ببابل، والتظالم، والكذب وشماتة الناس بعضهم ببعض، ورطوبة الجو وشدة الحر في أوانه.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على فساد أهل بابل، صلاح حال أهل الروم، ووقوع الحريق في بادية العرب، وكثرة الغيوم وغزارة الأمطار، وكون الزلازل والصواعق في أوانه وقلته في آخره.

وإن كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على كثرة الغدر وقلة الوفاء بين الناس.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة المياه والأنداء.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الميزان

إذا كانت الشمس المارة على الزهرة: دل ذلك على كثرة الغيوم والأنداء.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل ذلك على نكبات تعرض للكتاب والقهارمة، وغزارة الأمطار.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على ورود الأخبار، وكثرة الأراجيف وحسن مزاج الهواء.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الميزان

إذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل ذلك على كثرة الأنداء.

وإذا كان عطارد المار فوقها: دل ذلك على هبوب الرياح ونزارة الرطوبات.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على كثرة الأنداء.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الميزان

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على موت ملك بابل وسلامة الرعية، وغزو ملك الروم لملك الترك وبلاد الأهواز وإغارته على ممالكهم، وغزارة الأمطار وكثرة المياه ومدود الأنـهار.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على إعتدال الهواء وقلة الأمطار.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الميزان

إذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على حروب بين الروم والترك، وغزو الروم وأهل الجبال لأهل أرمينية، وكون الطاعون في أكثر الأقاليم، وغزارة الأمطار وإعتدالها.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على صلاح الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الميزان

إذا كان عطارد المار فوق القمر: دل ذلك على صلاح حال الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الميزان

وإذا كان القمر المار فوق عطارد: دل ذلك على كثرة الأنداء والمدود.

الفصل الثامن:
في ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج العقرب

فإذ قد قدمنا في الفصل السابع دلالات ممرات الكواكب المسامتة بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج الميزان، فلنذكر في هذا الفصل دلالاتها على ذلك عند موازاتها لبرج العقرب.

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج العقرب

إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل ذلك على موت بعض ملوك الجبال وخراب أرضها، وهلاك أكثر الناس، ووقوع الموت في العقارب والحيات، ونزارة الأمطار وكثرة هبوب الرياح.

وإذا كان المار فوق المريخ: دل ذلك على كثرة الفساد في أكثر الأرض، ويبس الهواء وقلة رطوبته.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على كثرة الموت في أكثر الأقاليم، وإفراط الحر في أوانه.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على أمراض وشدائد تعرض للناس في أكثر البلدان، ونزارة الأمطار والرطوبات.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على وقوع الموت في أكثر الأقاليم، وغزارة الأمطار وكثرة المياه.

وإن كان المار فوق القمر: دل ذلك على قلة الأمطار والمياه.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج العقرب

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل ذلك على موت بعض ملوك الجبال، وينال ملك بابل خيرا، وكثرة الشحناء والعداوة في أكثر الأقاليم، ووقوع الحريق، وغزارة الأمطار.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل ذلك على كثرة الفتن بناحية الجبال، وفساد أكثر الأقاليم، وكثرة الجراد المضرة بالزروع، وكون الأمطار والرعود والبروق.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على حروب بين الملوك، وكثرة الطاعون والموت في الناس، وكثرة الهوام ورطوبة الجو.

وإن كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على هموم وأحزان تصيب ملك بابل وسقوط عن منزلته، وموت يقع في النساء، وآفات تعرض للحرشة والذبابة، مع كثرة الرطوبات.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على كون المحاربة بين الملوك، ووقوع الطواعين والموت في أكثر الحيوان والبهائم، مع غزارة الأمطار وكثرة الوباء.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على حدوث المحاربة بين الملوك، ووقوع الطواعين والموت في أكثر الهوام، مع كثرة الأنداء.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج العقرب

إذا كان المشتري المار فوق المريخ: دل ذلك على موت بعض أولاد الملوك، وهلاك أشراف ملك بابل كثرة ظهور أعدائهم ووقوع الحريق بها، مع خصب أكثر البلدان وقلة الأمطار.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على إختلاف ملك بابل وإنتقاله إلى السواد، ومحاربة أهل الأهواز بعضهم لبعض وقتل جماعة من النساء بتلك الأسباب.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على فزع ينال أهل بابل وملكها، وغزو الجنود لأهل الجنوب، وحروب تعرض لأهل الجبال وهزيمة تقع عليهم وسلامتهم من ذلك، وكثرة الغموم والشدائد والمصائب والحروب العارضة لأهل ناحية المشرق وخراب أكثر قراهم، وخصب قرى الروم، وكثرة الغيوم وغزارة الأمطار وسيما في أوانه.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على قلة المياه والأمطار.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج العقرب

إذا كان المريخ المار فوق المشتري: دل ذلك على وقوع الفزع بأرض بابل وخراب أكثرها، وحسن معاملة أهل الجبال لأهل الأهواز، وكثرة الموت في أكثر الأقاليم، وقلة الأمطار ونقصان مياه الأنهار والسمك سيما بابل.

وإن كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على رطوبة الهواء.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على غموم تصيب ملك الجبال، وقتل ملك الأهواز بالحديد، ووقوع التخليطات وكثرة الموت في أكثر الأقاليم، وغزارة الأمطار.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على فساد يعرض في أرض بابل، ووقوع الفزع والفتن في أكثر الأقاليم، ومحاربة بين أهل المشرق وأهل المغرب، وفتوح مدائن، وحصول كثيرة، وغزو أكثر أهل خراسان لأهل ناحية الجنوب والمشرق، وتواتر هبوب الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على غزارة الأمطار وكثرة المياه.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج العقرب

إذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الجو وحرارة الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت بعض نساء الملوك، ووثوب أهل الجبال على أهل خورستان، مع قلة الرطوبات.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على موت ملك بادية العرب، ووثوب أهل الجبال عليهم وظفرهم بأكثر أرضهم، وكثرة وقوع الموت في الناس، والمرض في البقر، وتواتر هبوب الرياح.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على موت ملك بابل وتشتت أشرافها وإنفاق أموالها، وموت ملك الأهواز، وكثرة القتال والفتن في أكثر الأقاليم وسبي بعضهم لبعض، ووقوع الموت بفارس والروم وأرض الجبال، مع عادية السباع ونفوق دواب الأحمال كالجمال والبقر وما أشبه ذلك، وكون الرعد والبرق والصواعق.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج العقرب

إذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على رطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على تجدد ملك بأرض بابل أو الروم لا خطر له، وموت بعض أولاد الملوك، وكثرة ظهور الأشياء الشنعة في أهل السواد، وغزارة الأمطار.

وإن كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على وثوب ملك بابل ومقاتلتهم لأعدائهم، وفزع يعرض لأهل الجبال وقتلهم لملكهم، ووقوع الخراب والفساد فيها، وكثرة الغيوم والأمطار في أوانه وشدة الحر في أوانه.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة الرعود والبروق والصواعق.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج العقرب

إذا كانت الشمس المارة على الزهرة: دل ذلك على قلة الأمطار.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل ذلك على نزارة الأنداء.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على قلة المياه ونزارة الأمطار.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج العقرب

إذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل ذلك على غزارة الأمطار.

وإذا كان عطارد المار فوقها: دل ذلك على تواتر هبوب الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على غزارة الأمطار وكثرة المياه.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج العقرب

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على موت ملك بابل، وخراب أكثر القرى، وسبي الناس للأنعام من أكثر الأرضين، وكثرة القتال وشدته، وغزارة الأمطار وكون الرعد والبرق

والزلازل وكثرة المدود والمياه.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على كون الأنداء والأمطار.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج العقرب

إذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على قتال الجيوش من الهند إلى بابل وغزوهم لأرض أرمينية وسلامتهم، وكثرة اللصوص، وإنتشار الجند فيما بين المشرق والمغرب إلى ناحية الجنوب، وغزو أهل الجبال لأهل أرمينية، وسوء حال اليونانيين، وسلامة الجبال، وكثرة المولودين، وغزارة الأمطار.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على غزارة الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج العقرب

إذا كان عطارد المار فوق القمر: دل ذلك على محاربة الروم لأهل الأهواز، وكثرة موت الناس، وغزارة الأمطار وتواتر هبوب الرياح.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج العقرب

وإذا كان القمر المار فوق عطارد: دل ذلك على غزارة الأمطار والأنداء وكثرة المياه والمدود، وظهور الشهب والنيران في الجو.

وإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فلنقطع القول في الفصل الثامن إن شاء الله تعالى.

الفصل التاسع:
الحكم على ممرات الكواكب المسامتة
بعضها لبعض عند موازاتها لبرج القوس

فإذ قد قدمنا في الفصل الثامن ذكر دلالات ممرات الكواكب المسامتة بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج العقرب، فلنذكر في هذا الفصل دلالتها على ذلك عند موازاتها لبرج القوس:

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج القوس

إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل ذلك على وقوع البلايا والشدائد في أكثر الأقاليم، وكثرة الحروب ببابل وموت ملكها، ووقوع الأراجيف والكذب، وظهور الخراب بها.

وإذا كان المار فوق المريخ: دل ذلك على وقوع الحروب بين الملوك، وكثرة الموت في بعض الأقاليم، وشدة السمائم في زمانها.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على وقوع الموت في المواشي، وغزارة الأمطار وربما إعتدلت، وقلة الزروع.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت بعض نساء الملوك وإستباحتهن، مع نزارة الأمطار، وحسن حال الزروع.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على وقوع الموت في المواشي، وكون الفتن في أكثر الأقاليم، مع تواتر هبوب الرياح، وقلة زكاء الغلات والزروع.

وإن كان المار فوق القمر: دل ذلك على وقوع الموت في المواشي، مع صلاح حال الأنداء وتواترها، وقلة ريع الزروع.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج القوس

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل ذلك على بلايا وشدائد وفتن تعرض لملك بابل، وشدة قحط أهلها، وكثرة العداوة والشحناء والحروب الواقعة بين الناس، مع كثرة الأمطار وإعتدالها.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل ذلك على كثرة الأمراض في أكثر الأقاليم، مع تواتر هبوب الرياح وكثرة الغبار، ورخص الطعام.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على وقوع الحروب بين الملوك، وموت ملك بابل، مع غزارة الأمطار.

وإن كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على موت نساء الملوك أو قتلهن بالسم، مع تواتر الأمطار، وحسن الزروع.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على وقوع المحاربة بين الملوك، وخروج خارجي، مع توسط الأمطار وكثرة المياه وتواتر هبوب الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على محاربة الملوك بعضهم بعضا، مع غزارة الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج القوس

إذا كان المشتري المار فوق المريخ: دل ذلك على موت ملك الروم ووقوع الموت في أكثر الأشراف بأرضه، وكثرة الحريق، مع شدة البرد في أوانه.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على غزارة الأمطار ونفعها.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على كثرة الشهادات الكاذبة في أهل العلم، ووثوب العظماء على الملوك وظفره بهم قتله إياهم، وشدة ملك الأهواز على رعيته وقتله لبعض ولده، وهلاك بعض أهلها، وكثرة الزلازل، وصلاح الزروع.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على غزارة الأمطار، وتواتر هبوب الرياح، وكثرة الرعود والبروق والزلازل والثلوج مع نفعها سيما في الزمن المناسب لذلك، مع كثرة الزروع وخاصة بالأهواز.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على التوسط في الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج القوس

إذا كان المريخ المار فوق المشتري: دل ذلك على خراب أكثر قرى بابل، وهموم وأحزان تعرض لأهل الروم، ووقوع الموت في الأغنام، وقلة الأمطار ونقص مياه الأنهار.

وإن كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على كثرة الأراجيف والكذب ووقوع الموت في أكثر الأقاليم، ويبوسة الهواء وقلة الأمطار.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على كثرة الأراجيف والكذب في أكثر النواحي، ومحاربة أهل بابل لأهل الأهواز ووقوع الشحناء بينهم، مع موت النساء الحوامل، وغزارة الأمطار وزيادة الدجلة والفرات.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على حزن ملك بابل وإنتقاله من أرض إلى أرض وغزوه لأعدائه وقهره إياهم مع شدة تناله منهم، وكثرة القحط والخوف بأرضه وظفره باللصوص، ويكون بناحية الجبال قتال ومضرة، ويقاتل أهل الجنوب لأهل المشرق، وتنقص بيوت الأموال، ويقع الحريق في بيوت العبادات وتخرب عامة البلدان، مع كثرة الأمطار وتواتر هبوب الرياح ومدود الأنهار.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة الأنداء وغزارة المياه.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج القوس

إذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل ذلك على كثرة البرد.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت ملك بابل، وكثرة مقاتلة أعدائهم لهم، مع غزارة الأمطار.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على مقاتلة أهل بابل بعضهم بعضا وإراقة الدماء، وشدة الغضب وكثرة الأوجاع والموت في الناس، مع كثرة الغيوم والأمطار.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على نزارة المياه والأمطار.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج القوس

إذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على رطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على سلامة وصلاحة تظهر في أهل مصر، وسوء حال الأشراف، مع غزارة الأمطار.

وإن كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على قتال أهل ناحية المشرق لأهل ناحية المغرب وكثرة الموت فيهم، وسقوط الجراد، وغزارة الأمطار وهبوب الرياح وفساد الغلات.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة المياه والأنداء.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج القوس

إذا كانت الشمس المارة على الزهرة: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل ذلك على موت بعض ملوك المدن التي على ساحل البحر، مع غزارة الأمطار وكثرة هبوب الرياح.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على تواتر الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج القوس

إذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل ذلك على كثرة الرطوبات.

وإذا كان عطارد المار فوقها: دل ذلك على وقوع الشحناء بين الناس، مع كون الرياح وغزارة الأمطار وكثرة الرطوبات.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على غزارة المياه وكثرة الأنداء.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج القوس

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على غزو ملك بابل وأولاده لأهل أرمينية وغزو أعدائه لأرضه ووقوع الحرب بينهم وبين ملك العراق، وكثرة الفتن في الرساتيق والمدائن مع شدة تعرض في البلدان وكثرة هيج السوداء في الناس والجنون، وغزارة الأمطار وحدوث الرعود والبروق.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على كثرة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج القوس

إذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على فتن تعرض في أكثر الأقاليم، وإجتماع الناس إلى بابل وغزوهم بلاد الروم ويفسدون بعض أرضهم ويخربون رساتيق كثيرة من رساتيق الروم وينهزم ملكهم، وتكثر البلايا والشدائد والموت والمضار بفارس، مع كون الأمطار والرياح وتوسطهما.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على كون الأنداء والأمطار.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج القوس

إذا كان عطارد المار فوق القمر: دل ذلك على وقوع الشحناء بين الناس، وغزارة الأمطار.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج القوس

وإذا كان القمر المار فوق عطارد: دل ذلك على موت بعض ملوك المدائن التي على السواحل، مع كون الأنداء والمياه.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه، فلنقطع القول في الفصل.

الفصل العاشر:
في الحكم على ممرات الكواكب عند موازاتها لبرج الجدي

فإذ قد قدمنا في الفصل التاسع ذكر دلالات ممرات الكواكب بعضها فوق بعض عند موازاتها لبرج القوس، فلنذكر في هذا الفصل دلالتها على ذلك عند موازاتها لبرج الجدي.

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الجدي

إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل ذلك على نفوق الحمير وموت الغنم، وقلة الأنداء ونقصان المياه سيما في الأنهار.

وإذا كان المار فوق المريخ: دل ذلك على نفوق الحمير، شدة البرد ودوامه.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على نفوق الحمير مع غزارة الأنداء ونقصان المياه سيما في البحور.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على كثرة الموت بالأهواز، وقتل نساء الملوك لبعض قرابتها كالأم وما أشبهها، مع غزارة الأمطار وكثرة المدود وشدة البرد.

وإن كان المار فوق القمر: دل ذلك على قلة الأنداء والمياه.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الجدي

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل ذلك على موت بعض ملوك الجبال، وهلاك أكثر اللصوص، وكثرة السباع، وقلة الجراد، مع قلة الأنداء وزكاء الزروع.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل ذلك على كثرة الحمير والضأن، مع شدة الحر والبرد ودوامهما في الزمانين المناسبين لهما.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على رطوبة الجو.

وإن كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على غزو الروم لأرمينية، وكثرة الأمراض والموت العارض للناس، مع كثرة الأمطار.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على وقوع الموت في نساء الملوك والأشراف، وكثرة ظهور الطواعين في ذوات الأربع، وكثرة الأمطار وتواتر هبوب الرياح ونقصان العشب.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة الأنداء وغزارة المياه.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الجدي

إذا كان المشتري المار فوق المريخ: دل ذلك على وقوع الموت في كثير من أعداء الروم، وموت أكثر السباع والهوام المؤذية وموت الطير المائي، مع كثرة الغيوم والأمطار ومياه الأنهار.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على إعتدال الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على ظهور ملك بابل على أعدائه، وتكون سنة صالحة، ويقع الموت في الغنم والبقر وكثير من السمك وما لطف من الطير كالعصافير وما أشبه ذلك، مع كثرة حدوث الزلازل، وقلة الأمطار.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على غزو ملك الروم لأعدائه وغلبته عليهم، وتكثر الكهانة والسحر، مع شدة البرد المهلك وغزارة الأمطار وكثرة الغيوم وزكاء الزرع وحسن حاله.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على كثرة الأنداء وغزارة المياه.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الجدي

إذا كان المريخ المار فوق المشتري: دل ذلك على كثرة السبي في أكثر الأقاليم، ووقوع الموت في الغنم، وقلة الأمطار وشدة البرد في الزمان المناسب له ونزارة مياه الأنهار.

وإن كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على تجبر ملك بابل، مع رطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على أنه يكون ببابل وباء، وقتل ملك الروم لعظمائها وسقوط الباقين منهم، وكثرة الموت في الأغنام، مع نزارة الأمطار في الزمان المناسب لها وقلة الطعام وخاصة في أهل السواد.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على حروب تعرض لملك بابل، وسقوط ملك الروم عن منزلته، وتحرك ملك أدوير عن مملكته ووثوب أعدائه عليه وقلة أنصاره، ووقوع الشغب في أكثر البلدان، مع كثرة الطاعون والموت في البقر والغنم، مع غزارة الأمطار وشدة البرد المهلك ووقوع الثلوج في الزمان المناسب له، وحدوث الزلازل والصواعق سيما بأرض فارس.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة المياه والأنداء.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الجدي

إذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت ملك الأهواز، وإسقاط الحبالى، مع سلامة النساء، ووقوع الموت في الغنم، مع شدة الحر في الزمان المناسب له.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على موت ملك الروم، وكثرة الأمراض والعلل والموت العارض للناس، مع وقوع الفتن والسبي، ونفوق الحمير وموت الضأن، وقلة العصير والأدهان، مع قلة الأمطار في أول الربع الشتوي وكثرة الغيوم وتوسط الأمطار في آخر الربع الشتوي، وشدة البرد.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على موت ملك بابل وتشتت أشرافها وإنفاق أموالها، وموت ملك الأهواز، وكثرة القتال والفتن في أكثر الأقاليم، وسبي بعضهم بعضا، وكثرة الموت بفارس والروم والجبال، وظهور عادية السباع، ونفوق دواب الأحمال من البقر والجمال وغير ذلك، مع ندارة الأمطار وقلة المياه.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الجدي

إذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على رطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على كثرة الحريق بأرض الأهواز، وكثرة الخوارج بأرض الجبال، وغزارة الأمطار.

وإن كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على مخافة شديدة في أكثر البلدان، وكثرة الطواعين والموت بأرض الروم، وظهور الصدقات، ومخالفة الأبناء لآبائهم، ونفوق الحمير، ووقوع موت يقع في الضأن، مع كثرة الغيوم وتوسط الأمطار وشدة البرد وكثرة الثلوج.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة المياه والمدود.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الجدي

إذا كانت الشمس المارة على الزهرة: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل ذلك على كثرة الموت بالأهواز بأسباب الطواعين، وتوسط الأمطار والمدود.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على قلة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الجدي

إذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل ذلك على رطوبة الجو، وكثرة الأنداء وشدة البرد.

وإذا كان عطارد المار فوقها: دل ذلك على وقوع الطواعين في ذوات الأربع، وغزارة الأمطار وتواتر هبوب الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على ندارة الأنداء.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الجدي

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على مهادنة ملك الروم لملك بابل، وظفر أهل بابل بمن ناوأهم، وموت ملك الروم، وظهور اللصوص والأفزاع والأحزان في أكثر البلدان، ونفوق يعرض للحمير والإبل، مع شدة البرد في الزمان المناسب له، ونزارة الأمطار، وكون الأوباء والرعود والبروق.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على قلة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الجدي

إذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت ملك الروم، وكثرة الطاعون والسبي والموت في أكثر الأرضين، وإجتماع أهل القرى وتحصنهم، وإسقاط الحبالى، وشدة البرد وكثرة الغيوم والأمطار والطوفانات.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على وقوع الحرب بين أهل فارس والروم، وموت ملك فارس، وكثرة الصعاليك واللصوص، وإسقاط الحبالى، ونفوق الحمير وموت البقر، مع يبس الجو وقلة المدود والزروع.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الجدي

إذا كان عطارد المار فوق القمر: دل ذلك على كثرة الأنداء والمدود.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الجدي

وإذا كان القمر المار فوق عطارد: دل ذلك على يبس الجو وقلة الأمطار.

فإذ قد أتينا على ما أردنا شرحه فلنقطع الفصل إن شاء الله تعالى.

الفصل الحادي عشر:
في ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الدلو

فإذ قد أتينا في الفصل العاشر على ممرات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الجدي، فلنذكر في هذا الفصل دلالاتها على ذلك عند موازاتها لبرج الدلو:

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الدلو

إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل ذلك على شدائد تقع في الناس، وقحط في أكثر البلدان، وغزارة الأمطار وقلة المياه ويبس الأنهار.

وإذا كان المار فوق المريخ: دل ذلك على شدة الحر والبرد في أوانهما.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على كثرة وقوع الموت في النساء، مع يبس الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على أنه يدخل على الملوك رعب وحيرة، وربما مات ملك بابل، مع قلة الأنداء.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على إستعمال الناس الآثام وسيما بأرض أرمينية ونواحي الجبال، ووقوع الطواعين والموت في الناس، وموت بعض أولاد الملوك أو قراباته، مع غزارة الأمطار كثرة المياه وشدة البرد وقلة الرعود والبروق، وفساد الزروع.

وإن كان المار فوق القمر: دل ذلك على شدائد تقع بأرض أرمينية، مع نزارة الأمطار وقلة المياه.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الدلو

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل ذلك على حسن حال أهل بابل وخصبهم، وخصب أكثر البلدان، مع غزارة الأمطار وكثرة الثلوج والمياه ودود الأنهار وسلامتها.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل ذلك على كثرة وثوب الأعداء على بلاد العرب، مع قلة المياه ونزارة الأمطار.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على شدائد تقع بأرض أرمينية، مع رطوبة الجو.

وإن كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على أنه يصيب الناس العلل والسعال، وكثرة الأمطار وتوسط المياه ويبس الأنهار.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على غزارة الأمطار وكثرة الجليد وزيادة المياه في الأنهار وقلة الرعود وزكاء الزروع.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على شدائد بأرض أرمينية، مع كثرة الأنداء والمياه.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الدلو

إذا كان المشتري المار فوق المريخ: دل ذلك على غزو أهل الجبال لأهل بابل، وتغلب الأعداء على أكثر البلدان، وظهور السرور والغبطة والسلامة بعد ذلك، مع قلة الأمطار والمياه.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الهواء وظلمة تعرض في الجو، وغزارة المياه وكثرة السمك وما لطف من الطير.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على صلاح أمر الترك، وأوجاع قليلة تعرض في أكثر البلدان، مع كثرة المياه وظلمة الجو.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على ظفر ملك بابل على أعدائه، ووقوع الشحناء بين ملك الروم وأعدائه، وموت بعض ولد ملك فارس، وخراب أكثر رساتيقها وكثرة الزلازل بها، وكثرة الغيوم وغزارة الأمطار وشدة البرد.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على كثرة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الدلو

إذا كان المريخ المار فوق المشتري: دل ذلك على قلة ورود الأموال على ملك بابل، وكثرة ما لطف من الطير، وصلاح الأمطار وتوسط المياه، وقلة زكاء النبات.

وإن كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على رطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على بلاء ينال ملك بابل يشرف منه على الهلاك، ويصيب ملك أرمينية نكبة ويقتل بعض الملوك أولاده، ويعرض لأكثر البلدان القحط، مع نزارة الأمطار ونقصان المياه والأنهار، وقلة الطعام سيما بأرض الروم (وفي نسخة أخرى = الترك) وما والاها.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على قتل ملك فارس وخراب أكثر (وفي نسخة = بعض) مدائنها، ووثوب ملك بابل على بعض إخوانه وقتل بعض ولده بالسيف، وكثرة القحط ببابل، وقتل ملك الروم لبعض قراباته، مع غزارة الأمطار وربما توسطت وشدة البرد وزيادة الأنهار وصلاح الغلات، وكون الزلازل.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة الأنداء.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الدلو

إذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل ذلك على شدة الحر وييس الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت بعض أمهات الملوك، وشدة تعرض بأرض بابل، وينال العرب شدائد ويكثر الجراد (وفي نسخة = الخراب) بأرضهم وفي سائر البلدان، ويكثر القحط ويغلو الطعام وقلة الأمطار ونقصان المياه.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على جمع أهل السواحل من الروم لأطرافها وغزوهم لأهل بابل وعبثهم في أرضهم وموت ملك بابل وتشتت أشرافها وإنفاق أموالها، وموت ملك الأهواز وكثرة القتال والفتن في أكثر الأقاليم وسبي بعضهم لبعض، مع كثرة الموت بفارس وأرض الجبال، وكثرة عادية السباع، ونفوق دواب الأحمال من البقر والإبل وغير ذلك، مع كثرة الطير، ونزارة الأمطار والأنداء وقلة المياه في الأنهار وغلاء الطعام.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على نزارة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الدلو

إذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على رطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على كثرة وقوع الحريق في أكثر البلدان، مع غزو أهل السواد لأهل الجبال ووقوع الموت فيهم، وإنتقال ملك السواد إليهم، وغزارة الأمطار وكثرة الجراد.

وإن كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على كثرة الإلحاد والفكر ووقوع الموت في الناس، وإحتراق أكثر بلدان العرب ووثوب العدو بهم، ونفوق الحمير، وغزارة الأمطار، وتواتر هبوب

الرياح، وكثرة الزروع.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على غزارة الأنداء.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الدلو

إذا كانت الشمس المارة على الزهرة: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل ذلك على محاربة أهل الأهواز للروم، مع تواتر الأمطار وصلاح الغلات ومدود الأنهار.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على كون الرعود والبروق والصواعق.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الدلو

إذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل ذلك على كون الأنداء.

وإذا كان عطارد المار فوقها: دل ذلك على غزو الروم لأهل العراق، مع غزارة الأمطار وتواتر هبوب الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على كون الرعود والبروق.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الدلو

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على غزو الروم لأهل الترك والأهواز، مع توسط الأمطار وكثرة الرعود والبروق والمياه والمدود وزكاء الزروع.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على كون الأنداء وغزارة الأمطار وكثرة البروق.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الدلو

إذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على غزو الترك لأكثر النواحي مع غزارة الأمطار وكثرة الرعود والبروق والمياه والمدود وزكاء الزروع.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على غزارة الأمطار وكثرة البروق.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الدلو

إذا كان عطارد المار فوق القمر: دل ذلك على غزو الروم لأهل العراق ونزارة الأمطار وتواتر هبوب الرياح.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الدلو

وإذا كان القمر المار فوق عطارد: دل ذلك على محاربة أهل الأهواز للروم، وتواتر هبوب الرياح.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنقطع القول في الفصل.

الفصل الثاني عشر:
في الحكم على ممرات الكواكب المسامتة
بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الحوت

فإذ قد قدمنا في الفصل الحادي عشر ذكر دلالات الكواكب المسامتة بعضها لبعض عند موازاتها لبرج الدلو، فلنذكر في هذا الفصل دلالاتها على مثل ذلك إذا وازت برج الحوت:

القول في ممرات زحل على الكواكب في برج الحوت

إذا كان زحل المار فوق المشتري: دل ذلك على حدوث الموت في أكثر الأقاليم، وهيج الأعداء ببابل والجبال ووقوع الشحناء فيما بينهم، وقلة (وفي نسخة = كثرة) السمك وما لطف من الطير مثل العصافير وما أشبهها، وكثرة الجراد، مع غزارة الأمطار وكثرة الثلوج والمياه.

وإذا كان المار فوق المريخ: دل ذلك على كثرة السمك وما لطف من الطير وما أشبهها، مع شدة حر الجو ويبسه.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الجو وقلة رطوبته.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على موت الحوامل من النساء سيما نساء الملوك، مع غزارة الأمطار وكثرة الرعود والبروق وشدة البرد.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على كثرة الطير والسمك ومدود الأنهار وكثرة الرطوبات وظلمة الجو.

وإن كان المار فوق القمر: دل ذلك على قلة الأنداء والمياه.

القول في ممرات الكواكب على زحل في برج الحوت

إذا كان المشتري المار فوق زحل: دل ذلك على هلاك ملك بابل وجلوس إبنه بعده، وحسن حال أهل الأقاليم، وربما نال أكثرها القحط، وعلى كثرة السمك وما لطف من الطير كالعصافير وما أشبهها، وغزارة الأمطار.

وإذا كان المريخ المار فوقه: دل ذلك على وقوع البلايا في أكثر الأقاليم، وعلى كثرة السمك وما لطف من الطير، مع غزارة الأمطار وكثرة الرعود والبروق.

وإذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على رطوبة الجو.

وإن كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على مخالفة أهل أرمينية وأهل الجبال لملك بابل، مع شدة البرد وغزارة الأمطار وكثرة الرعود والبروق.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على غزو ملك الروم لأهل ناحية المشرق، وقلة الطير، ونقصان المياه وتواتر هبوب الرياح مع غزارة الأمطار.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على إسقاط الحبالى، وقلة الزروع وغزارة الامطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات المشتري على الكواكب في برج الحوت

إذا كان المشتري المار فوق المريخ: دل ذلك على كثرة إنتقال ملك بابل وسكناه في غير بلده وإصطناعه المعروف إلى رعيته، مع كثرة ظهور العجائب والآيات وحدوث الفزع في الناس مع سلامة وعافية ذلك، وحرارة الجو ويبسه.

وإذا كان المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على شمول السلامة لأكثر البلدان، ووقوع الموت في حبالى النساء، وكثرة السمك وما لطف من الطير كالعصافير، مع غزارة الأمطار وكثرة المياه وشدة البرد.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على كثرة السمك وما لطف من الطير، وغزارة الأمطار وشدة البرد.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على قلة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على المشتري في برج الحوت

إذا كان المريخ المار فوق المشتري: دل ذلك على غزو أكثر الأعداء لأهل بابل وأهل الجبال، وظهور الفرح في أكثر أهل البلدان، ومخالفة ذوي القرابة لأقربائهم، وقتل الملوك بعضهم لبعض، وتسلط النساء على الرجال، مع غزارة الأمطار وكثرة البروق.

وإن كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على رطوبة الجو.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على كون فتنة بأرض الموصل وهلاك أكثرهم وصلاح حالهم بعد ذلك، وموت النساء ونقصان الطير وسيما ما لطف من الطير، مع كثرة الأنداء والزروع.

وإذا كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على قتل ملك فارس أو قتل بعض ولده بالسيف، ويقتل ملك الروم ذوي قرابته، ويثب بعض الملوك على خدمه، ويعرض لأهل فارس زلزلة، ويكثر ببابل

القحط والجوع، وربما وثب أهل البادية على أهل الجبال، مع كثرة الأمطار والرياح والمدود العظام.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على غزارة الأمطار والمياه.

القول في ممرات المريخ على الكواكب في برج الحوت

إذا كان المريخ المار فوق الشمس: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كان المار فوق الزهرة: دل ذلك على صلاح حال أكثر البلدان وكثرة إستعمال الناس للطلب بعضهم بعضا، وكثرة السمك وما لطف من الطير كالعصافير وشبهها.

وإذا كان المار فوق عطارد: دل ذلك على إنزعاج الملك من رعيته، وحدوث مصائب كثيرة، وغزو أهل الروم لأهل بابل ومحاربتهم، مع جمع الروم لأطرافهم على سواحل البحر، وآفات تعرض للأطباء وقتل، وكثرة الصيد والخصب في ناحية المغرب، مع نزارة الأمطار وتوسط المياه في الأنهار والبحار وغلاء الطعام.

وإذا كان المار فوق القمر: دل ذلك على موت ملك بابل وتشتت أشرافها وإنفاق أموالها، وموت بعض الملوك، ووقوع الموت بفارس وأهل الجبال، وكثرة أعادية السباع، ونفوق دواب الأحمال من البقر والجمال وغير ذلك، مع نزارة الأمطار.

القول في ممرات الكواكب على المريخ في برج الحوت

إذا كانت الشمس المارة فوقه: دل ذلك على غزارة الأمطار وكون الرعود والبروق.

وإذا كانت الزهرة المارة فوقه: دل ذلك على موت ملك بابل، وكثرة الموت في الناس، وغزارة الأمطار والمياه.

وإن كان عطارد المار فوقه: دل ذلك على محاربة الروم لأهل بابل وتخريبهم لأكثر بلدانها، ومقاتلة أهل بابل بعضهم بعضا والإلقاء بأيديهم إلى التهلكة، وكثرة الإلحاد والكفر، ووقوع الموت في الناس، وكثرة الولادة، ونفوق الحمير وموت الأغنام، وكثرة الزروع وغزارة الأمطار والرياح.

وإذا كان القمر المار فوقه: دل ذلك على كثرة الأنداء.

القول في ممرات الشمس على الكواكب في برج الحوت

إذا كانت الشمس المارة على الزهرة: دل ذلك على يبس الهواء.

وإذا كانت المارة فوق عطارد: دل ذلك على كثرة الطير والسمك ومدود الأنهار وتوسط الرطوبات.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على كثرة الأنداء والرعود والبروق والصواعق.

القول في ممرات الكواكب على الشمس في برج الحوت

إذا كانت الزهرة المارة فوق الشمس: دل ذلك على كثرة الأنداء.

وإذا كان عطارد المار فوقها: دل ذلك على غزو الروم لأهل المشرق، وقتل بعض الملوك بالحديد، وقلة الطير والسمك، ونزارة المياه وغزارة الأمطار وتواتر هبوب الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على كثرة الأنداء والرعود والبروق.

القول في ممرات الزهرة على الكواكب في برج الحوت

إذا كانت الزهرة المارة فوق عطارد: دل ذلك على صلاح حال الناس، وعزل العمال، وكثرة الكهان، والسمك وما لطف من الطير، وكثرة الأمطار والرعد والبرق والضباب والمياه ومدود الأنهار.

وإذا كانت المارة فوق القمر: دل ذلك على إعتدال الهواء، وكثرة السمك وما لطف من الطير، مع كثرة الأمطار وكون الرعود والبروق والأنداء.

القول في ممرات الكواكب على الزهرة في برج الحوت

إذا كان عطارد المار فوق الزهرة: دل ذلك على غزو الترك لأهل خراسان، ويعرض في الربع الشتوي موت، وينتقل أهل الأهواز إلى المشرق، ويكثر الموت في الناس، مع غزارة الأمطار وكثرة الأنداء وتواتر هبوب الرياح.

وإذا كان القمر المار فوقها: دل ذلك على غزارة الأمطار وكثرة الأنداء.

القول في ممرات عطارد على الكواكب في برج الحوت

إذا كان عطارد المار فوق القمر: دل ذلك على غزو الروم لأهل المشرق، ونقصان المياه، وقلة الطير، ونزارة الأنداء.

القول في ممرات الكواكب على عطارد في برج الحوت

وإذا كان القمر المار فوق عطارد: دل ذلك على كثرة الطير والسمك وغزارة الأمطار ومدود الأنهار.

وإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الثاني عشر من المقالة السادسة.

المقالة السابعة:

في كيفية معرفة دلالات بروج المنتهى أو أحد طوالع التحويلات السنوية إذا وافق أحدها بيتا من بيوت أحد أوضاع طوالع البوادي المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص العلوية فيها أو في الأقسام التحويلية على الأحداث السفلية

وهي إثني عشر فصلا:

الفصل الأول: في دلالة برج الإنتهاء أو طالع التحويل إذا كان طالع أحد البوادي المتقدمة أو برجالفصل القران او كان التسيير أو أحد الأشخاص العلوية فيه أو في طالع التحويل على الأحداث السفلية.

الفصل الثاني: في دلالة البيت الثاني على مثل ذلك

الفصل الثالث: في دلالة البيت الثالث على مثل ذلك

الفصل الرابع: في دلالات البيت الرابع على مثل ذلك

الفصل الخامس: في دلالات البيت الخامس على مثل ذلك

الفصل السادس: في دلالات البيت السادس على مثل ذلك

الفصل السابع: في دلالات البيت السابع على مثل ذلك

الفصل الثامن: في دلالات البيت الثامن على مثل ذلك

الفصل التاسع: في دلالات البيت التاسع على مثل ذلك

الفصل العاشر: في دلالات البيت العاشر على مثل ذلك

الفصل الحادي عشر: في دلالات البيت الحادي عشر على مثل ذلك

الفصل الثاني عشر: في دلالات البيت الثاني عشر على مثل ذلك

الفصل الأول:

في دلالة برج الإنتهاء أو طالع التحويل إذا كان طالع أحد البوادي المتقدمة أو برج القران أو كان التسيير أو أحد الأشخاص العلوية فيه أو في طالع التحويل على الأحداث السفلية

فإذ قد قدمنا في المقالة السادسة كيفية معرفة الأحداث السفلية عن تأثيرات الأشخاص العلوية في تحاويل السنين من جهة ممرات بعضها فوق بعض. فلنذكر في هذه المقالة كيفية معرفة دلالات برج المنتهى أو أحد طوالع التحويلات السنوية إذا وافق أحدها بيتا من بيوت أحد أوضاع طوالع البوادي المتقدمة أو القرانات، أو كانت التسيير أو أحد الأشخاص العلوية فيها أو في الأقسام التحويلية على الأحداث السفلية.

ومن إختلاف موازاة الأشخاص العالية في الوضع من جهة طالع الأصل وموضع القران أو طالع التحويل فليستعمل الإمتزاج على حسب موازاتها الأقسام ويقال على حسب ذلك بمن الله، فنقول:

أن الأقسام الفلكية ربما إنقسمت لبيتين، فيكون الدلالة المستنبطة من البيت الحال فيه القسمة، إذا كانت التسييرات تسير معه دون بيت الآخر.

ومتى إختلفت موازاة الأشخاص العالية في الموضع الذي من جهة طالع الأصل وموضع القران وطالع التحويل: فليستعمل الإمتزاج على حسب موازاتها للأقسام، ويقال على حسب ذلك إن شاء الله تعالى.

فإذا إتفق أن يكون برج الإنتهاء، أو طالع التحويل أحد البوادي المتقدمة، أو برج القران، أو كانت التسييرات فيه في البيت الأول، أو أحد الأشخاص العلوية فيه، أو في طالع التحويل على حسب ما وصفنا:

كان ذلك دليلا على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج حسن المعيشة والإبتداءات والأعمال وتجديد الأشياء ونمائها وزيادتها، وإستعمال المنطق والكلام ومعرفة العلوم القياسية، وكثرة المثابن على المآكل والمشارب والمعاملات والشراء والبيع، وعلى أن أكثر رغبتهم من الألوان يكون من الألوان في الغبرة والكمودة.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم منه على قدر موضعه في ذاته من الفلك.

فإن كان حالا فيه: دل على كثرة الخير في تلك السنة.

وإن كان القران حالا فيه: دل على شدة أحوال الرعية، وكون الوباء والأمراض، وخراب أكثر المدن، وقلة الأموال، لاسيما في السنة الأولى.

وإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على أن الملك يكون ذو حكم ونظر في أمر الرعية ومؤاتاتهم له مع بعد الصوت له في الأمم.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة ضجره وحقده ومخادعته وشدة حرصه وبخله، وقلة حمده وذكره ونزارة أمواله وسعادته مع ضرر يناله، وفساد الأسواق في تلك السنة.

وإن كان المشتري حالا فيه وهو حسن الحال: دل على كثرة أموال الملك وطيب نفسه وإستبشاره وسروره وسهولة أخلاقه، وسلامة الناس في تلك السنة.

وإن كان رديء الحال: دل على ضعف بدنه وقلة ثباته على الأمور مع إستعماله الجرأة وإشتهاره بذلك.

وإن كان المريخ حالا فيه وهو حسن الحال: دل على سلامة الملك وعافيته.

وإن كان رديء الحال: دل على فظاظته وغلظه وبطشه وقلة ثباته على الأمور وسقوط منزلته وإفتضاحه وكثرة أعدائه، مع إراقة الدماء.

وإن كانت الشمس حالة فيه وهي حسنة الحال: دل ذلك على عدل الملك وورعه.

وإن كانت رديئة الحال: كان على ضد ذلك.

وإن كانت الزهرة حالة فيه وهي حسنة الحال: دل ذلك على كثرة فرح الناس وإستبشارهم.

وإن كانت رديئة الحال: كان ذلك دليلا على ضد ذلك.

وإن كان عطارد حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على حسن حال الكتاب والقضاة والتجار.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

وإن كان القمر حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على صلاح أمر الرعية في جميع أعمالهم وأبدانهم.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا، فلنكمل الفصل الأول بمن الله.

الفصل الثاني:
في دلالات البيت الثاني على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل الأول ذكر دلائل الطالع إذا كان على مثل ما وصفنا، فلنذكر في هذا الفصل ذكر دلائل البيت الثاني على مثل ذلك فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: ثاني أحد البوادي المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير، أو أحد الأشخاص فيه أو في ثاني التحويل:

دل ذلك على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج كثرة المبايعة والمشاراة وكسب الأموال وجمعها مع إدخارها والإشتراك فيها، وكثرة المنازعة بين الناس بأسبابها، مع كثرة الفكرة المستقبلة، وأن أكثر رغبتهم من الألوان تكون في الخضرة.

ثم ينظر إلى صاحبه: فتحكم فيه على قدر موضعه في ذاته من الفلك والشمس.

فإن كان في الطالع: دل ذلك على كثرة أرباح الناس للأموال، وكثرة الفضة والذهب.

وإن كان القران حالا فيه: دل ذلك على سوء حال الرعية في معاشهم، وغلبة الجهل عليهم وقلة رغبتهم في العلوم، وكثرة وقوع الموت في السنة الثانية في الأشراف وغيرهم.

وإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على إستعمال الملك للعدل في أول أمره، وإنتقاله بعد النصف من عمره إلى الرياء والمخالفة لما إبتدأ به.

وإن كان رديء الحال: دل ذلك على طلبه للأموال وإنفاقها وتبذيره لها في الحروب، ومخالفة جنده عليه وإنتقاضهم، وشدة ما يلقى من رعيته من البلاء، مع شدة الخوف عليه، وقلة

الأرباح.

وإن كان المشتري حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على كثرة أرباح التجارة.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

وإن كان المريخ حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على صلاح أمور الدواب وكثرتها.

وإن كان رديء الحال: دل ذلك على نفوقها، وموت كل ذي مخلب.

وإن كانت الشمس حالة فيه وهي حسنة الحال: دل ذلك على جمع الملك للأموال.

وإن كانت رديئة الحال: دل ذلك على ضد ذلك.

وإن كانت الزهرة حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على حسن حال الملك، وكثرة الثمر والغلات.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على ضد ذلك.

وإن كان عطارد حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على عز العلماء والعلم.

وإن كان رديء الحال: دل ذلك على ضد ذلك.

وإن كان فيه القمر وهو صالح الحال: دل على ظهور الخير في الرعية.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل القول في الفصل الثاني بحمد الله.

الفصل الثالث:
في دلالات البيت الثالث على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل الثاني ذكر دلالة البيت الثاني على مثل ما وصفنا، فلنذكر في هذا الفصل دلالات البيت الثالث على مثل ذلك فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: ثالث أحد البوادي المتقدمة أو القرانات أو كان التسيير أو أحد الأشخاص العلوية حالا فيه أو في ثالث طالع التحويل:

دل ذلك على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج كثرة إحسان الناس إلى ذوي أرحامهم) وفي نسخة = أقربائهم (وسيما إلى النساء، وكثرة أسفارهم، وإستعمال الإنصاف والسكينة والوقار، وإتخاذ بيوت العبادة، وكثرة الأخبار والمكاتبات والرسل والأحلام، وظهور الفكرة في أمور الربوبية والأنبياء والنظر في الديانات والفقه والورع وكثرة الإختلافات والمنازعات فيها، وعلى أن أكثر رغبتهم من الألوان تكون في الصفرة.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم على قدر موضعه في ذاته من الفلك والشمس.

فإن كان حالا في الطالع: دل على كثرة الأسفار والحركات.

وإن كان القران حالا فيه: دل ذلك على قوة أحوال الملك، وتبذيره للأموال، وإخراب بيوت العبادات في السنة الثالثة.

وإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على صلاح الملوك، وإستعمالهم للرفق برعيتهم، وحسن ورعهم وجودة فهمهم، وتركهم المراءاة في شيء من أعمالهم، مع كثرة النظر في

أمور المملكة.

فإن كان رديء الحال: دل ذلك على شدة مشاكلة الملوك لأعمالهم وتفقدها، وكثرة إنتقالهم وأسفارهم.

<u>وإن كان المشتري حالا فيه</u> وهو حسن الحال: دل ذلك على سعادة حال التجار، ورخص الأسعار والطعام.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة الخصومات بين الإخوة والأصهار والقرابة.

<u>وإن كان المريخ حالا فيه</u> وهو حسن الحال: دل على قلة أعداء الملوك وصلاح النواحي لهم، وعلى كثرة الألفة بين القرابات.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة الخوارج والشراة =) فرقة من الخوارج (وظهورهم في آخر السنة، وعلى كثرة الخصومات والمقالة بين الإخوة والآباء.

<u>وإن كانت الشمس حالة فيه</u> وهي حسنة الحال: دل ذلك على كثرة مواظبة الملوك على الرعية.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على ضد ذلك.

<u>وإن كانت الزهرة حالة فيه</u> وهي حسنة الحال: دلت على قلة حركة الناس، والفرح بالذخائر والكنوز، وحسن العاقبة، والفرح بالنساء والخواتين.

وإن كانت رديئة الحال: دل ذلك على كثرة أسفار تعرض للناس في أمور الهزل.

<u>وإن كان عطارد حالا فيه</u> وهو حسن الحال: دل ذلك على كثرة أسفار الناس لطلب العلم، وصلاح حال الكتاب.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

وإن كان القمر حالا فيه وهو حسن الحال: دل على كثرة أسفار الناس إلى وجوه الخير والنفع والفرح والسرور.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الثالث.

الفصل الرابع:
في دلالة البيت الرابع على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل الثالث ذكر دلائل البيت الثالث، فلنذكر في هذا الفصل دلائل البيت الرابع فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: رابع أحد المبادئ المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص حالا فيه أو في رابع التحويل:

دل ذلك على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج الرغبة في بناء المساكن، وإتخاذ الأرضين والعقار، ودفن الأموال والأمتعة، وقلة الحركة، وكثرة النظر في العواقب والموت والتلف وأسبابه، ويكرم الآباء والمشايخ، وعلى أن أكثر رغبتهم من الألوان تكون في الحمرة.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم منه على قدر موضعه في ذاته من الفلك ومن الشمس.

فإن كان حالا في الطالع: دل ذلك على عز) وفي نسخة = غم (يدخل على الناس في آخر السنة.

وإن كان القران حالا فيه: دل ذلك على كثرة الإنتقال والأسفار، وخراب البلدان والمدائن في أكثر الأقاليم في السنة الرابعة.

فإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل على ورع الملوك ولينهم، مع إستعمالهم العمارات والبنيان.

وإن كان رديء الحال: دل على ضعفاء الملوك وإضافتهم المملكة إلى بعض قراباتهم ممن هو أسن منهم، وعلى كثرة آفات تعرض في ذوي السن من أهاليهم، وغموم تعرض لأهل السجون.

وإن كان المشتري حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على رخص الطعام والأسعار.

وإن كان رديء الحال: دل ذلك على الغلاء وسيما إن كان البرج أرضيا.

وإن كان المريخ حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على قلة أعداء الملوك، وصلاح النواحي لهم.

وإن كان رديء الحال: دل ذلك على كثرة الخوارج الشراة وخروجهم في آخر السنة.

فإن كانت الشمس حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على لهو الملوك وسرورهم، وإظهار الناس الزهد والعبادة وطلب الخير.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على ضد ذلك.

وإن كانت الزهرة حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على سعادة الناس في أمر العقارات والغلات.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على ضد ذلك.

وإن كان عطارد حالا فيه وهو حسن الحال: دل على صلاح الكتاب والحساب والتجار في تلك السنة.

وإن كان رديء الحال: دل على غم يصيب الكتاب والتجار في تلك السنة.

وإن كان القمر حالا فيه وهو حسن الحال: دل على فرح الناس.

وإن كان رديء الحال: دل على غموم الناس.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الرابع.

الفصل الخامس:
في دلالات البيت الخامس

فإذ قد قدمنا في الفصل الرابع دلائل البيت الرابع إذا كان على مثل ما وصفنا، فلنذكر في هذا الفصل دلائل البيت الخامس على مثل ذلك فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: خامس أحد البوادي المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص حالا فيه أو في الخامس من طالع التحويل:

دل على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج كثرة الرخاء والعطايا والرغبة في النساء والأولاد والأصدقاء والفرح والسرور والهزل والفكاهة والنظر في الأموال القديمة وبناء المدن وإتخاذ المشكلات وكثرة توجيه الرسل، وعلى أن أكثر رغبتهم من الألوان يكون في البياض.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم منه على قدر موضعه من الفلك والشمس.

وإن كان حالا في الطالع: دل على كثرة الأولاد في تلك السنة.

وإن كان القران حالا فيه: دل على كثرة الآفات العارضة في الولدان والبنات وعلى أن ذلك يشمل كثيرا من الأقاليم في السنة الخامسة.

وإن كان زحلا حالا فيه وهو حسن الحال: دل على كثرة أولاد الملوك ومحبتهم للرعية.

وإن كان رديء الحال: دل على إضافته المملكة وسائر أموره إلى أولاده مع كثرة الموت فيهم وفي الأحداث والصبيان.

وإن كان المشتري حالا فيه وهو حسن الحال: دل على سلامة الأولاد في تلك السنة.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

وإن كان المريخ حالا فيه وهو حسن الحال: دل على سلامة الحبالى في تلك السنة.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

وإن كانت الشمس حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على لهو الملوك وسرورهم.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على ضد ذلك.

وإن كانت الزهرة حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على حسن حال الأحداث والشباب.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على ضد ذلك.

وإن كان عطارد حالا فيه وهو حسن الحال: دل على كثرة الأولاد.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك

وإن كان القمر حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على كثرة سرور الناس، ورخص الأسعار.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الخامس.

الفصل السادس:
في دلالة البيت السادس على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل الخامس ذكر دلائل البيت الخامس، فلنذكر في هذا الفصل دلائل البيت السادس على مثل ذلك فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: سادس أحد البوادي المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص حالا فيه أو في سادس طالع التحويل:

دل على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج: الإلحاد والميل إلى عبادة الأصنام وما أشبه ذلك، وتقوى أمور السفلة وأصحاب المهن الردية، والعبيد والخدم، والنساء الفواسد، والعلل والأمراض، وجلاء أكثر الناس عن أوطانهم، والنقلة والتعب وكثرة العناء، والفجور، والتزويرات، ووقوع الحسد والتهم، والخسران في التجارات، والخروج على السلاطين وخلع الأيدي من الطاعة، والإنتكاث، وكثرة المحبوسين، وعلى أن أكثر رغبتهم من الألوان تكون إلى السواد.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم منه على قدر موضعه في ذاته من الفلك ومن الشمس.

فإن كان حالا في الطالع: دل على كثرة الأمراض والعلل.

وإن كان القران حالا فيه: دل على كثرة الأمراض والسبي في السنة السادسة

فإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل على محبة الملوك لإقتناء الخيل والدواب.

وإن كان رديء الحال: دل على خساسته في جنسه وتولد الإماء وتقريبه للعبيد وإتباعه لهم، مع كثرة أسقامه وأمراضه، وإستخفاف رعيته به، وكثرة الأسقام، وضرر الدواب أيضا.

وإن كان المشتري حالا فيه وهو حسن الحال: دل على صلاح أمور الناس وتخفيف أمورهم، وقلة أمراضهم.

وإن كان رديء الحال: دل على أوجاع وحمى تعرض للناس.

وإن كان المريخ حالا فيه وهو حسن الحال: دل على قلة أمراض الناس.

وإن كان رديء الحال: دل على أمراض وعلل تعرض للناس وسيما للصبيان ويكون ذلك من قبل القروح والجدري والحصبة ووجع الرأس.

فإن كانت الشمس حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على سرور الملك.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على دلت على غموم تعرض للملك.

وإن كانت الزهرة حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على دلت على سلامة الناس وصحة أبدانهم.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على علل تعرض للناس في أيديهم (وفي نسخة = أفواههم) ووجوههم.

وإن كان عطارد حالا فيه وهو حسن الحال: دل على صحة الصبيان.

وإن كان رديء الحال: دل على علل تعرض للصبيان في وجوههم.

وإن كان القمر حالا فيه وهو حسن الحال: دل على قلة أوجاع العيون في الناس.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة ما يعرض للناس من الرمد ووجع العيون.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل السادس.

الفصل السابع:
في دلالة البيت السابع على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل السادس ذكر دلائل البيت السادس، فلنذكر في هذا الفصل دلائل البيت السابع على مثل ذلك، فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: سابع أحد البوادي المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص حالا فيه أو في سابع التحويل:

دل ذلك على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج كثرة التزويج والرغبة في النساء والأعراس والولائم والغرم بهذه الأسباب، والسفر والنقلة والإغتراب، وسقوط قوم وإرتفاع آخرين، وكثرة الخصومات والمتابعات وجحود الأشياء، وكثرة الفكرة في الموت وأسبابه، وكثرة الإستخفاف بالناس قتل بعضهم لبعض، وكثرة المعاداة بينهم، والرغبة في الصيد والبيع والشراء وأمور الشركة، ويدل على أن رغبتهم من الألوان والأشياء التي يشوبها أدنى سواد.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم منه على قدر موضعه في ذاته من الفلك ومن الشمس.

فإن كان حالا في الطالع: دل على كثرة الأعراس في تلك السنة.

وإن كان القران حالا فيه: دل ذلك على شدة الملوك على الرعية مع رداءة أحوالهم بتلك الأسباب وعلى دوام ذلك ومعظمه يكون في السنة السابعة. وعلى أن دوام ذلك يكون إن كان للقائم مدة ست 6 سنين من أول قيامه.

فإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل على بسط الملوك لرعيتهم وتقريبهم لهم ومحبتهم لهم.

وإن كان رديء الحال: دل على محاربة رعيته له وبغضهم إياه وطمعهم في ملكه، وعلى تنقله من دار ملكه إلى غيرها، وعلى آفات تعرض للنساء وسيما نساء الملوك، ويطلقون لمن ليس منهم.

وإن كان المشتري حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على كثرة جمع الملوك الأموال وتفريقهم لها في جهاتها ومواضعها، وكثرة الثمر والخير في وسط السنة.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة هموم الملك، ونفقته وتبذيره، وخمول صوته، ويكون عماله من أهل الدناءة والسفل.

وإن كان المريخ حالا فيه وهو حسن الحال: دل على صلاح الناس وإجتنابهم للفساد

وإن كان رديء الحال: دل على قلة الورع وكثرة الزنا.

فإن كانت الشمس حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على بسط الملك للناس وتقريبه لهم.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على إحتجاب الملك عن الناس.

وإن كانت الزهرة حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على حسن حال النساء والموسرين من الرجال.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على ضد ذلك.

وإن كان عطارد حالا فيه وهو حسن الحال: دل على صلاح أحوال الناس في متاجرهم.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة الفساد والفجور.

وإن كان القمر حالا فيه وهو حسن الحال: دل على كثرة التزويج وسرور النساء.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل السابع بيمن الله.

الفصل الثامن:
في دلالة البيت الثامن على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل السابع ذكر دلائل البيت السابع على ما وصفنا، فلنذكر في هذا الفصل دلائل البيت الثامن على مثل ذلك فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: ثامن أحد المبادئ المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص حالا فيه أو في ثامن التحويل:

دل ذلك على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج كثرة الأمراض والموت وسقي السموم والقتل، والنظر في أمور السلف، والمواريث، والكسب والتركات والأموال الغائبة والودائع وحفظ الأموال وصرفها في غير وجهها وتضييعها والفقر والحاجة الشديدة والعطلة وما تهيأ من الكسب من جهة الأسفار مع كثرة الكسل والبطالة والحيل والمكر والمنازعة في الأباطيل والخوف وكثرة المحبوسين وقلة المعرفة والخرق والحمق، وعلى أن أكثر رغبتهم من الألوان تكون في السواد.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم منه على قدر موضعه في ذاته من الفلك ومن الشمس.

فإن كان حالا في الطالع: دل ذلك على كثرة الموت في تلك السنة.

وإن كان القران حالا فيه: دل ذلك على كثرة الموت في السنة الثامنة.

فإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل على قلة غم الملوك وطيب عيشه.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة همومه ونفقته وتبذيره وخمول صيته، ويكون عماله من عمال السفل والدناءة، مع كثرة الموت في الأساورة والإماء.

وإن كان المشتري حالا فيه وهو حسن الحال: دل على طول أعمار الملوك وغيرهم.

وإن كان رديء الحال: دل على موت الناس بالفجأة.

وإن كان المريخ حالا فيه وهو حسن الحال: دل على سلامة الناس في تلك السنة.

وإن كان رديء الحال: دل على علل حارة دموية يكثر معها الموت.

فإن كانت الشمس حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على بقاء الملوك.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على موت الملوك إذا نظر إليها صاحب الثامن.

وإن كانت الزهرة حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على سلامة الناس.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على كثرة الموت وسيما في الأحداث.

وإن كان عطارد حالا فيه وهو حسن الحال: دل على صحة الناس والبهائم.

وإن كان رديء الحال: دل على موت يعرض للصبيان والحمير.

وإن كان القمر حالا فيه وهو حسن الحال: دل على قلة الموت وصحة أبدان الناس.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة الموت.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الثامن بحول الله وقوته.

الفصل التاسع:
في دلالة البيت التاسع على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل الثامن ذكر دلائل البيت الثامن على مثل ما وصفنا، فلنذكر في هذا الفصل دلائل البيت التاسع على مثل ذلك فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: تاسع أحد المبادئ المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص حالا فيه أو في تاسع التحويل:

دل ذلك على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك النظر في العلوم الإلهية وفي حالات الأنبياء، والرسل والأخبار، والنسك والزهد والتقشف وملازمة بيوت العبادة، والنظر في العلوم النجومية والفلسفة وأمور الحيل وخفة اليد والمخاريق، مع كثرة الأسفار والتنقل، وعصوف الرياح، وعلى أن أكثر رغبتهم من الألوان تكون في البياض.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم منه على قدر موضعه في ذاته من الفلك ومن الشمس.

فإن كان حالا في الطالع: دل ذلك على الجهاد والحج والزهد.

وإن كان القران حالا فيه: دل على قوة أحوال الملك، وتبذيره للأموال، ويكون أكثر ذلك في السنة التاسعة.

فإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على ورع الملك ونسكه وكثرة أسفاره في أسباب العبادة وعلى إشتهاره بالعقل والرأي وطلب الحكمة، وكثرة رسله إلى النواحي، مع زكاء حمل النخل.

وإن كان رديء الحال: دل على تنقله وأسفاره إلى أعدائه وكثرة قتله ومباشرته للحروب بنفسه، وفظاظته وتجبره.

<u>وإن كان المشتري حالا فيه</u> وهو حسن الحال: دل على كثرة الحج وحسن الحال.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

<u>وإن كان المريخ حالا فيه</u> وهو حسن الحال: دل ذلك على السلامة في أمور العامة والخاصة.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة اللصوص وقطاع الطريق.

<u>فإن كانت الشمس حالة فيه</u> وهي حسنة الحال: دل ذلك على قلة حركة الملك.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على رداءة حاله وفساده.

<u>وإن كانت الزهرة حالة فيه</u> وهي حسنة الحال: دلت على صلاح حال الملك (في نسخة = العرب).

وإن كانت رديئة الحال: دلت على رداءة حالهم.

<u>وإن كان عطارد حالا فيه</u> وهو حسن الحال: دل على صلاح أمر العلماء.

وإن كان رديء الحال: دل على رداءة حالهم وفساد أمر العلماء والمنجمين.

<u>وإن كان القمر حالا فيه</u> وهو حسن الحال: دل على إظهار الناس التقشف والزهد سيما إن كان ببيت المشتري، وإن كان بيت عطارد دل ذلك على فساد الدين.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الرابع.

الفصل العاشر:
في دلالة البيت العاشر على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل التاسع ذكر دلائل البيت التاسع على ما وصفنا، فلنذكر في هذا الفصل دلائل البيت العاشر على مثل ذلك فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: عاشر أحد المبادئ المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص حالا فيه أو في عاشر التحويل:

دل ذلك على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج الملوك المسلطين والسادة المعظمين والمذكورين بين الناس وذوي البأس والنجدة والفتك وأهل النباهة، وطلب الرئاسة والذكر والحمد والثناء والإكرام والصوت والصواب في التدبير، وإرتفاع قوم بأسبابها، والصناعات البديعة المعجمة، ويحدث فيها أشياء لم تكن قبل ذلك، وتكرم الرعية رؤساءها وساداتها، وعلى أن أكثر رغبتهم من الألوان تكون في الحمرة.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم منه على قدر موضعه في ذاته من الفلك ومن الشمس.

فإن كان حالا في الطالع: دل على حدوث ملك في تلك السنة.

وإن كان القران حالا فيه: دل على شدة حال الملوك، وعلى أنه ينكب منهم غير واحد في ذلك القران وأشد ما يكون في السنة العاشرة.

فإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على حلم الملك ووقاره وهيبته وشرفه في أهل بيته ورياسته وإن كان الملك يليق به، وعلى فتحه لمدن كثيرة، وخضوع ملوك كثيرة من أهل

زمانه له، وتكون له همة في إبتداع الأمور والصناعات.

وإن كان رديء الحال: دل ذلك على كثرة منازعة أعدائه وأسقامه، وخروج من ينازعه في ملكه، مع ضعفه في أهل بيته، وضرر ينال قهارمته وعماله.

وإن كان المشتري حالا فيه وهو حسن الحال: دل على رخص الطعام.

وإن كان رديء الحال: دل على غلائه.

وإن كان المريخ حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على تعنية الملك بالأساورة والقواد في البعوث ووجوه الحروب.

وإن كان رديء الحال: دل (بياض بالأصل)

فإن كانت الشمس حالة فيه وهي حسنة الحال: دل ذلك على إنصاف الملك لرعيته، مع ورعه.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على ضد ذلك.

وإن كانت الزهرة حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على رخص الطعام.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على غلاه وعوزه.

وإن كان عطارد حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على طلب الملوك للصناعات.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

وإن كان القمر حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على كثرة المهن.

وإن كان رديء الحال: دل على ذلك

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل العاشر بحول الله.

الفصل الحادي عشر:
في دلالة البيت الحادي عشر على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل الثالث ذكر دلائل البيت العاشر إذا كان على وصفنا، فلنذكر في هذا الفصل دلائل البيت الحادي عشر على مثل ذلك فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: حادي عشر أحد المبادئ المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص حالا فيه أو في حادي عشر التحويل:

دل ذلك على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج النباهة والفكر وكثرة المصادقات، والشراء والبيع والأخذ والعطاء والسخاء، وكثرة العمارات، والهدايا والرسل والعشق والمحبة، والرفق في الصناعات، والألفة وصدق رجائهم وآمالهم، وإستعمال سعادتهم، وعلى أن أكثر رغبتهم من الألوان تكون في الصفرة.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم منه على قدر موضعه في ذاته من الفلك ومن الشمس.

فإن كان حالا في الطالع: فإنه يدل على إستعمال الناس للأشياء المقربة إلى الله عز وجل.

وإن كان القران حالا فيه: دل على جمع الملوك للأموال وإتخاذهم الكنوز، ويكون أكثر ذلك في السنة الحادية عشر.

فإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل ذلك على تجدد الملك للملك، وعلى عدله وحلمه وإنصافه، وكثرة أولاده، وشدة محبة الرعية له.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك من تضييعه لرعيته، وتبذيره الأموال المدخرة الكثيرة.

وإن كان المشتري حالا فيه وهو حسن الحال: دل على ربح التجار.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

وإن كان المريخ حالا فيه وهو حسن الحال: دل على صلاح أمور الجند وتوفيتهم عطائهم.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

فإن كانت الشمس حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على كثرة معروف الملك، وصلاح أحوال الرجال، وكثرة الرجاء، وجود يد الملك.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على ضد ذلك.

وإن كانت الزهرة حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على رخص الحبوب.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على غلائها.

وإن كان عطارد حالا فيه وهو حسن الحال: دل على تقريب الملك للعلماء.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

وإن كان القمر حالا فيه وهو حسن الحال: دل على كثرة الغزو، ومحاربة أهل الفجور.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الحادي عشر بيمن الله.

الفصل الثاني عشر:
في دلالة البيت الثاني عشر على مثل ذلك

فإذ قد قدمنا في الفصل الحادي عشر ذكر دلائل البيت الحادي عشر إذا كان على ما وصفنا، فلنذكر في هذا الفصل دلائل البيت الثاني عشر على مثل ذلك فنقول:

إنه إذا إتفق أن يكون برج المنتهى أو طالع التحويل: ثاني عشر أحد المبادئ المتقدمة أو القرانات، أو كان التسيير أو أحد الأشخاص حالا فيه أو في ثاني عشر التحويل:

دل ذلك على أنه يظهر في البلدان التي دليلها ذلك البرج الظلم والجور والغم وسوء الظن والخصومات، وإرتفاع العبيد والسفلة، وكثرة التخليطات، وإستعمال الأمور الدنية النذلة، ونكث الناكثين والعصاة والخوارج على السلطان، والكفلاء والكفالات، والإغتراب، والتفرد والتوحد والهذيان والحقد والأفكار الرديئة، واللصوصية، وكثرة المحبوسين، والأمراض والزمانات، ويكون رغبتهم من الألوان في الخضرة.

ثم ينظر إلى صاحبه: فيحكم منه على قدر موضعه في ذاته من الفلك ومن الشمس.

فإن كان حالا في الطالع: دل على كثرة الأعداء في تلك السنة.

وإن كان القران حالا فيه: دل على معاداة الملك لرعيته وسوء رأيه فيهم، وأشد الآفة عليهم في السنة الثانية عشر.

فإن كان زحل حالا فيه وهو حسن الحال: دل على محبة الملك للعبيد والدواب، وإيثار اللذات، مع حسن حاله في رعيته، وصلاح أمورهم.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة حروبه، وتنقص أموره، وشدة ضرر يناله من أعدائه، مع وقوع الموت في أهل السواد.

وإن كان المشتري حالا فيه وهو حسن الحال: دل على صلاح أمر الثمار، وسلامة الناس وسرورهم.

وإن كان رديء الحال: دل على تناثر ما في الشجر من الثمار.

وإن كان المريخ حالا فيه وهو حسن الحال: دل على سلامة الناس وسرورهم.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة القتل بالحديد.

فإن كانت الشمس حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على حسن حال الملك وسروره.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على كثرة همومه.

وإن كانت الزهرة حالة فيه وهي حسنة الحال: دلت على حسن حال الناس مع الملك، وعلى إتضاع الجواهر.

وإن كانت رديئة الحال: دلت على ضد ذلك.

وإن كان عطارد حالا فيه وهو حسن الحال: دل على كثرة العلماء والتجار.

وإن كان رديء الحال: دل على ضد ذلك.

وإن كان القمر حالا فيه وهو حسن الحال: دل على صلاح النواحي.

وإن كان رديء الحال: دل على كثرة الأعداء والمخالفين.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنقطع القول في الفصل الثاني عشر، تمت المقالة السابعة بعون الله وتأييده، والحمد لله حمدا كثيراً، يتلوها المقالة الثامنة.

المقالة الثامنة:
في جمل كيفية معرفة دلالات الأشخاص العالية
على الأحداث السفلية من جهة إنتهاءات السنين والقرانات

وهي فصلان:

الفصل الأول: في معرفة الأحداث السفلية من جهة تحاويل السنين.

الفصل الثاني: في معرفة الإنتهاءات في ممر السنين من الطوالع ومواضع القرانات وكيفية معرفة الفردارات وأصحابها ودلائلها على الأحداث السفلية.

الفصل الأول:
في معرفة الأحداث السفلية من جهة تحاويل السنين

فإذ قد قدمنا في المقالة السابعة كيفية معرفة دلالات برج المنتهى أو أحد طوالع التحويلات السنوية إذا وافق أحدهما بيتا من بيوت أوضاع طوالع البوادي المتقدمة أو القرانات، أو كانت التسييرات أو أحد الأشخاص العالية حالة فيه أو في الأقسام التحويلية.

فلنذكر في هذه المقالة جملا من كيفية دلالات الأشخاص العلوية على الأحداث السفلية من جهة إنتهاءات السنين أو القرانات ولواحقها.

ولنأت في هذا الفصل بمعرفة الأحداث العامية من جهة تحاويل السنين فنقول:

إن كيفية النظر في ذلك تنقسم إلى دلالات مختلفة:

أحدها: الإستدلال على الآثار العلوية كالنِّيِّرَان والشهب وذوات الذوائب وما أشبه ذلك.

والثاني: على الأحداث السفلية كالزلازل والخسوف والطوفانات وما أشبهها.

والثالث: على الأشياء العامية الشاملة الجنس مثل الوباء، والخصب والجدب والأمطار وما أشبه ذلك.

والرابع: في الأشياء التي تخص أحد أنواع الجنس كالحروب وما أشبهها.

والكواكب تختص بكل صنف من هذه الأصناف.

ويختص بعضها لبعض دون بعض: وذلك عند إنتهاءات الأدوار والتسييرات والقسمة والشعاع وطوالع الأزمان إلى مقارناتها وتربيعاتها ومقابلاتها وإبتزازاتها على أحد طوالعها.

وأما إستنباط معرفة كيفية حدوث النيران والشهب وذوات الذوائب

فإن ذلك يعرف من دلالة المريخ من السنين القرانية أو غيرها وسيما:

إذا كانت شعاعاته في البروج الهوائية

أو كان له الدور أو الشعاع وحل في البروج الهوائية

وكان القمر في برج هوائي منحوسا به، وسيما إن ملك العاشر.

وأما كيفية هذه الزلازل والخسوف والطوفانات

فإن ذلك يعلم من دلائل زحل وسيما:

إذا كانت شعاعاته في البروج الأرضية أو المائية

وله الدور أو شعاع زحل في البروج الأرضية

وكان القمر في البروج الأرضية منحوسا به

فإنه إذا كان كذلك أحدث الخسوفات،

وإذا كان في المائية: أحدث الطوفانات،

وفي الهوائية: الثلوج والبرد القاتل المفسد مع البرد وظلمة الجو والرياح العواصف العقيمة وما أشبه ذلك.

وأما كيفية الأشياء العامية الشاملة للجنس كالوباء والطاعون والخصب والجدب والأمطار

فإنه يعلم من طوالع البوادي الكلية الكائنة قبل موازاة النير الأعظم المنقلب الربيعي،

وفي وقت الموازاة،

ومن جهة قمري الموضعين من وقت الموازاة، عند جزء الإجتماع والإمتلاء،

وفي سني القرانات وغيرها.

فإن كان سائر ما وصفنا: سليما من المناحس: دلت على السلامة. وإن لم يكن كذلك: دلت على الوباء.

وإن كان صاحبي الطالعين أو أحدهما أو القمر مع المنحسة، متصلا بصاحب ثامنه: دل ذلك على كثرة الموت بسبب الوباء.

وإن خالفت: كانت الاوباء بلا موت مفرط وإن كان الوباء كثيرا فإنه لهذه العلة لا يشمل الجنس.

وإن كانت هذه الأدلاء أو أكثرها متصلة بصاحب ثوامنها: دل ذلك على كثرة موت الفجأة بغير مرض.

وإن كانت أصحاب سوادسها مواصلة لها: ترادف وتواتر الوباء وكثرت الأمراض وطالت أزمانها.

وإن كانت سريعة: كثرت الأمراض ولم تطل.

وإن كان الناحس المريخ وهو في برج حار وسيما إن كان مشرقا قويا: دل ذلك على الأمراض الحارة.

فإن كان الناحس زحل: كانت أمراضا زحلية مزمنة ولاسيما إن كان بطيئا قويا في برج بارد يابس.

وأما السنون الدالة على الطواعين

فهي السنون التي تنتهي القسمة فيها إلى: حدود عطارد

وسيما إن كان عطارد ممازجا لزحل.

وكذلك إذا إنتهى الدور إلى بروج عطارد وكان ممازجا لزحل.

وأما السنون الدالة على الخصب والجدب

السنون المخصبة:

فهو أن ينظر إلى طوالع البوادي الاجتماعية أو الإمتلائية وإلى أجزائها:

فإن كان جزء الإجتماع أو الإمتلاء متصلا بالمشتري سيما إن كانت له فيه مزاعمة،

وكان صاحب الطالع مسعودا

مع سلامة صاحب الرابع

وكان إنتهاء السنة من طالع الملة أو إنتقال المثلثة قد إنتهى إلى موضع المشتري أو الزهرة بالنظر أو بالشعاع

حدث الخصب في تلك السنين

وسيما إن كان صاحب الثاني مسعداً لصاحب الطالع أن يتصل به أو ينظر إليه من موضع محمود، وسيما إن كان صاحب سهم السعادة

فإنه دليل على الزيادة في الخصب.

<u>وأما سنو الجدب:</u>

فهي التي يكون فيها زحل مستولياً على جزء الإجتماع أو الإمتلاء بالإتصال أو بالملك

وسيما إن ملك الطالع أو نحسه

أو حل في المراكز التي تنحسه

وفسد صاحب الرابع بالنحوس، وسيما بزحل

وأشد ذلك إذا كان موازيا لعطارد

فإن كان زحل في أوتاد البوادي التي قدمنا ذكرها وسيما المراكز القمرية: فإن ذلك دليل على الغلاء.

وكذلك إذا دفع القمر إليه في وقت إنحلاله من العقدة

وإن كان زحل صاعدا: فإنه يدل على مثل ذلك.

وأي النحسين كانت له المنحسة فإن أصعب ذلك إذا كان الممازج لهما عطارد

وإذا عرض للثاني وسهم السعادة والطالع نحوسة من صاحب سهم السعادة: كان أزيد في الجدب.

وما كان من نحوسة زحل في هذا الباب كان أصعب من نحوسة المريخ.

وكذلك سعادة المشتري في باب الخصب أقوى من سعادة الزهرة

وأما الأمطار

فإن المريخ إذا كان في تحويل سنة العالم في بيوت زحل: دل على قلة الأمطار.

وإذا كان في بيوت نفسه: دل على كثرتها.

وإذا كان في سائر بيوت الكواكب: دل على توسطها.

وأما السنون الدالة على الحروب والفتن

فهي المختصة ببعض أنواع الجنس، فتستنبط معرفتها:

من وقت مقارنة المشتري لزحل أو تربيعه أو مقابلته من أوتاد طالع السنة.

وأما متائية ذلك من السنة:

فإنه يكون عند موازاة النير الأعظم لدرجة زحل بالمقارنة أو النظر.

فإن جاوز ذلك، فعند إنتهاء الطالع بتسيير الدرج إلى موضع النحوس: لكل برج شهراً أو سنة.

وكذلك إذا إنتهت السنة من القران الحال إلى مواضع النحوس من المقارنة أو التربيع أو المقابلة.

أو عند إنتهاء طالع الملة الأصل إلى مواضع النحوس.

فإن الأحداث الكائنة بأسبابها الحروب تكون في هذه الأوقات.

وإذا كان المريخ أيضا في وتد من أوتاد طالع السنة أو من إنتهاء السنين: كان الحرب في جهة من العالم التي فيها برج ذلك الكوكب الذي هو ناظر إليه من تربيع أو مقابلة.

وقد يفعل في غير التربيع والمقابلة أيضا من المثلثة، وسيما إن كان في المثلثة النارية: كانت الحروب في ناحية المشرق،

وكذلك القول في سائر المثلثات على هذه الجهة.

ويقال في يمنة المواضع ويسرتها على حسب أوضاع البروج، لأن كل برج يطلع قبل برج فهو في يسرته، وكل برج يطلع بعده فهو في يمنته.

وقد يقسم برج كل إقليم سبعة أقسام، نصيب كل إقليم أربع 4 درجات وسبع عشرة 17 دقيقة وثمانية 8 ثواني وخمسة وثلاثون 35 ثالثة بالتقريب.

ويكون إبتداء القسم الأول لإقليم البرج الأول، والقسم الثاني للذي يتلوه في الموضع، إلى أن ينتهي إلى الإقليم السابع من ذلك الإقليم،

فحيث حلت النحوس من هذه الأقسام: دل على الأحداث والمناحس تعرض في ذلك الإقليم.

وحيث حلت السعود دل لذلك الإقليم: على السعادة والرفاهية وطيب العيش.

وقد يدل على مثل ذلك حلول النحوس في الثامن.

وقد ينظر إلى سهم الفلح: المأخوذ من درجة الشمس إلى درجة المغرب الملقى من الطالع، فحيث إنتهى فهناك سهم الفلاح.

ومن سهم القتال: المأخوذ من المريخ إلى القمر الملقى من موضع الشمس، فحيث إنتهى فهناك سهم القتال.

ومتى كان المريخ مع أحدهما في الأزمان التحويلية، سيما إن كان في أحد البروج النارية: فإن ذلك دليل على حدوث الحروب في تلك السنة.

فإن كان سهم الفلح قويا غير فاسد: دل على أن الظفر لأهل الحق من أحد الفريقين الناشئة بينهما الحرب،

وإذا كان ضعيفا: دل على ظفر أهل الباطل منهما.

وقد يستنبط الأوقات الكائنة فيها الحروب من البعد الذي بين النحسين والوتد، أو الوتد والنحس، كمية كل درجتين ونصف درجة 2,5 بينهما شهر.

وتعرف الوقت في ذلك من جهة سيره أيضا:

فإن كان مستقيما: دل على أن الأحداث تكون عند رجوعه،

وإن كان راجعا: دل على أن الأحداث تكون عند إستقامته.

فإذا خالط نوره نور دليل الملك: يدل أيضا على الحرب.

وفي مخالطة نوره نور دليل الرعية: يدل على كثرة الظلم واللصوص.

وإن لم يكن في وتد وكان راجعا: أضر ذلك بأرض البرج الذي هو مواز له.

ولم يعمر الناس إلا أن يخالط نوره صاحب الطالع، أو نور صاحب وسط السماء وإن كان دليل الملك.

وإن لم ينظر إلى الطالع لم يدل على الضرر في تلك السنة، إلا أن يكون صاحب السنة أو كان دليل الملك.

وإذا كان المريخ في وتد من الأوتاد وإنتهت القسمة إلى حده أو إنتهى الدور إلى موضعه في القران الجديد أو إنتقال الممر: كانت الحروب في الجهة التي لذلك البرج الذي إنتهى إليه التسيير أو في البلدان التي طالعها ذلك البرج.

وكذلك أيضا إذا كان المريخ مقابلا لزحل أو مربعا له وهو مقبول: دل ذلك على الحروب. وإن لم يكن المريخ مقبولا وكان زحل مقبولا: كان ذلك دليلا على قلة الحروب.

وإذا كان في الأوتاد التحويلية تحت الشعاع: دل ذلك على كون الحروب في ذلك التحويل، وأشد لذلك إذا كان في بروج منقلبة. وإذا كان في بروج مجسدة: لم يتم ذلك. وإذا كان في الثوابت: دل ذلك على أن الحروب تكون بأسباب الأباطيل والإنزواء عن الحق.

وإذا كان المريخ في تحويل السنين في وسط السماء وسيما في الجوزاء: دل ذلك على كثرة الصلب في تلك السنة. وإن كان في الطالع أو في الغارب: دل ذلك على قطع الأيدي. وإن كان في وتد الأرض: دل على قطع الأيدي والأرجل.

وقد يعلم ذلك أيضا من حالات المشتري من القبول وغيره، ونظر المريخ إليه، وبنظره أيضا إلى صاحب الطالع أو التاسع.

فإن كانا في الرابع: دل على كثرة المحبوسين في تلك السنة.

وإن كان صاحب الرابع في التاسع: دل على فتح السجون وتخلص أكثر المحبوسين من المحابس.

ومتى قارن المشتري زحل أو كان في تربيعه أو مقابلته: فإن ذلك منذر بخروج الخوارج في تلك السنة، والوقت في ذلك عند موازاة المشتري لبيته أو شرفه أو وقت حلوله في أحد الأوتاد أو عند قوته.

فإن لم يكن ظهوره في هذه الأوقات، فإن ذلك يكون إذا بلغ التسيير من تلك السنة إلى مواضع النحوس من الطالع أو مقابلتها: كمية كل برج شهراً أو سنة.

وإن إنتهت السنة من القران الحال أو من طالع الملة إلى مواضع النحوس أو مقارنتها أو مقابلتها: كان ذلك من أحد الأوقات المخوفة فيها الحركة وخروج الخوارج.

وقد يجب **أن ينظر إلى طوالع البوادي السنوية** التي قدمنا ذكرها:

فإن كانت منقلبة: حولت أرباع السنة، وحكمت على أرباع السنة بالشهادة من طوالعها على حسب ما قدمنا، لأنه ليس لطوالع تحاويلها قوة إذا كان طالع السنة برجا منقلبا، لأن ذلك دليل على كثرة التغايير في تلك السنة على حسب حلول أرباعها.

فإن كانت مجسدة: فلتحول أنصافها دون أرباعها، لأن الطوالع المجسدة تدل على وقتين من السنة.

وإن كانت ثابتة: إعمل على طالع السنة كلها، لأنه أقوى من سائر أخواته، وسيما إن حلت أصحاب الطوالع في مثل مشاكلات طوالعها من البروج (الثابتة).

فأما معرفة كيفية ظهور الدلائل من أجزاء السنة وقوعها فيها:

فإنه يستنبط من **أصحاب الطوالع**، لأنه:

إذا كانت **أصحاب الطوالع في بروج منقلبة:** دل على أنه يكون أحداث تلك السنة ووقوعها يكون في الربع الأول من السنة.

فإن كانت مجسدة: وقع في وسطها.

وإن كانت ثوابت: وقع في آخرها.

وقد يجب أن ينظر أيضا إذا نحس أحد البروج: بموازاة النحوس لها، وإلقاء شعاعاتها إليها من التربيع أو المقابلة، في أي الآفاق هي:

فإن كانت في ناحية المشرق: دل على أن أكثر ما ينال الضرر في أرض تلك البروج الكائنة من ناحية المشرق.

وكذلك القول في المغرب.

فإن كانت في وسط السماء: دلت على أن الآفة تشمل الأرض الشرقية والغربية، سيما ما كانت منها في ناحية الجنوب.

وإن كان في وتد الأرض: دل على أن الآفة ينال منها أهل الأرضين الكائنة في ناحية الشمال.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الأول بيمن الله.

الفصل الثاني:
في معرفة الإنتهاءات في ممر السنين من طوالع ومواضع القرانات ودلائلها وكيفية معرفة الفردارات وأصحابها ودلالاتها على سائر الأحداث السفلية

فإذ قد قدمنا في الفصل الأول كيفية معرفة الأحداث العامية من جهة التحاويل السنوية، فلنذكر في هذا الفصل الأوضاع الفلكية بحسب القانون عند المبادئ الكلية إذا كان التسيير منها والأدوار الإنتهائية. ويتلو ذلك كيفية عمل الإنتهاءات والفردارات. فيكون ما إختصرنا في كتابنا هذا من جمل حالات القرانات ودلائلها قريبا من الإستكمال لما تحول من السنين بعون الله تعالى.

فنقول: إن التواريخ التي قومت عليها الكواكب في الصور الثلاثة بالقانون لثلاثة أزمان:

أحدها: لتحويل السنة التي إنتقل فيها الإنتقال القراني الدال على الملة.

والثانية: لتحويل السنة الدالة على إنتقال الملك إلى سواد العراق.

والثالثة: لتحويل السنة التي إنتقل فيها القران من المثلثة المائية إلى المثلثة النارية.

والأزمان محصورة في ذلك على حسب ما هو مكتوب بإزاء صور زائجاتها إن شاء الله تعالى وهو المستعان:

تاريخ تحويل سنة القران الدال على الملة: (19مارس 571 ميلادية)

ذكر أبو معشر في كتاب الملل والدول: أن بعد الإنتقال من الميزان إلى العقرب كان قبل تاريخ يزدجرد بإحدى ومائتين 201 سنة (فارسية = 365 يوم) وأربعة 4 شهور وخمسة عشر 15 يوما وإثني عشرة 12 ساعة وثلث 1/3 ساعة.

زائرجة الملة الإسلامية

هذه زائرجة الملة الإسلامية: إنتهت هذه السنة من طالع القران الدال على الطوفان إلى طالع السنة الذي هو الميزان.

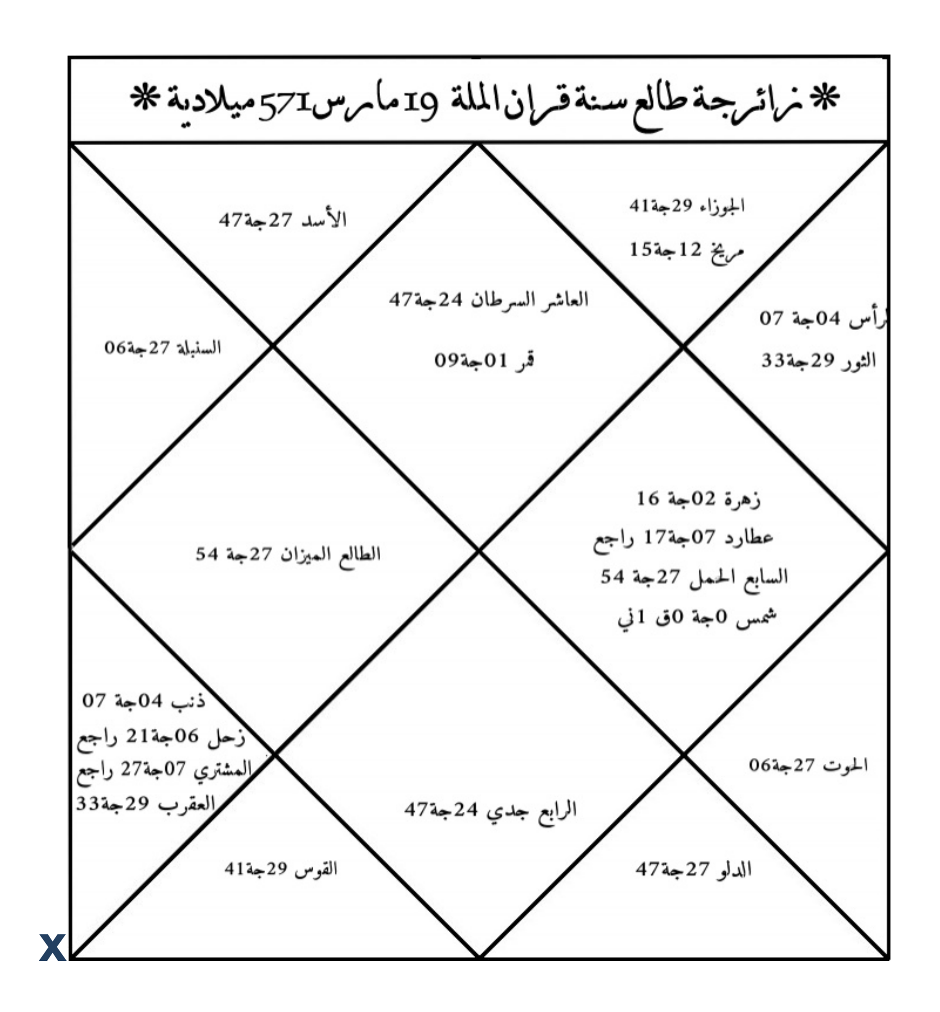
ومن برج إنتهاء الدور إلى الجوزاء.

ومن موضع قران الطوفان إلى القوس.

وإنتهت القسمة من أول الحمل عند بعض القرانات الكائنة فيه في وقت دور من الأدوار التي قدمنا ذكرها إلى الجزء العشرين 20 من الحوت. بلا شعاع شيء من الكواكب.

وكان موازاة النير الأعظم لنقطة المنقلب الربيعي في سنة الإنتقال الدال على الملة في الساعة الثانية 2 من الليلة التي صبيحتها اليوم الثالث والعشرون 23 من بهمن ماه.

والطالع ومواضع الكواكب في المراتب بالقانون (بالزيج المأموني) والتاريخ المقوم عليه الكواكب على ما صورنا هنا.



زائرجة إنتقال الدولة إلى سواد العراق (الدولة العباسية): (21 مارس 748 ميلادية)

هذه زائرجة إنتقال الدولة إلى سواد العراق:

إنتهت هذه السنة من طالع قران الملة إلى السرطان.

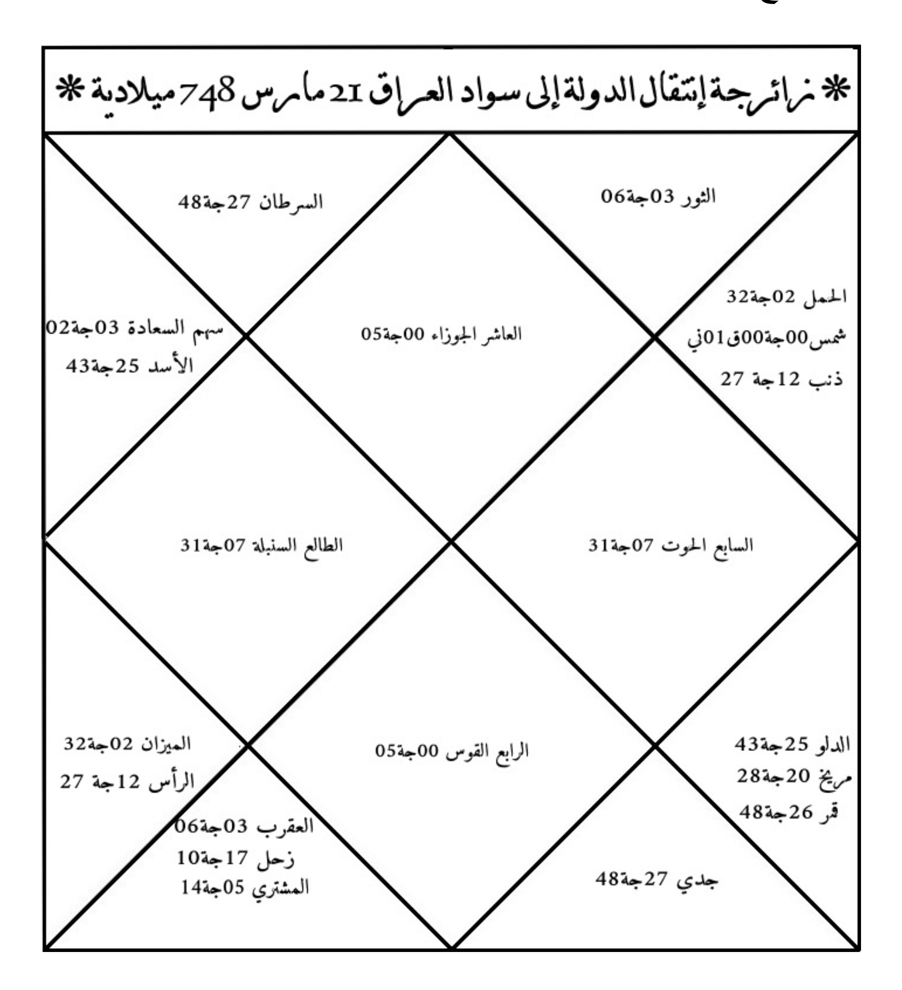
وبالقسمة إلى الجزء التاسع عشر 19 من السنبلة.

وفيه شعاع زحل والمريخ وعطارد بالرجعة ومن موضع القران إلى الأسد.

وكان موازاة النير الأعظم لنقطة الإعتدال الربيعي في سنة الإنتقال الدال على الدولة في آخر الساعة الثانية عشر 12 من اليوم السابع عشر 17 من بهمن ماه مائة وسبعة عشر 117 سنة ليزدجرد.

والطالع ومواضع الكواكب والتاريخ بالقانون على ما في هذه الصورة مثبتا إن شاء الله تعالى:

الإنتهاء من طالع الملة لسنة منكسر ليزدجرد القوس



زائرجة إنتقال القران من المثلثة المائية إلى المثلثة النارية:
(21 مارس 809 ميلادية)

هذه زائرجة إنتقال القران من المثلثة المائية إلى المثلثة النارية.

وإنتهت هذه السنة من طالع قران الملة إلى السرطان. ومن موضع القران إلى الأسد.

ومن القسمة إلى الجزء التاسع عشر 19 من العقرب.

وكانت موازاة النير الأعظم لنقطة المنقلب الربيعي في هذه السنة على سبع 7 ساعات ونصف ½ من اليوم الثاني والعشرين 22 من بهمن ماه سنة 177 ليزدجرد.

والطالع ومواضع الكواكب بالقانون والمراتب على ما في هذه الصورة،

والتاريخ المقوم عليه هو المكتوب في وسطها إن شاء الله:



فإذ قد قدمنا هذا الفصل ورسمنا فيه أوضاع الفلك في أزمان البوادي الثلاثة الكائن عن تأثيراتها الأحداث الكليات، وكان التسييرات منها إلى مواضع الإنتهاءات في ممر السنين. فالأوجب أن نخبر بأعداد السنين الفارسية التي بين السنة التي كان فيها الممر الدال على الملة وبين أول يوم من سني يزدجرد، ليسهل كيفية معرفة الإنتهاءات في أي زمان أريد معرفة ذلك، ويتلو ذلك معرفة كيفية الإنتهاءات والقرانات بمشيئة الله عز وجل. ومنه فنقول:

كيفية عمل الإنتهاءات

إن الأزمان المحصورة من أول يوم من السنة التي وازى فيها النير الأعظم لنقطة المنقلب الربيعي من سنة إنتقال الممر الدال على الملة الإسلامية، وبين أول يوم من الهجرة: إحدى وخمسون 51 سنة وثلاثة 3 أشهر وثلاثة 3 أيام وستة عشر 16 ساعة فارسية.

ومن أول يوم من الهجرة إلى أول يوم من ملك يزدجرد بن شهريار: تسع 9 سنين وإحدى عشر 11 شهراً وتسعة 9 أيام فارسية.

يكون جملة ذلك: إحدى وستين 61 سنة وشهرين 2 وإثنا عشر 12 يوما وستة عشر 16 ساعة.

معرفة برج المنتهى من طالع إنتقال الممر الدال على الملة:

فإذا أردت معرفة برج المنتهى من طالع إنتقال الممر من المثلثة الهوائية إلى المثلثة المائية الدال على الملة في ممر السنين: فزد على سني يزدجرد الناقصة إحدى وستين 61 سنة وشهرين 2 وإثني عشر 12 يوما وست عشرة 16ساعة، فيحصل بعد ما بين أول يوم من سنة الملة وبينها أبداً.

وإطرحها 12/12 وتبتدأ بالطرح من الميزان،

فحيث ما إنتهى فهناك المنتهى من طالع الملة.

<u>معرفة برج المنتهى من برج الدور:</u>

فإن أردت الإنتهاء من برج الدور: فليكن الطرح من برج الجوزاء.

<u>معرفة برج المنتهى من درجة التسيير:</u>

وإن أردت الإنتهاء من درجة التسيير: فليكن الطرح من الدرجة العشرين 20 من الحوت،

لكل درجة سنة،

فحيث إنتهى فهناك درجة القسمة.

<u>معرفة برج المنتهى من برج قران الملة:</u>

وإن أردت الإنتهاء من برج قران الملة: فليكن الطرح من العقرب.

فإذا وقفت على درجة الإنتهاء في وقت موازاة النير الأعظم لأول جزء من المنقلب الربيعي، فإن الأوجب:

أن يزاد لكل درجة تقطعها الشمس من درجات مطالع الفلك: عشر 10 ثواني،

يكون جملة ذلك عند قطعها لسائر البروج: خمس 5 دقائق.

وتستعمل هذا التدبير في قطعها لكل قسم من الأقسام الفلكية، إلى أن تنتهي إلى آخر أقسامه الذي هو آخر الحوت.

فيكون ما يجب من الزيادة على درجة المنتهى بحسب ما قدمنا لكل برج: خمس 5 دقائق، درجة تامة،

وعلى هذه الجهة يعلم طوالع الممرات المستخرجة من جهة إثني عشريات برج المنتهى وأوتاده من طوالع الممر وأوتاده، وموافقة درجة المنتهى وأوتاده لبرج الممر المظهر لصحة طوالع الأوقات الحادث فيها الأشخاص الجزئية على الحقيقة.

معرفة الإنتهاءات من طالع إنتقال ممر الدولة العباسية

معرفة برج المنتهى من طالع الدولة (العباسية):

وإن أردت الإنتهاء من طالع الدولة: فلينقص من سني يزدجرد التامة مائة وسبع عشرة 117 سنة،

ثم تبتدئ بالطرح من السنبلة.

معرفة برج المنتهى من قران الدولة:

وإن أردت الإنتهاء من قران الدولة: فليكن الطرح من العقرب.

معرفة برج المنتهى من المثلثة المائية إلى المثلثة النارية:

وإن أردت الإنتهاء من طالع إنتقال الممر من المثلثة المائية إلى المثلثة النارية: فليسقط من سني يزدجرد مائة وسبعة وسبعون 177 سنة،

ثم يبتدئ بالطرح من الأسد.

معرفة برج المنتهى من برج قران الممر من المثلثة المائية إلى المثلثة النارية:

وإذا أردت الإنتهاء من برج قران إنتقال الممر من المثلثة المائية إلى المثلثة النارية: فليكن الطرح من القوس.

كيفية عمل الفردارات

فأما كيفية معرفة الفردارية لمن بقي من الأشخاص العالية: فإنه يعمد إلى سني يزدجرد الناقصة، فيلقى منها ثمانية عشر 18 أصلا أبداً،

ثم الباقي يقسمه على خمسة وسبعين 75

فما بقي بعد ذلك مما لا يتم خمسة وسبعين 75 إطرح منه سني الكواكب على تواليها في ترتيب الفردارات على توالي الأشراف الآتي ذكرهم،

وإبتدئ بالطرح من زحل، فالكوكب الذي ينتهي إليه مما لا يبقى بقية،

وإن بقي من العدد فهو صاحب الفردار، ويكون ما قد مضى من فرداره بمثل ما بقي من العدد، ثم يستأنف في السنة المستأنفة للسنة التي تتلو لذلك العدد.

فأما فردارات الكواكب الصغرى الموضوعة لها:

فإن فردارات الشمس عشر 10 سنين

وفردارات القمر تسع 9 سنين

وفردارات الرأس ثلاث 3 سنين

وفردارات المشتري إثنتا عشرة 12 سنة

وفردارات عطارد ثلاثة عشر 13 سنة

وفردارات زحل إحدى عشرة 11 سنة

وفردارات الذنب 2 سنتان

وفردارات المريخ سبع 7 سنين

وفردارات الزهرة ثمان 8 سنين.

فأما كيفية معرفة دلالة فردار كل كوكب منها على الأحداث السفلية

فهو أن تنظر فإن كانت في أحد **الفردارات الثلاثة للشمس**

فإن ذلك دليل على سرور يحدث لملك بابل مع الزيادة في عزهم ومملكتهم وظفرهم وإبتداعهم لسنن لم تكن، وكثرة تنقلهم وأسفارهم، والرفد عليهم، وإذعان أهل النواحي لهم بالطاعة، مع كثرة فتوحهم للمدن، وظفرهم بالأعداء، وشمول السرور للرعية، وكثرة الريع والثمر.

وإن كانت الفردارية للقمر

دل على كثرة تخليطات تدبير ملوك أهل بابل في سياستهم، وقلة نفوذ أمرهم، وشدة إهتمامهم بأهاليهم وأقاربهم، وكثرة تنقلهم من بلد إلى بلد، ثم تحسن عواقب أمورهم، ويستعملون العدل ويشتهرون به، وتحسن أحوال نسائهم، ويكثر الخراج وتتوفر الأموال.

وإن كانت الفردارية للرأس

دل ذلك على إتساع مملكة أهل بابل، وورود الكتب عليهم من النواحي بالإذعان والطاعة لهم، مع ما ينالون من ملوك سائر النواحي من الخير، وإبتنائهم المدن والقرى، وغزوهم لأعدائهم وظفرهم بهم، وشدة هيبتهم عند الملوك، وعلى كثرة الخصب في كلية فرداره، وربما عرض لملوكها الأمراض سيما في رؤوسهم كالصداع وما أشبهه.

فإذا كانت الفردارية للمشتري

دل ذلك على إزدياد ملوك بابل عزا وبسطة في ملكهم، وظفرهم بأعدائهم وإذعانهم لهم، وعلى أمرهم بحفر الأنهار وعمران العامر وتوفر الخراج وزكاة الريع، وكثرة الحرث والنبات، وعلى دوام الأمر في كلية فرداره، إلا أنهم يعرض لهم إغتمام بأسباب قراباتهم، ويرزقون الأولاد ويستعملونهم على الأعمال، ويكونون ذوي سعادة بالأولاد ويفرحون بأهاليهم، ويغزون أرض الروم ويكثر القتل والسبي فيها، ويحسن حال أهل فارس والعرب.

وإن كانت الفردارية لعطارد

دل ذلك على شمول الصحة لملوك بابل وأولادهم، وعلى إزديادهم في العز والشرف والسلطان، وتستعمل الملوك أولادها ، وتصنع المعروف عند عبيدها وخدمها وحاشيتها، وربما حبست بعض خدمها وعاقبتهم وأغرمتهم ثم يتخلصون من بعد ذلك، وتكثر أسفار ملك أهل بابل، ويظفرون بأعدائهم، وحيث توجهوا يفتحون المدن، ويكثر العلماء وأهل النسك والكهان والمنجمون والكتاب، وينال الناس ضرر بسبب مطالبتهم بالخراج وغلظ المشايخ عليهم وإيذائهم بذلك، وتكثر الأخبار والأراجيف الكاذبة على أبواب الملوك، وينال أهل الأقاليم بلا أهل فارس فإنهم يزدادون خيراً، ويكثر الهم والحزن والفكر والفجور والخديعة والغدر، وينال الناس الضيقة والحاجة، ويفشو العدل في الناس والمعروف، ويأمر الملوك بحفر الأنهار وإبتناء المدن، وتنفق التجارة ببابل، وتكثر الأشياء المائية كاللؤلؤ والسمك وطير الماء، وربما إهتمت الملوك بأمور خفية مستورة.

وإن كانت الفردارية لزحل

دل ذلك على كثرة الأحزان والهموم بأرض بابل، وآفات تعرض بأرض فارس وعلى ذل أهلها وهزيمتهم وتنقلهم، ويكثر ظهور العلامات والآفات في الحر، ويفتقر الناس، وتكثر الأراجيف، ويغزو الملوك بعضهم بعضا وتشتد الحروب بينهم، ويعرض للناس الأسقام والموت، ويشمل البلاء والموت لأكثر أهل الأقاليم، وينجو من ذلك أهل بابل ويزكو لهم الزرع والثمار وتخصب أرضها.

وإذا كانت الفردارية للذنب

فإن ذلك دليل على ظهور الفجور وضيق الأمور على الناس، وحسن حال أهل فارس والهند والروم.

وإذا كانت الفردارية للمريخ

فإن ذلك دليل على حسن حال أهل فارس مدة سنين فرداره وعزتهم، وعلى مذلة تنال أهل الروم وآفات، وينال أهل بابل العز مع السلامة من الآفات والعاهات، مع كثرة الريع والخصب،

وعلى غزو أهل فارس لأهل الروم مع كثرة القتال بينهم، وإستعمال أهل القرى بعضهم لبعض مع كثرة الزعارة وربما عرضت لهم الأمراض والقروح.

وإذا كانت الفردارية للزهرة

دل ذلك على كون السلامة والسرور في أكثر الأقاليم في كلية فردارها، وحسن حال أهل بابل والعرب وأهل الروم، وتستعمل الناس الشكر والوفاء والمحبة والعفو والزهد والنسك والإجتهاد في العبادة، مع ظهور العلامات والآيات الصالحة في الجو والأرض، ويتعففن النساء، ويتهادى الملوك وتجري بينهم الكتب والرسائل، ويزكون ريع الأرض ويعمر عامرها، ويفرح الملوك والرعية بأموالهم وأولادهم، ويكثر اللؤلؤ وطير الماء ونتاج الغنم والخصب، ويظهر العدل والأمن والعافية والصلاح والنسك، ويصيب الهند بلاء جدب وشر، ويأمر الملوك بحفر نهر عظيم.

وكل ما ذكرنا من دلائل هذه الكواكب، فإنها إذا كانت حسنة الحال: دلت على الزيادة في كل ما دلت عليه من الأمور المحمودة.

وإن كان الأمر على ضد ذلك: دلت على النقص في كل ما دلت عليه من الأمور الخيرية المحمودة.

وربما كان الشر تاما مع بطلان أكثر الأمور الجزئية.

كلما وصفنا من هذه الأحكام في هذا الفصل من هذه الفردارات، وفي سائر الفصول من سائر المقالات، وكانت الشهادة على الأشخاص العالية من الأوضاع الفلكية في أوقات البوادي الكلية والتحويلات الجزئية، مناسبة لهذه الدلالات: كان ذلك من أحد الأسباب المفصحة لصدق الدلالة.

وإن كان الأمر على خلاف ذلك ميل الأمر في الحكم على حسب ما وصفنا من محل الأشخاص العالية في الأوقات التحويلية: دون هذه الأحكام.

والمثال في ذلك أن إحدى الفرداريات:

إن كان لها الإبتزاز أو الدلالة على تنقل الملوك وحركاتهم،

وكانت المبتزات في ذلك التحويل أو النير الأعظم في المواضع الدالة على المقام كالأوتاد وما أشبهها،

فإن الأوجب إذا كان الأمر كذلك أن يميل القول بالحكم عن الحركة والتنقل إلى الإعاقة والسلب.

وكذلك إذا كانت الزهرة حسنة الحال في بعض التحويلات، وكان بعض الأدلاء يدل على رداءة الأشياء الزهرية: فإن الدلالة تميل إلى توسط الأمر في الحال أو حسنها.

وكذلك القول في دلالات سائر الأشخاص العالية على سائر دلاتها المناسبة لها.

ومتى وافق بعض الأشخاص العالية في الأزمان التحويلية شهادات أدلاء الفردارات وغيرها كان ذلك أقوى للإمالة وأصدق بمشيئة الله عز وجل وعونه.

فإذ قد أتينا على ما أردنا وصفه، فلنكمل الفصل الثاني من المقالة الثامنة،

مع إكمالنا جملة الكتاب بعون الله وتأييده والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إنتهى من نسخه وتحقيقه نوفيد خالد إعتماداً على ثمان نسخ وإعتمدت فيها النسخة القطرية مع كثرة أخطائها وصححتها بالنسخ الإيرانية لدقتها، كما إستعنت بمختصر التنوخي وعندي منه ثلاث نسخ. وكان تمامها يومه الأحد 7 يونيو 2020 م بعون الله وحمده.

تم تحقيق المخطوط من طرف كبير المنجمين العرب:

نوفيد خالد NOUFID KHALID

للمزيد من المعلومات المرجو مراسلتنا على البريد الإلكتروني:

knoufid@yahoo.com